

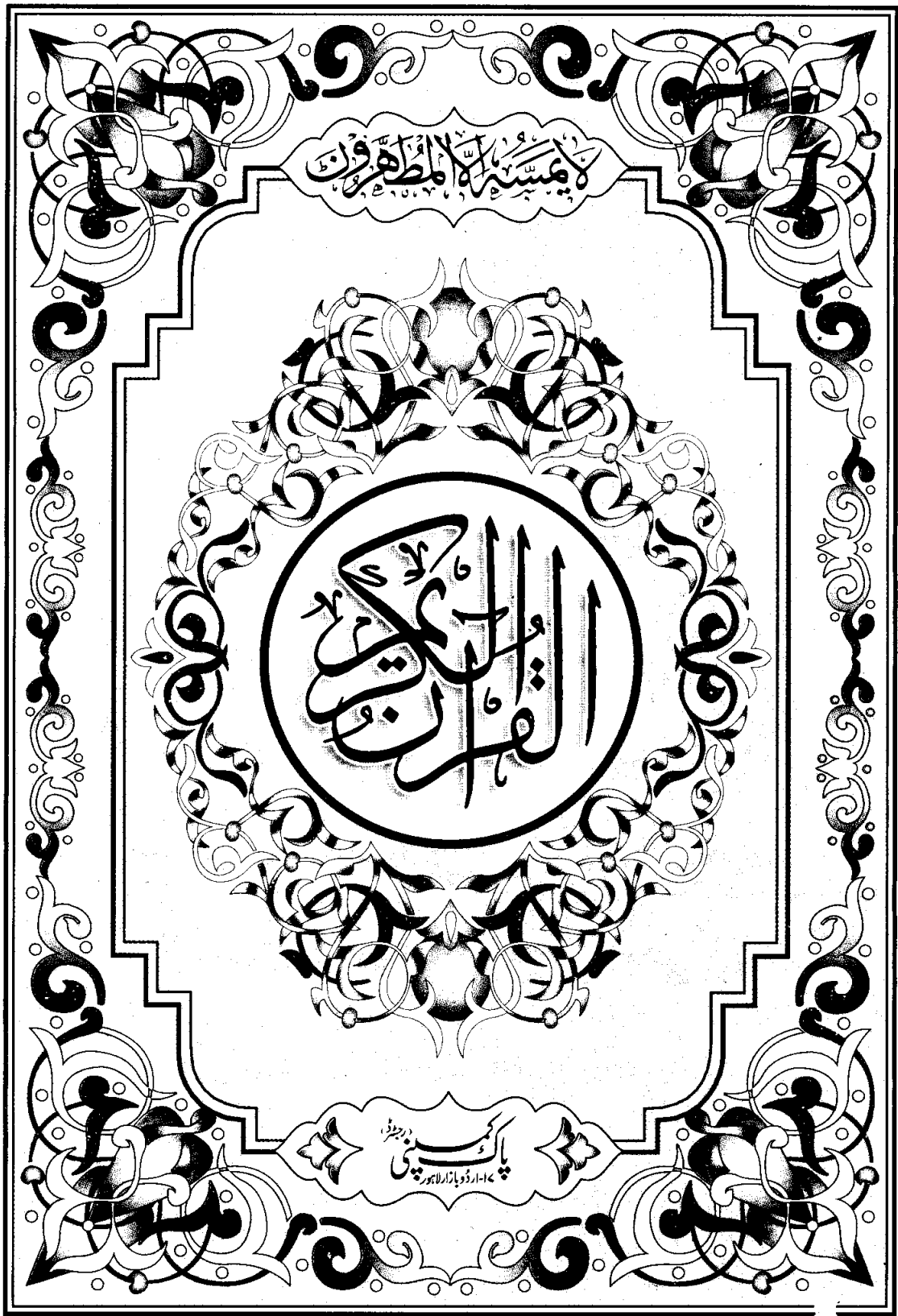


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ



تَرْجُمَانُ الْعَرَبِيَّةِ
مَجْلَدُ الْفَتْحِ



لا إله إلا الله محمد رسول الله

الصلوة
الجمعة

يا أيها المسلمون صلوا في الجمعة

١ سُورَةُ الْفَاتِحَةِ مَكِّيَّةٌ ٥

آياتها < ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ ۝ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝ إِيَّاكَ

نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝ اهْدِنَا الصِّرَاطَ

الْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ

عَلَيْهِمْ ۝ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ

وَلَا الضَّالِّينَ ۝

منزل ١

١٠٠ -

٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ مَدَنِيَّةٌ ٨٤
 آيَاتُهَا ٢٨٦ رُكُوعَاتُهَا ٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ ۝ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى

لِّلْمُتَّقِينَ ۝ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَ

يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَهَمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۝

وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا

أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ

هُمْ يُوقِنُونَ ۝

أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ

هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٥ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ

عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا

يُؤْمِنُونَ ٦ خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ

سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَ

لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٧ وَمِنَ النَّاسِ

مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَيَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ٨ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا

أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ٩ فِي قُلُوبِهِمْ

-١٢٥-

وقف الحرام

مَرَضٌ فَرَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ

عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ١٠

إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ

قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ١١ الْآلَاءُ

هُمْ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ ١٢

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ امْنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ

قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ ١٣

إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ١٤

وَإِذَا قَالُوا آمَنَّا

وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شُيَاطِينِهِمْ قَالُوا

إِنَّمَا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْرَءُونَ ﴿١٣﴾

اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي

طُغْيَانِهِمُ يَعْمَهُونَ ﴿١٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ

اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ

تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٥﴾

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا

فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ

بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمٍ لَا

يُبْصِرُونَ ﴿١٦﴾ صُمُّكُمْ عَنِّي فَمَنْ لَا

يَرْجِعُونَ ﴿١٧﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ

فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَّرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ

أَصَابِعَهُمْ فِي آدَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ

حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ١٩

يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا

أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ

عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ

بِسَبْعِهِمْ وَأَبْصَارَهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٠ يَا أَيُّهَا

النَّاسُ اعْبُدُوا اسْرِبَ كُمْ الَّذِي

خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ

تَتَّقُونَ ۖ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ

فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ

مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ ۗ

فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۚ

وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ

عِبْدِنَا فَاتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ ۗ وَ

ادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِمَّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ

كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۚ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَ

لَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا

النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ۗ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ۚ

وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ

رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ

قَبْلُ وَأَتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَا يُفِيهِمْ

أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ ^{مَوَالِي} وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ^{٢٥}

إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا

بِمَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ

آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّ الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ ^ج

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ

اللَّهُ بِهَذَا امْتِلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي

بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾

الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ

مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ

أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ

أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٥﴾ كَيْفَ تَكْفُرُونَ

بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَانًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ

ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٦﴾ هُوَ

الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مِمَّا فِي الْأَرْضِ

جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ

فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَبُوتٍ^ط وَهُوَ بِكُلِّ

شَيْءٍ عَلَيْهِ^ع وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ

إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً^ط قَالُوا

أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ

الدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَ

نُقَدِّسُ لَكَ^ط قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ^ح

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ

عَلَى الْمَلٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ

هٰؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِينَ^ح قَالُوا

سُبْحٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا^ط

إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾

قَالَ يَا دَمَرُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسَائِرِهِمْ

فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسَائِرِهِمْ قَالَ أَلَمْ

أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا

كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ

اسْجُدُوا لِلْإِدَمِ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ط

أَبِي وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾

وَقُلْنَا يَا دَمَرُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ

الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا سَرَعَدًا حَيْثُ

شُتًا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا

مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ

عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا

اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ

فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾

فَتَلَقَىٰ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ

عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾ قُلْنَا

اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَمَا يَأْتِيَنَّكُمْ

مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا

خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾

٢٤

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ

أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾

يٰٓبَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي

أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفٍ

بِعَهْدِكُمْ وَآيَاتِي فَارْهَبُونَ ﴿٤٠﴾ وَأَمِنُوا

بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا

تَكُونُوا أُولَٰئِكَ كَافِرِينَ وَلَا تَشْتَرُوا

بِآيَاتِي شَيْئًا قَلِيلًا وَآيَاتِي فَاتَّقُونَ ﴿٤١﴾

وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا

الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ وَأَقِيمُوا

الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ

الرُّكُوعِ ۖ ﴿٢٣﴾ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ

وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ

الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۖ ﴿٢٤﴾ وَاسْتَعِينُوا

بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ

إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ۖ ﴿٢٥﴾ الَّذِينَ يَظُنُّونَ

أَنَّهُمْ مُلْقُوا سَرَبِهِمْ وَأَتَمُّ إِلَيْهِ

رُجْعُونَ ۖ ﴿٢٦﴾ يُبَيِّنُ إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا

نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي

فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ۖ ﴿٢٧﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا

لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَ

لَا يَقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا

عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٢٨﴾ وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ

مِنَ الْإِلْفِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ

الْعَذَابِ يَدَبُّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَ

يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ

مِنَ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٢٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بَيْنَكُمْ

الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ

فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذْ

وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ

اتَّخَذْتُمْ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهَا وَأَنْتُمْ

ظَالِمُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ

ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذْ آتَيْنَا

مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ

تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ

يَقَوْمِ إِنَّمَا ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمْ

الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا

أَنْفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ

فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾

وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ

حَتَّىٰ تَرَىٰ لِلَّهِ جَهْرَةً فَأَخَذْنَاكُمْ

الصُّعِقَةَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٥٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ

مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٥﴾

وَوَضَّلْنَا عَلَيْكُمْ الغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ

المِنِّ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا

رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا

أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٦﴾ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا

هَذِهِ الْقَرْيَةَ فكلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ

رَغَدًا أَوْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا

حِطَّةً نَعْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ وَسَنُرِيدُ

الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا

قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا

عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ

بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ

مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ

الْحَجَرَ فَأَنْفَجَرْتَ مِنْهُ اشْتَاتَا

عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ

مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِن رِّشْقِ

اللَّهِ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾

وَإِذْ قُلْتُمْ يُوسَىٰ لَنْ نُصِبرَ عَلَىٰ

طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لِنَارِكَ يُخْرِجُ

لَنَا مِمَّا تَنْبِئُتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا

وَقَشَائِبِهَا وَقُومِهَا وَعَدَسِهَا وَ

بَصِلِهَا^ط قَالَ اسْتَبْدِلُونِ الَّذِي

هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا

مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ

عَلَيْهِمُ الدِّيَالَةُ^٤ وَالسُّكْنَةُ^٥ وَبَاءُ وَ

بِعْضَبٍ^٦ مِنْ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا

يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ

النَّبِيِّينَ^٧ بِغَيْرِ الْحَقِّ^٨ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا

وَكَاثِبًا يَّعْتَدُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا

وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّبِيَّانَ

مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ

صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۖ

وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٢﴾

وَإِذَا خَدْنَا مِثْلًا لَكُمْ أَوْ رَفَعْنَا فَوْقَكُمْ

الطُّورَ خَدُّوْنَا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا

مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ

مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ

وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٤٤﴾

وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدُوا مِنْكُمْ

فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً

خُسَيْنٍ ٦٥ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ

يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ٦٦

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ

أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً ٦٧ قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا

هُزُورًا ٦٨ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ

مِنَ الْجَاهِلِينَ ٦٩ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ

يَبِينْ لَنَا مَا هِيَ ٧٠ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا

بَقَرَةٌ ٧١ لَا فَارِضٌ ٧٢ وَلَا يَكْرَعُونَ ٧٣ بَيْنَ

ذَلِكَ فَاَفْعَلُوا مَا تُوْمَرُونَ ﴿٦٨﴾ قَالُوا

ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يَبِيْنَ لَنَا مَا لَوْهَا قَالَ

اِنَّهُ يَقُوْلُ اِنَّهَا بَقْرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ

لَوْنُهَا تَسْرُ النَّظِرِيْنَ ﴿٦٩﴾ قَالُوا ادْعُ لَنَا

رَبَّكَ يَبِيْنَ لَنَا مَا هِيَ اِنَّ الْبَقْرَ تَشْبَهُ

عَلَيْنَا وَاِنَّا اِنْ شَاءَ اللّٰهُ لَمُهْتَدُوْنَ ﴿٧٠﴾

قَالَ اِنَّهُ يَقُوْلُ اِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا ذَلُوْلُ

يُبْتِئُ الْاَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ

مُسَلَّبَةٌ لَا رِشِيَّةَ فِيْهَا ط قَالُوا اَلْثَن

جِيْتُ بِالْحَقِّ ط فَذَبْحُوْهَا وَمَا كَادُوْا

يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادْرَأْتُمْ

فِيهَا وَاللَّهُ مٌخْرِجٌ مَّا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٤٢﴾

فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي

اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ

تَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ

بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ

قَسْوَةً وَإِنْ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا

يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنْ مِنْهَا لَمَا

يَشَقُّ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنْ مِنْهَا

لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ

يَغَافِلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤٧﴾ أَفَتَطَّعُونَ

أَنْ يُؤْمِنُوا بِالْكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ

يَسْعُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ تَخْرِيفُونَ

مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٨﴾

وَإِذْ ألقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا

وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا

اتَّخَذَ تَوَنَّهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ

لِيَحْآجِبُوا بِهِ عِندَ رَبِّكُمْ أَفَلَا

تَعْقِلُونَ ﴿٤٩﴾ أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ

يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٥٠﴾

وَمِنكُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ

إِلَّا أَمَانِي وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٤٨﴾

قَوْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ

بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ

عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ط

قَوْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَ

وَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالُوا

لَنْ نَسْأَلَ النَّارَ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ط

قُلْ أَخَذْتُ عَهْدَ اللَّهِ عَهْدًا أَفَلَنْ

يُخْلِفُ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى

اللَّهُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٥﴾ بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ

سَيِّئَةً وَوَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ

قَأُولِيكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا

خَالِدُونَ ﴿٨٦﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ

هُم فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٧﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا

مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ

إِلَّا اللَّهَ تَعَالَىٰ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي

الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالسَّكِينِ وَقُولُوا

لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ

أَتُوا الزُّكُوتَ ۖ ثُمَّ تُولِيْتُمُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ

وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٦﴾ وَإِذَا خَدَانَا مِيثَاقَكُمْ

لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تَخْرِجُونَ

أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ

تَسْهَوْنَ ﴿٨٧﴾ ثُمَّ أَنْتُمْ هُمْ أَقْرَبُونَ أَنْفُسَكُمْ

وَتَخْرِجُونَ فِرْقَانَكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَطْهَرُونَ

عَلَيْهِمْ بِالْأَيْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ

أَسْرَى تَفْدُوهُمْ وَهُمْ هُمْ عَلَيْكُمْ إخراجهم

أَفْتَوْا مَنْ يَبْعِضُ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ

بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا

خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ
 الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ ۗ
 مَا لِلَّهِ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُولَٰئِكَ
 الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
 بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ
 وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا
 مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ
 بِالرُّسُلِ ۚ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
 الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُّسِ ۗ
 أَفَكُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا

تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ ۖ فَفَرِيقًا

كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٤﴾ وَقَالُوا

قُلُوبُنَا غُلْفٌ ۗ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ

بِكُفْرِهِمْ فَفَقِيلَ أَلَمْ يَأْمُرْنَا أَن نَّؤْمِنُوا

بِمَا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ

مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ ۗ وَكَانُوا مِن

قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ

كَفَرُوا ۗ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا

بِهِ ۗ فَلَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الْكٰفِرِينَ ﴿٨٥﴾

بِئْسَ مَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ أَن

يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَعِيًّا أَنْ يَنْزِلَ

اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ

مِنْ عِبَادِهِ قَبَاءً وَبِغَضَبٍ عَلَى

غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ٩٠

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ

قَالُوا نُوْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَ

يَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ

مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ

تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ

كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ٩١ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ

مُوسَىٰ بِالْبَيْتِ ثُمَّ أَخَذْتُمُ الْعِجْلَ

مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾ وَإِذْ

أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ

الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ

وَأَسْمِعُوا قَالُوا سَبِعْنَا وَعَصَيْنَا وَ

أَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ^ط

قُلْ بِئْسَ مَا أَمْرُكُمْ بِهِ إِيَّانَاكُمْ

إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾ قُلْ إِنْ كَانَتْ

لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً

مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ

إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٦﴾ وَلَنْ يَسْنُوهُ

أَبَدًا إِيْمًا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ

بِالظَّالِمِينَ ﴿٩٥﴾ وَلَتَجِدَنَّهْمُ أَحْرَصَ

النَّاسِ عَلَى حَيَوٰةِهِمْ وَمِنَ الَّذِينَ

أَشْرَكُوا يَوْمَٓ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعِزُّ

أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحَّزِحٍ مِنَ

الْعَذَابِ أَنْ يُعِزَّهُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ

بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا

لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ

بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ

مَعَانِي ٢

= ٩٦ =

وَهَدَىٰ وَيُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٤﴾ مَنْ

كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَ

جِبْرِيْلَ وَمِيكَلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ

لِلْكَافِرِينَ ﴿٩٥﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ

بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٦﴾

أَوْ كَلَّمَآ عَهْدًا وَعَهْدًا تَبَيَّنَ لَهُ فَرِيقٌ

مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٧﴾ وَ

لَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ

مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ بَيَّنَّ فَرِيقٌ مِّنْ

الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ وَكُتِبَ اللَّهُ وَرَاءَهُ

ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ وَاتَّبِعُوا

مَا تَشَاءُوا الشَّيْطَانِ عَلَىٰ مَلِكِ سُلَيْمٍ ۗ

وَمَا كَفَرُ سُلَيْمٍ وَلَكِنَّ الشَّيْطَانَ كَفَرُوا

يَعْلَمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ

عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِ هَارُوتَ وَمَارُوتَ ۗ

وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّا

نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا

مَا يَفْرَقُونَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَرَوْحِهِ ۗ

وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا

بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا

يُنْفَعُهُمْ^ط وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ
مَالَهُ فِي الْأُخْرَةِ مِنْ خَلْقٍ^ط وَقَبِيسٍ
مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ^ط لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ^{١٠٦}
وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَلنَّوَابِئَةُ^٣ مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ^ط لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ^{١٠٧} يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا
انظُرْنَا وَاسْجَعُوا^ط لِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ
أَلِيمٌ^{١٠٨} مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ وَلَا الشُّرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ^٤ عَلَيْكُمْ
مِنْ خَيْرٍ^٣ مِنْ رَبِّكُمْ^٤ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ^٤

١٠٦

بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ

الْعَظِيمِ ﴿١٥﴾ مَا تَسْخَرُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسِيحًا

نَأَتْ بِخَيْرٍ مِمَّا أَوْ مِثْلِهَا أَلَمْ تَعْلَمْ

أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦﴾ أَلَمْ

تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَ

الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ

وَالِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٧﴾ أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ

تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سَأَلَ مُوسَى مِنْ

قَبْلُ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ

فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٨﴾ وَكَثِيرٌ

مِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ

بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كَفَارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ

الْقُسِيِّمِ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ

فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ

بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا

تَقَدَّسُوا إِلَّا أَنْفُسِكُمْ مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهَا

عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٠﴾

وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن

كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرِيًّا تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ

قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١١﴾

بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ

فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ

وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ

لَيْسَتِ النَّصْرَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ ؕ وَقَالَتِ

النَّصْرَىٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ ؕ وَهُمْ

يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا

يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ؕ فَاللَّهُ يَحْكُمُ

بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ

يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ

مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُدْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَ

سَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ

أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ ۗ لَهُمْ فِي

الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ

عَظِيمٌ ﴿١١٢﴾ ۝ وَبِاللَّهِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ۚ

فَإِنَّمَا تَوَلَّوْا فِتْنَةً وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ

وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ ۝ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۗ

سُبْحٰنَهُ ۗ بَلْ لَّهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَ

الْأَرْضِ ۗ كُلٌّ لَّهُ قٰنِطُونَ ﴿١١٦﴾ ۝ بَدِيعُ

السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا

فَأِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١١٤﴾ وَقَالَ

الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ

أَوْ نَأْتِينَا آيَةً ۗ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ

مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۗ تَشَابَهَتْ

قُلُوبُهُمْ ۗ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ

يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ

بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۗ وَلَا تُسْئَلُ عَنْ أَصْحَابِ

الْجَنَّةِ ﴿١١٩﴾ وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ

وَلَا النَّصَارَى حَتَّىٰ تَبِيعَ مِلَّتَهُمْ ۗ قُلْ

إِنِّي هُدَىٰ لِلَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ ۗ وَلَئِن

اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ

مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَّلِيٍّ

وَأَنصِرِ^{٤٠} الَّذِينَ اتَّيْنَهُمُ الْكِتَابَ

يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَاتِهِ^{٤١} أُولَئِكَ

يُؤْمِنُونَ بِهِ^{٤٢} وَمَن يَكْفُرْ بِهِ

فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ^{٤٣} يُبَيِّنُ

إِسْرَائِيلَ إِذْ ذُكِرُوا بِعَيْتِ اللَّهِ أَنعَمْتُ

عَلَيْكُمْ وَأَنِي^{٤٤} فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ^{٤٥}

وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن

نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا

وقف منزل

٤٠-٤٣

تَنْفَعَهَا شِفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾

وَإِذَا بَدَأْنَا بِإِبْرَاهِيمَ رُبِّيَّةً بِكَلِمَاتٍ

فَاتَّمَمْنَا^٣ قَالَتْ إِنْئِي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ

إِمَامًا قَالَتْ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي^٤ قَالَتْ لَا

يُنَالُ عَرْمَدِي الظُّلَمِينَ ﴿١٢٤﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا

الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا^٥ وَاتَّخِذُوا

مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى^٦ وَعَهْدَنَا

إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ

لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٢٥﴾

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا

إِنَّمَا وَارِثُ آبَائِكُم مِّنْ قَبْلِكُمْ مِمَّا رَزَقْتُمْ وَأَنْتُمْ كَافِرُونَ

فَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ بَدَأَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ فَأَنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ أَكْفَرْتُمْ وَلَسْتُمْ بِأَعْيُنِنَا فَعَبَسَ وَتَوَلَّىٰ ذُوقُوا عَذَابَكُمْ أَنتُمْ كَافِرُونَ

فَأَمَّا بَنُو إِدْرِيسَ وَقَتَادَرُ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ إِذْ أَنزَلْنَا آلَهُمْ مَائِدَةً فَابْتَدَأَ وَقَالَ قَوْمًا لَّذِينَ أُطِيعُوا مِنكُمْ لَمَّا ابْتَدَأَ بِاللَّعِينِ الْكَافِرِينَ سَلْمًا غَلِيظًا فَزَيَّلَهُمْ وَاتَّخَذُوا قُلُوبَهُمْ حُجُورًا

وَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ۝١٢٦

وَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ۝١٢٦

تَقَبَّلْ مِنَّا يَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ۝١٢٧

رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنَ دُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا

وَتُبَّ عَلَيْنَا يَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۝١٢٨

رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا

عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ

وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ

الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ

إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ

اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ

لِإِنِّ الصَّالِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ

قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّي الْعَلِيِّنَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّى

بِعَاقِبَتِهِمْ بَيْنَهُ وَيَعْقُوبُ ط يَبْنِي إِنْ

اللَّهُ اصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ

إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنْتُمْ

شَهِدًا إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ
 قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي
 قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَاللَّهُ أَبَاكَ إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًُا وَاحِدًا وَ
 نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٢٣﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ
 خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ
 وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾
 قَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا
 قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ
 مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٢٥﴾ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا

أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا مِنْ رَبِّهِمْ وَ

إِسْلِيمًا وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ

وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ

النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ

أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾

فَإِنْ أَمَّنُوا بِشَيْءٍ مِمَّا أَمَّنْتُمْ بِهِ فَقَدِ

اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي

شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ

الْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ

مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عِبْدُونَ ﴿١٣٨﴾

قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ

وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ

مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَ

إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ

كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ

أَمِ اللَّهِ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً

عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا

تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا

مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مِمَّا كَسَبْتُمْ وَلَا

تُسْأَلُونَ عَنْهَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾

سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّهُمْ

عَنْ قِبَلِهِمْ الَّذِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ

لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ

يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٢٢﴾ وَكَذَلِكَ

جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ

عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ

شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ

عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ

مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ

لِكَبِيرَةٍ إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا

كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ أَيْمَانَكُمْ ۖ إِنَّ اللَّهَ

بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٣﴾ قَدْ تَرَى

تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ ۚ فَلتَوَلَّيْتَكَ

قِبْلَةً تُرِضُهَا قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ

الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۗ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ

قُولُوا أَوْجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ۗ وَإِنَّ الَّذِينَ

أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ

رَبِّهِمْ ۗ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٤﴾ وَ

لِيَنَّ آيَاتِ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ

آيَةٍ مَا تَتَّبِعُوا قِبْلَتَكَ ۗ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ

قَبْلَتُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعِ قَبْلَةِ بَعْضٍ ط

وَلِينَ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا

جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٣٥﴾

وقف الحرام

الَّذِينَ اتَّبَعْتُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا

يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ

لَيَكْفُرُونَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٦﴾ الْحَقُّ

وقف منزل

مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُنْتَرِينَ ﴿١٣٧﴾

٧٠٧-

وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مَوْلِيهَا فَاسْتَبِقُوا

الْخَيْرَاتِ آيُنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ

وقف النبي

جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٣٨﴾

وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ

شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ

مِن رَّبِّكَ ۗ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٩﴾

وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ

شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۗ وَحَيْثُ مَا

كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ۗ لِئَلَّا يَكُونَ

لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ ۖ إِلَّا الَّذِينَ

ظَلَمُوا مِنْهُمْ ۗ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي ۚ

وَلَا تَعْبُرْنِي عَلَىٰكُمْ ۗ وَلَعَلَّكُمْ

تَرْهَتُونَ ۗ ﴿١٥٠﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا

مِّنكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَ

يُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا

لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ

وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّابِرِ وَالصَّلَاةِ إِن

اللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ

يَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتٌ بَلْ أحيَاءٌ

وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنَبِّئُوكُمْ بِشَيْءٍ

مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصِ مِمَّن

الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ

مماثلة ٣

٤٠٩١

الضَّالِّينَ ۗ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ

مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ

رُجِعُونَ ۗ وَأُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ

مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۗ وَأُولَٰئِكَ هُمُ

الْمُهْتَدُونَ ۗ إِنَّ الصَّافِيَ وَالرَّوَدَةَ مِنْ

شَعَابِرِ اللَّهِ ۗ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ

فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۗ

وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ

عَلَيْهِمْ ۗ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا

أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ

بَعْدَ مَا بَيَّنَّهٗ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ
أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ
اللُّعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا
وَبَيَّنُّوٓا۟ فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ ۗ وَ
أَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا ۖ أُولَٰئِكَ
عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ
أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾ خُلِيدِينَ فِيهَا ۗ لَا يُخَفَّفُ
عَنَّهُمُ الْعَذَابُ ۖ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾
وَالْهَكَمُ اللَّهُ ۖ وَاحِدًا ۗ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝١٦٣ اِنَّ فِيْ خَلْقِ السَّمٰوٰتِ

وَالْاَرْضِ وَاخْتِلَافِ الْيَلِّ وَالنَّهَارِ وَ

الْقَلْبِ الَّتِي تَجْرِيْ فِي الْبَحْرِ مَا يَنْفَعُ

النَّاسَ وَمَا نَزَّلَ اللّٰهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ

مَّاءٍ فَاَحْيَا بِهِ الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا

وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ ۝١٦٤ وَتَصْرِيفِ

الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِيْنَ مِنَ السَّمَاءِ

وَالْاَرْضِ لَايْتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُوْنَ ۝١٦٥ وَمِنْ

النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ

اَنْدَادًا يُحِبُّوْنَهُمْ كَحُبِّ اللّٰهِ وَالَّذِيْنَ

أَمْتُوا أَشَدَّ حُبًّا لِلَّهِ ط وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ

ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ

لِلَّهِ جَمِيعًا ؕ وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾

إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ

اتَّبَعُوا وَسَرَّأُوا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ

بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا

لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا

تَبَرَّءُوا مِنَّا ط كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ

أَعْمَالَهُمْ حَسْرَتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ

بِخُرُجِينَ مِنَ النَّارِ ؕ يَا أَيُّهَا النَّاسُ

كُلُوا مِنَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا

تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ

عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ

وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا

لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا

أَنْزَلَ اللَّهُ قَالَُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا آَلَفِينَا

عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا

يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ وَ

مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي

يُنْعِقُ بِمَاءٍ لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً ط

صُمِّبَكُمْ عُنَىٰ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٤١﴾

يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ

مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ

إِنِّيَاءً تَعْبُدُونَ ﴿١٤٢﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ

الْبَيْتَةَ وَالذَّمَّ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا

أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ

بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَلِدْ

غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ

مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ

بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ

فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يَكْلَهُمُ اللَّهُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ ۗ وَلَهُمْ

عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٤٢﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا

الضَّلَالََةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابَ بِالْغَفْرِ ۗ

فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٤٣﴾ ذَلِكَ

بِأَنَّ اللَّهَ تَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ ۗ وَإِنَّ

الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي

شِقَاقٍ بَعِيدٍ ۗ ﴿١٤٤﴾ لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا

وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ

وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

١٤٥
١٤٥
١٤٥

الْأَخِرِ وَالْبَلِيكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّنَّ
 وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى
 وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ
 وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ
 الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ
 بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّادِقِينَ
 فِي الْبِئْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ
 الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَ
 أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٤٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي

الْقَتْلُ ط الْحُرِّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ
 وَالْأُنثَىٰ بِالْأُنثَىٰ ط فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ
 أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْهُ بِالْبَعْرُوفِ
 وَأَدِّءْ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ط ذَلِكَ تَخْفِيفٌ
 مِّنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ط فَمَنْ اعْتَدَىٰ
 بَعْدَ ذَلِكَ فَاِنَّ لَهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٤٨﴾ وَلَكُمْ
 فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ
 لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٤٩﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمْ
 إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ
 تَرَكَ خَيْرًا ط الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ

وَالْأَقْرَبِينَ بِالْعُرُوفِ حَقًّا عَلَى

الْمُتَّقِينَ ۖ فَمَنْ يُدَّكِهِ بَعْدَ مَا

سِعَى فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ

يَدُّونَهُ ۖ إِنَّ اللَّهَ سَبِيعٌ عَلَيْهِمْ ۖ

فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ

إِثْمًا فَاصْلَحْ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ۖ

إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۖ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ

الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ

مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۖ

أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ
 مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ
 مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ
 يُطِيقُونَ فَدَايَةَ طَعَامٍ مَسْكِينٍ
 فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ
 وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ ﴿١٨٣﴾ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي
 أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَ
 بَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ
 شَرِهَدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ

مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ

أُخْرٍ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ

بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكَبِّلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا

اللَّهَ عَلَى مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾

وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ

أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ

فَلْيَسْتَجِيبُوا إِلَيَّ وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ

يُرْشِدُونَ ﴿١٨٦﴾ أَجَلٌ لَّكُمْ لَيْلَةُ الصِّيَامِ

الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ

وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ

كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ

عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُمْ

وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا

وَأَشْرَبُوا حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ

الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ

الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُوا الصِّيَامَ إِلَى الْبَيْلِ

وَلَا تَبَاشِرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ

فِي الْمَسْجِدِ تُكِلُكَ حَدُودُ اللَّهِ فَلَا

تَقْرُبُوهَا ۗ كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ

لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٤﴾ وَلَا تَأْكُلُوا

أَمْوَالِكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْأَبِرَهَا

إِلَى الْحُكَّامِ لِيَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ

النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ١٨٨

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْإِهْلَةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ

لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَالْبُرُوجِ وَأَنْتُمْ تَأْتُوا

الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبُرُوجَ

مِنْ أَيْمَانِهَا وَأَنْتُمْ أَتَوْنَ الْبُيُوتَ مِنْ أَيْوَابِهَا

وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ١٨٩ وَقَاتِلُوا

فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ

وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ

١٨٧

الْبُعْتَيْنِ ①٩٠ ۖ وَقَاتِلُوهُمْ حَيْثُ

تَقْتُلُوهُمْ ۖ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ

حَيْثُ أَخْرَجُواكُمْ ۖ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ

مِنَ الْقَتْلِ ۗ وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ

الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقْتَلُواكُمْ

فِيهِ ۗ فَإِنِ قُتِلُوا فَمَا قَاتِلُوهُمْ ۗ

كَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكٰفِرِينَ ①٩١ ۖ فَإِنِ

انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ①٩٢

وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ۗ

يَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا

فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾

الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَ

الْحُرْمَتُ قِصَاصٌ ۖ فَمَنْ اعْتَدَى

عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا

اعْتَدَى عَلَيْكُمْ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا

أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ وَاتَّقُوا فِي

سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى

التَّهْلُكَةِ ۖ وَأَحْسِنُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ

الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ وَاتَّبِعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ

لِلَّهِ ۖ فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ

مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ

حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَن

كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن

رَأْسِهِ فَعِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ

صَدَقَةٌ أَوْ نُسُكٌ فَإِذَا أَمِنْتُمْ ^{وَقْتًا}

فَمَن تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ

فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَن

لَمْ يَجِدْ فِصْيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي

الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ

عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكُمْ لِمَن لَّمْ يَكُنْ

أَهْلُهُ حَاضِرِي السُّجْدِ الْحَرَامِ ٥ وَ

اتَّقُوا اللَّهَ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ

الْعِقَابِ ٦ ١٩٦ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَةٌ ٧

فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ

وَلَا فُسُوقٌ ٨ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ٩

وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ ١٠ ١٩٧

وَتَزُودُ ١١ وَاقِن ١٢ خَيْرَ الزَّادِ ١٣ التَّقْوَى ١٤

وَأَتَّقُونَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ١٥ لَيْسَ

عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا

مَنْ رَزَقَكُمْ ١٦ فَإِذَا أَفَضْتُمْ ١٧ مِنْ

٤٠٧ <

وقف النبي
في مكة

عَرَفْتِ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الشُّعْرِ

الْحَرَامِ وَادْكُرُوا كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ

كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾

ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ

النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ

غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٩﴾ فَإِذَا قَضَيْتُمْ

مَنَاسِكَكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ

أَبَائِكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ

مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَ

مَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي

الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً

وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٤٣﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ

نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ

الْحِسَابِ ﴿٤٤﴾ وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ

مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ

فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ

عَلَيْهِ لَبِنُ الْأَعْمَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا

أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَمِنَ النَّاسِ

مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

وَيَشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ ۗ وَهُوَ

الْعَدُّ الْخَصَامَ ۗ وَإِذَا تَوَلَّى سَعَىٰ فِي

الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ

وَالنَّسْلَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ۗ وَإِذَا

قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ

فَحَسْبُ جَهَنَّمَ ۗ وَلَيْسَ الْبِرَّ بِمَا كَسَبَتْ

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ

ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ سَرِيعٌ

بِالْعِبَادِ ۗ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا خُلُوتُمْ

فِي السَّلَامِ كَافُّهُ سَوًّا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ

الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٠٨﴾ فَإِنْ

زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ

فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾ هَلْ

يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي

ظُلُمٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْبَلَايَةِ وَ

قُضِيَ الْأَمْرُ وَالِي اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ

سَلْبًا بِنُحْيِ إِسْرَائِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ

آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلِ نِعْمَةَ اللَّهِ

مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ

الْعِقَابِ ﴿٢١١﴾ زَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْحَيَاةُ

الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٢﴾
 كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ
 اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ
 وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ
 بَيْنَ النَّاسِ فِيهَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا
 اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ
 بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ
 فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا

فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي

مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٢﴾ أَمْ

حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَكِنَّا

يَأْتِكُمْ مِثْلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ

مَسْتَهْمُوا بِالسَّاءِ وَالصَّرَّاءِ وَرُزِلُوا

حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا

مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ إِلَّا أَنْ نَصْرَ اللَّهُ

قَرِيبٌ ﴿٢١٣﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ ﴿٢١٤﴾

قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّوَالِدَيْنِ

وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَ

ابْنِ السَّبِيلِ ۖ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ

فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾ كَتَبَ عَلَيْكُمْ

الْقِتَالَ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ

تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى

أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ

يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ يَسْأَلُونَكَ

عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ۖ قُلْ

قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ

وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ

أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ ۗ

٢١٦ =

وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ

عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ

مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَيْتٌ وَهُوَ

كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ

النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ

آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي

سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ

اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢١٥﴾ يَسْأَلُونَكَ

عَنِ الْخَيْرِ وَالْبَيْسِرُ قُلٌّ فِيهِمَا إِنَّمَا

كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِنَّهُمَا

أَكْبَرُ مِنْ تَفْعِيهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا

يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ

اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ

الَّذِي يُنْفِقُ قُلِ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ

تَخَالَطَوْهُمْ فَإِنْ خَوَّاهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ

الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ

لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾ وَلَا

تَتَّبِعُوا الشُّرَكَاتِ حَتَّىٰ يَأْمُرَ بِمَا

مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ

أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُتَكَبَّرُوا بِالْمُشْرِكِينَ

حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ

مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَٰئِكَ يَدْعُونَ

إِلَى النَّارِ ۗ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَ

الْغَفْرِ ۗ يَا ذَنبَهُ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ

لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾ وَيَسْأَلُونَكَ

عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَىٌّ فَأَعْتَرِلُوا

النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ

حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ ۗ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ

مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ

التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾

نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ

أَيُّ شَيْءٍم وَقَدْ مَوَّالِ أَنْفُسِكُمْ وَانْفُوا

اللَّهُ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلْقَوَةٌ وَبَشِّرِ

الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٣﴾ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً

لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصَلِّحُوا

بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَيَعْلَمُ عَلَيْكُمْ ﴿٢٢٤﴾ لَا

يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ

يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبْتُمْ قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ

حَلِيمٌ ٢٢٥ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ

تَرْبُصٌ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُ وَإِنْ

اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٢٢٦ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ

فَإِنَّ اللَّهَ سَبِيْعٌ عَلَيْهِمْ ٢٢٧ وَالْمُطَلَّقَاتُ

يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا

يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتَسِبْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ

فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبَعُولَتْهُنَّ أَحْقٌ بِرَدِّهِنَّ

فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ

مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْبَعْرُوفِ وَ

لِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَ دَرَجَةٌ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ

حَكِيمٌ ۚ (٢٢٨) الطَّلَاقُ مَرَّتَيْنِ ۖ فَاَمْسَاكُ

بِعَرُوفٍ اَوْ تَسْرِيحٍ بِاِحْسَانٍ ۗ وَلَا

يَحِلُّ لَكُمْ اَنْ تَاْخُذُوْا مِنْهُنَّ

شَيْئًا اِلَّا اَنْ يَخَافَا اَلَّا يُقِيْبَا حُدُوْدَ

اللّٰهِ ۗ فَاِنْ خِفْتُمْ اَلَّا يُقِيْبَا حُدُوْدَ

اللّٰهِ ۗ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيْمَا افْتَدَتْ

بِهٖ تِلْكَ حُدُوْدُ اللّٰهِ ۗ فَلَا تَعْتَدُوْهَا ۗ

وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُوْدَ اللّٰهِ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ

الظَّالِمُوْنَ ۚ (٢٢٩) فَاِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهٗ

مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ

طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا

إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ

حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾

إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ

فَامْسِكُوهُنَّ بِعُرُوفٍ أَوْ سَرَاحٍ هُنَّ

بِعُرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضَرَائِرًا

لِتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ

ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ

هُزُوعًا وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ

وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَ

الْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا

أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾ وَإِذَا طَلَقْتُمْ

النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ

أَنْ يَتَّخِذْنَ أَرْوَاجَهُنَّ إِنْ تَرَاظَوُا

بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ۗ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ

كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

الْآخِرِ ۗ ذَلِكَ أَرْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ ۗ وَاللَّهُ

يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾ وَالْوَالِدَاتُ

يُرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ

لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى
 الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ
 بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا
 لَا تُضَايَرُ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ
 لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ
 فَإِنْ أَرَادَ اِفْصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا
 وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ
 أَرَادْتُمْ أَنْ تُسْرِضِعُوا أَوْلَادَكُمْ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذْ سَلَسْتُمْ مَا
 اتَّيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَالْتَقُوا اللَّهَ وَ

اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٣﴾

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ

أَرْوَاجًا يَتَرَبِّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ

أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ

فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي

أَنْفُسِهِنَّ بِالْبَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا

تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ

فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ

أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَعْمَكُمْ

سَتَذَكَّرُوهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ

سِرًّا الْآنَ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا

تَعَزَّمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ

الكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا

فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ

عَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ

طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَسُوهُنَّ أَوْ

تَفَرِّضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً مِّمَّا مَتَّعُوهُنَّ

عَلَىٰ التَّوَسُّعِ قَدَارُهُ وَعَلَىٰ الْمُبْتَدِرِ

قَدَارُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَىٰ

الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣٦﴾ وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ

٤٥٣٤

مِنْ قَبْلِ أَنْ تَسْؤَهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ

لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا

أَنْ يُعْفُونَ أَوْ يُعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ

عُقْدَةُ النِّكَاحِ ۗ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ

لِلتَّقْوَى ۗ وَلَا تَسْؤُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ۗ

إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٢﴾ حَفِظُوا

عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَىٰ وَ

قَوْمُوا لِلَّهِ قَنِينًا ﴿٢٣٨﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ

فَرَجَالًا أَوْ زُرُكِبَانًا ۗ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأذْكُرُوا

اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا

تَعْلَمُونَ ۝ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَ

يَذُرُونَ أَرْوَاجًا ۖ وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ

مِّمَّا عَالَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ ۗ فَإِنْ

خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا

فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَّعْرُوفٍ ۖ

وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ وَاللُّبَّاطُ

مِّمَّا عَالَى الْبَعْرُوفِ ۖ حَفًّا عَلَى

الْمُتَّقِينَ ۝ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ

آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى

الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ

الْوَفِّ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ

مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو

فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ

النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٣٣﴾ وَقَاتِلُوا فِي

سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَبِيعٌ

عَلَيْكُمْ ﴿٢٣٤﴾ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ

قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا

كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ

تُرْجَعُونَ ﴿٢٣٥﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْبَلَاءِ مِنْ يُحْيِي

إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا

وقفنا

لِنَبِيِّ لَهُمْ آتَيْنَاهُمْ لَنَا مَلَكًا نُفَاتِلُ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ

عَلَيْكُمْ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا

لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ

أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا

كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا

مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٣٣﴾ وَقَالَ

لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ

طَالُوتَ مَلَكًا قَالُوا أَىُّ يَكُونُ لَهُ

الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ

مِنْهُ وَلَمْ يُوتَ سَعَةً مِنَ النَّالِ ط قَالَ

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ

بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ ط وَاللَّهُ يُؤْتِي

مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٢﴾

وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ

يَأْتِيَكُمْ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ

وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ

تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ

إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٨﴾ فَلَمَّا فَصَلَ

طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ

١٠٧٢

بِنَهْرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّيْ وَ
 مَنْ لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّيْ إِلَّا مَنِ
 اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ
 إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ
 الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا
 الْيَوْمَ بِالْجَالُوتِ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ
 يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُّلِقُوا اللَّهَ كَمِ مِّنْ فِتْنَةٍ
 قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةٌ كَثِيرَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ
 اللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٢٩﴾ وَلَمَّا بَرَزُوا لِالْجَالُوتِ
 وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا

وَتَبَّتْ أقدَامُنَا وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ

الْكَافِرِينَ ٢٥٠ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ ٢٥١

وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَأَتَتْهُ اللَّهُ

السُّلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا

يَشَاءُ ٢٥٢ وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ

بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ

الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ

عَلَى الْعَالَمِينَ ٢٥٣ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ

تَنْزِلُهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ٢٥٤ وَإِنَّكَ

لَبِنَ الْمُرْسَلِينَ ٢٥٥

تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى

بَعْضٍ مِنْهُمْ مِنْ كَلِمِ اللَّهِ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ

دَرَجَاتٍ وَأَيِّنَّا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ

الْبَيْتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ

شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ

مَنْ بَعْدَ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيْتِ وَلَكِنْ

اختلفوا فبشرهم مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ

مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا^{قف}

وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ^{٢٦} يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ

الجزء ٣

وقف

١٥٩-

مِن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا

خَلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ

الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٧﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ

الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ

مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ

ذَ الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ط

يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ط

وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِنْدِهِ إِلَّا

بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَ

الْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ

الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۝ لَا آكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَلًا

قَدُ بَيِّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ

بِالطَّاعُوتِ وَيُؤْمِنُ بِاللهِ فَقَدْ

اسْتَسْكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ

لَهَا وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ اللهُ وَلِيُّ الَّذِينَ

آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ط

وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الطَّاعُوتُ لَا

يُخْرِجُونَهُمْ مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ ط

أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝

الْمُتَرَالِي الَّذِي حَاجَّ اِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ

أَنْ أَنشَأَ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ
 رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا
 أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ
 يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا
 مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرُوا وَاللَّهُ
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَوْ كَالَّذِي
 مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى
 عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ
 بَعْدَ مَوْتِهِمَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ
 عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ

لَيْسَتْ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ

لَيْسَتْ مِائَةٌ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ

وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۗ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ

وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى

الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا

لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ ۗ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ

اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨﴾ وَإِذْ قَالَ

إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ ۗ

قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنُ ۗ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن

لِيُطَبِّينَ قَلْبِي ۗ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً

مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ

عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ

ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ

اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾ مَثَلُ الَّذِينَ

يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ

فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ

يُضْعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ

عَلِيمٌ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبِعُونَ مِمَّا انْفَقُوا

مَنَا وَلَا أَدَى لَأَنَّمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ٢٤

وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٢٥

قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ

صَدَاقَةٍ يَتَّبِعُهَا أَذَى ٢٦ وَاللَّهُ غَنِيٌّ

حَلِيمٌ ٢٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا

صَدَقَاتِكُمْ بِالْبَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي

يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ

بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ٢٨ فَثَلَّهِ كَثَلٌ

صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثُرَابٌ فَأَصَابَهُ

وَأَيْدٍ فَتَرَكَهُ صَلْدًا ٢٩ لَا يَقْدِرُونَ

عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي

الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٣٧﴾ وَمَثَلُ الَّذِينَ

يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ

اللَّهِ وَتَثْبِيحًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ

جَنَّةٍ بَرْبُورَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَاتَتْ

أُكْلَهَا ضَعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا

وَابِلٌ فَطُلٌّ^{٤٧} وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٨﴾

أَيُّودٌ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ

مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَ

أَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَةٌ ضَعْفَاءٌ ^{٢٨}

فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ

كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ

تَتَفَكَّرُونَ ^{٢٩} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا

مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا

لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيْسُرُوا الْخَيْثَ

مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِأَخِيذِيهِ إِلَّا

أَنْ تُغِضُوا فِيهِ ^{٣٠} وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ

غَنِيٌّ حَمِيدٌ ^{٣١} الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ

وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ

مَغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ

عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَ

مَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا

كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٦٩﴾ وَمَا

أَنْفَقْتُمْ مِّنْ نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِّنْ نَّذِيرٍ

فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ

أَنْصَارٍ ﴿٢٧٠﴾ إِنْ تَبَدُّوا وَالصَّدَاقَاتِ فَنِعِمَّا

هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ

فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُم مِّنْ

سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾

لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي

مَنْ يَشَاءُ^ط وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ

فَلَا تُفْسِكُمْ^ط وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ

وَجْهِ اللَّهِ^ط وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُؤَفِّ

إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلَمُونَ^{٢٤} ۝ الْفُقَرَاءُ

الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا

يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ

يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ^{٤٤}

تَعْرِفُهُمْ بِسَيِّئِهِمْ^{٤٥} لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ

الْحَافَا^{٤٦} وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ

٢٥
٢٤
٢٣
٢٢
٢١
٢٠
١٩
١٨
١٧
١٦
١٥
١٤
١٣
١٢
١١
١٠
٩
٨
٧
٦
٥
٤
٣
٢
١

اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِ^{٢٤} الَّذِينَ يُفْقُونَ

أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَٰ

لَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ^{٢٥}

وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ^{٢٦}

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا أَلَّا يَقْوَمُونَ إِلَّا

كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ

مِنَ الْمَسِّ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا

الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ

وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَن جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ

مِّن رَّبِّهِ فَانْتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ^{٢٧}

وقف منزل

وقف لآدم

وَأْمُرْهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ

أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٤٥﴾

يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَاقَاتُ

وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٤٦﴾ إِنَّ

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا

الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ

رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٤٧﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا

بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾

فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ

اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ

رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا

تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَإِنْ كَانَ ذُوعُسْرَةً

فَقِطْرَةً إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا

خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَاتَّقُوا

يَوْمًا تَرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ

كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ

بِدَايِنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ

وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا

٤٥٩-

يَا بَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ
فَلْيَكْتُبْ وَيُسَلِّمِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ
وَلْيَتَّقِ اللَّهَ سَرِيَّةً وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ
شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ
سَفِيرًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْطِيعُ أَنْ
يُسَلِّمَ هُوَ فَلْيُسَلِّمْ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ وَ
اسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ
فَإِنْ لَمْ يَكُونَا سَرَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَ
امْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ
أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ

إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ ۖ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ
 إِذَا مَا دُعُوا ۗ وَلَا تَسْأَلُونَ أَن تَكْتُبُوهُ
 صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ۗ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ
 عِنْدَ اللَّهِ ۖ وَأَقْوَمٌ لِلشَّهَادَةِ ۖ وَأَدْنَىٰ أَلَّا
 تَرْتَابُوا ۗ إِلَّا أَن تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً
 تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ ۖ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ
 جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا ۗ وَأَشْهَدُوا إِذَا
 تَبَايَعْتُمْ ۖ وَلَا يُضَارَ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ۗ
 وَإِنْ تَفَعَّلُوا فِإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ ۗ وَ
 اتَّقُوا اللَّهَ ۖ وَيَعْلَمُ اللَّهُ ۖ وَاللَّهُ بِكُلِّ

شَيْءٍ عَلَيْهِ ۝ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ

وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ مَقْبُوضَةً

فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلِيُودِ

الَّذِي أُوتِيَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ

سِرَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ

يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثَمُ قَلْبًا وَاللَّهُ بِمَا

تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ۝ مَا فِي السَّمَوَاتِ

وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوْا مَا فِي

أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَحَاسِبْكُمْ بِهِ

اللَّهُ فَيَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ

٢٠١

يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٦﴾

أَمِنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ

وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمِنٌ بِاللَّهِ وَمَلِكِهِ

وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نَفَرَقُ بَيْنَ أَحَدٍ

مِّنْ رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا

عُفْرَانِكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْبَصِيرُ ﴿٢٨٧﴾ لَا

يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا

كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا

تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا

وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ

عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا سَرَبْنَا وَلَا
تُحْمِلُنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ
عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا ^{وقفه} وَارْحَمْنَا ^{وقفه} أَنْتَ قَوْلُنَا
فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ^{٣٨٨} ع

ك
الذين

دكواتها ٢٠

(٣) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ مَدَنِيَّةٌ (٨٩)

آياتها ٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ^ط
تَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا
لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَ
الْإِنْجِيلَ ^٣ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ

وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ ۗ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ

عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى

عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ۗ

هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ

كَيْفَ يَشَاءُ ۗ لَإِلَهِ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ

الْحَكِيمُ ۖ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ

الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ

أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخْرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا

الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مِرْيَةٌ فَيَتَّبِعُونَ

مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ

وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا

اللَّهُ وَالرُّسُخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ

أَمْثَابِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ

إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ٥ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا

بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ

رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ٦ رَبَّنَا إِنَّكَ

جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ

اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْوَعْدَ ٧ إِنَّ الَّذِينَ

كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ

وقف النبي

وقف منزل

- ٥٧ -

وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَ

أُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ١٠ كَذَابٍ

إِلِ فِرْعَوْنَ ١١ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ

كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ

بِذُنُوبِهِمْ ١٢ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ١٣

قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَ

تُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ ١٤ وَبِئْسَ

الْبِهَادُ ١٥ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي

فِتْنَةِ الْتَقَاتِ ١٦ فَتَنَّهُ تَقَاتِلْ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ ١٧

يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ ط
 وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَن يَشَاءُ ط
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ١٣
 زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ
 النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ
 الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
 وَالْخَيْلِ السُّؤْمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَ
 الْحَرِّثِ ط ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَبَآئِ ١٤ قُلْ
 أَوْ نَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكَ لِّلَّذِينَ

اتَّقُوا عِنْدَ رَبِّكُمْ جُنُتٌ تَجْرِي مِنْ

تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ

مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ

بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ١٥ الَّذِينَ يَقُولُونَ

رَبَّنَا إِنَّا أَمْنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا

وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ ١٦ الصَّابِرِينَ وَ

الصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُسْتَقِيمِينَ

وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ١٧ شَرِهَدَا

اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلِكُ وَ

أُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا

هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝١٨ إِنَّ الدِّينَ

عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ۝ وَمَا اخْتَلَفَ

الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ

مَا جَاءَهُمْ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۝

وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ

سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝١٩ فَإِنْ حَاجُّوكَ

فَقُلْ أَسْلَبْتُ وَجْهِي لِلَّهِ وَمَنْ

اتَّبَعَنِي فَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ

وَالْأُمِّيِّينَ أَسَلَّمْتُ فَإِنْ أَسَلِمُوا

فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا

عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِالْعِبَادِ ٤٠
 إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ يَايْتِ اللَّهِ وَ
 يَقْتُلُونَ النَّبِيْنَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ
 الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ
 فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٤١ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ٤٢
 أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ
 الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ
 لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ

مِنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ ذَلِكَ

بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ نَسُنَا النَّارَ إِلَّا أَيْمَانًا

مَعْدُودَاتٍ وَّغَرَّهمْ فِي دِينِهِمْ مَا

كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْتُمْ

لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ ^{تف} وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ

مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ

مَلِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ

وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ

تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ ^ط بِإِذْنِكَ

الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾

تَوَلِّجُ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَتَوَلِّجُ النَّهَارِ
فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ
مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ٢٤ لَا يَتَّخِذِ
الْمُؤْمِنُونَ الْكُفْرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ
الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ
مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ
تَقَةً وَيُحَدِّثْكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى
اللَّهِ الْمَصِيرُ ٢٥ قُلْ إِنْ تَخْفَوْا مَا فِي
صُدُورِكُمْ أَوْ تَبَدُّوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ

وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ يَوْمَ تَبْدُ

كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا

وَمَّا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ

بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا ابْعِيدَ وَيُحَذِّرُكُمْ

اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ سَرُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣٠﴾

قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي

يُحِبِّبْكُمْ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ

وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ

وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا

معاذة ٣

١٠٧ =

يُحِبُّ الْكٰفِرِيْنَ ۗ اِنَّ اللّٰهَ اَصْطَفٰى
اٰدَمَ وَنُوْحًا وَاٰلَ اِبْرٰهِيْمَ وَاٰلَ عِمْرٰنَ
عَلَى الْعٰلَمِيْنَ ۗ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ
بَعْضٍ وَاللّٰهُ سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ ۗ اِذْ قَالَتْ
اٰمْرَاةٌ عِمْرٰنَ رَبِّ اِنِّي نَذَرْتُ لَكَ
مَا فِى بَطْنِيْ مُحَرَّرًا ۖ فَقَبَّلْ مِنْيْ ۗ
اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ ۗ فَلَمَّا
وَضَعْتُهَا قَالَتْ رَبِّ اِنِّيْ وَضَعْتُهَا
اُنْثٰى ۗ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ ۗ وَ
لَيْسَ الذَّكَرُ كَالْاُنْثٰى ۗ وَاِنِّيْ سَيِّئَةٌ

مُرِيمَ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بَكَ وَذُرِّيَّتَهَا

مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا

بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا

وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا

الْبُحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمُرِمُ

إِنِّي لَكَ هَذَا أَقَالُ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ

يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾ هَذَا كَدَعَا

زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ

ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾

فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي

فِي السُّحْرَابِ لَأَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى

مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَّ

حُصُورًا وَّ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾

قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ

بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ

كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾

قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِّي آيَةً ۗ قَالَ

آيَتُكَ الْأَمْثَلُ النَّاسِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

إِلَّا سَرْمَرًا وَاذْكُرَّ رَبَّكَ كَثِيرًا وَّ

سَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٤١﴾ وَاذْكُرَّ

٤٠

قَالَتِ الْمَلِكَةُ يٰرَيِّمُ إِنَّ اللَّهَ

اصْطَفٰكَ وَطَهَّرَكَ وَاصْطَفٰكَ

عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ٤٢ يٰرَيِّمُ اقْنِطِي

لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَاسْكَعِي مَعَ

الرُّكَّعِينَ ٤٣ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ

نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ

إِذْ يُلقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ

مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ

يَخْتَصِمُونَ ٤٤ إِذْ قَالَتِ الْمَلِكَةُ

يٰرَيِّمُ إِنَّ اللَّهَ يُبْشِرُكِ بِكَلِمَةٍ

مِّنْهُ ^{١٣٠} اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ

مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَ

مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ^{١٣١} وَيُكَلِّمُ النَّاسَ

فِي الْهَدْيِ وَالْكَهْلَا ^{١٣٢} وَمِنَ الصَّالِحِينَ ^{١٣٣}

قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ

يَمْسَسْنِي بَشَرٌ ^{١٣٤} قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ

يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ^{١٣٥} إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا

فَأَنبَأَ يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ^{١٣٦} وَ

يُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ

وَالْإِنْجِيلَ ^{١٣٧} وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ ^{١٣٨}

أَيُّ قَدْ جِئْتُمْ بِآيَةٍ مِنْ سَرَابٍ مُلْتَمِسَةٍ

أَيُّ أَخْلَقَ لَكُمْ مِنَ الطَّيْرِ كَهَيْئَةِ

الطَّيْرِ فَأَنْفَخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا

يَأْذِنُ اللَّهُ وَأَبْرِي الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ

وَأُحَى السُّوْتَى يَأْذِنُ اللَّهُ وَأَنْبِئُكُمْ

بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي

بُيُوتِكُمْ إِنْ فِي ذَلِكَ آيَةٌ لَكُمْ

إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٤٦﴾ وَمُصَدِّقًا لِمَا

بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَإِلَّا جَلَّ

لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ

وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ

وَأَطِيعُوا ٥٠ إِنَّ اللَّهَ سَرِيبٌ وَرَبُّكُمْ

فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ٥١

فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ

قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ

الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ أُمَّتًا

يَا لِلَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَا مُسْلِمُونَ ٥٢

سَرِينًا أُمَّتًا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا

الرَّسُولَ فَكَتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ٥٣

وَمَكْرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ

الْبَكْرَيْنِ ٥٢ إِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسَى

إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَىٰ وَ

مُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ

الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا

إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ

فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ

تَخْتَلِفُونَ ٥٥ فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا

فَأَعَدَّا لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ

نَصِيرِينَ ٥٦ وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ

عَمَلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ ٥٤

وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ٥٥

عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ٥٦

إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ

خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ

فَيَكُونُ ٥٧

مِنَ السُّبْرَةِ ٥٨

مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ

تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَ

نِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ

تُرَبِّتَهُمْ فَتَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى

الْكٰذِبِينَ ﴿٦١﴾ إِنَّ هَذَا هُوَ الْقَصَصُ

الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ

اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾ فَإِنْ

تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِمُ بِالْفٰسِقِينَ ﴿٦٣﴾

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتٰبِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ

سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ

وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا

بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا

فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَحَاجُّونَ فِي
إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَةُ وَ
الْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٥﴾
هَآأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَآجِبْتُمْ فِينَا لَكُمْ
بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تَحَآجُّونَ فِينَا لَيْسَ
لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا
تَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا
وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا
مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٤٧﴾ إِنْ
أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ

وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ

الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٨﴾ وَذَاتَ طَآئِفَةٍ مِّنْ أَهْلِ

الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ

إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٩﴾ يَا أَهْلَ

الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ

تَشْهَدُونَ ﴿٥٠﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ

تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ

الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٥١﴾ وَقَالَتْ

طَآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنُوا

بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا

وَجْهَ النَّهَارِ وَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ لَعَلَّهُمْ

يَرْجِعُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَا تَوْمِنُوا إِلَّا بِنُ

تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ

اللَّهِ أَنْ يُؤْتِيَ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيْتُمْ

أَوْ يَحْجُبْكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنْ

الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ

وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٧﴾ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ

مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤٨﴾

وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ

يَقْنَطِرْ يُوَدِّعُ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ

إِنَّ تَأْمَنَهُ بِيَدَيْنَا لَا يُؤَدِّعُ إِلَيْكَ
 إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ
 بِأَنَّهُمْ قَالُوا أَلَيْسَ عَلَيْنَا فِي
 الْأُمِّمِينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى
 اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٥﴾ بَلَى
 مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ
 يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ
 ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ
 فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا

يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَزْكِيهِمْ

وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٤﴾ وَإِنَّ مِنْهُمْ

لَفَرِيقًا يَلُونُ السِّنَّتَهُمْ بِالْكِتَابِ

لِتَحْسِبُوهُ مِنْ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ

مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ

عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ

وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ

يَعْلَمُونَ ﴿٤٥﴾ مَا كَانَ لِإِبْرَاهِيمَ

اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَةَ ثُمَّ

يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ

دُونَ اللَّهِ وَلَٰكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا

كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ

تَدْرُسُونَ ﴿٤٩﴾ وَلَا يَا مُرْكُمَ أَنْ

تَتَّخِذُوا الْمَلِيكَةَ وَالنَّبِيْنَ أَرْبَابًا

أَيَّامُ مَرْكُمَ بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ

مُسْلِمُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ

النَّبِيْنَ لَمَّا آتَيْنَكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَ

حِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ

لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ

قَالَ أَأَقْرَضْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ

إِصْرِي قَالُوا أَقْرَبْنَا قَالَ فَأَشْهَدُوا
 وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾ فَمَنْ
 تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ
 الْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾ أَفَغَيَّرَ دِينَ اللَّهِ يَبْغُونَ
 وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾ قُلْ
 أَمْثَلُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ
 عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْحَاقَ وَ
 يَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ
 مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ

لَكُمْ لَأَنْفَرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَ

نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٧﴾ وَمَنْ يَتَّبِعْ

غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ

وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٨٨﴾

كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ

إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ

حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا

يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٩﴾ أُولَئِكَ

جَزَاءُهُمْ أَنْ عَلِيمٌ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ

السَّلَاطِينِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٩٠﴾ خُلْدِيْنَ

فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا

هُمْ يَنْظُرُونَ ۗ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ

ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا ۗ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۙ

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ

أَشْرَدُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ ۗ

وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ۙ إِنَّ الَّذِينَ

كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا فَلَنْ يُقْبَلَ

مِنْ أَحَدِهِمْ مِلٌّ مِنَ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَ

لِيُؤْتَىٰ بِهِ ۗ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ

أَلِيمٌ ۗ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ۙ

١٤٥

لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا

تُحِبُّونَ ۗ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ

فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾ كُلُّ الطَّعَامِ

كَانَ حَلَالًا لِّبَيْتِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا

حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ

قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ ۗ قُلْ فَاتُوا

بِالتَّوْرَةِ فَاتْلَوْهَا إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٣﴾

فَمَنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكِبَابَ مِنْ

بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٤﴾

قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ

حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ

أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي

بِكَتَّةٍ مُّبْرَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾

فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ

وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَبِاللَّهِ عَلَى

النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ

إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ

غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٩٧﴾ قُلْ يَا أَهْلَ

الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ

وَاللَّهُ شَرِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ

يَا هَلْ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ

سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ أَمْنٍ تَبْغُونَهَا عِوَجًا

وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا

تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ

تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا

الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفْرِينَ ﴿١٠٠﴾

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ

آيَاتِ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمْ

بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ

تُفْتِهِ وَلَا تَتَّخِذُوا إِلَّا وَانْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٢٢﴾

وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا

تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ

إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ

فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ

عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ

مِنْهَا ط كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ

لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٢٣﴾ وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ

يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ

بِالْبَعْرِوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ط

وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٢٩﴾ وَلَا تَكُونُوا

كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ

بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ

لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٣٠﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ

وُجُوهٌُ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌُ فَأَمَّا الَّذِينَ

اسْوَدَّتْ وُجُوهُُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ

إِيمَانِكُمْ فذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا

كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٣١﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ

ابْيَضَّتْ وُجُوهُُهُمْ فَبِئْسَ

اللَّهُ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٣٢﴾ تِلْكَ

أَيْتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا

اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾ وَ لِلَّهِ

مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ

اللَّهُ تَرْجِعُ الْأُمُورَ ﴿١٠٩﴾ كُنْتُمْ خَيْرَ

أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ

بِالْعُرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ

وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ

الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمْ

الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾ لَنْ

يَضُرُّكُمْ إِلَّا أَذًى ط وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ

= ١٠٩

يُولُوكُمْ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١١١﴾

ضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الدَّلِيلَةَ أَيُّنَ مَا تُقِفُوا

إِلَّا يَحْبِلُ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ

النَّاسِ وَبِأَعْوَابِ غَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَ

ضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ السُّكْنَةَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ

كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ

الرُّسُلَ بغيرِ حَقِّ ذَلِكِ بِمَا عَصَوْا وَ

كَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾ لَيْسُوا سَوَاءً ط مِّنَ

أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتَّبِعُونَ آيَاتِ

اللَّهِ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾

يَوْمْتُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ

بِالْبَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ

يَسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ

الصَّالِحِينَ ﴿١١٢﴾ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ

فَلَنْ يُكْفَرُوا^ط وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ

أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَ

أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾

مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

كَشَلِّ رِيحٍ فِيهَا صرٌّ^ع أَصَابَتْ حَرْثَ

قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكْتُهُ وَمَا

ظَلَمْتُهُمْ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٤﴾

يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَتَهُ

مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأُولُونَكُمْ خَبَالًا وَدُوَامًا

عِنْدَهُمْ قَدِيدَاتِ الْبَغْضَاءِ مِنْ أَقْوَامِهِمْ

وَمَا تَخْفَى صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدِيدَاتِكُمْ

الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٥﴾ هَآنَتْكُمْ أَوْلَاءُ

مُيَبُوتَاتِكُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ

كُلِّهِ وَإِذَا الْقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا

عَصُوا عَلَيْكُمْ أَلَا نَأْمَلُ مِنَ الْغَيْظِ

قُلْ مَوْتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ

بِدَاتِ الصُّدُورِ ۝١١٩ إِنَّ تَسْكُمُ حَسَنَةٌ

تَسُوهُمُ وَإِنْ تُصِيبُكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا

بِهَا وَإِنْ تُصِيبُوا وَتَثْقُوا لَا يَضُرُّكُمْ

كَيْدُهُمْ شَيْئًا ۝ إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ

مُحِيطٌ ۝١٢٠ وَإِذْ عَدَاوَةٌ مِنْ أَهْلِكَ

تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ ۝

اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝١٢١ إِذْ هَبْتَ طَائِفَتَيْنِ

مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا ۝ وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا ۝

عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝١٢٢

٢٠٤١

وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ

أَذِلَّةٌ فَأَقْبُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾

إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ

أَنْ يُبَدِّدَ كُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ أَلْفٍ مِّنَ

الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا

وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا

يُبَدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ أَلْفٍ مِّنَ

الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَ اللَّهُ إِلَّا

بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ

بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ

الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۝^{١٢٦} لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ

الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا

خَائِبِينَ ۝^{١٢٧} لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ

شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ

ظَالِمُونَ ۝^{١٢٨} وَإِلَى اللَّهِ مَآبِ السَّعْيَاتِ وَ

مَآبِ الْأَرْضِ يُغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَ

يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ

رَحِيمٌ ۝^{١٢٩} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا

تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً

وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝^{١٣٠} وَ

اتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ۗ ﴿١٣١﴾

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ

تُرْحَمُونَ ۗ ﴿١٣٢﴾ وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ

مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ

وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ۗ ﴿١٣٣﴾

الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَ

الضَّرَّاءِ وَالْكُظَّيْنِ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ

عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ

الْمُحْسِنِينَ ۗ ﴿١٣٤﴾ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا

فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا

اللَّهُ فَاسْتَغْفِرُوا لِذُنُوبِكُمْ وَمَنْ

يَغْفِرِ اللَّهُ ذُنُوبَهُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى وَلَمْ يُصِرُّوا

عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُولَٰئِكَ

جَزَاءُ مَا كَفَرُوا مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ وَ

جَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿١٣٦﴾

قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ ۗ

فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ

كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿١٣٧﴾ هَذَا

بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ

لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا

أَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ

مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ إِنْ يَسْسُكُمْ قَرْحٌ

فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَ

تِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَا فِيهَا بَيْنَ النَّاسِ

وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ

مِنْكُمْ شُهَدَاءَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٠﴾

وَلِيَسْحَبَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ

يَسْحَقَ الْكٰفِرِينَ ﴿١٤١﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ

أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ

الَّذِينَ جُهِدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ
 الصَّابِرِينَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ
 الْمَوْتِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ
 رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَمَا
 مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ
 قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ
 انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ
 عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَ
 سَيُجْزَى اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٢٤﴾ وَمَا كَانَ
 لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ

١٢٤

كِتَابًا مُّوجَّلاً وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا

ثَوَاتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ

ثَوَاتِهِ مِنْهَا وَسَنْجِرِي الشُّكْرِينَ ﴿١٦٥﴾ وَ

كَأَيِّنْ مِنْ نَبِيِّ قُتِلَ مَعَهُ رِيبُونَ

كَثِيرٌ فَمَا وَهَرُوا لِيَا أَصَابَهُمْ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا

وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴿١٦٦﴾ وَمَا كَانَ

قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا

ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبَّتْ

أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٦٧﴾

فَاتَّهَمُوا اللَّهَ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ

ثَوَابِ الْآخِرَةِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ

الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

إِنْ تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يُرَدُّوكُمْ

عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَسِرِينَ ﴿١٦٩﴾

بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٧٠﴾

سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا

الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ

يُنزَلْ بِهِ سُلْطَانًا ۗ وَمَأْوَهُمُ النَّارُ ۗ

وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴿١٧١﴾ وَلَقَدْ

١٦٢

صَدَقَكُمْ اللَّهُ وَعَدَاةٌ إِذْ تَحْسُونَهُمْ

بِأَذْنِهِ حَتَّىٰ إِذَا فِشَلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ

فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا

أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ

الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ

ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ

وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ

عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ۝١٥٦ إِذْ تَضَعُوا

وَأَلْتَمِسُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ وَالرَّسُولُ

يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ فَأَتَابَكُمْ

غَمًّا بَغِيًّا لِّكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا

فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ

خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ

عَلَيْكُمْ مِّنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا

يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنْكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ

أَهْتَتَهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ

الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ

لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنْ

الْأَمْرُ كُلُّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِم

مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا

مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هُنَا قُلْ

لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَسَ الَّذِينَ

كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ

وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَ

لِيُبَيِّنَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ

بِدَاتِ الصُّدُورِ ۝١٥٦ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا

مِنْكُمْ يَوْمَ التَّقَىٰ الْجَعْنَ لِأَسَا

اسْتَرَكُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا ۗ

وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ

حَلِيمٌ ۝١٥٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا

كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا

ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًى لَوْ

كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا

لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ

وَاللَّهُ يَخِي وَيُيِّتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ

بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

أَوْ مَاتُمْ لَسُفْرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ

خَيْرٌ مِّمَّا يَجْعَلُونَ ﴿١٥٧﴾ وَلَئِن مَّاتُوا

قُتِلْتُمْ لَا إِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾ فَبِمَا رَحْمَةٍ

مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظًا

الْقَلْبِ لَا نُفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ

عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي

الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٨﴾

يُنْصِرُكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ

يَخُذْ لَكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصِرُكُمْ

مِنْ بَعْدِهِ^ط وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ

الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ

يَغُلَّ^ط وَمَنْ يَغْلُكْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ^ج ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا

كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٤١﴾ أَفَمِنَ اتَّبَعِ

رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخِطٍ مِّنَ اللَّهِ

وَمَا وَهُ جَهَنَّمُ ۖ وَيُسَّ البَصِيرُ ﴿١٤٢﴾ هُمْ

دَرَجَاتٌ عِندَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا

يَعْمَلُونَ ﴿١٤٣﴾ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ

يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ

الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ ۗ وَإِنْ كَانُوا مِن

قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٤٤﴾ أَوَلَيْسَ

أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ

مَثَلِيهَا ۗ قُلْتُمْ إِنِّي هَذَا أَقْلٌ هُوَ مِنْ

عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٨﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ

التَّغْيِ الْجَمْعِ فِإِذْ بَرَكَتِ اللَّهُ وَلِيَعْلَمَ

الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦٩﴾ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا ۗ

وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ

اللَّهِ أَوْادِعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا

لَا اتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكَفْرِ يَوْمِيذٍ أَقْرَبُ

مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ

مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ۗ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا

يَكْتُمُونَ ﴿١٣٦﴾ الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ

وَقَعَدُوا وَالْوَاطِعُونَ مَا قُتِلُوا قُلْ

فَادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ

كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣٨﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ

قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ

أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْسِلُونَ ﴿١٣٩﴾

فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَ

يَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ

مِنْ خَلْفِهِمْ إِلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ

يُحْزَنُونَ ﴿١٤٠﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ

مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ ۗ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ

أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ۝١٤١ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا

لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ

الْقَرْحُ ۗ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا

أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝١٤٢ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ

إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَبَعُوا كُمْ فَاخْشَوْهُمْ

فَزَادَهُمْ إِيمَانًا ۗ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ

وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ۝١٤٣ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ

إِلَى اللَّهِ وَفَضْلٍ لِّمَنْ يَسَّرْهُمْ سُوًى ۗ وَأَتَّبِعُوا

رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ

عَظِيمٍ ۝١٤٢ إِنَّمَا ذُكِرَ الشَّيْطَانُ يَخَوْفُ

أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونَ

إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝١٤٣ وَلَا يَحْزُنُكَ

الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ

لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا

يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ ۚ وَلَهُمْ

عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝١٤٤ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا

الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ

شَيْئًا ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝١٤٥ وَلَا

يُحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُبَيِّنُ

لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نَبِّئُكُمْ لَكُمْ
لِيَزِدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ
مُّهِينٌ ﴿١٤٨﴾ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ
مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ
عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِن
رُّسُلِهِ مَن يَشَاءُ فَاٰمِنُوْا بِاللّٰهِ وَ
رُّسُلِهِ وَإِنْ تُوْمِنُوْا وَتَتَّقُوْا
فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيْمٌ ﴿١٤٩﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ
الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ

مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ أَلَمْ يَكُنْ هُوَ يَسْمَعُ

لَهُمْ سَيِّطُونَ مَا يَخْلُوا بِهِ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ وَبِاللَّهِ مِيرَاثُ السَّمٰوٰتِ وَ

الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾

لَقَدْ سِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا

إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ

سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمْ

الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا

عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ

أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ

١٨٠ م

وقف لازم

لِّلْعَبِيدِ ۝ ١٨٢ ۚ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهْدٌ

إِلَيْنَا إِلَّا نُوْمِنُ بِرِسُوْلِ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا

بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قَدْ

جَاءَكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَ

بِالذِّكْرِ قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنَّ

كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ ١٨٣ ۚ فَإِنْ كَذَّبْتُمْ فَقَدْ

كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكُمْ جَاءُوا

بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ۝ ١٨٤

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا

تُؤْفُونَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ

زُحِرَ عَنِ النَّاسِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ

فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا

مَتَاعٌ الْغُرُورِ ۝^{١٨٥} لَتُبْلَوْنَ فِي أَمْوَالِكُمْ

وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْعَنَ مِنَ الَّذِينَ

أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ

أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَ

تَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ۝^{١٨٦}

وَإِذَا خَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا

الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْفُرُنَّ

فَبَدَّوهُ وَرَأَى ظُهُورَهُمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ

ثَنَّا قَلِيلًا فِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٤﴾ لَا

تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَ

يُحِبُّونَ أَنْ يُحَدِّثُوا بِالْحُرِّفَعَلُؤِ

فَلَا تَحْسِبْنَهُمْ بِفَارِزِينَ مِنَ الْعَذَابِ

وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٥﴾ وَ لِلَّهِ مُلْكُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٦﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ

يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ

جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا

سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ

مَنْ تَدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ

وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا

إِنَّا سَبَعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ

أَنْ آمَنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ

لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا

مَعَ الْآبِرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَإِنَّا مَا وَعَدْتَنَا

عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ

إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْبَيْعَادَ ۝ (١٩٣) فَاسْتَجَابَ

لَهُمْ سَرَابُهُمْ إِنِّي لَا أَضِيْعُ عَمَلًا

عَامِلٍ مِنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْتَىٰ بَعْضَكُمْ

مِّنْ بَعْضٍ ۗ قَالَ الَّذِينَ هَاجَرُوا وَ

أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي

سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقَاتِلُوا الْأَكْفَرِينَ

عَنْهُمْ سِيَّئَاتِهِمْ وَلَا دُخْلَهُمْ جَنَّتِ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ

عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ

الثَّوَابِ ۝ (١٩٤) لَا يَغْرَبُكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ

كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ۗ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ

مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ۗ لَكِن

الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي

مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا

تُزَلَّوْنَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ۗ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ

خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ۗ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ

لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ

وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِعِينَ لِلَّهِ لَا

يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۗ

أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ

سَرِيْعُ الْحِسَابِ ۝ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا

أَصْبِرُوا وَأَصَابِرُوا وَارْتَبُوا وَانْقُوا

اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ۝

رُكُوعَاتُهَا ٢٣

سُورَةُ النَّسَاءِ مَدَنِيَّةٌ (٩٢)

آيَاتُهَا ١٤٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا النَّاسُ انْقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ

مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا

كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَانْقُوا اللَّهَ الَّذِي

تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَسْرَ حَامِرٌ إِنَّ اللَّهَ

كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ① وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ

أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا الْخَيْبَاطَ

بِالظَّيْبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُم إِلَىٰ

أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ② وَ

إِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ

فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ

مِمَّنِي وَتِلْكَ رُبِعٌ فَإِنْ خِفْتُمْ

أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ

أَيْمَانُكُمْ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ③ وَ

أَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ④

فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ

نَفْسًا فَكُلُوهُ هَيْبًا مَرِيئًا ۝ وَلَا تَوْتُوا

السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ

قِيَامًا وَآرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ

وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۝ وَابْتَلُوا

الْيَتِيمَ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ

فَإِنْ أَنْسْتُمْ مِنْهُمْ شُرًّٰدًا فَادْفَعُوا

إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا

وَبِدَارًا أَنْ يَكْبُرُوا وَمَنْ كَانَ

غَنِيًّا فَلْيَسْعِفْ ۚ وَمَنْ كَانَ

فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا

دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا

عَلَيْهِمْ ۗ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ٤

نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ ٥

وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَ

الْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ٦

نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ٧ وَإِذَا حَضَرَ

الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ

وَالسَّكِينِ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَ

قُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ٨ وَلْيَخْشَ

الَّذِينَ لَو تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّتَهُ

ضِعْفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ ۖ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ

وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ

يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا

يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُونَ

سَعِيرًا ۝ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ

لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيٰنَ ۚ فَإِنْ

كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ

ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۚ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً

فَلَهَا النِّصْفُ ۖ وَلَا يُوِيَّهُ لِكُلِّ

وَاحِدٍ مِنْهَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ

كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ

وَوِثَاةٌ أَبِيهِ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ

كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ

بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يُوْصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ ط

أَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّكُمْ

أَقْرَبُ لَكُمْ تَفَعَّأَ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ ط

إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ وَلَكُمْ

نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ

لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ

الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكُنْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ
يُوصِيَنَّ بِهَا أَوْ دَيْنٌ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ
مِمَّا تَرَكْتُم إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ
كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الشُّنُّ مِمَّا تَرَكْتُم
مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ تَوْصُونَ بِهَا أَوْ
دَيْنٌ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَّةً
أَوْ امْرَأَةً وَكَانَ أَخٌ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ
وَاحِدٍ مِمُّهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا
أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ
مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٌ

غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ

عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١٢﴾ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ

يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ

فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾ وَمَنْ

يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ

حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا

وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٤﴾ وَالَّتِي يَأْتِيَنَّ

الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاذْهَبُوا

عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا

١٢٠

فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّىٰ

يَتَوَقَّعُنَّ الْمَوْتَ أَوْ يُجْعَلَ اللَّهُ

لَهُنَّ سَبِيلًا ١٥ وَالَّذِينَ يَأْتِيَنَّهَا مِنْكُمْ

فَأَذُوهُنَّ فَإِنَّ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا

عَنْهُمَا ١٦ إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ١٧

إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ

السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ

قَرِيبٍ فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ١٨

وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ١٩ وَلَيْسَتْ

التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ ٢٠

حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْبُوتُ قَالَ

إِنِّي تَبْتُ الْكُفْرَ وَلَا الَّذِينَ يَسُوتُونَ

وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا

أَلِيمًا ۝١٨ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ

لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا

تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا

اِكْتَسَبُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ

مُبِينَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْعُرُوفِ ۗ

فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَلَيْ أَنْ تَكْرَهُوا

شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ۝١٩

وَأَنْ أَسْرَدْتُمْ أَسْتَبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ

زَوْجٍ ۗ وَأَتَيْتُمْ أَحَدَهُنَّ قِنطَارًا فَلَا

تَأْخُذُ وَآمِنَةٌ شَيْئًا ۗ أَتَاخُذُ وَنَهٌ بُهْتَانًا

وَإِنَّمَا مِثْلُنَا ۖ ۝٢٠ وَكَيْفَ تَأْخُذُ وَنَهٌ وَقَدْ

أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذَنَ

مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ۖ ۝٢١ وَلَا تَنْكِحُوا مَا

نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ

سَلَفَ ۗ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا ۚ وَ

سَاءَ سَبِيلًا ۖ ۝٢٢ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ

وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَشْرَتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ

وَبِنْتِ الْأَخِ وَبِنْتِ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتِكُمْ

الَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتِكُمْ مِمَّنْ

الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبِكُمْ

الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِمَّنْ نَسَّأْتِكُمُ الَّتِي

دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ

بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ

أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ ۖ

وَأَنْ تَجْعَلُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا

مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

غَفُورًا رَحِيمًا ۝٢٣

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا

مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَ

أَحِلَّ لَكُمْ مَّا وَرَاءَ ذَٰلِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا

بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرُ مُسْفِينٍ

فَمَا اسْتَعْتَمَرْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ

أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً ۖ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ

فِيمَا تَرْضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ ۖ

إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝٢٣ وَمَنْ لَمْ

يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ

الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ

فَتَيْبَتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ^ط

بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ ۖ فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ

أَهْلِهِنَّ وَأَتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْبُعُورِ

فُحِصْنَةٍ غَيْرَ مُسْفِحَةٍ ۖ وَلَا مُمْتَخِدَاتٍ

أَخْدَانٍ ۖ فَإِذَا أَحْصَيْتَ فَإِنَّ أَتَيْنَ

بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى

الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ۗ ذَٰلِكَ لِمَنْ

خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ ۗ وَأَنْ تَصْبِرُوا

خَيْرٌ لَّكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ^ع ﴿٢٥﴾ يُرِيدُ

اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ

- ٢٥ -

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ ^ط

وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ

يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ

الشَّهَوَاتِ أَنْ تَسِيلُوا مِيلاً عَظِيمًا ﴿٢٧﴾

يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ

الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم

بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ

تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ^ط

إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَنْ

يَفْعَلُ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ

نُصَلِّيهِ نَارًا سَرًّا^١ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ

يَسِيرًا^٢ إِنْ تَجْتَنِبُوا كِبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ

عَنْهُ تُكْفِرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ

مُدْخَلًا كَرِيمًا^٣ وَلَا تَتَّبِعُوا مَا

فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ^٤

لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا^٥ وَ

لِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ^٦

وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ^٧ إِنَّ اللَّهَ

كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا^٨ وَلِكُلِّ

جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدِينَ وَ

الْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ

فَأْتُوهُمْ نَاصِيحَةً إِنَّ اللَّهَ كَانَ

عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۝٢٣٠ الرِّجَالُ

قَوْمُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ

بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا

مِنَ أَمْوَالِهِمْ وَالصَّالِحَاتُ قِنَاتٌ

حَفِظَتْ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ ۝٢٣١ وَ

الَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ

وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْبَضَائِعِ وَ

اضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا
 عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
 كَبِيرًا ٣٧ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا
 فَابْعَثُوا حَكَامًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمَاءَ مِنْ أَهْلِهَا
 إِنْ يُرِيدُوا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا ٣٨
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ٣٩ وَاعْبُدُوا
 اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ
 إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَ
 الْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ
 الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ

السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ

لَا يُجِبُ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٧﴾

الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ

بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ

فَضْلِهِ ۗ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا

مُهِينًا ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ

رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا

بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ۗ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ

قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ﴿٣٩﴾ وَمَا ذَاعَ عَلَيْهِمْ لُؤُ

أَمْوَالُهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِنْهَا

رَزَقَهُمُ اللَّهُ^ط وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا^{٣٩}

إِنَّ اللَّهَ لَا يَظِلُّمُ مَثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ

تَكَ حَسَنَةً يُضْعِفُهَا وَيُوتِ مِنْ

لَدُنْهِ أَجْرًا عَظِيمًا^{٤٠} فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا

مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى

هَؤُلَاءِ شَهِيدًا^{٤١} يَوْمَ يَدْعُ الَّذِينَ

كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُولَ لَوْ سَوَى

بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ

حَدِيثًا^{٤٢} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا

تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى

وقيل الذي
منه يهتدون

٢٥٥٤

حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا

إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا ۗ

إِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ

جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَايِبِ أَوْ

لَسْتُمْ بِالنِّسَاءِ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً

فَتَيَسَّبُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا

بِأَيْدِيكُمْ ۖ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

عَفُورًا غَفُورًا ۝٢٤ ﴿٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ

أَوْتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ

الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُضِلُّوا

السَّبِيلَ ٢٦ ط وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ ط
 وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا ٢٧ وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ٢٨
 مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ
 عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَ
 عَصَيْنَا وَأَسْمِعْ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا
 لِيَا بِالسِّنِّتِ لَهُمْ وَطَعْنَا فِي الدِّينِ ٢٩ وَلَوْ
 أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمِعْ
 وَأَنْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمًا ٣٠
 وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا
 يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ٣١ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

أَوْتُوا الْكِتَابَ إِمْتُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا

لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُطِيسَ

وُجُوهًا فَتَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ

تُلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ^ط

وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا^ز إِنَّ اللَّهَ لَا

يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا

دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ^ه وَ مَنْ

يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا

عَظِيمًا^ح أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونَ

أَنْفُسَهُمْ بِاللَّهِ يَزْكِي^ع مَنْ يَشَاءُ^د

وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ٢٩ أَنْظُرْ كَيْفَ

يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَكَفَى بِهِ

إِثْمًا مُبِينًا ٥٠ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا

نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ

وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا

هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا

سَبِيلًا ٥١ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَ

مَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ تَحَدٍّ لَهُ

نَصِيرًا ٥٢ أَمْ لَأَمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ

فَإِذَا لَیُوتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ٥٣

٢٥٩

أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ

مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ

الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا

عَظِيمًا ﴿٥٧﴾ فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ

مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَىٰ بِمُرْتَدِّكُمْ سَعِيرًا ﴿٥٨﴾

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ

نُصَلِّيهِمْ نَارًا كَلْبًا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ

بَدَلَتْهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا

الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٩﴾

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

سُدُّ خَلْمِمْ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ خَلِيدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ

فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا

ظِلٌّ ظِلِيلًا ٥٧ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ

تُؤَدُّوا الْأَمَانَتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا

حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا

بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ ٥٨

إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَبِيحًا بَصِيرًا ٥٩

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ

أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ٦٠

فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ

إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ

تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ

خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ٥٩

الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا

أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ

يُرِيدُونَ أَنْ يُتَحَاكَمُوا إِلَى

الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا

بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ

ضَلَالًا بَعِيدًا ٦٠ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ

تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ
رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ
صُدُّوهُمْ ٦١ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ
مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ تَوَلَّوْا
جَاءُوكَ يَخْلِفُونَ ٦٢ بِاللَّهِ إِنَّ أَرْدُنَا
إِلَّا أَحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ٦٣ أُولَٰئِكَ
الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ
فَاعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ
لَهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ٦٤ وَمَا
أَسْرَأْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ

يَا ذِينَ اللَّهِ ۖ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا
أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ
وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا
اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿٦٦﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا
يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ
بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ
حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيَسَلُّوا لَسَلِيًّا ﴿٦٧﴾
وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا
أَنفُسَكُمْ أَوْ اخْرَجُوا مِن دِيَارِكُمْ مَا
فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ۖ وَلَوْ أَنَّهُمْ

فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا

لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثِيْبًا ٤٦ وَإِذْ آتَيْنَاهُمُ

مِن لَّدُنَّا آجْرًا عَظِيمًا ٤٧ وَلَهَدَيْنَاهُمْ

صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ٤٨ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ

وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ

اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ

وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ

رَفِيقًا ٤٩ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى

بِاللَّهِ عَلِيمًا ٥٠ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا

حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انْفِرُوا جَمِيعًا ٥١

٥٠-٥١

وَإِنْ مِنْكُمْ لَسِنٌ يُبِطِينَ ۚ وَإِنْ أَصَابَكُمْ

مُصِيبَةٌ قَالُوا قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا إِذْ لَمْ

أَكُنْ مَعَكُمْ شَهِيدًا ۙ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ

فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولُنَّ كَأَنْ لَّمْ يَكُنْ

بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يُلَيِّتُنِي كُنْتُ مَعَهُمْ

فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ۙ فَلْيُقَاتِلْ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ

الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ۗ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ

نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ۙ وَمَا لَكُمْ لَا

تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ

الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

وَالْوُلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا

أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ

أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ

وَلِيًّا^{٤٥} وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا^{٤٥}

الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ

الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ

إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا^{٤٤} الْمُرْتَدِّ

٤٥٧

إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا

كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ

يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ

خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا

الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ

قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ

لِمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا تظَلِمُونَ فَيَتِيلاً ٤٤

أَيُّنَ مَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ

كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ وَإِنْ

تُصِبُّهُمْ حَسَنَةً يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ

عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبُّهُمْ سَيِّئَةً يَقُولُوا

هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِّنْ

عِنْدِ اللَّهِ قَبَالَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا

يَكَادُونَ يُفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٤٨﴾ مَا

أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا

أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَ

أَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ

شَهِيدًا ﴿٤٩﴾ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ

أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ

عَلَيْهِمْ حَفِظًا ٨٠ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ

فَإِذَا بَرِزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ

مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ ٨١ وَاللَّهُ يَكْتُبُ

مَا يَبْتَغُونَ ٨٢ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ

عَلَى اللَّهِ ٨٣ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ٨٤ أَفَلَا

يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ ٨٥ وَلَوْ كَانَ مِنْ

عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا

كَثِيرًا ٨٦ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ

الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ ٨٧ وَلَوْ

رَدُّوا إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ

مِنْهُمْ لَعَلَّهِ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَ

مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ

رَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾

فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا

نَفْسَكَ وَحَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى

اللَّهُ أَنْ يَكْفِيَ بِأَسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ

اللَّهُ أَشَدُّ بِأَسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا ﴿٨٤﴾ مَنْ

يَشْفَعُ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ

مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً سَيِّئَةً

يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى

كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيَّتًا ٨٥ وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ

فَحَيُّوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ

اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ٨٦ اللَّهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْزِيَكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ

الْقِيَامَةِ لَا سَرِيبَ فِيهِ وَفَنَ أَصْدَاقِي

مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ٨٧ فَمَا لَكُمْ فِي

الْبُنْفِقِينَ فِتْنِينَ وَاللَّهُ أَسْرَسُهُمْ رَبًّا

كَسَبُوا أَتْرِيدُونَ أَنْ تَهْتَدُوا وَامِنَ

أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يَضِلِّ اللَّهُ فَلَنْ

يَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ٨٨ وَذُوالْوَتَكَفُرُونَ كَمَا

النصف

= ٨٧ >

كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا

مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ

اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فُخِدُوا وَهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ

حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ

وَلِيَاءَ وَلَا نَصِيرًا ۝٨٩ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ

إِلَىٰ قَوْمِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ

جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ

يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ

اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتِلُوكُمْ فَإِنْ

اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَالْقَوَالِيكُمُ

السَّلَامَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ۙ

سَتَجِدُونَ أَخْرَيْنَ يُرِيدُونَ أَنْ

يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ ط كَلْبَارُذَةَ ۙ

إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ

يَعْتَرِزْ لَوْكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ وَيَكْفُرُوا

أَيْدِيَهُمْ فَاخْذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ

ثَقَفْتُمُوهُمْ ۙ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ

عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ۙ وَمَا كَانَ لِلَّذِينَ

أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا الْأَخْطَاءَ وَمَنْ قَتَلَ

مُؤْمِنًا أَخْطَاءً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ ۙ

دِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهَا إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا^ط

فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ

مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ

كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ

فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ

مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ

مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ

عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا

مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءُ مَا جَهِتَ خَلِدًا فِيهَا

وَعَذَابُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَلَعْنَةُ اللَّهِ وَإِعْدَالُهُ

عَدَاِبًا عَظِيمًا ۝ ٩٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَيَّنُوا وَلَا
 تَقُولُوا لِنَا أَلْفَىٰ إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ
 مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ
 كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
 فَتَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ
 خَبِيرًا ۝ ٩٤ لَا يَسْتَوِي الْقُعْدُونَ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْ
 الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ

وَأَنْفُسِهِمْ^ط فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ

وَأَنْفُسِهِمْ^ط عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً^ط وَكُلًّا

وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَى^ط وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ

عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا^{٩٥} دَرَجَاتٍ

مِنْهُ وَمَغْفِرَةً^ط وَرَحْمَةً^ط وَكَانَ اللَّهُ

غَفُورًا رَحِيمًا^{٩٦} إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمْ

الْمَلَائِكَةَ ظَالِمِينَ^ط أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ^ط

قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ^ط

قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً

فَتَهَاجِرُوا فِيهَا^ط فَأُولَئِكَ مَاؤُهُمْ

٤٥٩

جَهَنَّمَ^ط وَسَاءَتْ مَصِيرًا^{٩٦} إِلَّا

الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

وَالْوِلْدَانَ لَيْسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا

يُهْتَدُونَ سَبِيلًا^{٩٨} فَأُولَٰئِكَ عَسَى اللَّهُ

أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ^ط وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا

عَفُورًا^{٩٩} وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

يَمِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْعَبًا كَثِيرًا وَسَعَةً^ط

وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى

اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْوَيْتُ فَقَدْ

وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ^ط وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا

= ٢٢٢

رَحِيمًا ١٠ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ

فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ

الصَّلَاةِ ١١ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ

الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا أَلْسِنَةً

عَدُوًّا مُبِينًا ١٢ وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقْبْتَ

لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ

مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا

سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ

طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا

مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ ١٣

وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ

أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَبِيلُونَهَا عَلَيْكُمْ

مِثْلَهُ وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ

كَانَ بِكُمْ آذَى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ

مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخَذُوا

حِذْرَكُمْ إِنْ أَمَرَ اللَّهُ بِكُفْرَيْنَ عَدَا بَابَ

مِهِينًا ٤٠ ۞ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا

اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا

أَطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ٤١ إِنْ

الصَّلَاةُ كَانَتْ عَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا

مُوقِنًا ٤٣ وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ ط

إِنْ تَكُونُوا تَالِبُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ

كَمَا تَأْتُونَ ه وَتَرْجُونَ مِنْ اللَّهِ مَا لَا

يَرْجُونَ ط وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ٤٤ إِنَّا

أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ

بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ ط وَلَا تَكُنْ

لِلْخَائِبِينَ خَصِيمًا ٤٥ وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ ط

إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ٤٦ وَلَا

تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ

أَنْفُسَهُمْ ط إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ

٤٤

خَوَانًا اثْنًا ١٢٤ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ

وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ

إِذْ يَبِيتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ ٢

وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ١٢٥

هَآنَتُمْ هَؤُلَاءِ جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلِ اللَّهَ

عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ

عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا ١٢٦ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ

يُظْلِمُ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ

اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا ١٢٧ وَمَنْ يَكْسِبِ اثْنًا

فَأِنَّمَا يَكْسِبُهَا عَلَىٰ نَفْسِهِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ

عَلِيمًا حَكِيمًا ۝١١١ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً

أَوْ إِنَّمَا تَهَيَّرَ بِهَا يَرْبِحًا فَمَا أُحْتَسَبُ

بُهْتَانًا وَإِنَّمَا مِمَّنَّا ۝١١٢ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ

عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَيَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ

أَنْ يُضِلُّوكَ ۖ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ

وَمَا يُضِلُّوكَ مِنْ شَيْءٍ ۗ وَأَنْزَلَ اللَّهُ

عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا

لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ۗ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ

عَظِيمًا ۝١١٣ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ

٢٠٤

العامة

تَجُوبُهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ

مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَ

مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ

اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٣﴾

وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا

تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ

الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ وَ

سَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٤﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ

بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ

يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلًّا عَظِيمًا ﴿١١٥﴾

إِنْ يَدُ عُونٍ مِنْ دُونِهِ إِلَّا نِتَاجٌ وَ

إِنْ يَدُ عُونٍ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا ۝١٢

لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا أَخِذَنَّ مِنْ

عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ۝١٣ وَلَا ضَلَمْتُهُمْ

وَلَا مَنِيئَهُمْ وَلَا مَرْتَهُمْ فَلْيَبِئْزَكُنْ

أَذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا مِرْمَازَهُمْ فَلْيَغِزِرْ

خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا

مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا

مَبِينًا ۝١٤ يَعِدُّهُمْ وَيَبِينُهُمْ ۝ وَمَا

يَعِدُّهُمْ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ۝١٥ أُولَئِكَ

مَاؤْمٌ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا

مَحِيصًا ١٢١ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ

تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ١٢٢

وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا ١٢٣ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ

اللَّهِ قِيلًا ١٢٤ لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي

أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَى بِهِ ١٢٥

وَلَا يَجِدُ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا

نَصِيرًا ١٢٦ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ

مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ

يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٢﴾

وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ

لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ

حَنِيفًا ۗ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾

وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا ۗ ﴿١٢٦﴾

يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ ۗ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ

فِيهِنَّ ۗ وَمَا يُثَلِّ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ

فِي يَتْنِي النِّسَاءِ الَّتِي لَا تَوْتَوْنَهُنَّ مَا

كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ

وَالسُّتْعَفِيْنَ مِنَ الْوُلْدَانِ لَا وَ

أَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ وَمَا

تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ

عَلِيمًا ١٢٤ وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ

بُعْلِهَا نَشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ

عَلَيْهَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَ

الصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ ١٢٥

وَإِنْ تَحْسَبُوا وَيْتَفَقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا

تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ١٢٦ وَلَكِنْ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ

تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ

فَلَا تَبِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا

كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا

فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٢٩﴾ وَإِنْ

يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِّنْ سَعَتِهِ ۗ وَ

كَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ﴿١٣٠﴾ وَيَلِيهِ مَا فِي

السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَلَقَدْ

وَحَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ

قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ ۗ وَإِنْ

تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ

وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا

حَيِّدًا ١٣١) وَبِاللَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا

فِي الْأَرْضِ ١٣٢) وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ١٣٣) إِنْ

يَشَاءُ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ

بِآخَرِينَ ١٣٤) وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ

قَدِيرًا ١٣٥) مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ

الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَ

الْآخِرَةِ ١٣٦) وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ١٣٧) ع

يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوْمِينَ

بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ

أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ ١٣٨) ع

إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَاقِيرًا فَأَلَلَهُ أَوْلَىٰ
 بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا
 وَإِنْ تَلَّوْا أَوْ تُعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ
 بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ
 الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالَّذِي
 نَزَّلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَ
 مَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ إِنْ
 الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ
 آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا

ثُمَّ اِذْ اَدُّوا كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ اللهُ لِيَغْفِرْ

لَهُمْ وَلَا لِيُهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ^ط ^(١٣٧) يُشِرُّ

الْمُنَافِقِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكُفْرِينَ أَوْلِيَاءَ

مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ^ط أَيَتَّبِعُونَ

عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ

جَمِيعًا ^ط ^(١٣٩) وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي

الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَبَعْتُمْ آيَاتِ اللهِ

يَكْفُرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا

مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ

غَيْرَةً ^ط إِنَّكُمْ إِذَا مَثَلْتُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ

الْمُنْفِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ

جَمِيعًا ^{١٦٦} الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ ^ج

فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا

أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ ^ط وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ

نَصِيبٌ ^ط قَالُوا أَلَمْ نُسْخِطْكُمْ وَعَلَيْكُمْ وَ

نَنْتَعِمُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ^ط قَالَ اللَّهُ يَحْكُمُ

بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ

لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ^{١٦٧} ٢٠٧

إِنَّ الْمُنْفِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ

خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ

قَامُوا كَسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا

يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٢٦﴾ مَذْبُذِبِينَ

بَيْنَ ذَلِكَ ۖ لَأَرْثِي هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى

هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ

لَهُ سَبِيلًا ﴿١٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا

تَتَّخِذُوا الْكٰفِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ

دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ

تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطٰنًا

مَبِينًا ﴿١٢٨﴾ إِنَّ الْمُنٰفِقِينَ فِي الدَّرَكِ

الْأَسْفَلِ مِنَ السَّائِرَةِ وَلَكِنْ

تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ۝١٢٥ إِلَّا الَّذِينَ

تَابُوا وَأَمْلَحُوا وَاعْتَصَبُوا

بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ

فَأُولَٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ۗ وَ

سَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ

أَجْرًا عَظِيمًا ۝١٢٦ مَا يَفْعَلُ

اللَّهُ بِعَدَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ

وَأَمَنْتُمْ ۗ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا

عَلِيمًا ۝١٢٧

لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ

الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا

عَلِيمًا ١٢٨ إِنْ تَبَدُّوا خَيْرًا أَوْ خَفَوْهُ

أَوْ تَعَفَّوْا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ

عَفُورًا قَدِيرًا ١٢٩ إِنْ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ

بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا

بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ

بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ لَا يُرِيدُونَ

أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ١٣٠

أُولَئِكَ هُمُ الْكٰفِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا

لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ١٥١ وَالَّذِينَ آمَنُوا

بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ

أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ ط وَكَانَ

اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ١٥٢ يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ

أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ

فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ

فَقَالُوا ارِنَا اللَّهُ جَهَنَّمَ فَأَخَذْتَهُمُ

الصُّعِقَةَ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا

الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ

الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَإِنَّا

مُوسَى سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿١٥٢﴾ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ

الطُّورَ بَيْنَ يَدَيْهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا

الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا

فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا

غَلِيظًا ﴿١٥٣﴾ فَمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَ

كُفْرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ

يَغْرِخُونَ حُقُوقَهُمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ

بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا

يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٤﴾ وَيَكْفُرُهُمْ وَ

قَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بِنْتِنَا عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾

وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى

ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ

وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ

الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ

مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ

وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ١٥٧ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ

إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ١٥٨

إِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ الْيَوْمِ مَن بِهِ

قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ

عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ١٥٩ فَيُظْلَمُ مِنْ

الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتِ

أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهَا هُمْ عَنْ سَبِيلِ

اللَّهِ كَثِيرًا ۖ وَأَخَذُوا مِنْهُمْ الرِّبَا وَقَدْ

نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ

بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ

عَذَابًا أَلِيمًا ۖ لَكِنَّ الرُّسُخُونَ فِي

الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ

بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ

وَالْبُقِيَّيْنَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ

وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۗ

٢٠٧

أُولَئِكَ سَوَّيْتُهُمْ أَجْرًا عَظِيمًا ١٦٢

إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى

نُوحٍ ٣ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ ٤ وَأَوْحَيْنَا

إِلَى إِبْرَاهِيمَ ٥ وَإِسْمَاعِيلَ ٦ وَإِسْحَاقَ

وَيَعْقُوبَ ٧ وَالْأَسْبَاطَ ٨ وَعِيسَى ٩ وَ

أَيُّوبَ ١٠ وَيُونُسَ ١١ وَهَارُونَ ١٢ وَسُلَيْمَانَ ١٣

وَإِنَّا إِذْ دَخَلْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ١٤ وَرُسُلًا قَدْ

قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَ

رُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ ١٥ وَكَلَّمَ

اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ١٦ رُسُلًا

مَبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ

لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ ٢٣٦

وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ١٦٥

اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ

بِعِلْمِهِ وَاللَّيْلُكَ يَشْهَدُونَ ٢٣٧ وَكَفَى

بِاللَّهِ شَهِيدًا ١٦٦ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

وَصَدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا

ضَلَالًا بَعِيدًا ١٦٧ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

وَظَلَمُوا الْحُرِّيَّةَ لَنْ يُغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ وَ

لَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا ١٦٨ إِلَّا طَرِيقًا

جَهَنَّمَ خُلْدَيْنِ فِيهَا أَبَدًا ۖ وَكَانَ

ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ

قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ

رَبِّكُمْ فَأَمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ ۗ وَإِنْ

تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ

وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ۗ إِنَّمَا

الْبَسِيطُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ

وَكَلَّمْنَاهُ الْقَهْمًا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحًا مِنْنَا ۗ

فَامُنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً ١٤١

انْتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ ١٤٢

سُبْحٰنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي

السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ

وَكِيلًا ١٤٣ لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ

يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ

الْمُقَرَّبُونَ ١٤٤ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ

عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ

إِلَيْهِ جَمِيعًا ١٤٥ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ

عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ

وقف الامم

١٤١

وَيَزِيدُ هُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ

اسْتَكْفَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمُ

عَذَابًا أَلِيمًا^{١٤١} وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ

دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا^{١٤٢} يَا أَيُّهَا

النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ

رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا^{١٤٣}

فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا

بِهِ فَسَيُذْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَ

فَضْلٍ^{١٤٤} وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمًا^{١٤٥} يَسْتَفْتُونَكَ^{١٤٦} قُلِ اللَّهُ

يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَّةِ ١٦٦ إِنَّ أَمْرًا ١٦٧

هَلَكٌ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ ١٦٨ وَآلَةٌ ١٦٩

أُخْتُ ١٧٠ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ ١٧١ وَهُوَ ١٧٢

يَرِثُهَا ١٧٣ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا ١٧٤ وَلَدٌ ١٧٥

فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ ١٧٦ فَلَهُمَا ١٧٧

الثلث ١٧٨ مِمَّا تَرَكَ ١٧٩ وَإِنْ كَانُوا ١٨٠

إِخْوَةً ١٨١ بِرَجَالٍ ١٨٢ وَنِسَاءً ١٨٣ فَلِلذَّكَرِ ١٨٤

مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ ١٨٥ يُبَيِّنُ اللَّهُ ١٨٦

لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا ١٨٧ وَاللَّهُ بِكُلِّ ١٨٨

شَيْءٍ عَلِيمٌ ١٨٩ (١٤٩)

آياتها ١٣

(٥) سُورَةُ الْمَائِدَةِ مَدَنِيَّةٌ (١١٢)

ركوعاتها ١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ

أَحَلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةَ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا

يُثَلَّى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَ

أَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ①

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعَائِرَ

اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ

وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا أَمْمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ

يَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا

المنزل ٢

وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَحْرِمَنَّكُمْ

شَتَانُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوا عَنْ السَّجْدِ

الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ

وَالْتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَ

الْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ

الْعِقَابِ ٢ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالِدَامُ

وَلَحْمُ الْخَيْزُرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ

وَالْمُنْخِنِقَةُ وَالْمَوْقُودَةُ وَالْمُتْرَدِيَةُ وَ

الطَّيْحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ

وَمَا ذَبَحَ عَلَى النَّصَبِ ٤ وَأَنْ تَسْقِسُوا

وقف

الرمح

بِالْأَزْوَاجِ ذَلِكُمْ فَسُقُطُ الْيَوْمِ يَسِ

الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا

تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْبَلَتْ

لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَيْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي

وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ

اضْطُرَّ فِي مَخْصَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمِهِ

فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٣ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا

أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ

وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلَّبِينَ

تَعْلَمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ

فَكُلُوا مِنَّا أَمْسِكُنْ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا

اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ^١ وَاتَّقُوا اللَّهَ^٢ إِنَّ اللَّهَ

سَرِيعُ الْحِسَابِ^٣ ۝ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ

الطَّيِّبَاتُ^٤ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ

حِلٌّ لَكُمْ^٥ وَطَعَامُكُمْ^٦ حِلٌّ لَّهُمْ^٧ وَ

الْمُحْصَنَاتُ^٨ مِنَ الْبُؤْمَانِ^٩ وَالْمُحْصَنَاتُ

مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ

إِذَا اتَّيَسَّرُوا^{١٠} مِنْ أَجْرِهِنَّ^{١١} مُحْصِنِينَ

غَيْرِ مُسْفِحِينَ^{١٢} وَلَا مُتَّخِذِي

أَخْدَانٍ^{١٣} وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ

حَيْطَ عَنَلَهُ^٥ وَهُوَ فِي الْأَخِرَةِ مِنْ

الْخَيْرِينَ^٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا

قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ

وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا

بُرُءُؤُسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ^٥

وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَرُوا^٥ وَإِنْ

كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ

أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَايِبِ أَوْ لَسْتُمْ

النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَبُّوا

صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَ

أَيْدِيكُمْ مِنْهُ ^ط مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ

عَلَيْكُمْ مِنْ حَرْجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ

لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُنَبِّئَكُمْ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ

لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ^٤ وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ

عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ

بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَبْعُنَا وَاطْعَنَا ^٤ وَأَنْفُوا

اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ^٥

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ

شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَحْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ

قَوْمٍ عَلَىٰ ^ط إِلَّا تَعْدِلُوا ^٥ أَعْدِلُوا ^٥ هُوَ

أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
 خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝٨ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
 وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ۝٩ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ۝١٠ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ
 عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ مُّانٍ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ
 أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ ۖ وَ
 اتَّقُوا اللَّهَ ۖ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
 الْمُؤْمِنُونَ ۝١١ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ

١٢٠

بِنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ

عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ

لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَ

آمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ

اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ

سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي

مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ

ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٢﴾

فَبِمَا نَقُضُوا مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَ

جَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَسِيَةً يُحَرِّفُونَ

الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ^{١٣} وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا
 ذُكِّرُوا بِهِ^{١٤} وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ
 مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ
 وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ^{١٥}
 وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نُنْزِرُ الْقُرْآنَ
 آمِنًا ذُكِّرُوا
 بِهٖ فَأَعْرَبْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَ
 الْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ
 يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ^{١٦}
 يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا

يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ

تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُوا عَنْ

كَثِيرَةٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ

وَالْكِتَابُ مُبَيَّنٌ ۝١٥ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ

اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَ

يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ

بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمٍ ۝١٤ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا

إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ

فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ

أَنْ يَهْلِكَ السَّيِّحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ

وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَبِاللَّهِ مُلْكُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ

مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑫

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ

أَبْنَاؤُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ

يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ

بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن

يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَبِاللَّهِ

مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا

بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْبَصِيرُ ⑱ يَا أَهْلَ

الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ

عَلَىٰ فِتْرَةٍ مِّنَ الرَّسُولِ أَنْ تَقُولُوا مَا

جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ

جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑲ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ

لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ أذكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ

إِذْ جَعَلْنَا فِيكُمْ رُسُلًا وَجَعَلْنَاكُمْ

مَلُوكًا وَأَنْتُمْ مَلَائِكَةٌ مُّسَبِّحُونَ أَحَدًا

مِنَ الْعَالَمِينَ ⑳ يَقَوْمِ ادْخُلُوا

٢٠٥٧

الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ

لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ

فَتَنقَلِبُوا خُسِرِينَ ﴿٢١﴾ قَالُوا يٰيُوسَىٰ

إِن فِيهَا قَوْمٌ جَبَّارِينَ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّا لَن

نَدْخُلُهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن

يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دُخِلُونَ ﴿٢٣﴾ قَالَ

رَجُلَيْنِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أُنْعَمَ

اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ

فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ عَلَيْهِونَ ﴿٢٤﴾ وَعَلَىٰ

اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٥﴾ قَالُوا

يُؤْتِي إِيَّاكَ نَدْوَاهَا أَبَدًا مُدَامًا

فِيهَا فَازْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هُنَا

قُعُودُونَ ﴿٢٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا

نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ

الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾ قَالَ فَإِنَّمَا هُمْ عَلَيْكُمْ

الرَّيْعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ

فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٥﴾ وَاتُّكِّ

عَلَيْهِمْ نَبَأُ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا

قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ

يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ

٢٣ : ٥

وقف الزم

إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٦﴾ لِيَنْ
 بَسُطَ إِلَيْكَ يَدَاكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاطِلٍ
 فِي يَدَيْكَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
 رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ
 بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ
 النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ
 لَهُ نَفْسَهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ
 فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٠﴾ فَبَعَثَ
 اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ
 كَيْفَ يُوَارِثُ سَوْءَةَ أَخِيهِ ط قَالَ

يُوَيْلِي أَيَّ عَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ

هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِي سَوْءَةَ أَخِي ٣٥

فَأَصْبِحَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ٣٦

أَجَلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ

أَنْتَ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ

فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَانُوا قَتَلَ

النَّاسِ جَمِيعًا ٣٧ وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَانَتْ نَفْسًا

أَحْيَا النَّاسِ جَمِيعًا ٣٨ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ

رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ٣٩ ثُمَّ إِنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ

بَعُدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَسُرْفُونَ ٤٠

إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَ

رَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ

يُقْتَلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ

وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ

الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا

وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ^{٣٣}

إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ

تُقَدَّرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ

غَفُورٌ رَحِيمٌ ^{٣٤} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَ

جَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَأْفِي

الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا

بِهِ مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا تُقْبَلُ

مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾ يُرِيدُونَ

أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّاسِ مَا هُمْ

بِخَرِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ

مُقِيمٌ ﴿٣٧﴾ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا

أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ

اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٨﴾ فَمَنْ تَابَ

مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ

يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٩﴾

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ

لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ

الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ

الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ

تُؤْمِنُ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا

سَعَوْنَ لِلْكَذِبِ سَعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ

مع
الوقف على الأول اجوز ١٢

لَمْ يَأْتُوكَ يَحْرِفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ

مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا

فَأُخَذُوا وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَأُخْذُوا

وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ

مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ

اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا

خِزْيٌ^{٣١} وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ^{٣٢}

سَعُونَ لِلْكَذِبِ أَكْلُونَ لَسْحًا^{٣٣}

فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ

عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَصْرِوْكَ

شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ

بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٢٢﴾

وَكَيْفَ يُحْكِمُوكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ

فِيمَا حَكَمَ اللَّهُ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ

ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾ إِنَّا

أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ

يُحْكَمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا

لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّيْبِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ

بِمَا اسْتَحْفَظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا

عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ

٢٤٢ =

وَإِخْشَونَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا

قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ

فَأُولَئِكَ هُمُ الْكٰفِرُونَ ﴿٢٢﴾ وَكَتَبْنَا

عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ

بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ

وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ

تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ

يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ

الظَّالِمُونَ ﴿٢٥﴾ وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِمُ

بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ

يَدَايِهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَأَتَيْنَهُ الْإِنْجِيلَ

فِيهِ هُدًى وَنُورٌ ۗ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ

يَدَايِهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَنُورًا ۗ

لِّلْمُتَّقِينَ ۖ ﴿٤٦﴾ وَلِيَحْكُمَ أَهْلَ الْإِنْجِيلِ بِمَا

أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ ۗ وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا

أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ۖ ﴿٤٧﴾

أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا

بَيْنَ يَدَايِهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّبًا

عَلَيْهِ ۗ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا

تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عِنْدَ جَاءِكَ مِنَ الْحَقِّ ۗ

لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَا^ط

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً

وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَيْتُمْ فَأَتَّبِعُوا

الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا

فِي نَبِيِّكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ^{٣٨}

وَأِنْ أَحْكَمْتُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا

تَتَّبِعُوا هُوَاءَهُمْ وَأَحْذَرْتُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ

عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ

تَوَلَّوْا فَمَا عَلَّمْنَا نَبِيًّا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ

يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنْ ^{٣٩}

كثيْرًا مِّنَ النَّاسِ لَفٰسِقُوْنَ ﴿٢٩﴾ اَفْحَكْمُ

الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُوْنَ ۗ وَمِنْ اَحْسَنِ مِّنْ

اللّٰهِ حُكْمًا لِّلْقَوْمِ يُوْقِنُوْنَ ﴿٥٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ

اٰمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ

اَوْلِيَاءَ ۗ بَعْضُهُمْ اَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۗ وَمَنْ

يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَاِنَّهُ مِنْهُمْ ۗ اِنَّ اللّٰهَ

لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظّٰلِمِيْنَ ﴿٥١﴾ فَتَرَىٰ

الَّذِيْنَ فِي قُلُوْبِهِمْ مَّرَضٌ

يَسَارِعُوْنَ فِيْهِمْ يَقُوْلُوْنَ نَخْشَىٰ

اَنْ تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ ۗ فَعَسَىٰ اللّٰهُ

= ٢٥٠

وقف الخزم
وقف غفران
وقف ميثال عبدالمعطي

أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ

فَيُصِيبُكُمْ عَلَى مَا أَسْرَأْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ

نِدَائِينَ ٥٢ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا

أَهْوَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ

أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَعَمْرُؤُا حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ

فَأَصْبَحُوا خَسِرِينَ ٥٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ

فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَ

يُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

أَعَزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ
 لَائِحٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ
 يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٦﴾
 وَلِيَكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ
 وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴿٥٧﴾
 وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٥٨﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا
 الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوعًا

> (٥٨)
 =

وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ

مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَافِّرَ أَوْلِيَاءَهُ وَ

اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ وَإِذَا

نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُواهَا

هُزُوعًا وَلَعِبًا ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا

يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ

تَتَّقُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ أَمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا

أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلُ

وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ ﴿٥٩﴾ قُلْ هَلْ

أُنبِئُكُمْ بِشَرِّ مِّنْ ذَٰلِكَ مَثُوبَةً

عِنْدَ اللَّهِ ^ط مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ
عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَ
الْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ ^ط
أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ ^ع عَنْ
سَوَاءِ السَّبِيلِ ^٤ وَإِذَا جَاءُوكُمْ
قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ
وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ ^ط وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ^٥ وَتَرَى كَثِيرًا
مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْأَثْمَارِ
الْعُدْوَانَ وَأَكْلِمِ السُّحْتِ ^ط لَيْسَ

مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٣﴾ لَوْلَا يَنْظُرُهُمْ

الرَّسُلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمْ

الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا

كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٦٤﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ

يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ

وُلَعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ

يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلِيَزِيدَنَّ كَثِيرًا

مِنْهُمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَّبِّكَ

طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمْ

الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ

وقف احزن

الْقِيَامَةَ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ

أُطْفِئَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ

فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤٢﴾

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا

لَكَفَرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دُخْلَهُمْ

جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ أَنَّكُمْ أَقَامُوا

التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ

إِلَيْهِمْ مِنْ سُرٍّ لَكُمْ لَأَكَلُوا مِنْ

فَرْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ

مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ

مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٤٦﴾ يَا أَيُّهَا

الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ

رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ

رِسَالَاتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ط

إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٧﴾

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ

حَتَّى تُقِيمُوا الشُّرُوعَ وَالْإِنجِيلَ وَمَا

أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا

مِنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا

وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٤٨﴾

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا

وَالصُّبُورَ وَالنَّصْرَىٰ مَنْ أَمِنَ

بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا

فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾

لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ

وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ رُسُلًا كُلًّا بَاءَ جَاءَهُمْ

رَسُولٌ مِّنَّا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا

كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٥٠﴾ وَحَسِبُوا

أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ

تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ

مِنْهُمْ وَاللَّهُ بِصِيرِكُمْ بِأَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ

السَّيِّحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ السَّيِّحُ

يَبْنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي

وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ

حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ

وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٤٢﴾ لَقَدْ كَفَرَ

الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ

وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ

لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَسَّنَّ

الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾

أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونََهُ

وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٤٣﴾ مَا السَّبِيحُ

ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ

مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمَةٌ صِدِّيقَةٌ

كَانَا يَأْكُلِنَ الطَّعَامَ أَنْظُرْ كَيْفَ

تُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظُرْ أَنَّى

يُؤْفَكُونَ ﴿٤٥﴾ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ

دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْبَغُ لَكُمْ ضَرًّا

وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤٦﴾

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ
 غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ
 ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا
 عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ٤٧ لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ
 دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ
 بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ٤٨ كَانُوا
 لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ
 لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ٤٩ تَرَى
 كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ

كَفَرُوا لِئَسَّ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ

أَنْفُسَهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ

فِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾ وَلَوْ كَانُوا

يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ مَا آتَيْنَاهُمُ

الْحُكْمَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَلْسِنَ كَثِيرًا مِمَّنْ

فَسَقُونَ ﴿٨١﴾ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً

لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَشْرَكُوا

وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا

الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ

فِي سِتْرِي وَرَهْبَانًا وَأَنْتُمْ لَا تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾

وَإِذْ سَبَعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَى الرَّسُولِ

تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا

عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا

فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٢﴾ وَمَا لَنَا لَا

نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ

وَنَطْمَعُ أَنْ يَدْخُلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ

الصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾ فَأَنشَأَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا

جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ

أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ۖ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَحْرَمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ
 لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
 الْمُعْتَدِينَ ۖ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ
 اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي
 أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ۗ لَا يُؤْخِذْكُمْ
 اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ
 يُؤْخِذْكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ
 فَكْفَارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ
 مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ

كَسَوْتُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۖ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ

فَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ۖ ذَلِكَ كَفَّارَةٌ لِبَيْتِكُمْ

إِذَا حَلَفْتُمْ ۖ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ ۚ كَذَلِكَ

يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾

يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْخَيْرِ وَالْيُسْرِ

وَالْأَنْصَابِ وَالْأَزْلَامِ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ

الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾

إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ

الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَيْرِ وَالْيُسْرِ

وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ

فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ۙ ﴿٩١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَ

أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ

فَاعْلَبُوا النَّبَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلْغُ الْبَيِّنُ ۙ ﴿٩٢﴾

لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

جُنَاحٌ حَرْفِيًا طَعِبُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ

اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْبُحْسِنِينَ ۙ ﴿٩٣﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَلْوِكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ

مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَا حُكْمٌ

لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ ۚ فَمَن

٩٣

أَعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ

وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعِدًّا

فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعِيمِ يُحْكَمُ

بِهِ ذَوًّا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدِيًّا يَبْلُغُ

الْكَعْبَةَ أَوْ كِفَارَةً طَعَامٌ مَسْكِينٍ أَوْ

عَدْلٌ ذَلِكَ صِيًّا مَالِيذُوقٌ وَبِالْ

أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَنْ سَلْفٍ وَمَنْ عَادَ

فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٩٥﴾

أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ

مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ
 صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ
 الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩٩﴾ جَعَلَ اللَّهُ
 الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ
 وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ
 لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٤﴾ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٨﴾
 مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ

مَا تَبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ٩٩ قُلْ لَا

يَسْتَوِي الْخَيْثُ وَالطَّيْبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ

كَثْرَةُ الْخَيْثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ

لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ ١٠٠ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدَّلَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ

وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ

تُبَدَّلَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ

حَلِيمٌ ١٠١ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّنْ قَبْلِكُمْ

ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ١٠٢ مَا جَعَلَ اللَّهُ

مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ

وَلَا حَافِظٌ لِّمَن يَكْفُرُوا يَفْتَرُونَ

عَلَى اللَّهِ الْكِذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ

وَأِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا

عَلَيْهِ آبَاءَنَا ۖ أَوْلُوكَانَ آبَاءُهُمْ لَا

يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا تَضُرُّكُمْ

مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ فَرْجِعْكُمْ

جَمِيعًا فِيمَنْ بَيْنَكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا

حَضَرَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ

اِثْنِ ذَوَا عَدَلٍ مِّنْكُمْ أَوْ آخَرِينَ

مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي

الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ

تَحْسِبُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمِينَ

بِاللَّهِ إِنْ ارْتَبْتُمْ لَأَنْشُرِي بِهِ ثَمَانًا

وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۗ وَلَا تَكْتُمُ شَهَادَةَ

اللَّهِ إِنَّا إِذًا لِّبِنِ الْإِثْمِينَ ۗ ^{١٠٤} فَإِنْ عَثَرَ

عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَأَخْرَجِينَ

يَقُومُنَّ مِنْ مَقَامِهِمَا مِنَ الدِّينِ

اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولِينَ فَيُقْسِدِينَ

بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتَيْهِمَا

وَمَا اعْتَدَيْنَا إِلَّا إِذْ أَلَمِنَ الظَّالِمِينَ ^(١٠٤)

ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ

وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ

بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْعَوْا

اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ^(١٠٨) يَوْمَ

يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ

قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ

الْغُيُوبِ ^(١٠٩) إِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسِي ابْنَ

٤٠٧

مَرِيحًا إِذْ كُرْتَعْبَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى

وَالدَّاتِكِ إِذْ آيَدُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ

تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ

عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ

وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ

كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِأَيْدِي فَتَنْفُخُ فِيهَا

فَتَكُونُ طَيْرًا بِأَيْدِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ

وَالْأَبْرَصَ بِأَيْدِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى

بِأَيْدِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

عَنْكَ إِذْ جُنَّتْهُمْ بِالْبَيْتِ فَقَالَ

الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
 مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾ وَإِذَا أُوحِيَتْ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ
 أَنْ امْتُوا بِرَبِّي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا
 وَاشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾ إِذْ قَالَ
 الْحَوَارِيُّونَ يُعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ
 هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا
 مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ ط قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ
 إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ
 نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْبِئَ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ
 أَنْ قَدْ صَدَّقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ

الرسم

الشَّهِيدِينَ ﴿١١٢﴾ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ

اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ

السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا

وَأَيَّةً مِنْكَ وَارْتُقِنَّا وَأَنْتَ خَيْرُ

الرَّازِقِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ

فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ ذَلِكَ فَأِنَّهُ لَأَعَدُّهُ

عَذَابًا إِلَّا أَعَدُّهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٤﴾

وَإِذْ قَالَ اللَّهُ لِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ أَنْتَ

قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمَّيَّ الْهَيْئِينَ

مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي

٥٧٥

أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ

قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي

وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ

الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ

أَنْ أَعْبُدَ وَاللَّهُ رَبِّي وَرَبُّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ

شَهِيدًا فَأَدُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ

أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

شَهِيدًا ﴿١١٧﴾ إِنْ تَعَذَّبْتَهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ وَإِنْ

تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ قَالَ

اللَّهُ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ

لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١١٩

مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ

وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٢٠

٦٠٩

ركوعاتها ٢

(٦) سُورَةُ الْأَنْعَامِ مَكِّيَّةٌ (٥٥)

آياتها ١٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْ

الْأَرْضِ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ

الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يُعَذِّبُونَ ١

الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ

أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ

تَنْتَرُونَ ٢) وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمٰوٰتِ وَفِي

الْأَرْضِ يُعَلِّمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ

مَا تَكْسِبُونَ ٣) وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ

مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا

مُعْرِضِينَ ٤) فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا

جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا

كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ٥) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ

أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّيَّمُ

فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نَكُنْ لَكُمْ وَارْسَلْنَا

السَّيِّئَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ

وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمًا آخَرِينَ ④ وَلَوْ

نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَابٍ فَلَسُوهُ

بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا

إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ⑤ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ

عَلَيْهِ مَلَكٌ ⑥ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ لَقُضِيَ الْأَمْرُ

لَهُمْ لَا يَنْظُرُونَ ⑦ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكَ لَجَعَلْنَاهُ

رَجُلًا ⑧ وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ ⑨

وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ
 فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا
 كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ١٠ ۞ قُلْ سِيرُوا
 فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ١١ ۞ قُلْ لَيْسَ مَا
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ قُلُوبٌ لِّلَّهِ كَتَبَ
 عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ ۖ لِيَجْزِيَكُمْ إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَرِيَبَ فِيهِ الَّذِينَ
 خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١٢ ۞
 وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي الْبَيْلِ وَالنَّهَارِ ۖ وَهُوَ

١٠-٦

السَّيِّئِ الْعَلِيمِ ١٣ قُلْ أَعْيَدَ اللَّهُ

أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ

أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ

مِنَ الشُّرِكِيِّنَ ١٤ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ

عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ١٥

مَنْ يُصِرْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَ

ذَلِكَ الْفَوْزُ الْبَيِّنُ ١٦ وَإِنْ يَسْسُكَ

اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ

يَسْسُكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ⑫ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ط

وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ⑬ قُلْ أَيْ شَيْءٍ ⑭

أَكْبَرُ شَهَادَةً ط قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي

وَبَيْنَكُمْ ⑮ وَأُوحِيَ ⑯ إِلَىٰ هَذَا الْقُرْآنِ

لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ ⑰ أَيْنَكُمْ

لَتَشْهَدُونَ أَن مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أُخْرَى ط

قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ اللَّهُ وَاحِدٌ

وَإِنِّي بَرِيءٌ ⑱ مِمَّا تُشْرِكُونَ ⑲

الَّذِينَ اتَّيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ

كَمَا يَعْرِفُونَ آبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ

وقفوا
باعتقافوقفوا
باعتقاف

خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ

كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ

الظَّالِمُونَ ﴿٢١﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَبَابًا

ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا آيِنَ

شُرَكَائِكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾

ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا

اللَّهُ رَبُّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ أَنْظِرْ

كَيْفَ كَذَّبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ

عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْهُمْ

مَنْ يَسْتَبِعْ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ

قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ

وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلِمًا إِلَيْهِ لَيُؤْمِنُوا

بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ

يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا

أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ

عَنْهُ وَيَتَّبِعُونَ عَنَّةً وَإِنْ يُهْلِكُونَ

إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ

تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا

يَلَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا

وَتَكُونُ مِنَ الْبُؤْمِنِينَ ﴿٢٦﴾ بَلْ بَدَأَ الْإِنَّمُ

مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَوَرَدُوا

لَعَادُوا وَإِلَهَانُهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٢٧﴾

وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا

نَحْنُ بِبَعُوثِينَ ﴿٢٨﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا

عَلَى رَبِّهِمْ قَالِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ

قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالِ فَذُوقُوا الْعَذَابَ

بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٢٩﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ

كَذَّبُوا بِإِيقَاعِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ

السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَحْسِرْتُنَا عَلَىٰ مَا

فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْثَارَهُمْ

عَلَى ظُهُورِهِمْ إِلَّا سَاءَ مَا يَزُرُونَ ﴿٣١﴾

وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَ

لَلْآخِرَةِ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ ط

أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾ قَدْ تَعْلَمُ إِنَّهُ لِيَحْزُنُكَ

الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ

وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بآيَاتِ اللَّهِ يَحْتَدُونَ ﴿٣٣﴾

وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رَسُولٌ مِّنْ قَبْلِكَ

فَصَبِرْ وَاعْلَمْ مَا كَذَّبُوا وَأَوْذُوا حَتَّى

آتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ

وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ الْأُرْسَلِينَ ﴿٣٣﴾

وَإِنْ كَانَ كِبْرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ

فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي

الْأَرْضِ أَوْ سُلْبًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ

بِآيَةٍ ۗ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى

الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٤﴾

إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْعُونَ ۗ وَ

الْبُؤَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾

وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ ۗ

قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنْزِلَ

النصف

وقف غفران

وقف منزل
عبدالمعز على يسعون

آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ وَمَا

مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ

بِحَنَاقِهِ إِلَّا أَمْرٌ أَمْثَلُكُمْ مَا فَرَقْنَا

فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ

يُحْشَرُونَ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ

وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ ۗ مَنْ يَشَاءِ اللَّهُ يُضِلَّهُ ۗ وَ

مَنْ يَشَاءِ يُجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٦﴾

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ

آتَاكُمْ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ

كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٧﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ

فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَ

تَنْسُونَ مَا تَشْرِكُونَ^{٣١} وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا

إِلَى أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَا لَهُم بِالْبَاسِ

وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ^{٣٢} فَلَوْلَا

إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِن

قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا

كَانُوا يَعْمَلُونَ^{٣٣} فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا

بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ^ط

حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَا لَهُم

بَغْتَةً فَازَا هُمْ مُبْلِسُونَ^{٣٤} فَقَطَّعَ دَائِرُ

الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ

سَعْيَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ

مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظُرْ كَيْفَ

تُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٢٦﴾

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابُ اللَّهِ

بِعْتَةٍ أَوْ جَهْرَةٍ هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ

الظَّالِمُونَ ﴿٢٧﴾ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا

مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ أَمِنَ وَ

أَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ

يُحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا

يَسْأَلُهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٣٩﴾

قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ

وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي

مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْبِئُكُمْ بِمَا يُوْحَىٰ إِلَىٰ قُلُوبِ

هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا

تَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٠﴾ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ

يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ

لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ

لَهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ

يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاوَةِ وَالْعَشِيِّ

يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ط مَا عَلَيْكَ مِنْ

حِسَابِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ

عَلَيْهِمْ مِّنْ شَيْءٍ فَنَطَرْدُهُمْ فَتَكُونَ

مِنَ الظَّالِمِينَ ٥٢) وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ

بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَ اللّٰهُ

عَلَيْهِمْ مِّنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللّٰهُ بِأَعْلَمَ

بِالشَّاكِرِينَ ٥٣) وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ

يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا قُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ

رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَن عَمِلَ

مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ

وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٦﴾

كَذَلِكَ نَقِصُّ الْأَيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ

سَبِيلُ الْبُورِ مِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ إِنِّي نُهِيتُ

أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ شَدَّعُونَ مِنْ

دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا آتِيَعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ

ضَلَلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٨﴾

قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ

بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ

الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضِ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ

٦٥٧-

الْفَصِيلَيْنِ ﴿٥٤﴾ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا
 تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَفُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَ
 بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٥﴾ وَعِنْدَهُ
 مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ
 مَا فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنَ سَرَقَةٍ
 إِلَّا أَعْلَمُهَا وَلَا حِجَّةَ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ
 وَلَا رُطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٥٦﴾
 وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا
 جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى
 أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ

يَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٠﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ

عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ

إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا

وَهُمْ لَا يُفْرِطُونَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ رُدُّوْا إِلَى اللَّهِ

مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ ۗ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۗ وَهُوَ أَسْرَعُ

الْحَسِيبِينَ ﴿٤٢﴾ قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِّنْ ظُلُمَاتِ

الْبُرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۗ

لَئِنْ أَنجَيْنَا مِنْ هَذِهِ لَنُكَوِّنَنَّ مِنْ

الشُّكْرِيِّينَ ﴿٤٣﴾ قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ

كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٤٤﴾ قُلْ هُوَ

الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا

مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ

يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ

بَعْضٍ ۗ أُنظِرْ كَيْفَ نَصْرُفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ

يَفْقَهُونَ ﴿٤٥﴾ وَكَذَّابٌ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ ۗ

قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿٤٦﴾ لِكُلِّ نَبِيٍّ

مُسْتَفَرٍّ ۗ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا

رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا

فَاعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي

حَدِيثِ غَيْرِهِ ۗ وَإِنَّمَا يُنْسِيكَ الشَّيْطَانُ

فَلَا تَقْعُدُوا بَعْدَ الذِّكْرِى مَعَ الْقَوْمِ

الظَّالِمِينَ ﴿٤٨﴾ وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ

مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ ۚ وَلَكِنْ ذَكَرُوا

لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٤٩﴾ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا

دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَوةُ

الذُّنُوبِ ۗ وَذَكَرِيهٗٓ أَنْ يُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا

كَسَبَتْ ۗ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ

وَلَا شَفِيعٌ ۗ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا

يُؤْخَذُ مِنْهَا ۗ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا

بِمَا كَسَبُوا ۗ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَيٖوَةٍ

عَذَابُ الْيَمْرِ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤٠﴾ قُلْ

أَنْدَعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا

يَضُرُّنَا وَتُرْدُّ عَلَيْنَا عَقَابُنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا

اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيْطَانُ فِي

الْأَرْضِ حَيْرَانًا لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ

إِلَى الْهُدَى اتَّبِنَا قُلْ إِنْ هَدَى

اللَّهُ هُوَ الْهُدَى وَأَمَرْنَا لِلسَّلَامِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ ﴿٤١﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ

اتَّقُوا وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٤٢﴾

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

بِالْحَقِّ^{٤٣} وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ^{٤٤}

قَوْلُهُ الْحَقِّ^{٤٥} وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ

فِي الصُّورِ^{٤٦} عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ^{٤٧}

هُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ^{٤٨} وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ

لِأَبِيهِ أَرَأَيْتَ أَتَتَّخِذُوا صِنَامًا آلِهَةً إِنِّي

أُرِيدُكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ^{٤٩} وَ

كَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ^{٥٠} فَلَمَّا

جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى الْكُوكِبَاتِ قَالَ هَذَا

رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْإِفْلِينَ^{٥١}

فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي^{٤٣}

فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي^{٤٣}

لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ^{٤٤} فَلَمَّا

رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا

أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يُقَوْمِ إِنِّي

بِرَبِّي^{٤٥} مِمَّا تَشْرِكُونَ^{٤٦} إِنِّي وَجَّهْتُ

وَجْهِيَ لِلدِّينِ فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ^{٤٧} وَحَاجَّهُ

قَوْمُهُ^{٤٨} قَالَ أَتُحَاجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ

هَدَيْتُهُمْ وَلَا أَخَافُ مَا تَشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا

أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ

شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٥﴾ وَكَيْفَ

أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ

أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ

سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ

إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ

يَلِيسُوا آيَاتِنَا أَنْتُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ

الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٨٧﴾ وَتِلْكَ

حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ

تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ

وقف الانعام

٨٧

حَكِيمٌ عَلَيْهِمْ ۝٨٣ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَ

يَعْقُوبَ ۖ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا

مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ

وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ ۖ

وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝٨٤ وَذَكَرْنَا

وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِيلَىٰ ۖ كُلٌّ مِّن

الضَّالِّينَ ۝٨٥ وَإِسْعِيقَ وَالْيَسَعَ وَ

يُونُسَ وَلُوطًا ۖ وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى

الْعَالَمِينَ ۝٨٦ وَمِن آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ

وَإِخْوَانِهِمْ ۖ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ

إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝٨٦ ذَلِكُمْ هُدَى اللَّهِ

يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ وَ

لَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ ۝٨٧ أُولَئِكَ الَّذِينَ اتَّيْنَهُمْ

الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالنَّبُوءَةَ ۚ فَإِنْ يُكْفَرْ

بِهَا هُؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا

لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ۝٨٨ أُولَئِكَ الَّذِينَ

هَدَى اللَّهُ فِيهِدُمْ أَقْتِدَاءَ قُلُوبِهِمْ

أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ

لِلْعَالَمِينَ ۝٨٩ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ

إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ بَشِيرًا شَيْئًا ط
 قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ
 مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ لِيَجْزِيَوهُ
 قَرَاتِيسَ يُبَدِّلُهَا وَيُخْفُونَ كَثِيرًا
 وَعَلَيْكُمْ مَالٌ تَعْلَمُونَ أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ ط
 قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ
 يَلْعَبُونَ ٩١ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ
 مُصَدِّقٌ لِّدِينِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ
 أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ
 يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ

عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ

مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ

إِلَيَّ وَلَمْ يُوْحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ

سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ

الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ

بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنْفُسَهُمْ الْيَوْمَ

تُجْرَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ

تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ

عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَقَدْ جَعَلْنَا

فِرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ

مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ

شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ

شُرَكَاءٌ لَقَدْ نَقَطَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ

مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٦﴾ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ

وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَىَّ مِنَ الْبَيْتِ وَيُخْرِجُ

الْبَيْتَ مِنَ الْحَىِّ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ فَأَنَّى

تُؤْفَكُونَ ﴿٩٥﴾ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ

الْأَيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ط

ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٤﴾ وَهُوَ الَّذِي

جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ

٢٢٠=

الْبُرِّ وَالْبَحْرِ ط قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ

يَعْلَمُونَ ٩٢ ۝ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ مِنْ

نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ ۖ وَمُسْتَوْدَعٌ ۖ

قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُفْقَهُونَ ٩٨ ۝

وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً

فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا

مِنْهُ خَضِرًا نَّخْرَجُ مِنْهُ حَبًّا مَّا تَرَكَبَاءُ

وَمِنَ النَّخْلِ مِنَ طَلْعِهَا قَنَاطٌ

دَانِيَةٌ ۖ وَجِئْتُمْ مِنْ أَعْنَابٍ ۖ وَالزَّيْتُونَ

وَالزَّمَانُ مُشْتَبِهًا ۖ وَغَيْرِ مُتَشَابِهٍ ۖ انظُرُوا

إِلَى ثَرَّةٍ إِذَا أَثَرُوا بِعَبْدِهِ^ط إِنَّ فِي ذَلِكَ

لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ^{٩٩} وَجَعَلُوا لِلَّهِ

شُرَكَاءَ أَحْسَنَ^٤ وَخَلَقَكُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ

وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ^ط سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا

يَصِفُونَ^{١٠٠} يَدُوعِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ^ط

أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ

صَاحِبَةً^ط وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ^ج وَهُوَ

بِكُلِّ شَيْءٍ^٣ عَلِيمٌ^{١٠١} ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ^ج

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ^٤

فَاعْبُدُوهُ^٥ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ^٦ وَكِيلٌ^{١٠٢}

١٠٢

لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ

الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٢﴾ قَدْ

جَاءَكُمْ بِصَايِرٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ

فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا

عَلَيْكُمْ بِحَفِيفٍ ﴿١٠٣﴾ وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ

وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ

يَعْلَمُونَ ﴿١٠٤﴾ إِنِّيِع مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ

عَلَيْهِمْ حَفِيفًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٦﴾

وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ

اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ

زَيْنًا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَلَيْهِمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ

مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾

أَفَسُوا بِاللَّهِ جَهْدًا يُبَارِزُهُمْ لِيُنْجِيَهُمْ

أَيُّهُ لِيُؤْمِنُوا بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ

وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾

وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ

يُؤْمِنُوا بِآيَةِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي

طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾

١٠٨ : ٦

وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَكَةَ وَ

كَلَّمَهُمُ الْبُوتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ

شَيْءٍ قَبْلًا مَا كَانُوا يُولِيُونَنَا إِلَّا أَنْ

يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ١١١

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا

شَيْطَانِينَ إِلَّا نِسَاءً وَالْجِنَّ يُوحَىٰ

بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ

عُرُوسًا ۗ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ

فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ١١٢ ۝ وَلِتَصْغَىٰ

إِلَيْهِ أَفْدَاةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ

مُقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيَّرَ اللَّهُ أَبْتِي حَكْمًا

وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا

وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ يُعْلَمُونَ أَنَّهُ

مُنزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ

مِنَ الْمُبْتَدِلِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَبَّتْ كَلْبَتُ رَبِّكَ

صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ

وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِنْ تَطِعْ أَكْثَرَ

مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ

اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ

هُوَ إِلَّا يَخْرُصُونَ ۝١١٤ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ

أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ

أَعْلَمُ بِالْبُهِتَاتِينَ ۝١١٥ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ

اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ۝١١٨

وَمَا لَكُمْ إِلَّا أَنْ تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ

عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ

إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا

لَيَضِلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ

رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْبُعْتَاتِينَ ۝١١٩ وَذَرُوا

ظَاهِرَ الْأَشْجِرِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ

يَكْسِبُونَ إِلَّا ثُمَّ سِجْرُونَ بِمَا كَانُوا

يَقْتَرِفُونَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ

اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ

الشَّيْطَانَ لِيُوحِوْنَ إِلَىٰ أَوْلِيَٰهِمْ

لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمُ إِنَّكُمْ

لَتَشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾ أَوْ مَنْ كَانَ مِثْلًا

فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَهْدِي

بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلَهُ فِي الظُّلُمَاتِ

لَيْسَ بِخَاسِرٍ مِّمَّا كَذَّبَ زُيِّنَ

لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ وَ

كَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا

مُجْرِمِيهَا لِيُكْرَهُوا فِيهَا وَمَا يَكْفُرُونَ

إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا

جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّىٰ

تُؤْتِيَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلَ اللَّهِ ۗ اللَّهُ

أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ

الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَ

عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿١٢٤﴾

فَمَنْ يَرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ

صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ ۗ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ

يُضِلُّهُ يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا

كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ

اللَّهُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١١٥﴾

وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا

الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُذَكَّرُونَ ﴿١١٦﴾ لَهُمْ دَائِرُ

السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُم بِمَا

كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٧﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ

جَمِيعًا يَبْعَثُ الْجَنَّةَ قَدْ اسْتَكْبَرْتُمْ

مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيُوهُمْ مِّنَ

الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ

وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ

النَّارُ مَثْوٍ لَكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا

شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾

كَذَلِكَ نُورِي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا

بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾ يَبْعَثُ الْجِنَّ

وَالْإِنْسَ الَّذِينَ يَأْتِيكُمْ رَسُولٌ مِّنْكُمْ

يُقْضُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ

لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا اشْهَدْنَا عَلَى

أَنْفُسِنَا وَعُرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَ

شَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا

كُفِرِينَ ۝١٣٥ ذٰلِكَ اَنْ لَّمْ يَكُنْ رَبُّكَ

مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَّاَهْلُهَا غٰفِلُونَ ۝١٣٦

وَلِكُلِّ دَرَجٰتٍ مِّمَّا عَمِلُوْا وَّمَا رَبُّكَ

بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ۝١٣٧ وَرَبُّكَ الْعَنِي

ذُو الرَّحْمٰتِ اِنْ يَّشَآءْ يَهْبِكُمْ وَا

يَسْتَخْلِفُ مِنْۢ بَعْدِكُمْ مَا يَشَآءُ كَمَا

اَنْتَاكُمْ مِنْۢ ذُرِّيَّةٍ قَوْمٍ اٰخِرِينَ ۝١٣٨

اِنَّ مَا تُوْعَدُوْنَ لَآتٍ وَّمَا اَنْتُمْ

بِمُعْجِزِينَ ۝١٣٩ قُلْ يَقُوْمِ اَعْمَلُوْا عَلٰى

مَكَانَتِكُمْ اِنِّىْ عَمِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُوْنَ ۝١٤٠

مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا

يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٣٥﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا

ذَرَأَ مِنْ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا

فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا

لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا

يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ

يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾

وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاءَهُمْ لِيُردُّوهُمْ

وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ

مَا فَعَلُوهُ قَدْ رَهْمُ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٢﴾ وَقَالُوا

هَذِهِ أَنْعَامٌ مَرْحُومَةٌ لَّا يُطْعَمُونَ

إِلَّا مَن نَّشَاءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ

ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَّا يَذْكُرُونَ اسْمَ

اللَّهِ عَلَيْهَا فِئْرَاءٌ عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ

بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ وَقَالُوا مَا فِي

بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا

وَمُحْرَمٌ عَلَىٰ أَرْوَاحِنَا وَإِن يَكُن

مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ

وَصَفَّهُمْ إِنَّهُ هُوَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾ قَدْ خَسِرَ

الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ
 عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً
 عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا
 مُهْتَدِينَ ﴿١٣٠﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّتِ
 مَعْرُوشَتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَتٍ وَالنَّخْلَ
 وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ
 مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُّوا
 مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ
 حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
 السُّرْفِينَ ﴿١٣١﴾ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ

= ٥٣٦
 السورة

وَقَرُشًا ۖ كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا

تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ

عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٣٢﴾ ثَلَاثِينَ أَرْوَاجٍ مِّنَ

الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْرَاثَيْنِ ۖ

قُلْ لِلذَّكَرَيْنِ حَرَمٌ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ

أَمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ ۖ

يَبْغُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣٣﴾

وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ

اثْنَيْنِ ۖ قُلْ لِلذَّكَرَيْنِ حَرَمٌ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ

أَمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ ۖ

أَمْ كُنْتُمْ شُرَكَاءَ آدَمَ إِذْ وَصَّيْنَا اللَّهُ بِهَذَا^{١٤١}

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ

كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ^{١٤٢} إِنَّ

اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ^{١٤٣} قُلْ

لَا أَجِدُ فِي مَا أُوْحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى

طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً

أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ

فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلًا لِغَيْرِ اللَّهِ

بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ

فَإِنَّ سَرَيفَكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ^{١٤٤} وَعَلَى

الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ

وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ

شُحُومَهَا إِلَّا مَا حَبَلَتْ ظُهُورُهَا

أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمِ ذَلِكَ

حَزَيْنُهُمْ يُبَغِيهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٣٦﴾

فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ

وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسَهُ عَنِ الْقَوْمِ

الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣٧﴾ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا

لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا

حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ

مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَ قُلُوبِ

هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا ۗ

إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا

تَخْرُصُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ

فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٩﴾ قُلْ هَلْ

شَهِدَ آءَاءُكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ

اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ

مَعَهُمْ ۗ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا

بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ

وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يُعَدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ قُلْ تَعَالَوْا

أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا
 بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا
 تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ
 نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ
 مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ ۗ وَلَا تَقْتُلُوا
 النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ۗ
 ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾
 وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي
 هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ۗ وَ
 أَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْبِيزَانَ بِالْقِسْطِ ۗ

لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ

فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ

اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصُكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ

تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٦﴾ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي

مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ

فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصُكُم

بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٧﴾ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَىٰ

الْكِتَابَ تَهَامًّا عَلَى الْذِيئِ أَحْسَنَ وَ

تَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً

لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٥٨﴾

وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ

فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا عِلْمَكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾

أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابُ عَلَيَّ

طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا ۖ وَإِنْ كُنَّا

عَنْ دَرَسَتِهِمْ لَغَفِيلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا

لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْهِنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا

أَهْدَى مِنْهُمْ ۖ فَقَدْ جَاءَكُمْ

بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَ

رَحْمَةٌ ۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ

بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَقَ عَنْهَا سَجْزِي

الَّذِينَ يَصِدُّونَ عَنْ آيَاتِنَا
 سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصِدُّونَ ﴿١٥٤﴾
 هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ
 أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ
 يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيهَانُهَا
 لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ
 فِي إِيهَانِهَا خَيْرًا قُلِ انظُرُوا أَنْتُمْ
 مُنظَرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَزَعُوا
 دِينَهُمْ وَكَانُوا شَيْعًا لَسْتُ مِنْهُمْ
 فِي شَيْءٍ وَإِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ

يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾ مَنْ

جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا

وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى

إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ قُلْ

إِنِّي هَدَىٰ رَبِّي إِلَىٰ صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمٍ دِينًا قَبِيلاً مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ

حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾

قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ

وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا

شَرِيكَ لَهُ ۚ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ

الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾ قُلْ أَعْيُرَ اللَّهُ أَيْعَى رَبًّا

وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ عِوًا وَلَا تَكْسِبُ

كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهِمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ

وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ

فِي بَيْتِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾

وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ خَلِيفَ

الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ

بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيُبْلُوَكُمْ فِي مَا

آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ

وَإِنَّ لَعَفُورًا حِيمًا ﴿١٦٥﴾

آياتها ٢٠٦

(٤) سُورَةُ الْأَعْرَافِ مَكِّيَّةٌ (٣٩)

ركوعاتها ٢٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْبَصِّ ۝ كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا

يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ

لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ۝

إِتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ

وَلَا تَتَّبِعُوا مَن دُونَهُ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا

مَا تَذَكَّرُونَ ۝ وَكَمْ مِّن قَرْيَةٍ

أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بِاسْتِيبَانَتِهَا أَوْ

هَمٌّ قَائِلُونَ ۝ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ

جَاءَهُمْ بِأُسْتَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا
 ظَالِمِينَ ٥ فَلَنَسَلْنِ الَّذِينَ أُرْسِلَ
 إِلَيْهِمْ وَلَنَسَلْنِ الْمُرْسَلِينَ ٦ فَلَنَقُصَّنَّ
 عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ٧ وَ
 الْوِزْنَ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ
 مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٨
 وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ
 الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ بئسًا كَانُوا
 بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ٩ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي
 الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ ١٠

قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ١٥ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ

ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا

لِآدَمَ ۖ فَسَجَدُوا ۖ إِلَّا إِبْلِيسَ ۖ لَهُمُ يَكُنْ

مِنَ السَّاجِدِينَ ١٦ ۝ قَالَ مَا مَنَعَكَ آلَا

تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ۖ قَالَ أَنَا خَيْرٌ

مِنَهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ

مِن طِينٍ ١٧ ۝ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَبَا

يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ

إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ١٨ ۝ قَالَ أَنْظِرْنِي

إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُونَ ١٩ ۝ قَالَ إِنَّكَ

مِنَ الْمُتَطَرِّينَ ١٥ قَالَ فَبِمَا أَعُوذْتُ بِئِي

لَأَقْعُدَنَّ لَكُمْ مِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ١٦

ثُمَّ لَا تَجِدُهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَ

مِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ

شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ

شَاكِرِينَ ١٧ قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْمُومًا

مَذْمُومًا حُورًا الْبَيْنُ يَبْعَكَ مِنْهُمْ لَا مَلَأَنَّ

جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ١٨ وَيَا دُرَّاسُكُنْ

أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةُ فَكُلَا مِنْ

حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ

فَتَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ فَوْسَوْسَ

لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ

عَنهُمَا مِنْ سَوَائِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَىٰ كَمَا

رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا

مَلَائِكَةً أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَ

قَالَ سَهْمًا إِنِّي لَكُمَا لَيْنَ الصَّحِيحِينَ ﴿٢١﴾

فَدَلَّهُمَا بِعُرْوَةٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ

بَدَأَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفْنَ

عَلَيْهِمَا مِنْ وَّرَاقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا

رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ

الشَّجَرَةَ وَأَقْلُ كُفَّارِ الشَّيْطَانِ

لِكُفَّارِ عَدُوِّمِينِ ﴿٢٢﴾ قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا

أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا

لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ

اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ

وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ

إِلَىٰ حِينٍ ﴿٢٤﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيُونَ وَفِيهَا

تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾ يُبَيِّنُ

أَدَمَ قَدْ أَثَرْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُورِي

سَوَاتِكُمْ وَإِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ

ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكُمْ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ

يَذَكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ يَبْنِي أَدَمَ لَا يَفْتِنَكُمْ

الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ

يَتَزَعَّرُ عَنْهَا لِيَأْسَ مِنْهَا لِیُرِيَهُمَا سَوْآتِهَا

إِنَّهُ يَرِيكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ

لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَانَ

أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾ وَإِذَا

فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا

آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ

لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَى اللَّهِ

مَا لَتَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُ بِالْقِسْطِ

وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ

وَادْعُوا مَخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴿٢٩﴾ كَمَا

بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٣٠﴾ فَرِيقًا هَدَىٰ وَ

فَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ ﴿٣١﴾ إِنَّهُمْ

أَتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ

اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٢﴾

يَبْنِي أَدْرَأَهُمْ وَإِزِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ

مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا

إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣٣﴾ قُلْ مَنْ

حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَ

الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ

أُمْنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نَفَصَلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ

يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ

مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ

بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ

يُنزَلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى

اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ

أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ

سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٢﴾ يَبِيئَ آدَمَ

إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ

عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنْ اتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَا

خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٥﴾ وَ

الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا

أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٦﴾

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ

كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ۗ أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمُ

نَصِيْبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ

رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا آيِنَ مَا

كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا

ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ

أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ ادْخُلُوا

فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ

الْبَحْرِ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلِّهَا

دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّىٰ

إِذَا دَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ

أُخْرِبُهُمْ لِأَوْلَادِهِمْ سَرَابِنًا هَوْلًا

أَضَلُّونَا فَآتِيَهُمْ عَذَابٌ ضِعْفًا

مِّنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٌ وَلَكِن

لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ وَقَالَتْ أُولَهُمْ لِأَخْرَجْتُمْ

فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ

فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾

إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا

عَنْهَا لَا تَفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا

يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَهْلُ

فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ۗ وَكَذَلِكَ نَجْزِي

الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ

وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ ۗ وَكَذَلِكَ

نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا

وَعِبِلُوا الصُّلُوحَاتِ لِأَنَّكَ تَكْفِفُ نَفْسًا

إِلَّا وَسِعَهَا أَوْلِيكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ

هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٢﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي

صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ

تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ

الَّذِي هَدانا لهذا وَمَا كنا لَنَلْتَمِدَّ

لَوْلَا أَنْ هَدانا اللهُ ۚ لَقَدْ جَاءَتْ

رُسُلٌ رَبِّنا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكَ

الْجَنَّةُ أَوْرِثَتْها بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾

وَنادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ النَّارِ

أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا

فَقُلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا

قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ

أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٣٦﴾ الَّذِينَ

يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا

عُوجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَفِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَ

يُنذِرُهُمْ حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ

يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيئِهِمْ وَنَادُوا الْمَصِيبَ

الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمْ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا

وَهُمْ يَطَّعُونُ ﴿٣٨﴾ وَإِذَا حُصِرَتْ أَبْصَارُهُمْ

٥٠٤

تَلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا

مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٦﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ

الْأَعْرَافِ رِجَالًا لَا يَعْرفُونَهُمْ بِسْمِهِمْ

قَالُوا مَا آتَانِي عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا

كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٢٧﴾ أَهْوَاءَ الَّذِينَ

أَقْسَبْتُمْ لَأَيْنَأَلُمْ اللهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا

الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ

تَحْزَنُونَ ﴿٢٨﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ

أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا

مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللهُ قَالُوا إِنَّ

اللَّهُ حَرَّمَ مَهْمَا عَلَى الْكٰفِرِيْنَ ۝٥٠ الَّذِيْنَ

اَتَّخَذَ وَاٰدِيَةَھُمْ لِهٖٓ وَاَوْلِيَآءٍ وَعَزَّتْھُمْ

الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا فَاَلْيَوْمَ نُنَسِّھُمْ كَمَا

نَسُوْا الْقَاءِ يَوْمِھُمْ هٰذَا وَمَا كَانُوْا

بِآٰتِنَا يٰجْحَدُوْنَ ۝٥١ وَلَقَدْ جِئْتْھُمْ

بِكِتٰبٍ فَصَلَّنٰھُ عَلٰی عَلِيْمٍ هُدًى وَّ

رَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُّؤْمِنُوْنَ ۝٥٢ هَلْ يَنْظُرُوْنَ

اِلَّا تَاْوِيْلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَاْوِيْلُهُ يَقُوْلُ

الَّذِيْنَ نَسُوْهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاَتْ

مُرْسَلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ

سُفَعَاءٍ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ

غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ

وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾ إِنَّ

رَبِّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْ

أَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى

الْعَرْشِ يُعِشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ

حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ

مَسْرُوتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ

تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٧﴾ ادْعُوا

رَبِّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ

٤٥٦

الْمُعْتَدِينَ^{٥٥} وَلَا تَقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ

بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَ

طَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ

الْمُحْسِنِينَ^{٥٦} وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ

الرِّيْحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ^{٥٧}

حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَهُ

لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا

بِهِ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ

الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ^{٥٨} وَالْبَلَدُ

الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ^{٥٩}

وَالَّذِي خَبَتْ لَا يُخْرِجُ إِلَّا تَكْدًا ط

كَذَلِكَ نَصْرَفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُشْكِرُونَ ٥٨

لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ

يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ

غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ

يَوْمٍ عَظِيمٍ ٥٩ قَالَ الْهَلْأَمِنْ قَوْمِهِ

إِنَّا لَنَرُكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٦٠ قَالَ

يَقَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي

رَسُولٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٦١ أُبَلِّغُكُمْ

رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ

مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ أَوْعَجِبْتُمْ

أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى

رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَ

لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَجْبِيئُهُ

وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ وَأَعْرَقْنَا

الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أَنَّهُمْ كَانُوا

قَوْمًا عَصِيْبِينَ ﴿٤٤﴾ وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ

هُودًا قَالَ يُقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ

مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۖ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٤٥﴾ قَالَ

الْمَلَائِكَةُ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ إِنَّا

لَتَرْكَبُنَّ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ

الْكَذِبِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَ يَقَوْمِ لَيْسَ بِي

سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ

الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا

لَكُمْ ناصِحٌ أَمِينٌ ﴿٤٨﴾ أَوْعَجِبْتُمْ أَن

جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ

مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ ۖ وَأذْكُرُوا إِذْ

جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ قَوْمِ

نُوحٍ ۖ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَضْعَةً ۚ

فَاذْكُرُوا الْآءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٩﴾

قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحُدَاهُ
 وَنَذَرًا مَا كَانُوا يَعْبُدُ آبَاءَهُمْ
 فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ
 الصّٰدِقِيْنَ ﴿٤٠﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ
 مِنْ رَبِّكُمْ رَجْسٌ وَعَظْبٌ ط
 أَجَادِ لُونِي فِيْ أَسْبَابِ سَيِّئُوهَا
 أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهِمُ
 سُلْطٰنٍ فَانْتَظِرُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ مِّنَ
 الْمُنْتَظِرِيْنَ ﴿٤١﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ
 مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ

الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا
 مُؤْمِنِينَ ٤٢ وَإِلَىٰ شُرُودِ أَهْلِهِمْ
 صُلِحَ ۗ قَالَ يُقَوْمُوا عِبُدُوا اللَّهَ مَا
 لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۗ قَدْ جَاءَتْكُمْ
 بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ ۗ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ
 آيَةٌ ۗ فَذَارُواَهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ
 وَلَا تَهْسُوهَا بِسُوءٍ ۗ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ٤٣ ۗ وَادْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ
 مِنْ بَعْدِ عَادٍ ۗ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ
 بِمَنْ تَخْتَلِفُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا ۗ

٤٢ : ٤٣
وقفا لزم

تَنْحِتُونَ الْجِبَالَ يُيُوتَاءَ فَادْكُرُوا

الْآءَ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ

فُفْسِدِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا

مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُوا إِلَيْهِمْ

أَمَّنْ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صِلَا

مُرْسَلٌ مِّنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِنَا أُرْسِلَ

بِهِ قَوْمِيُونَ ﴿٤٥﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا

إِنَّا بِالذِّمَى أَمْتُمْ بِهِ كُفْرُونَ ﴿٤٦﴾

فَعَقَرُوا وَالنَّاقَةَ وَعَتُوا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ

وَقَالُوا يُصَلِحُ اتِّتَابَنَا تَعْدُنَا إِن

كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٤٤﴾ فَأَخَذْتَهُمُ

الرَّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثِيًّا ﴿٤٥﴾

فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ

رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا

تُحِبُّونَ النَّصِيحِينَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ كُنَّا إِذْ قَالَا

لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ

بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ إِنَّكُمْ

لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ

النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٤٨﴾

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا

أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ

يَتَطَهَّرُونَ ﴿٨٢﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا

أُمَّرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٨٣﴾ وَ

أَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَّطَرًا قَانِظًا كَيْفَ

كَانَ عَاقِبَةُ الْبُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾ وَإِلَى

مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ

اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ

قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا

الْكَيْلَ وَالْبِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ

أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ

بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ

كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ

صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ

سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُوهَا

عِوَجًا وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا

فَكَثَرَكُمْ وَاَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ

الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِنْ كَانَ طَآئِفَةٌ مِّنْكُمْ

أَمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَآئِفَةٌ لَّمْ

يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ

بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٧﴾

قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ

لنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ

مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا ٨٨

قَالَ أَوْلَوْكُنَّا كَرِهِينَ ٨٩ قَدْ افْتَرَيْنَا

عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ

إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ

نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ

رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ٩٠ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا ٩١

رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ

وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ٩٢ وَقَالَ الْمَلَأُ

الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِيَنِ اتَّبَعْتُمْ

شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا خَيْرُونَ ﴿٩٠﴾ فَأَخَذْتَهُمُ

الرَّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَائِرِهِمْ

جَثِيئِينَ ﴿٩١﴾ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَن

لَمْ يَعْنُوا فِيهَا ۗ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا

كَانُوا هُمُ الْخَسِرِينَ ﴿٩٢﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَ

قَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولِي رَبِّي

وَتَصَحَّتْ لَكُمْ فَكَيْفَ أُلِي عَلَى

قَوْمِ كُفْرِينَ ﴿٩٣﴾ وَمَا أُرْسِلُنَا فِي

قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا

رَجْفَ

-٩٣-

بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴿٩٢﴾
 ثُمَّ بَدَّلْنَا مَا كَانِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ
 حَتَّىٰ عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا
 الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً
 وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩٥﴾ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ
 الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمُ
 بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن
 كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ
 أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ

تَأْسُونَ^{٩٤ ط} وَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ

أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسًا ضَخِيًّا وَهُمْ

يَلْعَبُونَ^{٩٨} أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ^{٩٧} فَلَا

يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ^{٩٩}

أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ

مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ

بِدُنُوبِهِمْ^{١٠٠} وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ

فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ^{١٠١} تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقُصُّ

عَلَيْكَ مِنْ أَنْبِيَآئِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ

رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ^{١٠٢} فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِهَا

كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ

عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠١﴾ وَمَا وَجَدْنَا

لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ

لَفُسِّقِينَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ

مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ

فَظَلَمُوا بِهَا فَأَنْظِرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ

الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾ وَقَالَ مُوسَى يُفِرْعَوْنُ

إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾ حَقِيقٌ

عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ ط

قَدْ جِئْتُكُمْ بَيِّنَاتٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ

مَعِيَ بِنِي إِسْرَائِيلَ ۖ ^ط ^{١٠٥} قَالَ إِنْ كُنْتَ

جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ

الصَّادِقِينَ ۖ ^{١٠٦} فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ

تُعْبَأُ مِثْلَ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ ۗ ^ط ^{١٠٧} وَتَرَعَّرَ يَدَاهُ فَإِذَا

هِيَ يَبِيضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ ۖ ^ع ^{١٠٨} قَالَ الْمَلَأُ

٤٠٤

مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السِّحْرُ

عَلَيْكُمْ ۗ ^ل ^{١٠٩} يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ

أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ۗ ^ج ^{١١٠} قَالُوا أَرْجِهْ

وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ۗ ^ح ^{١١١}

يَأْتُوكَ بِكُلِّ سِحْرٍ عَلَيْهِمْ ۗ ^ح ^{١١٢} وَجَاءَ السَّحَرَةُ

فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا

نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ

الْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾ قَالُوا يُوَسْوِسُ إِمَّا أَنْ تُلْقَى

وَأَمَّا أَنْ تَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ

الْقَوْمَ فَلَهَا الْقُوَا سَحَرُوا عَيْنَ النَّاسِ

وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾

وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ

فَأَذَاهِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ

الْحَقُّ وَيَبْطُلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾

فَعَلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ﴿١١٩﴾

وَأَلْقَى السَّحْرَةَ سُجْرَيْنَ ۝١٢٠ قَالَوَا مَنَّا
 بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝١٢١ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ۝١٢٢
 قَالَ فِرْعَوْنُ أَمْنُكُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ
 أَدْنَى لَكُمْ إِنَّ هَذَا الْبَكْرُ مَكْرُتُهُ
 فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا
 فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝١٢٣ لَا قِطْعَنَ
 أَيِّدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ مِنْ خِلَافِ
 ثُمَّ لَا صَلْبِيكُمْ أَجْبَعِينَ ۝١٢٤ قَالَوَا إِنَّا
 إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ۝١٢٥ وَمَا نُنْقَمُ مِنَّا
 إِلَّا أَنْ أَمَّا بِأَيْتِ رَبِّنَا لَهَا جَاءَتْنَا

رَأَيْنَا أَفْرَغَ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَقَّنَا

مُسْلِمِينَ^{١٢٦} وَقَالَ الْهَلَامِ مِنْ قَوْمِ

فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا

فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَالْهَيْكَلَ قَالَ

سُقِيتُ آبَاءَهُمْ وَنَسِيتُ نِسَاءَهُمْ

وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ^{١٢٧} قَالَ مُوسَى

لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا

إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ

مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ^{١٢٨}

قَالُوا أَوْذَيْنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا

١٢٩

وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى
 رَبُّكُمْ أَنْ يَهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ
 فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٩﴾
 لَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَ
 نَقْصِ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ ﴿١٣٠﴾
 فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا
 هَذَا ۗ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ
 يَطَّيَّرُوا بِإِيسَى وَمَنْ مَعَهُ ۗ آلَ
 إِنْسَاءٍ طَّيَّرَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ الْكُفْرَ هُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾ وَقَالُوا مَهَلًا تَأْتِيَنَا بِهِ

مِنْ آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَّا بِهَا فَبِأَنزِلِ لَكَ
 يَوْمَ مِثْنِينَ ١٣٢ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ
 وَالْجُرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالنَّم
 آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا
 قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ١٣٣ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ
 الرِّجْزُ قَالُوا يَا يُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ
 بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لِيُنزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً
 الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَ بِكَ وَنُرْسَلَ بِكَ
 بِرَبِّي إِسْرَائِيلَ ١٣٤ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ
 الرِّجْزَ إِلَى آجَلٍ هُمْ يَلْعَوْنَ إِذَا هُمْ

يَنْكُتُونَ ﴿١٣٥﴾ فَاتَّقِنَا مِنْهُمْ فَأَعْرَقْنَاهُمْ

فِي الْيَوْمِ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا

عَنْهَا غَفِيلِينَ ﴿١٣٦﴾ وَأَوْسَرْنَا الْقَوْمَ

الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ

الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا

وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ

بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَوَدَّعْنَا

مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ

وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾ وَجَوَّزْنَا

بَيْنَ إِسْرَائِيلَ وَالْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَىٰ

قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰ أَصْنَامٍ لَهُمْ ۗ

قَالُوا يَا يُوسَىٰ اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا

لَهُم آلِهَةٌ ۗ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾

إِنَّ هُوَ إِلَّا مَثْبُورٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبِطْلٌ

مَّا كَانُوا يَعْبَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيَّرَ

اللَّهُ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ

عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ

مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُم

سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتَلُونَ أَبْنَاءَكُمْ

وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ۗ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ

مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٣١﴾ وَعَدْنَا مُوسَىٰ

ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأْتَيْنَاهَا بِعَشْرِ فَتَنٍ

مِيقَاتٍ رَّبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ۗ وَقَالَ

مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي

قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ

الْمُفْسِدِينَ ﴿١٣٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ

لِيُقَاتِلَنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ ۗ قَالَ رَبِّ

ارِنِّي أَنْظُرَ إِلَيْكَ ۗ قَالَ لَنْ تَرِيَنِي وَلَكِن

أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ

فَسَوْفَ تَرِيَنِي ۗ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ

جَعَلَهُ دَكَاةً وَكَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا قَلْبًا

أَفَاقًا قَالَ سُبْحٰنَكَ تَبَّتْ إِلَيْكَ وَأَنَا

أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٣﴾ قَالَ يَمُوسَىٰ إِي

صْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَ لَآهِي

فَخُذْ مَا آتَيْنَكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٢٤﴾ وَ

كَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

مُوعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ ۖ

فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا

بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٢٥﴾

سَأَصْرَفُ عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ

فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلِمًا

أَيُّهَا لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ

الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا

سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ

بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا

عُقُوبِينَ ﴿١٣٦﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا

وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ

هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٧﴾

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ مُوسَى مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ

حَلِّبْهُمْ عِجْلًا جَسَدًا اللَّهُ خَوَّاتُ الْمُرِزُوا

١٣٦

أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا

اتَّخَذُواهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٣٨﴾ وَلَمَّا سَقَطَا

فِي أَيِّدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا

قَالُوا لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا

لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٣٩﴾ وَلَمَّا رَجَعَ

مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ

بِئْسَمَا خَلَقْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعْمَلْتُمْ

أَمْرًا بِكُمْ وَالْقَى الْأَوَاخِرَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ

أَخِيهِ يَجْرُهُ إِلَيْهِ ۗ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ

الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي وَكَادُوا

يَقْتُلُونَنِي ^{١٥٠} فَلَا تُسَبِّحُ بِي الْأَعْدَاءُ

وَلَا تَجْعَلُنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ^{١٥٠}

قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخِي وَأَدْخِلْنَا

فِي رَحْمَتِكَ ^{١٥١} وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ^{١٥١}

إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيِّئَاتِهِمْ

غَضِبُ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلَّلَهُ فِي الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ بَجَزَى الْمُفْتَرِينَ ^{١٥٢}

وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا

مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ

بَعْدِهَا غَفُورٌ رَحِيمٌ ^{١٥٣} وَلَتَنَاسِكْتَ

١٥٠ >

عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَوَّاحَ^ط

وَفِي نُسَخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ

لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ^{١٥٢} وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْلَهُ

سَبْعِينَ رَجُلًا يَشْفَعُونَ أَفَلَا أَخَذْتَهُمْ

الرَّجْفَةَ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ

مَنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ

السُّفَهَاءُ مَتَىٰ إِنَّ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ^ط

تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ

تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيْنَا فَاعْفُ لَنَا وَارْحَمْنَا

وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ^{١٥٥} وَالْكِتَابُ لَنَا فِي

هٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ آثَانَا
 هُدَانَا اِلَيْكَ قَال عَذَابِيْ اُصِيْبُ بِهِ
 مَنْ اَشَاءُ وَرَحْمَتِيْ وَسِعَتْ كُلَّ
 شَيْءٍ فَاكْتُبُهَا لِلَّذِيْنَ يَتَّقُونَ وَ
 يُوْتُونَ الزَّكٰوةَ وَالَّذِيْنَ هُمْ بِآيٰتِنَا
 يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ الَّذِيْنَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُوْلَ
 النَّبِيَّ الرَّحْمٰنِ الَّذِيْ يَخْدُوْنَهُ مَكْتُوبًا
 عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْاِنْجِيْلِ
 يَأْمُرُهُمْ بِالْعُرُوْفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ
 الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ

الْحَيِّثُ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ

الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ۗ قَالَ الَّذِينَ أَتَوْا بِهِ وَ

عَزَّوَجَلَّ وَتَصَرُّوهُ وَاتَّبَعُوا التُّورَ الَّذِي

أُنزِلَ مَعَهُ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٤﴾

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ

جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۗ فَآمِنُوا بِاللَّهِ

وَرَسُولِهِ ۗ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ

بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ ۗ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ

تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى

أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾

وَقَطَّعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا مِمَّا

وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ

قَوْمُهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ

فَاتَّبَعَتْ مِنْهُ اثْنَا عَشْرَ عَيْنًا

قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ

ظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ

الْحَنْنَ وَالسَّلْوَىٰ كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا

رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا

أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُم

اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا

حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا

الْبَابَ سَجْدًا تَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ سَتَرِيذُ

الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤١﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا

مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ

فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا

كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٤٢﴾ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ

الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ

فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِثَابُهُمْ يَوْمَ

سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ ۗ

لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ تَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا

يَفْسُقُونَ ﴿١٤٣﴾ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ

لِمَ تَعْطُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ

مُعَدِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا

مُعَذِّبَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٤٤﴾

فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا

الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا

الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا

كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٤٥﴾ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا

نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً

حَسِينٌ ۝١٤٦ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيُبْعَثَنَّ

عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَمَنْ يَسُومُهُمْ

سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ ۝١٤٧

وَإِنَّكَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ۝١٤٨ وَقَطَّعْتَهُمْ فِي

الْأَرْضِ مِنْ أُمَّمٍ مِنْهُمْ الصُّلْحُونَ وَ

مِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَّوْهُمْ بِالْحَسَنَاتِ

وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝١٤٩ فَخَلَفَ

مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ

يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَىٰ وَ

يَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ

عَرَضُ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهَ الْمَيُوحَدُ

عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا

عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ

وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ

أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَالَّذِينَ يَسْكُونُ

بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ

أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾ وَإِذْ تَتَقْنَا الْجِبَلَ

فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ وَظَلُّوا أَنَّهُ

وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ

وَادْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧١﴾

١٧١ =

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْ بُنْيَانِهِمْ مِنْ يَدَيْهِمْ أَيْدِيَهُمْ
 وَأَشْهَدَهُمْ لِقَابِ رَبِّهِمْ وَأَشْهَدَهُمْ
 عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتَ بِرَبِّكُمْ قَالُوا
 بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ^{١٤٢} أَوْ تَقُولُوا
 إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا
 ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا
 فَعَلَ الْبُاطِلُونَ ^{١٤٣} وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ
 الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ^{١٤٤} وَأَثَلُ
 عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرَ

مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ

الْغَوِينَ ﴿١٤٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا

وَلَكِنَّةً أَخْلَدْنَا إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَهُ هُوَ

فَبَشَلَهُ مِثْلَ كَلْبٍ إِنَّ نَجِئِ عَيْبٍ

يَلْهَثُ أَوْ تَتْرُكُهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مِثْلُ

الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصِصْ

الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٤٦﴾ سَاءَ

مَثَلًا الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا

وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٤٧﴾ مَنْ

يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِىٌّ وَمَنْ

يُضِلُّ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿١٤٨﴾

لَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ

وَالِإِنسِ ۗ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا

وَأَلْهُمُ آعِينَ ۗ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَهُمْ

أَذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا ۗ أُولَئِكَ

كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ

هُمُ الْغٰفِلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَبِاللَّهِ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَىٰ

فَادْعُوهُ بِهَا ۗ وَذَرُوا الَّذِينَ

يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ ۗ سَيُجْزَوْنَ

مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥٠﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا

أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾

وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ

مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمْلِكُ لَهُمْ

إِن كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا

يَصْحَابِهِمْ مِنْ جَنَّةٍ إِنَّ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ

مُبِينٌ ﴿١٨٤﴾ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ

مِنْ شَيْءٍ ؕ وَإِنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ

قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَيْثُ

بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ

فَلَا هَادِيَ لَّهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ

يَعْمَهُونَ ﴿١٨٩﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ

أَيَّانَ مَرُوسَهَا قُلْ إِنَّمَا عَلَيْهَا

عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّئُهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا

هُوَ تَنَزَّلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ط

لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً ط يَسْأَلُونَكَ

كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عَلَيْهَا

عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا

يَعْلَمُونَ ﴿١٩٠﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي

نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ط وَ

وقف منزل
وقف الآية

لَوْ كُنْتَ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَا سْتَكْتَرْتُ

مِنَ الْخَيْرِ ^١ وَمَا مَسَّنِي السُّوءُ ^٢

إِنِّ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ ^٣ وَبَشِيرٌ ^٤ لِّقَوْمٍ

يُؤْمِنُونَ ^٥ (١٨٨) ^٦ هُوَ الَّذِي ^٧ خَلَقَكُمْ

مِن نَفْسٍ ^٨ وَاحِدَةٍ ^٩ وَجَعَلَ ^{١٠} مِنْهَا

تَرَوْجَهَا ^{١١} لِيَسْكُنَ ^{١٢} إِلَيْهَا ^{١٣} فَلَمَّا

تَعَشَّهَا ^{١٤} حَبَلَتْ ^{١٥} حَمْلًا خَفِيْفًا

فَهَرَّتْ ^{١٦} بِهِ ^{١٧} فَلَمَّا ^{١٨} أَنْقَلَتْ ^{١٩} دَعَا ^{٢٠} اللَّهُ

رَبَّهُمَا ^{٢١} لِيُنزِلَ ^{٢٢} صَالِحًا ^{٢٣} لِّكُؤُنَنِ

مِنَ الشُّكْرِيِّينَ ^{٢٤} (١٨٩) ^{٢٥} فَلَمَّا ^{٢٦} انْصَبَا

صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا^ج
 فَتَعَلَى اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ١٩٠ ۝ اَيْشُرِكُونَ
 مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ ١٩١ ۝ وَلَا
 يَسْتَطِيعُونَ لَمْ نَصُرْ أَوْلَاءَ أَنفُسِهِمْ
 يَنْصُرُونَ ١٩٢ ۝ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى
 الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سِوَاكُمْ عَلَيْهِمْ
 أَدْعَاؤُهُمْ أَمَّا أَنْتُمْ صَامِتُونَ ١٩٣ ۝
 إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالَكُمْ فَأَدْعُوهُمْ
 فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ

صِدَاقَيْنِ ۝ ^(١٩٢) أَلْهَمَ أَجْلٌ يَسْتُونَ بِهَا

أَمْرَهُمْ أَيُّ يَطْشُونَ بِهَا أَمْرَهُمْ

أَعْيُنٌ يُصِرُونَ بِهَا أَمْرَهُمْ أَذَانٌ

يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ

ثُمَّ كِيدُوا فَلَا تُنظِرُونَ ۝ ^(١٩٥) إِنَّ وِليَّ

اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى

الصَّالِحِينَ ۝ ^(١٩٦) وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ

دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا

أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ۝ ^(١٩٦) وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى

الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يُنظِرُونَ

إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ١٩٨ خذ العفو

وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ١٩٩

وَأَمَّا يَنْزِعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ تَرْغُ

فَأَسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢٠٠

إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طِغ

مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ

مُبْصِرُونَ ٢٠١ وَإِخْوَانُهُمْ يَبْتَغُونَ

فِي الْغَيْبِ ثُمَّ لَا يَقْصِرُونَ ٢٠٢ وَإِذَا لَمْ

يَأْتِهِمْ بَأْيَةٌ قَالُوا الْوَالُو لَا اجْتَبَيْتَهَا

قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَىٰ مِن

رَبِّي ۚ هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَ

هُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ مُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾

وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَبِعُوا لَهُ

وَأَنْصِتُوا الْعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ وَأَذْكُرْ

رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً وَ

دُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ

وَالْأَصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٠٥﴾

إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ

عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسَبِّحُونَهُ وَلَهُ

يَسْجُدُونَ ^{السجدة} ﴿٢٠٦﴾

٣٥٣
العلقة
السجدة ١

آياتها،

(٨) سُورَةُ الْاَنْفَالِ مَدَانِيَّةٌ (٨٨)

ركوعاتها،

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْاَنْفَالِ قُلِ الْاَنْفَالُ

لِلّٰهِ وَالرَّسُولِ فَاَتَقُوا اللّٰهَ وَاَصْلِحُوا

ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَاَطِيعُوا اللّٰهَ وَرَسُولَهُ

اِنَّ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ^١ اِنَّمَا الْهُنُوتُونَ

الَّذِيْنَ اِذَا ذَكَرَ اللّٰهُ وَجِلْتُمْ قُلُوبُهُمْ

وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيٰتُهُ زَادَتْهُمْ

اِيْمَانًا وَعَلَىٰ رَأْيِهِمْ يَتَّكِفُونَ^٢

الَّذِيْنَ يُقِيمُونَ الصَّلٰوةَ وَمِمَّا

رَأَوْهُمْ يُنْفِقُونَ ۖ ^٣ أُولَٰئِكَ هُمُ

الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ

رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ ^٤ وَرِشْقٌ كَرِيمٌ ^٥ كَمَا

أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَ

إِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ^٥

يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا

تَبَيَّنَ كَأَنَّهُمْ يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ

وَهُمْ يَنْظُرُونَ ۖ ^٦ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ

إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ

وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوكَةِ

تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ
الْحَقَّ بِكَلِبَتِهِ وَيَقْطَعَ دَائِرَ
الْكَافِرِينَ ٥ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ
الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ٦ إِذْ
تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ
أَنِّي مُبْدئُكُمْ بِالْفِتْنَةِ مِنَ الْمَلِكَةِ
مُرْدِفِينَ ٧ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا
بُشْرَىٰ وَلِتَطْبِئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ
وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ٨ إِنَّ
اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٩ إِذْ يُغَشِّيكُمْ

النَّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنزِلُ عَلَيْكُمْ

مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَ

يُذْهِبَ عَنْكُم رِجْسَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ

عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ١١

إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ

فَثَبَّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَالِقِينَ فِي

قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالرُّعْبَ فَاضْرِبُوا

فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُم كُلَّ

بَنَانٍ ١٢ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ١٣

وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ

اللَّهُ شَرِيْدُ الْعِقَابِ ١٣ ذَلِكُمْ فَذَوْقُوهُ
 وَأَنَّ لِلْكَافِرِيْنَ عَذَابَ النَّارِ ١٣ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 رَحُّفًا فَلَا تُولُوهُمُ الْاَدْبَارَ ١٤ وَمَنْ يُؤْمَرْ
 يَوْمِيْدٍ بُرَّةً إِلَّا مَتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ
 مَتَحَرِّزًا إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ
 مِّنَ اللَّهِ وَمَا وَهُ جَهَنَّمُ وَسِئْسُ
 الْبَصِيْرِ ١٤ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
 قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ
 اللَّهَ رَهِىَ وَلِيْلِي الْمُؤْمِنِيْنَ مِنْهُ

بَلَاءٌ حَسَنًا ۗ إِنَّ اللَّهَ سَبِيْعٌ عَلِيمٌ ﴿١٤﴾

ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كَرِيْمٌ

الْكَافِرِيْنَ ﴿١٨﴾ إِنْ تَسْتَفِيْحُوا فَقَدْ

جَاءَكُمْ الْفَتْحُ ۗ وَإِنْ تَنْتَهُوا فهُوَ

خَيْرٌ لَّكُمْ ۗ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ ۗ وَلَنْ

تُعْنِي عَنْكُمْ فِتْنَتُكُمْ شَيْئًا ۚ وَلَوْ

كَثُرَتْ ۗ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِيْنَ ﴿١٩﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ

وَمَا سَأَلَ وَلَا تَوَلَّوْا عُنْهُ ۚ وَ

أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا

٢٠

كَالَّذِينَ قَالُوا سَبَعْنَا وَهُمْ لَا

يَسْعُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ

اللَّهِ الضُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾

وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسَبَعَهُمْ

وَلَوْ أَسَبَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ

مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ

لِمَا حَيِّبُكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ

بَيْنَ الْبَرِّ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ

تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا

تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ
 خَاصَّةً وَعَلِيمُونَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ ٢٥) وَادْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ
 مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ
 أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ
 وَأَيَّدَكُمْ بِبُنْيَرِهِمْ وَرَثَقَكُم مِّنَ
 الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٢٦)
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ
 وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنِيَكُمْ وَ
 أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٢٧) وَعَلِيمُونَ النَّبَأِ أَمْوَالِكُمْ

وَأَوْلَادَكُمْ فَفِتْنَةٌ وَأَنْ اللَّهَ عِنْدَهُ

أَجْرٌ عَظِيمٌ ٢٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَ

يُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ

وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ٢٩ وَإِذَا

يُنْكِرُ بَكَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْيَتَّبِعُوكَ

أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَ

يُنْكِرُونَ وَيُنْكِرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ

الْبَكِيرِينَ ٣٠ وَإِذَا تَمَثَّلَ عَلَيْهِمْ

أَيُّهَا قَالُوا قَدْ سَبَعْنَا لَوْ نَشَاءُ

لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا
أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذْ قَالُوا
اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ
عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حَجَارَةً
مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ آخِرٍ ﴿٣٢﴾
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ
فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ
يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾ وَقَالَهُمُ الْإِنجِيلُ يَا اللَّهُ
وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا
كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاءُ إِلَّا الَّذِينَ
كَفَرُوا

وَلٰكِنَّ اَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا

كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ الْاَمْكَاءِ

وَتَصَدِيْقَهُ قَدْ وُقُو الْعَذَابِ بِمَا

كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٨﴾ اِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا

يُنْفِقُوْنَ اَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوْا عَنِ

سَبِيْلِ اللّٰهِ فَيَسِيْفِقُوْنَهَا ثُمَّ يَكُوْنُ

عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ ثُمَّ يَغْلِبُوْنَ هُوَ

الَّذِيْنَ كَفَرُوْا اِلَىٰ جَهَنَّمَ

يُحْسِرُوْنَ ﴿٣٩﴾ لِيَبْزِلَ اللّٰهُ الْخَيْبَٰثَ

مِّنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَيْبَٰثَ بَعْضَهُ

عَلَىٰ بَعْضِ فِرْكَهُ جِيبِعًا فَيَجْعَلُهُ

فِي جَهَنَّمَ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿٣٤﴾

قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّبِعُوا يُغْفَرْ

لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ ۗ وَإِنْ يَعُودُوا

فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ۗ وَ

قَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ

وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ۗ فَإِنْ

انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾

وَإِنْ تَوَلَّوْا فاعْلَبُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ مُوَلِّكُمُ

نَعْمَ الْبَوَلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٤٠﴾

وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ

لِلَّهِ خُمُسُهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي

الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالسَّكِينِ وَابْنِ

السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا

أَنْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ

التَّفَقَّىٰ الْجَمْعِ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ۖ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَ

هُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ

أَسْفَلَ مِنْكُمْ ۗ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِاخْتِلَافِمْ

فِي الْبَيْعِ ۗ وَلَكِنَّ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا

كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ

عَنْ بَيْنَتِهِ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ

بَيْنَتِهِ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَبِيْعٌ عَلَيْكُمْ ۖ إِذْ

يُرِيكُمْ اللَّهُ فِي مَنَامِكُمْ قَلِيلًا وَاكْثُرًا

أَرَاكُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ

فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلَيْكُمْ

يَدَاتِ الصُّدُورِ ۗ وَإِذْ يُرِيكُمُ هُمْ

إِذِ التَّقِيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَاكْثُرًا

يُقَلِّلْكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ

أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ

الْأُمُورُ^{٢٣} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ

فِئَةً فَاتَّبِعُوا وَأُذِكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا

لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ^{٢٤} وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَ

رَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ

رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ

الصَّابِرِينَ^{٢٥} وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ

خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ

النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ

اللَّهِ^{٢٦} وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ^{٢٧}

وَإِذْ زَعَيْنُ لَهَا الشَّيْطَانُ أَعْبَاهُمْ

وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ

النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ فَلَمَّا

تَرَأَتْ الْفِئْتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ

وَقَالَ إِنِّي بِرِئِي مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَى

مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ

شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٨﴾ إِذْ يَقُولُ

الْمُتَفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمُ

مَّرَضٌ غَرَّهُمْ هُوَآءٌ دِينُهُمْ وَ

مَنْ يَتَّوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ

عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَكَّلُ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّيْكَةُ يَضْرِبُونَ

وَجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا

عَذَابَ الْحَرِيقِ ٥٠ ذَلِكِ بِمَا قَدَّمْتُمْ

أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ

لِّلْعَبِيدِ ٥١ كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ ٥٢ وَ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ

اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ

قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٥٣ ذَلِكِ بَانَ

اللَّهُ لَكُمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى

قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُ أَمَامَهُمْ أَنَّهُمْ وَأَنَّ

اللَّهُ سَيِّعٌ عَلَيْهِمْ ^{٥٣} كَذَابُ آلِ فِرْعَوْنَ ^{٥٣}
 وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ
 رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَعْرَفْنَا
 آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلَّ كَانُوا ظَالِمِينَ ^{٥٣}
 إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ
 كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ^{٥٤} الَّذِينَ
 عَاهَدتَّ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ
 فِي كُلِّ مَرَّةٍ ^{٥٤} وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ^{٥٤} قَالُوا
 تَتَّقَتْنَاهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِدْ بِهِمْ
 مَنْ خَلَفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ^{٥٤}

وَأَمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٌ

فَأَبْدِ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ ۗ إِنَّ اللَّهَ

لَا يُحِبُّ الْخَائِبِينَ ﴿٥٨﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ

الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا ۗ إِنَّهُمْ لَا

يُعْجِزُونَ ﴿٥٩﴾ وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا

اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ

الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَ

عَدُوَّكُمْ وَأَخْرِيْنَ مِنْ دُونِهِمْ ۗ

لَا تَعْلَبُونَهُمْ ۗ اللَّهُ يَعْلَبُهُمْ ۗ وَمَا

تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

يُوفِ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلِمُونَ ﴿٦٠﴾

إِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ

عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّبِيْعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾

وَأَنْ يَرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنْ

حَسْبُكَ اللَّهُ ۖ هُوَ الَّذِي آيَدُكَ

بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ وَأَلْفَ

بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ۖ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي

الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بَيْنَ

قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ

عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ

وَمَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ^{٤٣} يَا أَيُّهَا

النَّبِيُّ ^{٤٤} حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ

إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا

مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا

أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا

يَفْقَهُونَ ^{٤٥} أَلَنْ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَ

عَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ

مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ

مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ ^{٤٦} وَ

اللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ^{٤٧} مَا كَانَ لِنَبِيِّ

أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّىٰ يَتَّخِذَ
 فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا
 وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ ﴿٦٤﴾ لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ
 لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ
 عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ فَكُلُوا مِمَّا غَنَبْتُمْ
 حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ
 لِمَن فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَىٰ
 إِنَّ يَعْلَمُ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا

يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَ

يَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٤٠﴾

إِنْ يَرِيدُ وَإِخْيَانُكَ فَقَدْ خَانُوا

اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَأَمُكِنَ مِنْهُمْ ط وَ

اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ﴿٤١﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا

وَهَاجَرُوا وَاجْتَهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَ

أَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ

أَوْوَأَوْوَانَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ

أَوْلِيَاءُ بَعْضٌ ط وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ

يُهَاجِرُوا وَمَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ

مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا ۗ وَإِنْ

اسْتَنْصَرُواكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ

النَّصْرُ الْأَعْلَىٰ قَوْمِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ

مِيثَاقٌ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٤٢

وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِعُضُومِ أَوْلِيَائِهِ

بَعْضِ الْأَقْلَامِ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي

الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ٤٣ وَالَّذِينَ

آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ

اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ

هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ

وَرِزْقٍ كَرِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ

وَهَاجَرُوا وَاجْتَهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ

مِنْكُمْ وَأُولَٰئِكَ الْأَرْحَامُ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ

بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ

شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٤٥﴾

ركوعاتها ١٤

(٩) سُورَةُ التَّوْبَةِ مَدَنِيَّةٌ (١١٣)

آياتها ١٢٩

بِرَاءَةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ

عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۗ فَسِيحُوا ۗ ﴿١﴾

فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا

أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ

مُحْزَى الْكٰفِرِيْنَ ۝۲۰۶ وَ اَذٰنٌ مِّنَ اللّٰهِ

وَرَسُوْلِهِ اِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ

الْاَكْبَرِ اِنَّ اللّٰهَ بَرِيٌّ مِّنَ الشُّرِكِيْنَ ۝۲۰۷

وَرَسُوْلُهُ ۝۲۰۸ فَاِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ

وَ اِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاَعْلَمُوْا اَنَّكُمْ غَيْرُ

مُعْجِزِيْ اللّٰهِ ۝۲۰۹ وَ بَشِيْرَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا

بِعَذٰبِ الْيَوْمِ ۝۲۱۰ اِلَّا الَّذِيْنَ عٰهَدْتُمْ

مِّنَ الشُّرِكِيْنَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوْكُمْ

شَيْئًا ۝۲۱۱ لَمْ يَطٰهَرُوْا عَلَيْكُمْ اَحَدًا

فَاتَّبَعُوْا الْيَوْمَ عَهْدَهُمْ اِلَىٰ مَدِيْنَتِهِمْ ۝۲۱۲

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ٢

الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ

حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُواهُمْ وَ

أَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ

مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ

وَاتُوا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ ٣

إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ٤

الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى

يَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ٥

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ٦

يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ
وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ
عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا
لَكُمْ فَاسْتَقِيبُوا لَهُمْ إِنْ أَلَّ اللَّهُ يُمُوبِ
الْمُتَّقِينَ ۝ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا
عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وِلْدَانَهُمْ
يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَكَأبَىٰ قُلُوبُهُمْ
وَكَثُرُهُمْ فِاسِقُونَ ۝ ائْتُوا
بِآيَاتِ اللَّهِ تَمَنَّا قَلِيلًا فَوَصَدُّوا عَنْ
سَبِيلِهِ ۝ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝

لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَّلَادِمَةً ^ط
 وَأُولِيكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ١٠ فَإِنْ
 تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ
 فَخِوَاكُمْ فِي الدِّينِ ^ط وَتَقْضِلُ
 الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُعْلَمُونَ ١١ وَإِنْ تَكْثُرُوا
 أَيَّمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعْنُوا
 فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَيْبَةَ الْكُفْرِ ^ل
 إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ ١٢
 إِلَّا تَقَاتِلُوا قَوْمًا تَكْثُرُوا أَيَّمَانَهُمْ
 وَهَبُوا بِأَخْرَاجِ الرُّسُولِ وَهُمْ

بَدَاءُكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ

قَالَ اللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ

مُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ

بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ وَيَنْصُرْكُمْ

عَلَيْهِمْ وَيَسْفِ سُدُورًا قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾

وَيُدْهِبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ

اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ

حَكِيمٌ ﴿١٥﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا

وَلَنْ يَأْتِيَ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا

مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ

وَلَا رَسُولَ لَهُ وَلَا مُؤْمِنِينَ وَيُجَازِئُ

وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْبَلُونَ ﴿١٤﴾ مَا كَانَ

لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْزُرُوا وَمَسْجِدَ اللَّهِ

يَهْدِي بَيْنَ عَالِي أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ

حَبِطَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ

خَالِدُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يَعْزُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ

مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ

أَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ

يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَئِكَ أَنْ

يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ أَجَعَلْتُمُ

سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَجُهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوِنَ

عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الظَّالِمِينَ^{١٩} الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا

وَجُهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ

وَأَنْفُسِهِمْ أَكْبَرُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ^{٢٠}

وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ^{٢١} يُبَشِّرُهُمْ

رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَدْتِ

لَهُمْ فِيهَا نِعِيمٌ مُّقِيمٌ^{٢٢} خَلِيدِينَ

فِيهَا آيَاتٌ لِّرَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ عِزِيزٌ ۝٢١

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا

أَبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِن

اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ

يَتَوَلَّهُمْ فَمِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝٢٢

قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَإِبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ

وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ

اقتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَتَّسُونَ كِسَادَهَا

وَمَسْكِنٌ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّن

اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ

فَتَرَبُّوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ ۖ وَاللَّهُ

لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٢﴾ لَقَدْ

نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ۗ وَيَوْمَ

حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبْتَكُمْ كَثَرْتُمْ فَلَمْ

تُغْنِ عَنْكُم شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ

الْأَرْضُ مِنْ بَإِرْحَبَتِ ثَمُرٍ وَلَيْتُمْ

مُدِيرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ

عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ

أَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَابَ الَّذِينَ

كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ

يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ
يَشَاءُ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٤﴾ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الشُّرُكُونَ نَجَسٌ
فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَاهِمِهِمْ
هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ
يُغْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ
اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٥﴾ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا
يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا
يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ

٢٥٦ =

أَوْ تَوَالِكَيْبَ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ

عَنْ يَدَيْهِمْ صِغَرُونَ^ع وَقَالَتْ^{٢٩}

الْيَهُودُ عَزِيزٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتْ

النَّصْرِيُّ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ

قَوْلُهُمْ يَا قَوْمِ هُمْ يَضَاهُونَ

قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ^ط

قَتَلَهُمُ اللَّهُ^{٣٠} أَيُّ يَوْمَئِذٍ كَانُوا

أَحْبَابَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ

اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا

إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا إِلَهًا إِلَّا هُوَ^ط

سُبْحٰنَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٣١ ۝ يُرِيدُونَ اَنْ

يُطْفِقُوا نُوْرًا لِّلّٰهِ بِاَفْوَاهِهِمْ وَيَاْبِيْ اَللّٰهُ

اِلَّا اَنْ يُتِمَّ نُوْرًا هٗ وَلَوْ كَرِهَ

اَلْكَافِرُوْنَ ٣٢ ۝ هُوَ الَّذِيْ اَرْسَلَ رَسُوْلَهُ

بِالْهُدٰى وَدِيْنِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهٗ

عَلَى الدِّيْنِ كُلِّهٗ ۗ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُوْنَ ٣٣

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا

مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ

أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ

عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ ۗ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ

الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُوا نَهَا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ فَبِشْرِهِمْ عَذَابٌ
 آلِيمٌ ۖ ^(٣٢) يَوْمَ يُحْصَىٰ عَلَيْهِمْ نَارُ
 جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَ
 جُنُوبُهُمْ وَأُخْرُؤُهُمْ هَذَا مَا
 كُنْتُمْ لَا تُفْسِكُمْ ۖ قَدْ قُومًا كُنْتُمْ
 تَكْفُرُونَ ۖ ^(٣٥) إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ
 اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ
 حُرْمٌ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْقِيَامِ ۖ فَلَا تَظْلِمُوا

فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ

كُلَّهَا كَمَا يَقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً ۖ وَاعْلَمُوا

أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ

زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا

يُحِلُّونَ لَهُ عَمَّا وَبُحُرِّمُونَ لَهُ عَمَّا

لِيُؤَاظَمُوا عَادَةً مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا

مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ لِيُؤْزَمُوا بِسُوءِ عِبَادِهِمْ

وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا

قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

إِنَّا قَلْبْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضِكُمْ
 بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا
 مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا
 قَلِيلٌ ۝٣٨ إِلَّا تَتَفَرُّوْا يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا
 أَلِيمًا ۝ وَيَسْتَبْدِلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا
 تَضُرُّوهُ شَيْئًا ۝ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ۝٣٩ إِلَّا تَتَضَرَّوْهُ فَقَدْ نَصَرَهُ
 اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي
 اثْنَيْنِ إِذْ هَبَا فِي الْغَايَةِ إِذْ يَقُولُ
 لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ۝

فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ

بِجُنُودٍ لَّهُمْ تَرَوُهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ

كَفَرُوا السُّفْلَىٰ ۗ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ۗ وَاللَّهُ

عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠﴾ اتَّقُوا وَخِفَافًا وَثِقَالًا ۗ

جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ

اللَّهِ ۗ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾

لَوْ كَانَ عَرْضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا

لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ

السُّبْحَةُ ۗ وَسَيُحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ

اسْتَطَعْنَا أَنْ نَخْرُجَ نَا مَعَكُمْ يَهْلِكُونَ

أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٢٢﴾

عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى

يَتَّبِعِينَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ

الْكَاذِبِينَ ﴿٢٣﴾ لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ

يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ^ط

وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٢٤﴾ إِنَّمَا

يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ

قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي سَرِيْبِهِمْ

يَتَرَدَّدُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ

لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً ۗ وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ

ابْتِعَانَهُمْ فَبَطَّوهُمْ ۖ وَقِيلَ اقْعُدُوا

مَعَ الْقَعِيدِينَ ﴿٢٦﴾ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ

مَا زَادَكُمْ إِلَّا خَبَالًا ۗ وَلَا أُضْعَعُوا

خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ ۗ وَفِيكُمْ

سَاعُونَ لَهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٧﴾

لَقَدْ ابْتَغَوْا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَ

قَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ

وَوَضَّحَتْ آيَاتُنَا لِقَوْمٍ ذُرِّيَّةٍ مَعْرُوفِينَ ﴿٢٨﴾

وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِّي وَلَا

تَقْتَبِنِي اَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِن

جَهَنَّمَ لَهِيَ حِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ٢٩ اِن

تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِيبَكَ

مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا

مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ ٥٠

قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا اِلَّا مَا كَتَبَ اللهُ لَنَا

هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ

الْمُؤْمِنُونَ ٥١ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ

بِنَا اِلَّا اِحْدَى الْحُسَيْنِ ط وَنَحْنُ

تَتَرَبَّصُّ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ

بِعَذَابٍ مِنْ عُنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا

فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾

قُلْ أَنْتُمْ أَتُفِقُونَ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ

يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا

فَاسِقِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقَبَلَ

مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا

بِاللَّهِ وَيَرْسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ

إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا

وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٥٤﴾ فَلَا تُعْجِبُكَ

أَمْوَالَهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا

يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ

كَفِرُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِيَّاهُمْ

لَيْسَ لَكُمْ وَالَاهُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ

يَفْرَقُونَ ﴿٥٦﴾ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأًا أَوْ

مَغْرِبًا أَوْ مَدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ

يَجْبَحُونَ ﴿٥٧﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْزِمُكَ

فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا

رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ

يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا

آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا

اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَ

رَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾

إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ

وَالْعَبِيدِ وَعَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةُ

قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً

مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَ

مِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَ

يَقُولُونَ هُوَ أَذُنٌ ط قُلْ أَذُنٌ
 خَيْرٌ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ
 لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا
 مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ
 اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٤١ يَخْلِفُونَ
 بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَ
 رَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ
 كَانُوا مُؤْمِنِينَ ٤٢ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ
 مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ
 لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ٤٣ ذَلِكَ

الْخَزْيَ الْعَظِيمَ ۖ يَحْذَرُ الْمُبْفِقُونَ

أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ

بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ ۗ قُلِ اسْتَهِزُّوْا

إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ ۖ

وَلَيْنِ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا

نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ۗ قُلْ أَبِاللَّهِ وَ

آيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ۖ

لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ

إِيمَانِكُمْ ۖ إِنْ نَعُفَ عَنْ طَآئِفَةٍ

مِنْكُمْ نَعَذِّبُ طَآئِفَةً بِأَنَّهُمْ

كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٤٦﴾ الْهٰفِقُونَ وَ

الْهٰفِقَتْ بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ

يَأْمُرُونَ بِالْبُكْرِ وَيُهَوِّنُونَ عَنِ

الْبَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ

تَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْهٰفِقِينَ

هُمُ الْفٰسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَعَدَا اللَّهُ الْهٰفِقِينَ

وَالْهٰفِقَاتِ وَالْكُفَّارَاتِ تَارَجَهُنَّ

خِلْدَانٍ فِيهَا هِيَ حَسِبُهُمْ وَاَعْنَمُهُمْ

اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٨﴾ كَالَّذِينَ مِنْ

قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَآكْثَرَ

أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَبَعُوا بِخَلْقِهِمْ

فَاسْتَبَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ كَمَا

اسْتَبَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ

بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي

خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ

الْخٰسِرُونَ ﴿٤٩﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ

مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ

وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ

وَالْمُؤْتَفِكِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ

فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا

أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ

وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ

يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ

عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ

وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ

وَمَا سَأَلَهُ^ط أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ

اللَّهُ^ط إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤١﴾

وَعَدَا اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَلِيدِينَ فِيهَا وَمَسِكَنَ طَيْبَةً فِي

جَنَّتِ عَدْنٍ^ط وَرِضْوَانٍ مِّنَ اللَّهِ

أَكْبَرَ^ط ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ^ع ٤٢

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ

وَالْمُنَافِقِينَ وَاعْلُظْ عَلَيْهِمْ^ط وَ

مَا أُولَهُمْ جَهَنَّمُ^ط وَيَبُئْسَ الْبَصِيرُ^ع ٤٣

يُحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا^ط وَلَقَدْ

قَالُوا كَلِمَةً الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ

إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ أُولِيَ بَالٍ يَنْتَلُونَ

وَمَا تَقْبُورُوا إِلَّا أَنْ أَخَذْتَهُمُ اللَّهُ

وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ ۚ فَإِنْ يَتُوبُوا

بِكَ خَيْرٌ أَلَيْسَ ۚ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ

اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۚ

وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ

وَلَا نَصِيرٍ ④٢ وَمِنْهُمْ مَنْ عٰهَدَ

اللَّهُ لَئِنْ آتَيْنَا مِنْ فَضْلِهِ

لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّٰلِحِينَ ④٥

فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا

بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ④٤

فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ

يَوْمِ يَلْقَوْتَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا

وَعَدُواهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٤٤﴾ أَلَمْ

يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَ

نَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿٤٥﴾

الَّذِينَ يَلْبِزُونَ الْبَطُوعِينَ مِنَ

الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَاقَاتِ وَالَّذِينَ

لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ

مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ

أَلِيمٌ ﴿٤٩﴾ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ

لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ

مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ

بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَ

اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ٨٠^ع

فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلْفَ

رَسُولِ اللَّهِ وَكَرَهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا

بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ

اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ

قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ

كَانُوا يَفْقَهُونَ ٨١^ع فَلْيَضْحَكُوا

قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا

كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَإِنْ رَجَعَكَ
 اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ
 لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَّنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ
 أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ
 عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ
 مَرَّةٍ فَأَقْعُدُوا مَعَ الْخَلِيفِينَ ﴿٨٣﴾ وَلَا
 تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَّا تَأْتِيكُمُ
 وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَا تُوَاوَهُمْ فِسْقُونَ ﴿٨٤﴾
 وَلَا تَعْجَبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا
 فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ
 كَافِرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةً
 أَنْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ
 رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُو الطُّوْلِ
 مِنْهُمْ وَقَالُوا ذُرْنَا نَكُنْ مَعَ
 الْقَعِيدِينَ ﴿٨٦﴾ سَرَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا
 مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ
 فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ لَكِنَّ الرَّسُولَ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ

وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝٨٨

جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خُلَيْدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝٨٩

وَجَاءَ الْمُعَذَّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَأْسُوهٖ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝٩٠

الضُّعْفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ

لِلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ

لِلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ

لِلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ

لِلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ

لِلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ

لِلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ

إِذْ أَنْصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ
 مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩١﴾ وَلَا
 عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَكَّلْتَ لِحَبْلِهِمْ
 قُلْتَ لَا آجِدُ مَا أَحْبَبْتُكُمْ عَلَيْهِ
 تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ
 حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُفْقُونَ ﴿٩٢﴾ إِنَّمَا
 السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ
 وَهُمْ أَعْيُنَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا
 مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ
 فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ

قُلْ لَا تَعْتَذِرُونَ وَالنَّ تُوْمِنَ لَكُمْ قَدْ

نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ خُبَارِكُمْ وَسِيرَى اللَّهُ

عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ

الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا

انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا

عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَاجِسٌ وَمَا وَهُمْ

بِحَبْلِهِمْ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٧﴾

يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِن

تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ

الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٩٦﴾ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ

كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا

حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ۗ

وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾ وَمِنَ الْأَعْرَابِ

مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ

بِكُمْ الدَّاءَ وَيَأْبَىٰ عَلَيْهِمْ دَائِرَةً السُّوءِ ۗ

وَاللَّهُ سَبِيحٌ عَلَيْهِمْ ﴿٩٨﴾ وَمِنَ الْأَعْرَابِ

مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ

يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبًا عِنْدَ اللَّهِ وَ

صَلَوَاتِ الرَّسُولِ إِلَّا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ

سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنْ أَلَّ اللَّهُ

عَفُورًا رَحِيمًا ٩٩ وَالسَّيْقُونِ الْأُولُونَ

مِنَ الْمُهَجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ

اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي

تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ط

ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١٠٠ وَمِنَ حَوْلِكُمْ

مِنَ الْأَعْرَابِ مُنْفِقُونَ ط وَمِنَ أَهْلِ

الْبَيْتَةِ مَرْدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ ط

- ٢٥٧ -

ر ٢٥

وقف منزل

تَحْنُ تَعْلَمُهُمْ سَعَدَ بِهِمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ

يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴿١٠١﴾ وَأَخْرُوجُ

اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا

وَأَخْرَسَيْنَا أَعْيَىٰ اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ

إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠٢﴾ خُذْ مِنْ

أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا

وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ

وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ

هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَ

يَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ

الرَّحِيمِ ۱۳ وَقِيلَ اعْمَلُوا فَيَسِّرِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
 وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۱۴ وَسَرَدُونَ إِلَى
 عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ
 تَعْمَلُونَ ۱۵ وَأَخْرُوجَنَّ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ
 إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ ۱۶
 اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ۱۷ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا
 مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِلْمُنَّ حَارِبٍ
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفَنَّ
 إِنَّ أَرْضَنَا إِلَّا الْحُسَيْنِيُّ ۱۸ وَاللَّهُ يَشْهَدُ

إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿۱۰۷﴾ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا ط

لَسَجِدًا أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ

أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ ط فِيهِ

رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَهَّرُوا وَاللَّهُ

يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿۱۰۸﴾ أَفَبِنِ اسِّسَ

بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانِ

خَيْرٌ أَمْ مَنْ اسِّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا

جُرْفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ط

وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿۱۰۹﴾

لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً

فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ

وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝۱۰ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ

بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ

اللَّهِ فَيُقْتَلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًّا عَلَيْهِ

حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ

وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا

بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ

هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝۱۱ السَّائِبُونَ الْعِبْدُونَ

الْحَيْدُونَ السَّائِحُونَ الرُّكُعُونَ السُّجِدُونَ

الْأَمْرُونَ بِالْبَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ

النُّكْرِ وَالْحَفِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَ

بَشِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالْ

الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ

وَلَوْ كَانُوا أَوْلِيَا قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا

بَيَّنَّ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾

وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ

إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَا هَآئِلًا هُوَ

فَلْيَاتِبِينَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَأَ

مِنَهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ﴿١١٤﴾

وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِدْ

هَادِهِمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ ٥٤

إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٥٥ إِنَّ اللَّهَ

لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَ

يُمِيتُ ٥٦ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ

وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ٥٧ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى

النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ

اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ

مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِمَّنْ تَبِعَ

تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ٥٨

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا
 ضَاقَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَ
 ضَاقَّتْ عَلَيْهِمُ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَن لَّا
 مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ۖ ثُمَّ تَوَابَ
 عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ
 الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا
 اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴿١١٩﴾ مَا كَانَ
 لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ
 الْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ
 اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِ ۖ

ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ لَا يُصِيْبُهُمْ ظَمًا وَلَا

تَصَبٌ وَلَا مَخْصَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ

وَلَا يَطَّوْنُ مَوْطِئًا يَغِيْظُ الْكُفَّارَ وَ

لَا يَنَالُوْنَ مِنْ عَدُوِّ نِيْلًا اِلَّا كُتِبَ

لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحًا اِنَّ اللّٰهَ لَا

يُضِيْعُ اَجْرَ الْحَسِيْنِيْنَ ^{١٣٠} وَلَا يُنْفِقُوْنَ

نَفَقَةً صَغِيْرَةً وَلَا كَبِيْرَةً وَلَا

يَقْطَعُوْنَ وَاْدِيًّا اِلَّا كُتِبَ لَهُمْ

لِيَجْزِيََهُمُ اللّٰهُ اَحْسَنَ مَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ ^{١٣١}

وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُوْنَ لِيُنْفِرُوْا كَافَّةً ^ط

فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ

طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَ

لِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ

لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ

وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً^ط وَاعْلَمُوا

أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا

سُورَةً فَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ

زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا

فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٢٤﴾

٢٢٥

السبع

وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ

فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا

وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿١٢٥﴾ أُولَٰئِكَ لَا يَتُوبُونَ

فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا

يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ وَإِذَا

مَا أَنْزَلْنَا سُورَةً تَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ

بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ

انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ

قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٢٧﴾ لَقَدْ جَاءَكُمْ

رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ

مَا عِنْتُمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ

بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِنْ

تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا

هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ

الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾

ركوعاتها ۱۱

(١٠) سُورَةُ يُوسُفَ مَكِّيَّةٌ (٥١)

آياتها ١٠٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّتْفِ تِلْكَ آيَاتِ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ①

أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى

رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ

الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ

عِنْدَ رَبِّهِمْ^ط قَالَ الْكٰفِرُونَ اِنَّ هٰذَا

لَسِحْرٌ مّبِينٌ^٢ اِنَّ رَبَّكُمْ اللّٰهُ الَّذِي

خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ فِي سِتَّةِ

اَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ

الْاَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ اِلَّا مِنْ بَعْدِ

اِذْنِهٖ^ط ذٰلِكُمْ اللّٰهُ رَبُّكُمْ فَاَعْبُدُوْهُ اَقْلًا

تَذٰكُرُوْنَ^٣ اِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا^ط

وَعَدَّ اللّٰهُ حَقًّا^ط اِنَّهٗ يَبْدَاُ الْخَلْقَ

ثُمَّ يَعِيْدُهٗ لِيَجْزِيَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوْا

الصُّلِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا

لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَيْثُ وَعَدَابُ الْيَوْمِ

بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ۝ هُوَ الَّذِي جَعَلَ

الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ

مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَ

الْحِسَابَ ۝ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ

يُقِصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝

إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَ

الْأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ۝

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا
 بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأُطْبِئُوا بِهَا وَ
 الَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غٰفِلُونَ ۝۷ أُولَٰئِكَ
 مَا وَهُمْ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝۸ إِنَّ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِآيَاتِنَا هُمْ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ۝۹
 دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحٰنَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ
 فِيهَا سَلَامٌ وَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ الْكُفْرِ
 اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝۱۰ وَلَوْ يَعْلَمُ اللَّهُ

لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ

لَقَضَىٰ إِلَيْهِمْ أَجَلَهُمْ ۖ فَندَرُ الَّذِينَ لَا

يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُعْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝۱۱

وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ

أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا ۖ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ

ضُرَّهُ مَرَّكَانَ لِمُيَدُّنَا إِلَىٰ ضُرِّ

مَسَّهُ ۖ كَذَلِكَ زَيْنٌ لِّلْبُسْرِفِينَ مَا

كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝۱۲ ۖ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا

الْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا

وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَ

مَا كَانُوا الْيَوْمِئِذٍ كَذَلِكَ نَجْزِي

الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ۱۲ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ

خَلِيفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ

كَيْفَ تَعْمَلُونَ ۱۳ وَإِذَا تَشَاءُ عَلَيْهِمْ

آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ ۱۴ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ

لِقَاءَنَا إِنَّا بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ ۱۵

قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ

تَلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ

إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ

يَوْمٍ عَظِيمٍ ۱۶ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُمْهُ

عَلَيْكُمْ وَلَا آدْرِكُمْ بِهِ ^ط فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ

عُمْرًا مِّنْ قَبْلِهِ ^ط أَفَلَا تَعْقِلُونَ ^{١٤} فَمَنْ

أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ

بِآيَاتِهِ ^ط إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْجُرُفُونَ ^{١٤} وَيَعْبُدُونَ

مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَ

يَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ ^ط قُلْ

أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ

وَلَا فِي الْأَرْضِ ^ط سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ عَنَّا

يُشْرِكُونَ ^{١٨} وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً

وَاحِدَةً ^{١٨} فَأَخْتَلَفُوا ^ط وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ

سَبَقَتْ مِنْ رَيْكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا

فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ①٩ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ

عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ

فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ②٠

وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَاحَةً مِنْ بَعْدِ

ضُرِّ آسَأْتُمْمُ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا ②١

قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا

يَكْتُبُونَ مَا تَكْفُرُونَ ②٢ هُوَ الَّذِي يُسِيرُكُمْ

فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي

الْفُلِكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَ

فِرْحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَ

جَاءَهُمُ الْبُوجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَ

ظَلُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ

مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنِ ابْتِئْنَا

مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾

فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ

بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغَيْتُمْ عَلَى

أَنفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا

مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾

إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنْ

السَّيِّئَاتِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا
 يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ
 الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا
 أَنَّهُمْ قَدِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرٌ نَّائِلًا
 أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ
 تَغْنَبِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ
 لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٢﴾ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ
 السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٣﴾ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ
 وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ

وَلَا ذِلَّةٌ لَّهُمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ

فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٤﴾ وَالَّذِينَ كَسَبُوا

السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِسَيِّئَةٍ لَّيْسَ لَهُمْ

ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ

كَانُوا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعَانٌ

أَيْلٍ مُظْلِمًا ۖ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ

هُمُ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ

جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا

مَا كَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَلَّلْنَا

بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ

إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ﴿٣٨﴾ فَكْفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا

يُنَبِّئُنَا وَيُنَبِّئُكُمْ إِنَّ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ

لَغَفِيلِينَ ﴿٣٩﴾ هُنَالِكَ تَبْلُو أَكْلَ نَفْسٍ نَّامًا

أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ

وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٤٠﴾ قُلْ

مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

أَمْ مَنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ

يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ

مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ

اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٤١﴾ قَدْ لَكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ

الْحَقُّ فَبَاذِ ابْعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ

فَأَن تَصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ

رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا

يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ

مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ

يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَن تَتُوفَكُونَ

﴿٣٤﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ

مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ

يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى

الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ لَا

يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِيَ قِبَالَكُمْ ^{٣٢}

كَيْفَ تَحْكُمُونَ ^{٣٥} وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ

إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ

شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ^{٣٦}

وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى

مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي

بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا

رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ^{٣٧} أَمْ

يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ

مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ

دُونَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ بَلْ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كَذِبًا مُّجْتَمِعًا عَلَيْهِ وَلَمَّا
 يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذِبًا كَذَّبَ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَ
 مِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
 بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ
 إِنِّي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ
 بَرِيءُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ
 مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ

٤٠
 ٣٩
 ٣٨

يَسْتَبْعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الْعُمَمَ

وَلَوْ كَانُوا إِلَّا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ

يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْى

وَلَوْ كَانُوا إِلَّا يُبْصِرُونَ ﴿٢٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ

النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ

يَظْلِمُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَأَنَّ

لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ

يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ

كَذَّبُوا بِإِيقَاعِ اللَّهِ وَكَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٢٥﴾

وَإِنَّمَا نُرِيكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ

أَوْ تَتَوَفَّيْنَاكَ فَإِنَّا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ

اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٦﴾ وَلِكُلِّ

أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ

بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٧﴾ وَ

يَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدِ إِن كُنْتُمْ

صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ لَأَمْلِكُ لِنَفْسِي

ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ط لِكُلِّ

أُمَّةٍ أَجَلٌ ط إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا

يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٢٩﴾

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن آتَاكُمْ عَذَابُهُ

بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا مَّا ذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ

الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾ ثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ

أَمْتُمْ بِهِ الْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ

تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا

ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْرُونَ

إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَبِشِرُونَكَ

أَخَى هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَخَقٌّ

وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾ وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ

نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ

بِهِ وَأَسْرُ وَالنَّدَامَةَ لَهَا أَوَّاعٌ الْعَذَابِ وَ

وقب النبي
سبحانه
وقب النبي
سبحانه

لنفسه

قَضَىٰ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٢﴾

الْآنَ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ط إِلَّا

إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا

يَعْلَمُونَ ﴿٥٣﴾ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ

تُرْجَعُونَ ﴿٥٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ

مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي

الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾

قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ

فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٦﴾

قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِّن

رِشْرِقٍ فَجَعَلْنَاهُ حَرَامًا وَحَلَالًا ۝

قُلْ اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ۝^{۵۹}

وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ

الْكِذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ

عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ۝^{۶۰}

وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ

مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ

إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ

فِيهِ ۖ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ

ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا

أَصْغَرِمُنْ ذُلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابِ

مُبِينٍ ﴿٤١﴾ إِلَّا أَنْ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ

عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٢﴾ الَّذِينَ

آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٤٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَى

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ﴿٤٤﴾ لَا

تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكُمْ هُوَ الْقَوْرُ

الْعَظِيمُ ﴿٤٥﴾ وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ

الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿٤٦﴾ هُوَ السَّيِّئُ

الْعَلِيمُ ﴿٤٧﴾ إِلَّا أَنْ يُلَاقِيَ اللَّهَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ

وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ

يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ ۖ إِنَّ

يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا

يَخْرُصُونَ ﴿٤٦﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ

لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ۗ إِنَّ

فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ قَالُوا

اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ

لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ

إِنْ عِنْدَكُم مِّنْ سُلْطٰنٍ بِهٰذَا أَلْقُوا

عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنَّ

الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ

لَا يُفْلِحُونَ ﴿٤٩﴾ مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ

إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نَذِيْقُهُمُ الْعَذَابَ

الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَآتَكَ

عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ لِقَوْمِ

إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذِكْرِي

يَأْتِي اللَّهُ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمَعُوا

أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ

عَلَيْكُمْ غِنَةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا

تُنظَرُونَ ﴿٤١﴾ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ

مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَ

الثلثة

وقف الزم

أَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٤٢﴾

فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي

الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلِيفَ وَأَعْرَقْنَا

الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانظُرْ كَيْفَ

كَانَ عَاقِبَةُ الْمُتَدْرِكِينَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا

مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ

فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا

لِيُؤْمِنُوا بِهَا كَذَّبُوا بِهَا مِنْ قَبْلُ^ط

كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ﴿٤٤﴾

ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُوسَىٰ وَهَارُونَ

إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا

وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٤٥﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ

الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا سِحْرٌ

مُبِينٌ ﴿٤٦﴾ قَالَ مُوسَىٰ اتَّقُوا لِلْحَقِّ

لَمَّا جَاءَكُمْ أَسْحَرُ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ

السَّحَرُونَ ﴿٤٧﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِتَنَّا

عَنَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آيَاتِنَا وَتَكُونُ

لَكُمْ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا

نَحْنُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ

فِرْعَوْنَ ائْتُونِي بِكُلِّ سِحْرِ

عَلَيْهِمْ ۞ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ

مُوسَى الْقَوَامَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ۞ فَلَمَّا

الْقَوَا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ

إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْدِحُ

عَمَلَ الْبُفْسِيْدِيْنَ ۞ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ

بِكَلِمَتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْبُجْرُمُونَ ۞ فَتَأ

مَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةً مِّنْ قَوْمِهِ

عَلَى خَوْفٍ مِّنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ

أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ

فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَكِن الْمُسْرِفِيْنَ ۞

وَقَالَ مُوسَىٰ يُقَوْمِرَ إِنْ كُنْتُمْ آمَنُمْ

بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ

مُسْلِمِينَ ﴿٨٢﴾ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا

رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ

الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَتَجِنَّا بِرَحْمَتِكَ مِن

الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ

وَإِخِيهِ أَنْ تَبَوِّأِ الْقَوْمِ مَكَابِئَ يَبُوءُونَ

وَاجْعَلُوا أَيُّوتَكُمْ قِبْلَةً وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ

وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا

إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَآئِهِ زِينَةً

أَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا

عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِنَا

وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا

حَتَّىٰ يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۗ قَالَ قَدْ

أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ فَأَسْتَقِيمُوا وَلَا

تَتَّبِعِينَ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ

وَجَوْشَنَا بِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ

فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا

وَعَدًا ۗ وَحَتَّىٰ إِذَا دَرَكَهُ الْغَرَقُ

قَالَ أَمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ

بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٩٠
 أَلَمْ نَكُنْ وَوَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ
 الْفٰسِدِينَ ٩١ ۞ فَالْيَوْمَ نُبَيِّضُكَ بِيَدِنَا
 لِيَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً ۖ وَإِنَّ كَثِيرًا
 مِّنَ النَّاسِ عَنِ آيَاتِنَا لَغٰفِلُونَ ٩٢ ۞ وَ
 لَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ بُوَا صِدْقٍ
 وَرَفَقْنَا مِنْهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا
 حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْعِلْمُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ
 يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا
 كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ٩٣ ۞ فَإِنْ كُنْتَ فِي

مكتوبه

شَكِّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسَلِ الَّذِينَ
 يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ
 الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
 الْمُتَرَدِّينَ ﴿٩٣﴾ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٤﴾
 إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٥﴾ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ
 آيَةٍ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٦﴾
 فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةً أَمْنًا فَنَفَعَهَا
 إِيْمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا

كَسَفْنَا عَنْهُمُ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ

كُلَّهُمْ جَبِيحًا ۖ أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ

حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَمَا كَانَ

لِنَفْسٍ أَنْ تُوْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَ

يَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا

يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾ قُلِ انظُرُوا مَاذَا فِي

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ

وَالنَّذْرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾ قَهْلُ

يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا

مِنْ قَبْلِهِمْ ۗ قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ

مِنَ الْمُنتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَ

الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّي

الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن

كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ

الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ

أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَقَّعُكُمْ ۗ وَأُمِرْتُ

أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ وَأَنْ أَقِيمَ

وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۗ وَلَا تَكُونَنَّ

مِنَ الشُّرِكِيِّينَ ۝ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ

اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ

فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ۝ وَإِنْ

يَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ

إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ

لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ

عِبَادِهِ ۝ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْمُبَشِّرُ

مِنَ سَرِّكُمْ فَتَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا

يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۝ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا

يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٌ ﴿١٠٨﴾

وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ

يَحْكُمَ اللَّهُ ۗ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٠٩﴾

ركوعاتها ١٠

(١١) سُورَةُ هُودٍ مَكِّيَّةٌ (٥٢)

آياتها ١٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّفِيقِ أَحْكِمْتَ آيَتَهُ ثُمَّ فَضَّلْتَ

مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٍ ۗ إِلَّا تَعْبُدُوا

إِلَّا اللَّهَ ۗ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ

وَبَشِيرٌ ۗ وَإِنْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ

ثُمَّ تَوُوبُوا إِلَيْهِ يُبْعَثْكُمْ مَتَاعًا

حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ

كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِن

تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ

عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ۝۳ إِلَىٰ اللّٰهِ

مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ۝۴ إِلَّا الَّذِينَ شَرُّوا صُدُّوا عَنْهُمْ

لِيَسْتَخَفُّوا مِنْهُ ۝۵ إِلَّا حِينٌ

يَسْتَفْشِقُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا

يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ

بِدَاتِ الصُّدُورِ ۝۶

وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى

اللَّهِ رِشْقًا فَهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَ

مُسْتَوْدَعَهَا ٥ كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ٦

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى

الْبَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ٧ وَ

لَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ

الْبُوتِ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ

هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ٨ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا

عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ

لَيَقُولَنَّ مَا يَحِيسُهُ^ط إِلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ

لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا

كَانُوا بِهِ يَسْتَفْزِعُونَ^ع وَلَئِن آذَقْنَا

الْإِنْسَانَ مِتَارِحَةً^ج ثَمَّ نَزَعْنَا مِنْهُ^ج

إِنَّهُ لَيُؤْسُ كَفُؤُسًا^٩ وَلَئِن آذَقْنَاهُ

تَعْبَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ

ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي^ط إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ^{١٠}

إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ^ط

أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ^{١١} فَلَعَلَّكَ

تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ^{١٢}

بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ

كُتْرًا أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ^ط إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ^و

وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ^ط ١٢ أَمْ يَقُولُونَ

افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِثْلِهِ

مُفْتَرِيَاتٍ وَأَدْعُوا مَنِ اسْتِطَعْتُمْ مِنْ

دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٣ وَالَمْ

يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَبُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ

بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ

أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ١٤ مَنْ كَانَ يُرِيدُ

الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّا لَهَا لُؤُوفَ الْيَوْمِ

أَعْبَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا
 يُبْخَسُونَ ⑮ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ
 لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا
 صَنَعُوا فِيهَا وَبِطْلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑭
 أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ يَتِيمَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ
 شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ كِتَابٌ مُّوسَىٰ
 إِمَامًا وَرَحْمَةً ۗ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۗ وَ
 مَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ
 مَوْعِدُهُ ۗ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ ۚ إِنَّهُ
 الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ ۗ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ

لَا يُؤْمِنُونَ ١٤ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى

عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى

رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ

كَذَّبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ ١٥ آلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى

الظَّالِمِينَ ١٦ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ

سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ

بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ١٧ أُولَٰئِكَ لَهُمْ

يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا

كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ ١٨

يُضْعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ ١٩ مَا كَانُوا

يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾

أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ

عَنَّهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢١﴾ لَأَجْرَمَ أَنَّهُمْ فِي

الْآخِرَةِ هُمُ الْآخُسِرُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ

رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا

خَالِدُونَ ﴿٢٣﴾ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ

وَالْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرَ وَالسَّمِيعَ هَلْ يَسْتَوِينَ

مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا

نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾

أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ

عَذَابَ يَوْمٍ إِلَيْهِ ٢٦ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ

كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا تَرِكَ إِلَّا بَشَرًا

مِثْلَنَا وَمَا تَرِكَ أَتَّبِعَكَ إِلَّا الَّذِينَ

هُمْ أَرَادْنَا بِأَدْيِ الرَّأْيِ وَمَا تَرَى لَكُمْ

عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِ بَلْ نُنَظِّمُ كَذِبِينَ ٢٧

قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْنَةٍ

مِنْ رَبِّي وَأَتَيْتُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ

فَعَمِيَتْ عَلَيْكُمْ أَنْزَلْنَا مَكُوهَا وَأَنْتُمْ

لَهَا كَرِهُونَ ٢٨ وَيَقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ

مَا لَإِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا
 بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلْقُوا رَبَّهُمْ
 وَلَكِنِّي أَرْكَبُ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ٢٩ وَيَقَوْمِ
 مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُمْ أَفَلَا
 تَذَكَّرُونَ ٣٠ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِندِي
 خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا
 أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ
 تَزُدَّ رِيَّ أَعْيُنَكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ
 خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي
 إِذْ لَسْتُ الظَّالِمِينَ ٣١ قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ

جَدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ حَدَاثَنَا فَاثْنَابِنَا

تَعْدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣٢﴾

قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَ

مَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَنْفَعُكُمْ

تُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ

إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ

رَبُّكُمْ تَفَّ وَالْيَهُ تَرْجِعُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ

افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَى

أَجْرَاهِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تُجْرِمُونَ ﴿٣٥﴾

وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ

مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا

تَبْتِئِسُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾ وَاصْنَعِ

الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِينَا وَلَا تَخَاطِبُنِي

فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ﴿٣٥﴾

وَيَصْنَعِ الْفُلْكَ تَفَّ وَكَلَّمَ مَرْعَاهُ مَلَأَ

مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ ط قَالَ إِنْ

تَسَخَّرُوا مِنِّي فَإِنَّا نَسْخَرُهُمْ كَمَا

تَسَخَّرُونَ ﴿٣٨﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَمَنْ

يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ

عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ

أَمْرُنَا وَفَارَ التُّورُ ۖ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا

مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ

إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ

أَمِنَ ۗ وَمَا أَمِنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٦﴾ وَ

قَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ فَجَرَبَهَا

وَفُرْسَهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٧﴾ وَهِيَ

تَجْرِي بِهَرَمٍ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ ۖ وَ

تَادِي نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ

يُنَادِي ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَهُ

الْكٰفِرِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ سَاوِي إِلَىٰ جَبَلٍ

يَعْصِبُنِي مِنَ الْبَاءِ ط قَالَ لَأَعَامِمَ

الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ

بَيْنَهُمَا الْبُوجُ فَكَانَ مِنَ الْمُزْزِقِينَ ﴿٣٣﴾

وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْمَأُ

أَقْلِعِي وَغِيضَ الْبَاءِ وَقَضَى الْأَمْرُ

وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا

لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٣٤﴾ وَتَادَى تُوْحُ رَبِّهِ

فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ

وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَكِيمِينَ ﴿٣٥﴾

قَالَ يَنْوْحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ

عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلُنِ مَا لَيْسَ

لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّيْٓ أَعْطُكَ أَنْ تَكُونَ

مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ

بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ

وَالَا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحِمْنِي أَكُنْ مِنَ

الْخَسِرِينَ ﴿٣٧﴾ قِيلَ يٰنُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ

مِّنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّنْ

مَعَكَ وَأُمَّرُ سُنْبِتُهُمْ لِيُرِيَهُمْ

مِنَ الْعَذَابِ الَّيْمِ ﴿٣٨﴾ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ

الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا

أَنْتَ وَلَا قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا

فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْبَاقِينَ ٤٦

إِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا ٤٧ قَالَ يَقَوْمِ

اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ٤٨

أَنْتُمْ الْأُمُفْتَرُونَ ٤٩ يَقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ

عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَىٰ الَّذِي

فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٥٠ وَيَقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا

رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ

عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ

وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ ٥١ قَالُوا يَا هُودُ مَا

معاينة ٩
الوقف على فاصبر أحسن واليق ١٢

جِئْنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا

عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٢﴾

إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا

بِسُوءٍ ۗ قَالَ إِنِّي أُشْرِكُ اللَّهَ وَاشْرِكُوا

بِئْتِي ۗ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٣﴾ مِنْ دُونِهِ

فَكَيْدٌ وَنِي جَبِيحًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونَ ﴿٥٤﴾

إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ ۗ مَا

مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هِيَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ۗ

إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٥﴾ فَإِنْ

تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ

إِلَيْكُمْ وَيَسْخُلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ ٥٣

وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ حَفِيظٌ ٥٤ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا

هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا ٥٥

وَنَجَّيْنَاهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ٥٦ وَتِلْكَ

عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا

رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ٥٧

وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٥٨ إِلَّا أَنْ عَادًا كَفَرُوا

رَبَّهُمْ ٥٩ إِلَّا بَعْدَ الْعَادِ قَوْمٌ هُودٌ ٦٠

٥٣٥

وَالِى ثَمُودَ اٰخَاهُمْ صٰلِحًا قَالَ يٰقَوْمِ

اعْبُدُوا اللّٰهَ مَا لَكُمْ مِّنْ اِلٰهٍ غَيْرُهُ ٤٥

هُوَ اَنْشَأَكُمْ مِّنَ الْاَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ

فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوْهُ ثُمَّ تَوْبُوا اِلَيْهِ ٤٦

رَبِّى قَرِيْبٌ مُّجِيْبٌ ٤٧ قَالَ وَايُّ صٰلِحٍ

قَدْ كُنْتَ فِىْنَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هٰذَا

اَتَنْهٰنَا اَنْ نَّعْبُدَ مَا يَعْبُدُ اٰبَاؤُنَا

وَ اِنَّا لَفِى شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُوْنَ اِلَيْهِ

مُرِيْبٍ ٤٨ قَالَ يٰقَوْمِ اَرءَيْتُمْ اِنْ كُنْتُ

عَلٰى بَيِّنَةٍ مِّنْ رَّبِّىْ وَاْتٰنِىْ مِنْهُ رَحْمَةً

فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ ^{تفاه} فَمَا

تَزِيدُ وَنَبِيٍّ غَيْرِ تَحْسِيرٍ ^{٦٣} وَيَقَوْمٍ هَذِهِ

نَاقَةٌ لِلَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي

أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ

عَذَابٌ قَرِيبٌ ^{٦٤} فَعَقَرُوهَا فَقَالَ

تَتَّبِعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكُمْ

وَعَدٌ غَيْرُ مَكْدُوبٍ ^{٦٥} فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا

نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ

بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ ^ط

إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ^{٦٦} وَأَخَذَ

الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي

دِيَارِهِمْ جِثِيَيْنَ ۖ ﴿٩٤﴾ كَانَ لَمْ يَعْنُوا

فِيهَا إِلَّا إِنْ شُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا

بَعْدَ الشُّودِ ۚ ﴿٩٨﴾ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلَنَا

إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلِمًا قَالَ

سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ۖ ﴿٩٩﴾

فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَرَهُمْ

وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ۗ قَالُوا لَا تَخَفْ

إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ۖ ﴿١٠٠﴾ وَأَمْرًا تَهُ

قَائِبَةً فَضَحِكْتُمْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ ۗ

وَمِنْ وَّرَاءِ اسْحَقَ يَعْقُوبَ ٤١ قَالَتْ

يُوَيْلِي عَائِدًا وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا ابْنُ

شَيْخَانِ ٤٢ هَذَا الشَّيْءُ عَجِيبٌ ٤٣

قَالُوا اتَّعَجِبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ سَرَحَتْ

اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ٤٤

إِنَّهُ حَبِيدٌ مَجِيدٌ ٤٥ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ

إِبْرَاهِيمَ الرُّوءُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى

يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ٤٦ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ

لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ٤٧ يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ

عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُكَ وَ

إِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٤٦﴾

لَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئِئًا بِهِمْ

وَضَاقَ بِهِمْ ذُرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ

عَصِيبٌ ﴿٤٧﴾ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَ

مَنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ

يَقَوْمِ هَوُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي ط

أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴿٤٨﴾ قَالُوا

لَقَدْ عَلِمْتِ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ ؕ

وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا تُرِيدُ ﴿٤٩﴾ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي

بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوَىٰ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ٨٠

قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا

إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَ

لَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتُكَ إِنَّكَ

مُصِيبُهُمَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ

الصُّبْحُ ٱلْيَسِيرُ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ٨١ فَلَمَّا

جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا

وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَابًا مِّن

سِجِّيلٍ ٨٢ مَنظُودٍ ٨٣ مَسْوَمَةٌ عِنْدَ

رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ٨٤

وَالِي مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۗ قَالَ

يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ

غَيْرُهُ ۗ وَلَا تَتَّبِعُوا الْبَيْتَانَ

إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ

عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ۝٨٢ ۗ وَيَقَوْمِ أَوفُوا

الْبَيْتَانَ وَالْبَيْزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخُسُوا

النَّاسَ أَشْيَاءَ هُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي

الْأَرْضِ مُّفْسِدِينَ ۝٨٥ ۗ بَقِيَتْ لِلَّهِ خَيْرٌ

لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ۗ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ

بِحَفِيفٍ ۝٨٦ ۗ قَالُوا اإِسْعَيْبُ أَصْلُوكَ

تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَأَنْ
تَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ
لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿٨٤﴾ قَالَ يَقَوْمِ
أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي
وَرَزَقْتَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ
أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْهَكُمُ عَنْهُ
إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا
تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ
أُنِيبُ ﴿٨٥﴾ وَيَقَوْمِ لَا تَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي
أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ

أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ

مِنْكُمْ بَعِيدٌ ٨٩ ﴿٨٩﴾ وَاسْتَغْفِرُوا لِزَلْمِكُمْ ثُمَّ

تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ ٩٠ ﴿٩٠﴾ قَالُوا

يَسْئِبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا

لَنُرَاكَ فِيْنَا ضَعِيفًا ٩١ ﴿٩١﴾ وَلَوْلَا رَهْطُكَ

لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بَعِيزٌ ٩٢ ﴿٩٢﴾ قَالَ

يَقَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَ

اتَّخَذْتُ نُوهُهُ وَرَأَيْكُمْ ظَاهِرِيًّا إِنَّ سَرِي

يَمَا تَعْمَلُونَ مُخِيطٌ ٩٣ ﴿٩٣﴾ وَيَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى

مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ ٩٤ ﴿٩٤﴾ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ٩٥

مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ

كَاذِبٌ ۖ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿٩٣﴾

وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ

آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَآخَذَتِ

الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا

فِي دِيَارِهِمْ جُثَيِّينَ ﴿٩٤﴾ ۖ كَأَنَّ لَّهُمَّ

يَغْتَوُوا فِيهَا ۖ إِلَّا بَعْدَ الْبَدِينِ كَمَا

بِعَدَّتْ ثَمُودُ ﴿٩٥﴾ ۖ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى

بِآيَاتِنَا وَسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ

وَمَلَإِيهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ ۗ وَ

٩٣

مَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ۙ يَقْدُمُ قَوْمَهُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأُورِدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ

الْوَسِيلًا ۙ وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ

لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ الرِّفْدُ

الْمَرْفُودُ ۙ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى

تَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ۙ

وَمَا ظَلَمْتُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ

فَبَاغُنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي

يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ

لَمْ يَأْتِ أَمْرَ سَرِيكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ

تَنْبِيءٍ ① وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ

الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ ٤٣ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ

شَدِيدٌ ② إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّمَنْ

خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ٤٤ ذَلِكَ يَوْمٌ

مَجْبُوعٌ ٤٥ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ

مُشْهُودٌ ③ وَمَا نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ

مَعْدُودٍ ④ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ

إِلَّا بِإِذْنِهِ ٤٦ فَبَيْنَهُمْ شِقَقِي ٤٧ وَسَعِيدٌ ⑤

فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُّوا فِي النَّارِ لَهُمْ

فِيهَا زَفِيرٌ ٤٨ وَشَهِيقٌ ⑥ خَلِيدِينَ فِيهَا مَا

دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ

رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٠٤﴾ وَأَمَّا

الَّذِينَ سَعِدُوا فِي الْجَنَّةِ خُلْدِيْنَ

فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا

مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُوذٍ ﴿١٠٥﴾

فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ

مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ

قَبْلُ وَإِنَّا لَنُوفِّهُهُمُ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ

مُنْقُوصٍ ﴿١٠٦﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ

فَاخْتَلَفَ فِيهِ لَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ

رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكِّ

مِنْهُ مُرِيبٍ ١١٠ وَإِنَّ كُلَّ لَبَّائِي يُوَفِّيهِمْ

رَبِّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ١١١

فَأَسْتَقِرُّكُمْ كَمَا أَمَرْتُ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ

وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ١١٢

وَلَا تَزِرُكُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَنَسُّمُ

النَّاسُ وَمَالُكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ

أَوْلِيَاءٍ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ١١٣ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ

طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ

الْحَسَنَاتِ يُدْهَبُ بِهَا السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ

ذِكْرِي لِلذَّكْرَيْنِ ۗ ﴿١١٣﴾ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ

لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْبِحْسِينِ ۗ ﴿١١٥﴾ فَلَوْلَا كَانَ

مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَةٍ

يُنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا

قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنْبَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ

ظَلَمُوا مَا أَتَوْا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ۗ ﴿١١٦﴾

وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ

وَأَهْلَهَا مُصْلِحُونَ ۗ ﴿١١٧﴾ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ

لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا

يَذَاقُونَ مُخْتَلِفِينَ ۗ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ

رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقْتُمْ^ط وَتَبَّتْ كَلِمَةُ

رَبِّكَ لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَ

النَّاسِ أَجْمَعِينَ^{١١٩} وَكَلَّا لَنَقُصَّ عَلَيْكَ

مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَشِئْتُمْ بِهِ فُؤَادَكَ

وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ

وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ^{١٢٠} وَقُلْ لِلَّذِينَ

لَا يُؤْمِنُونَ اْعْمَلُوا عَلَيَّ مَا كَانْتُمْ^ط إِنَّا

عَمَلُونَ^{١٢١} وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ^{١٢٢}

وَاللَّهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ

إِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهَا فَاَعْبُدْهُ وَ

تَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ

عَمَّا تَعْمَلُونَ ٤

ركوعاتها ١٢

(١٢) سُورَةُ يُوسُفَ مَكِّيَّةٌ (٥٣)

آياتها ١١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّتِّتِكَ أَيُّ الْكِتَابِ الْبَيِّنِ ① إِنَّا

أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ②

فَحُنْ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ

بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ ③ وَإِنْ

كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ④ إِذْ قَالَ

يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدًا

عَشْرُ كُوكِبًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ رَأَيْتَهُمْ

لِي سَجِدَيْنِ ٢٧ قَالَ يَبْنِي لَا تَقْصُصْ

رُءْيَاكَ عَلَيَّ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ

كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ

مُبِينٌ ٥ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رِيكَ وَ

يُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَ

يَتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ

كَمَا اتَّهَمَهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ

إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَأْيَكَ عَلِيمٌ

حَكِيمٌ ٤ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَ

-٤٠-

أَخْوَتَهُ أَيُّ لِّلسَّائِلِينَ ۝ إِذْ قَالُوا

لِيُوسُفَ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا

وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ

مُبِينٍ ۝ اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ

أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا

مِنَ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ۝ قَالَ

قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَ

الْقُوَّةَ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ

بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ۝

قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى

يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنُصِحُونَ ⑪ أَرْسَلَهُ

مَعَنَا غَدًا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ

لَحَافِظُونَ ⑫ قَالَ إِنِّي لِيَحْزُنُنِي أَنَّ

تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ

الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غٰفِلُونَ ⑬ قَالُوا

لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ

إِنَّا إِذَا الْخُسِرُونَ ⑭ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَ

أَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابِ الْحُبِّ

وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا

وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ⑮ وَجَاءَ وَآبَاؤُهُمْ عِشَاءَ

يَكُونُ ١٦ ٭ قَالُوا يَا بَانَانَا اذْهَبْنَا نَسْتَبِقُ

وَتَرَكْنَا يَوْسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ

الدَّيْبُ ١٧ ٭ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا

صَادِقِينَ ١٨ ٭ وَجَاءَ وَعَلَى قَيْصِهِ

يَدَا مِرْكَابٍ ١٩ ٭ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ

أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا ٢٠ ٭ فَصَبِرْ جَبِيلٌ ٢١ ٭ وَاللَّهُ

الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ٢٢ ٭ وَجَاءَتْ

سَيَّارَةٌ ٢٣ ٭ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَةً ٢٤ ٭

قَالَ يَبَشِّرِي هَذَا عِلْمٌ ٢٥ ٭ وَأَسْرُودٌ ٢٦ ٭ بِضَاعَةٌ ٢٧ ٭

وَاللَّهُ عَلَيْكُمْ بِمَا تَعْمَلُونَ ٢٨ ٭ وَشَرُودٌ ٢٩ ٭

بِشْنِ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَ

كَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ الَّذِي

اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَا مِرَاتَهُ أَكْرَمِي

مَثْوَاهُ عَلَيَّ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ

وَلَدًا ۗ وَكَذَلِكَ مَكَانَ يُوسُفَ فِي

الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ

الْأَحَادِيثِ ۗ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ

وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا

بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۗ وَ

كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَرَأَوْدَتُهُ

الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ

الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ^ط قَالَ

مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ ^ط

إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ^{٢٣} وَلَقَدْ هَمَّتْ

بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ ^ط

كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ ^ط

إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ^{٢٤} وَ

اسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَيْصَةَ مِنْ

دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَا هَا لَدَا الْبَابِ ^ط قَالَتْ

مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا

أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٍ أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِيَ
 رَأَوْدَتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدًا شَاهِدًا
 مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَبِيضَةٌ قَدْ
 مِنْ قَبْلِ فَصَدَّقْتُ وَهُوَ مِنْ
 الْكٰذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِنْ كَانَ قَبِيضَةٌ قَدْ
 مِنْ دُبُرٍ فَكَذٰبَةٌ وَهُوَ مِنَ الصّٰدِقِينَ ﴿٢٧﴾
 فَلَمَّا رَأٰ قَبِيضَةً قَدْ مِنْ دُبُرٍ قَالَ
 إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ
 عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعْرَضُ عَنْ
 هٰذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذٰنِبِكِ ۖ إِنَّكَ

كُنْتُ مِنَ الْخٰطِئِيْنَ ۝٢٩ ۚ وَقَالَ نِسْوَةٌ

فِي الْبَدِيْنَةِ اَمْرًا تُعْزِزُ شِرَاوِدُ

فَتَنَاهَا عَنْ نَفْسِهٖ ۚ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ۗ اِنَّا

لَنُرِيهَا فِي ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ ۝٣٠ فَلَمَّا سَبَعَتْ

بِكُرْهٍ ۗ اَرْسَلَتْ اِلَيْهِنَّ وَاَعْتَدَتْ

لَهُنَّ مَتٰكًا وَاَتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ

سِكِّينًا وَّقَالَتْ اٰخْرِجِيْ عَلِيْهِنَّ ۚ فَلَمَّا

رَاٰيَتَهُ اَكْبَرْتَهُ وَقَطَّعْنَ اَيْدِيَهُنَّ

وَقُلْنَ حَاشَ لِلّٰهِ مَا هٰذَا بَشَرًا ۗ اِنْ

هٰذَا اِلَّا مَلَكٌ كَرِيْمٌ ۝٣١ ۗ قَالَتْ فَاذْلِكُنَّ

الَّذِي لَسْتُ بِفِيهِ وَلَقَدْ رَأَوْهُ عَنْ

نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ^ط وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا

أَمْرُهُ لَيُسْجَنَنَّ^٤ وَلَيَكُونًا مِنَ

الصَّغِيرِينَ^{٣٣} قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ

إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَ بَنِي إِلَيْهِ^٥ وَإِلَّا تَصْرِفْ

عَنِّي كَيْدًا هُنَّ^٦ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ^٧ وَأَكُنَّ

مِنَ الْجَاهِلِينَ^{٣٤} فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ

فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدًا هُنَّ^٨ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ

الْعَلِيمُ^{٣٥} ثُمَّ بَدَأَ الصُّورَ^٩ مِنْ بَعْدِ مَا

رَأَوْا الْآيَاتِ لَيَسْجُنَنَّهُ^{١٠} حَتَّىٰ حِينٍ^{١١} ع

٣٤٠٢

وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيْنٌ ۖ قَالَ

أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَبِيٌّ أَعْصِرْ خَضِرَاءَ وَ

قَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَبِيٌّ أَحْمَلُ فَوْقَ

رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبْنَأُ

بِنَاوِيلِهِ ۗ إِنَّا نَرْكَبُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾

قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقُنِيهِ إِلَّا

نَبَأْتُكُمَا بِنَاوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيكُمَا ۖ

ذَلِكُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي ۖ إِنِّي تَرَكْتُ

مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ

بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ

أَبَائِي إِزْهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا

كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ

مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ

وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾

يَصَاحِبِي السَّجْنَءَ أَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ

خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٣٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ

مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَيَّبْتُمُوهَا أَنْتُمْ

وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ

إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا

إِلَّا آيَاتِهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ

أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يُصَاحِبِي

السِّجْنِ أَمَا أَحَدًا كَمَا فَيَسْقِي رَبِّهَ خَرًّا

وَأَمَا الْآخَرَ فَيُصَلِّبُ فَمَا كُلُّ الطَّيْرِ

مِنْ رَأْسِهِ طُ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ

تَسْتَفْتِينَ ﴿٤١﴾ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ

تاجرٍ مِّنْهَا إِذْ ذُكِّرْتِي عِنْدَ رَبِّكَ فَانْسَهُ

الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَيْتَ فِي السِّجْنِ

يَضَعُ سِنِينَ ﴿٤٢﴾ طُ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى

سَبْعَ بَقَرَاتٍ سَيَّانٍ يَأْكُلْنَ سَبْعَ

عِجَافٍ ۖ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضِرٍ وَأُخْرٍ

يُسِّتْ^ط يَا أَيُّهَا الْبَلَاءُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ

إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٢٣﴾ قَالُوا

أَصْنَعَاتُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ

الْأَحْلَامِ بِعِلْمَيْنِ ﴿٢٤﴾ وَقَالَ الَّذِي

نَجَّاهُ مِنْهَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ

بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ ﴿٢٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا

الصِّدِّيقُ افْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ

سِيَّانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَ

سَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضِرًا وَأُخْرَى بُسْتٌ

لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ

يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ

سِنِينَ دَابًّا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ

فِي سُبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٢٧﴾

ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ

يَأْكُلْنَ مِمَّا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا

مِمَّا تَحْصِنُونَ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ

ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ

يَعْبُرُونَ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ انْتُونِي

بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ

إِلَى رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي

قَطَعْنَ أَيِّدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ

عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ قَالَ مَا خَطْبُكَ إِنَّ إِيَّادُ

رَأَوْدَتَيْنِ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ ط

قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ

مِنْ سُوءٍ ط قَالَتْ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ

الَّتِي حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَأَوْدَتُهُ

عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥١﴾

ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخْشَهُ

بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي

كَيْدَ الْخَائِبِينَ ﴿٥٢﴾

وَمَا أBRئى نَفْسِي إِنْ النَّفْسُ لَأَمَارَةٌ

بِالسُّوءِ إِلَّا مَرَحِمٌ رَبِّي إِنْ رَبِّي غَفُورٌ

رَّحِيمٌ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ انْتُونِي بِهِ

أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَبَهُ

قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾

قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ

إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْمُ ﴿٥٥﴾ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا

لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ مِنْهَا حَيْثُ

يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا

نُضِيعُ أَجْرَ الْبُحْسِينِ ﴿٥٦﴾ وَلَا جُرْأُولَ الْأُخْرَى

١٥٧-

خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٤﴾

وَجَاءَ إِخْوَةَ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ

فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٥﴾ وَلَمَّا

جَهَرَهُمْ بِجَهَارِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِآخِ

لَكُمْ مِنْ أَيْكُمُ الْآتِرُونَ إِنِّي أَوْفَى

الْكَيْلِ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٥٦﴾ فَإِنْ لَمْ

تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا

تَقْرُبُونِ ﴿٥٧﴾ قَالُوا سُرَاوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَ

إِنَّا لَفَاعِلُونَ ﴿٥٨﴾ وَقَالَ لِفَتِيلِهِ اجْعَلُوا

بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ

يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ

لَعَلَّكُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦٢﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ

أَيُّهُمْ قَالُوا يَا بَنَانَا مَبْعَدٌ مِّنَّا الْكَيْلُ

فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانًا نَّكَتَلُ وَإِنَّا لَهُ

لَحَافِظُونَ ﴿٦٣﴾ قَالَ هَلْ أَمْنَكُمُ عَلَيْهِ

إِلَّا كَمَا أَمْنُتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِن قَبْلُ

فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٦٤﴾

وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ

رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا بَنَانَا مَا نَبْغِي

هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَبِيرٌ

أَهْلَنَا وَنَحْفُظُ أَخَانَنَا وَتُرْجَادُ كَيْلَ
 بَعِيرٍ ۖ ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَّسِيرٌ ۖ قَالَ لَنْ
 أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا مَوْثِقًا
 مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ
 بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ
 عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ۖ وَقَالَ يَبْنَئُ
 لَاتَدْخُلُوا مِنِّي بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا
 مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ ۖ وَمَا أُغْنِي
 عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۖ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا
 لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ

الْبُتُوكُونَ ﴿٩٤﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ

أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ

مِّنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ

يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا

عَلَّمَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾

وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ

قَالَ إِنِّي أَنَا خُوكَ فَلَا تَبْتَسِ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾

فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ

فِي رِجْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيُّهَا

الْعِزُّ إِنَّكُمْ لَسْرِقُونَ ﴿٩٧﴾ قَالُوا وَأَقْبِلُوا

عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ④١ قَالَوا نَفَقْدُ

صُوعًا أَلْبَلِكِ وَلَمِنُ جَاءَ بِهِ حِمْلُ

بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ④٢ قَالَوا تَاللَّهِ لَقَدْ

عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنَفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَ

مَا كُنَّا سَرِقِينَ ④٣ قَالَوا فَبِأَجْرٍ آوَّهًا إِنْ

كُنْتُمْ كَذِبِينَ ④٤ قَالَوا اجْرَأَوْهَ مَنْ

وَجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَأُوهَ كَذَلِكَ

نَجْزِي الظَّالِمِينَ ④٥ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ

قَبْلَ وَعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ

وَعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كَدْنَا لِيُوسُفَ ط

مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ

إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّنْ

نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٤٦﴾

قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ

مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ

وَلَحْمِيذًا هَالِكًا قَالِ أَنْتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٤٧﴾ قَالُوا يَا أَيُّهَا

الْعَزِيزُ إِنَّ لَكَ أباً شَيْخًا كَبِيرًا

فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَتْرُكَ مِنْ

الْبُحْسِينِ ﴿٤٨﴾ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ

تَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ ^{٤٧}

إِنَّا إِذَا الظَّالِمُونَ ^{٤٨} فَلَبَّا اسْتَيْسُوا مِنْهُ

خَلَصُوا نَجِيًّا ^{٤٩} قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا

أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ

اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ ^{٥٠}

فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي

أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي ^{٥١} وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ

إِنَّمَا جَعَلُوا إِلَىٰ أَيْبِكُمْ فِقُولُ أَيَّابَا نَا ^{٥٢}

ابْنِكَ سَرَقٌ ^{٥٣} وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا

عَلَيْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ^{٥٤}

١٤٥٠

وَسَلِّ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعَيْرَ

الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٨٢﴾

قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا

فَصَبِّرْ جَبِيلٌ ۖ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي

بِرِمْجٍ جَبِيعًا ۖ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾

وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا سَعْدِي عَلَى يَوْسُفَ

وَإِيضَتْ عَيْنُهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ

كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَوَاتٌ ذَكَرُ

يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ

مِنَ الْهَالِكِينَ ﴿٨٥﴾ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا

يَبْنِي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ

اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ يَبْنِي إِذْ هَبُوا

فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا

تَأْتِسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ

مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴿٩٠﴾

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ

مَسْنَا وَأَهْلُنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعِهِ

مُرْجِيَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ

عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يُجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٩١﴾

قَالَ هَلْ عَلَيْكُمْ مَا فَعَلْتُمْ يُونُسَ

وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا أَرَأَيْتَكَ

لَأَنْتَ يُونُسُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا

أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ

وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ

الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ أَتَرَكْنَا

اللَّهَ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ ﴿٩١﴾ قَالَ

لَا تَتْرِبْ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يُغْفِرُ اللَّهُ

لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩٢﴾ إِذْ هَبُوا

بِقَبِيصِي هَذَا فَالْقُوَّةُ عَلَى وَجْهِ

أَبِي يَأْتِ بِصِيرًا وَأَتُونِي بِأَهْلِكُمْ

ع
عع
ع

أَجْبَعِينَ^{٩٣} ۞ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ

أَبُو هُرَيْرَةَ لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْ

لَأَنَّ تَفِيدُونَ^{٩٤} ۞ قَالُوا تالله إنك

لَفِي ضَلَالٍ قَدِيمٍ^{٩٥} ۞ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ

الْبَشِيرُ الْفَقْهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ

بَصِيرًا ۞ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ

مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ^{٩٦} ۞ قَالُوا يَا بَنَاتَآ

اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ^{٩٧}

قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ

هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ^{٩٨} ۞ فَلَمَّا دَخَلُوا

عَلَى يُوسُفَ أَوْى إِلَيْهِ أَبُوَيْهِ وَقَالَ

ادْخُلُوا مِصْرَانَ شَاءَ اللَّهُ امِينٌ ٩٩ ط

وَرَفَعَ أَبُوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا

لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا بَيْتَ هَذَا تَأْوِيلُ

رُءْيَاى مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّى

حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بى إِذْ أَخْرَجَنِى

مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ

مِنْ بَعْدِ أَنْ تَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِى

وَبَيْنَ إِخْوَتى إِنَّ رَبِّى لَطِيفٌ لَهَا

يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ١٠٠ ط

رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمَلِكِ وَ
 عَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ
 فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا
 وَأَلْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿١٠١﴾ ذَلِكَ مِنْ
 أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ
 لَدَيْهِمْ إِذْ اجْتَبَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ
 يَنْكُرُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ
 حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَمَا تَسْأَلُهُمْ
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ

= ٥٩١ =

لِّلْعَالَمِينَ ۝١٠٢ وَكَأَيِّن مِّنْ آيَةٍ فِي

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُرُون عَلَيْهَا وَ

هُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ۝١٠٥ وَمَا يُؤْمِنُ

أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُّشْرِكُونَ ۝١٠٦

أَفَأَمِنُوا أَن تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ

عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ

بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝١٠٧ قُلْ هُدَايَ

سَبِيلِيَ أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ

أَنَا وَمَن اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا

أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝١٠٨ وَمَا أَرْسَلْنَا

وقفنا النبي

مَنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجَالًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ

مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي

الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۗ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ

خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٩﴾

حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا

أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا ۗ

فَنَجَّىٰ مَنْ نَشَاءُ ۗ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا

عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠﴾ لَقَدْ كَانَ

فِي قَصصِهِمْ عِبْرَةٌ ۗ لِأُولَى الْأَلْبَابِ ۗ

مَا كَانَ حَدِيثًا يَفْتَرِي وَلَكِنْ

تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ

كُلِّ شَيْءٍ ءَوَهَّدَايَ وَرَاحَةَ لِقَوْمٍ

يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

١١١

ركوعاتها ٤

(١٣) سُورَةُ الرَّعْدِ مَدَنِيَّةٌ (٩٩)

آياتها ٢٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِي نَزَّلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ الْحَقَّ وَلَكِنْ

أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ① اللَّهُ الَّذِي

رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا

ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ

الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ

مُسَمًّى يُدِيرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ

لَعَلَّكُمْ يَلْقَاءُ رِيبَكُمْ تَوْقِنُونَ ٢ وَهُوَ

الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا

رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الشَّجَرَاتِ

جَعَلَ فِيهَا سُرُجًا مَنجُوتًا لِيُنِيرَ

بِهَا اللَّيْلَ الَّتِي لَهَا سُرَاتٌ فِي ذَلِكَ

لَايَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ٣ وَفِي الْأَرْضِ

قِطْعٌ مِّنْ مَّشْجُورَاتٍ وَجَنَّتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ

وَسَرَّعُ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَعَيْرٌ

صِنَوَانٍ يُسْقَى بِسَاءٍ وَاحِدٍ وَتُفْضِلُ

بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي

ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ وَإِنْ

تَعْجَبُ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ إِذَا كُنَّا ثَرِيًّا

ءِ إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ

كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَعْلَى فِي

أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا

خَالِدُونَ ﴿٥﴾ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ

قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ

الْبُكُلُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ

عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ٤

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْوَلَا يُزِيلُ عَلَيْهِ

آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَ

لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ٥ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ

كُلُّ أَنْثَىٰ وَمَا تَعْيِضُ الْأَرْحَامُ وَمَا

تَزُدُّادٌ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ٦

عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ ٧

سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَأَ الْقَوْلَ وَمَنْ

جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَ

٥٩٦

سَارِبٌ بِالنَّهَارِ ۝١٠ لَهُ مُعَقِّبٌ مِّنْ بَيْنِ

يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِّنْ

أَمْرِ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ

يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ۗ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ

بِقَوْمٍ سُوءًا فَإِن مَّ رَدَّ لَهُٗ وَمَا لَهُمْ

مِّنْ دُونِهِ مِّنْ وَّالٍ ۝١١ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ

الْبُرْقَ خَوْقًا وَطَبَعًا وَيُنشِئُ السَّحَابَ

الثِّقَالَ ۝١٢ وَيَسْبِغُ الرِّعْدُ بِحَبْدِهِ وَ

الْبَلْبَلِكَةُ مِّنْ خَيْفَتِهِ ۗ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ

فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ

فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ ۖ لَهُ
 دَعْوَةُ الْحَقِّ ۗ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ
 دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا
 كِبَاسِطٍ كَفِيَّةٍ إِلَى الْبَاءِ لِيَبْلُغَ فَاةٌ وَمَا
 هُوَ بِبَالِغِهِ ۗ وَمَا دُعَاءُ الْكٰفِرِينَ إِلَّا
 فِي ضَلٰلٍ ۖ ۝١٤ ۗ وَبِاللَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ
 وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظَلَّلَهُمْ
 بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ ۖ ۝١٥ ۗ قُلْ مَنْ رَبُّ
 السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ۖ قُلِ اللّٰهُ ۖ قُلْ
 أَفَاتَخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا

يَلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ

هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ

هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ

جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ

فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ

خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ

الْقَهَّاسُ ١٤ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً

فَسَالَتْ أَوْدِيَةً بِقُدْرِهَا فَخُتِلَ

السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ

عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ

زَبَدًا مِّثْلَهُ ۖ كَذٰلِكَ يَضْرِبُ اللّٰهُ الْحَقَّ

وَالْبَاطِلَ ۗ فَاَمَّا الزَّبَدُ فَيَذٰهُبُ جَفَاءً ۗ

وَاَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي

الْاَرْضِ ۗ كَذٰلِكَ يَضْرِبُ اللّٰهُ الْاَمْثَالَ ۗ

لِلَّذِيْنَ اسْتَجَابُوْا لِرَبِّهِمْ الْخُسٰىىٰ وَ

الَّذِيْنَ لَمْ يَسْتَجِيبُوْا لَهٗ لَوْ اَنَّ لَهُمْ

مَا فِى الْاَرْضِ جَمِيعًا مِّثْلَهُ مَعَهُ

لَا فِتْنًا وَّ اِيَّاهُ ۗ اُولٰٓئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ ۗ

وَمَا وَّاهِمُ جَهَنَّمُ وَاِيَّاهُ ۗ وَيَسُّ الْبِهَادُ ۗ اَفَنْ

يَعْلَمُ اَنْبَا اَنْزَلَ اِلَيْكَ مِنْ رَّبِّكَ الْحَقَّ

وقف النبي
عليه السلامالتصف
٤٧٠ >

كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يُتَدَكَّرُ أُولُو

الْأَلْبَابِ ١٩ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ

وَلَا يَنْقُضُونَ الْعَيْثَاقَ ٢٠ وَالَّذِينَ

يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَ

يُخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ٢١

وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَ

أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ

سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ

السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ٢٢

جَبَّتْ عَدْنٌ يَدًا خُلُوْنَهَا وَمَنْ صَلَحَ

مِنَ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَ

الْبَلَّيْكَةُ يَدُ خُلُوعٍ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ

يَا^{٢٣} سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ

عُقُوبَى الدَّارِ^{٢٤} وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ

اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا

أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ

فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ

سُوءُ الدَّارِ^{٢٥} اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ

يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ

الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ

إِلَّا مَتَاعٌ ۖ ﴿٢٦﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا

لَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ ط قُلْ إِنْ

اللَّهُ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَىٰ إِلَهِهِ

مَنْ أَنْابَ ۖ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْبَئِرُهُ

قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ ۗ أَلَا يَذَكِّرُ اللَّهُ

الْقُلُوبَ ۖ ﴿٢٨﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَا بَ ۖ ﴿٢٩﴾ كَذَلِكَ

أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا

أُمَمٌ لَتَتْلُوا عَلَيْهِمُ الذِّكْرَ أَوْ حِينًا

إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ ط

قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ
 تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٌ ﴿٣٠﴾ وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا
 سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ
 الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَ بِهِ الْمَوْتُ بَلْ لَنُفِّسَ
 الْأَمْرَ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْتِيسِ الَّذِينَ
 آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ
 جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 تُصِيبُهُمْ بِئْسَ صُنْعُوا قَارِعَةً أَوْ
 تَحُلُّ قَرِيبًا مِّنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ
 يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ

الْبَيْعَادَ ٤ (٣١) وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ بِرُسُلِ

مِنْ قَبْلِكَ فَاْمَلَيْتَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا

ثُمَّ اخَذْتُمْ^{تف} فِكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ٥ (٣٢)

اَفَبِنُ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا

كَسَبَتْ ٦ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلُ

سُوهُمْ ٧ اَمْ تَتَّبِعُونَ^ط بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي

الْاَرْضِ اَمْ يَبْظَاهِرُ مِنْ الْقَوْلِ ٨

بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَ

صُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ ٩ وَمَنْ يُضِلِلِ

اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ١٠ (٣٣) لَهُمْ عَذَابٌ فِي

الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابِ الْآخِرَةِ

أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَّاقٍ ﴿٣٦﴾

مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ ط

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلُّهَا دَائِمٌ

وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا ﴿٣٧﴾

عُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ آتَيْنَهُمُ

الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنْ

الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا

أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ ط

إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَآبٍ ﴿٣٩﴾ وَكَذَلِكَ

أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا ۖ وَلَئِنْ أَتَيْتَ

أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ۗ

مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَّلِيٍّ ۖ وَلَا وَاقٍ ۗ

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَ

جَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً ۖ وَمَا

كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا

بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ۖ يَتَّبِعُوا

اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ ۖ وَعِشَاءَ

أَمْرٍ الْكِتَابِ ۗ وَإِنْ مَا تُرِيدُكَ بَعْضُ

الَّذِينَ نَعِدُهُمْ أَوْ تَوَفِّيكَ فَأَنْبَا

= ٢٥٥

عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ۗ^(٤٠) أَوْلَمْ

يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ مِنْ نَقْصِهِمْ

أَطْرَافِهَا ۗ وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ

لِحُكْمِهِ ۗ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۗ^(٤١) وَقَدْ

مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ

السُّكْرُ جَمِيعًا ۗ يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ

نَفْسٍ ۗ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عُقِبِيَ

الدَّارِ ۗ^(٤٢) وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَلَسَتْ

مُرْسَلًا ۗ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ۗ^(٤٣) أَيُّنِي

وَبَيْنَكُمْ ۗ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ۗ^(٤٤)

رُكُوعَاتُهَا

سُورَةُ اِبْرٰهِيْمَ مَكِّيَّةٌ (١٢)

آيَاتُهَا ٥٢

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الرَّاكِبُ اَنْزَلْنٰهُ اِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ

مِنَ الظُّلُمٰتِ اِلَى النُّورِ بِاِذْنِ رَبِّهِمْ اِلَى

صِرَاطٍ الْعَزِيْزِ الْحَمِيْدِ ۝١ اللّٰهُ الَّذِي

لَهُ مَا فِى السَّمٰوٰتِ وَمَا فِى الْاَرْضِ وَ

وَيْلٌ لِّلْكَافِرِيْنَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيْدٍ ۝٢

الَّذِيْنَ يَسْتَحْبِبُوْنَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا عَلَى

الْاٰخِرَةِ وَيَصُدُّوْنَ عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ

وَيَبْغُوْنَهَا عَوْجًا ۝٣ اُولٰٓئِكَ فِى ضَلٰلٍ

يَعْجِبُ^٣ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا
 بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلَّ اللَّهُ
 مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^٤ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى
 بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ
 إِلَى النُّورِ^٥ وَذَكَرَهُمْ بِآيِهِ^٦ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ^٧
 وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا
 نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ
 فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ

وَيَدَّيْحُونَ اٰبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ

نِسَآءَكُمْ وَفِي ذٰلِكُمْ بَلَآءٌ مِّن رَّيِّكُمْ

عَظِيمٌ ٤ؕ وَاذْ تَاذَنَ رَاٰبِكُمْ لِيْنِ

شَكَرْتُمْ لَا تَزِيدَنَّكُمْ وَلِيْنِ كَفَرْتُمْ

اِنَّ عَذَابِيْ لَشَدِيْدٌ ٥ؕ وَقَالَ مُوسٰى

اِنْ تَكْفُرُوْا اَنْتُمْ وَمَنْ فِى الْاَرْضِ

جَمِيْعًا فَاِنَّ اللّٰهَ لَغَنِيٌّ حَمِيْدٌ ٦ؕ

اَلَمْ يَاْتِكُمْ نَبُوْا الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ

قَوْمِ نُوْحٍ وَعَادٍ وَثَمُوْدَ ٧ؕ وَالَّذِيْنَ

مِنْ بَعْدِهِمْ ٨ؕ لَا يَعْلَمُهُمْ اِلَّا اللّٰهُ ٩ؕ

-٤٥٤-

٢٤

جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا

أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا

كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي

شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ①

قَالَتْ رُسُلُهُمْ إِنِّي اللَّهُ شَكَ فَاطِرِ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُدْعُوكُمْ لِيُغْفَرَ

لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ إِلَى

أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ

مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا

كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأَتُونَا بِسُلْطَنِ

مِيقِينَ ١٠ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ

إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى

مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا

أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطٰنٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَ

عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ١١ وَمَا

لَنَا إِلَّا التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا

سُبُلَنَا وَلَنَصِيرَنَّ عَلَى مَا أَدَّبْتُونَا ١٢

وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ١٣

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ

لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ

فِي مَلَّتِنَا فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَائِهِمْ

لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ﴿١٢﴾ وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ

الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَٰلِكَ لِمَنْ

خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٣﴾

اسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٤﴾

مَنْ وَرَأَيْهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِنْ مَاءٍ

صَدِيدٍ ﴿١٥﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ

يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْبُوتُ مِنْ كُلِّ

مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِبَيْتٍ وَمِنْ وَرَأَيْهِ

عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٦﴾ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا

بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ

الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ

عَمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الصَّلَاةُ

الْبَعِيدُ ⑱ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ يَشَاءُ مِنْ هَبْكُمُ

وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ⑲ وَمَا ذَلِكَ

عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ⑳ وَبَرِّزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا

فَقَالَ الضُّعْفُ اللَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا

كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ

عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا

لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا

أَجْرُ عَنَّا أَمْ صَبِرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ ^(٤١)

وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ

اللَّهَ وَعَدَاكُمْ وَعَدَّ الْحَقُّ وَعَدَدْتُكُمْ

فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ

سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ

لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ ^(٤٢)

مَا أَنَا بِبَصِيرٍ خَيْرٌ وَمَا أَنْتُمْ بِبَصِيرٍ خَيْرٍ ^(٤٣)

إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ ^(٤٤)

إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ^(٤٥) وَ

ادْخِلِ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا يَدْخُلْنَ مِنْ حَيْثُ
 يَشَاءُونَ ۗ اَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللّٰهُ
 مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ
 اَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفُرْعُهَا فِي السَّمٰوٰتِ ۗ
 تُؤْتِيْ اَكْلًا كُلًّا ۗ حَيْثُ يَّادُّن رِيْحًا ط
 وَيَضْرِبُ اللّٰهُ الْاَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ
 يَتَذَكَّرُوْنَ ۗ ۝٢٣ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيْثَةٍ
 كَشَجَرَةٍ خَبِيْثَةٍ اجْتَنَّتْ مِنْ فَوْقِ

الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ٢٦ يُثَبِّتُ

اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَ

يُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ ٢٧ وَيَفْعَلُ اللَّهُ

مَا يَشَاءُ ٢٨ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا

نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ

دَارَ الْبُورِ ٢٩ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَيُسُّ

الْقَرَارُ ٢٩ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا

عَنْ سَبِيلِهِ ٣٠ قُلْ تَسْعُوا فَإِنْ

مَصِيرٌ كُمْ إِلَى النَّارِ ٣٠ قُلْ لِعِبَادِيَ

٢٠٧

الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ

يُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً

مِمَّن قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ

وَلَا يَخْلِكُ^{٣١} اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً

فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ^ج

وَسَخَّرَ لَكُمْ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ

بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْأَنْهَارَ^ج وَسَخَّرَ^ج

لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ^ج وَسَخَّرَ^ج

لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ^ج وَأَنْتُمْ مِنْ كُلِّ

مَا سَأَلْتُوهُ ^ط وَإِنْ تَعُدُّ ^ع وَإِنَّمَا اللَّهُ لَا

تُحْصُوهَا ^ط إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ^ع ٢٠

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا

الْبَلَدَ آمِنًا ^أ وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ

الْأَصْنَامَ ^ط رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّونَ ٢١

كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ ^ع فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ

مِنِّي ^ع وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ

رَحِيمٌ ^ع رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي

بَوَادٍ غَيْرِ ذِي زُرْعَةٍ ^ع عِنْدَ بَيْتِكَ

الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ ^ع فَاجْعَلْ

٢٠

أَفِيْدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَى الْيَهُودِ وَ

أَرْزُقُهُمْ مِّنَ الشَّجَرِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾

رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعَلِنُ

وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي

الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٣٨﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ

الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْعِيلَ

وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَبِيْعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٩﴾

رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِن

ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا

اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ

١٢٠

يَقُومُ الْحِسَابُ ٢١ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ

عَاقِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ٢٢ إِنَّمَا

يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ٢٣

مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ

إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفِئْتُهُمْ هَوَاءَ ٢٤

وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ

فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنَا إِلَىٰ

أَجَلٍ قَرِيبٍ ٢٥ نَجِبْ دَعْوَتِكَ وَتَتَّبِعِ

الرُّسُلَ ٢٦ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مَن

قَبْلُ مَا لَكُمْ مِّن زَوَالٍ ٢٧ وَسَكَنتُمْ

فِي مَسْكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَ

تَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا

لَكُمْ الْأَمْثَالَ ۖ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ

وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ

لِيَتْرُوكَ مِنْهُ الْجِبَالَ ۖ فَلَا تَحْسِبَنَّ

اللَّهُ مُخْلِفًا وَعْدَهُ رُسُلَهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ

عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ۖ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ

غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ

الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۖ وَتَرَى الْجُرِمِينَ

يَوْمَئِذٍ مَقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ۖ

سَرَّابِيْلَهُمْ مِّنْ قَطْرَانٍ وَتَعْتَىٰ

وَجُوهَهُمُ النَّاسُ ۗ لِيَجْزِيَ اللَّهُ

كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ ۗ إِنَّ اللَّهَ

سَرِيعُ الْحِسَابِ ۗ هَذَا بَلَّغُ

لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ وَيَعْلَمُوا

أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌُ وَاحِدٌ ۗ وَلِيُنذَرَ

أُولَئِكَ الْأَبْيَابِ ۗ

ركوعاتها ٤

(١٥) سُورَةُ الْحَجْرِ مَكِّيَّةٌ (٥٣)

آياتها ٩٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرِّفْقِ بِكَ آيَةُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُّبِينٍ ۝١

رَأَيْبًا يَوْمَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَو كَانُوا

مُسْلِمِينَ ۴ ذَرُّهُمْ يَأْكُلُوا وَيَشْتَبِعُوا

وَيُلْهَهُمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۵

وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ

مَعْلُومٌ ۶ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا

وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ۷ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي

نَزَّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ إِنَّكَ لَبَجُنُونٌ ۸ لَوْ

مَا تَأْتِينَا بِالْبَلَاغَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ

الصَّادِقِينَ ۹ مَا نُنزِّلُ الْبَلَاغَةَ إِلَّا

بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذَا مُنْظَرِينَ ۱۰

إِنَّمَا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ٩

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِيَعِ

الْأَوَّلِينَ ١٠ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ

إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ١١ كَذَلِكَ

تَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْجَارِمِينَ ١٢ لَا

يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ

الْأَوَّلِينَ ١٣ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا

مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ١٤

لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بِلِنِّ نَحْنُ

قَوْمٌ مُّسْحُورُونَ ١٥ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي

السَّاءِ بُرُوجًا وَزَيِّتًا لِلظُّرِيِّينَ ۖ ﴿١٦﴾ وَ

حَفِظْنَا بِهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ۖ ﴿١٧﴾ إِلَّا

مَنْ اسْتَرْقَى السَّعَةَ فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ

مُيَبَّنٌ ۖ ﴿١٨﴾ وَالْأَرْضَ حَصَّ مَدَدْنَاهَا وَالْقَيْنَا

فِيهَا رَوَاسِي وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ مَّمُوزُونَ ۖ ﴿١٩﴾ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا

مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ ۖ ﴿٢٠﴾ وَ

إِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا

نُنزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ۖ ﴿٢١﴾ وَأَرْسَلْنَا

الرِّيْحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً

فَأَسْقِينَكُمُوهٗٓ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخٰزِنِينَ ﴿٢٢﴾

إِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوٰرِثُونَ ﴿٢٣﴾

وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْبُسْتَقِيمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ

عَلِمْنَا الْبُسْتَاخِرِينَ ﴿٢٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ

يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ

خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ

حَيٍّ مَسْنُونٍ ﴿٢٦﴾ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ

مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السُّوْمِ ﴿٢٧﴾ وَإِذْ

قَالَ رَبِّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا

مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَيٍّ مَسْنُونٍ ﴿٢٨﴾

٢٥٠
٢٠٥

فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَفَخْتَ فِيهِ مِنْ

رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ

الْبَلَّيْكَةُ كُلُّهُمْ أَسْبَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ ط

أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ

يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ إِلَّا تَكُون مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣٢﴾

قَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ

صَلْصَالٍ مِّنْ حَيٍّ مَسْنُونٍ ﴿٣٣﴾ قَالَ

فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَاجِعٌ ﴿٣٤﴾ وَإِنْ

عَلَيْكَ اللَّعْنَةُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٣٥﴾ قَالَ

رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾

قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَى يَوْمِ

الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا

أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ

وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَكَ

مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ

عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ﴿٤١﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ

لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ إِلَّا مَنْ اتَّبَعَكَ

مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَبُوعْدُهُمْ

أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ

بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴿٤٤﴾ إِنَّ

الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ٢٥ ط

أَدْخَلُوهَا بِسَلْوٍ آمِينٍ ٢٦ وَتَرَعْنَا

مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا

عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ٢٧ لَا يَسْمَعُونَ

فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ٢٨

يَبْقَىٰ عِبَادِيَ أَبِي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ٢٩

وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ٣٠

وَنَبِّئُهُمْ عَنْ ضَيْفٍ إِبْرَاهِيمَ ٣١

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا

قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ٣٢ قَالُوا لَا

تَوَجَّلْ^{٥٢} إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلْمٍ عَلَيْهِ

قَالَ أَبَشِّرُونِي عَلَىٰ أَنْ مَسَّنِيَ

الْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ^{٥٣} قَالُوا بِشْرِكَ

بِالْحَقِّ^{٥٤} فَلَا تَكُنْ مِنَ الْفٰتِنِينَ

قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ

إِلَّا الضَّالُّونَ^{٥٥} قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ

أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ^{٥٦} قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا

إِلَىٰ قَوْمٍ مَجْرِمِينَ^{٥٧} إِلَّا آلَ لُوطٍ

إِنَّا لَنَنْجُوهُمْ أَجْبَعِينَ^{٥٨} إِلَّا امْرَأَتَهُ

قَدَرْنَا نَحْنُ وَالْغَائِبِينَ^{٥٩} فَلَمَّا

جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ﴿٤١﴾ قَالَ إِنَّكُمْ

قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ

بِنَا كَانُوا فِيهِ يَسْتَمِرُونَ ﴿٤٣﴾ وَأَتَيْنَكَ

بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٤٤﴾ فَأَسِرْ

بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ

أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ

وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَقَضَيْنَا

إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَهُمْ هُوَ لَا

مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴿٤٦﴾ وَجَاءَ أَهْلُ

الْمَدْيَنَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٧﴾ قَالَ إِنَّ

هَؤُلَاءِ ضَيَّفِي فَلَا تَفْضَحُون ^ل ٤٨

وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْرُون ^{٤٩} قَالُوا

أَوْلَمْ نُنْهَكْ عَنِ الْعُلَيْين ^{٥٠} قَالَ

هَؤُلَاءِ بَنِيَّ إِنْ كُنْتُمْ فَعِلِينَ ^{٥١} ط

لَعَنُوكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ

يَعْمَهُون ^{٥٢} فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ

مُشْرِقِينَ ^{٥٣} فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا

وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَابًا مِّن

سَجِيلٍ ^{٥٤} إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ

لِّلْمُتَوَسِّعِينَ ^{٥٥} وَإِنَّهَا لِبَسِيطٍ مَّقِيمٍ ^{٥٦}

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ٤٤ ط

إِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ ٤٥ ل

فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهَا لِبِأَمْرٍ مَّيْمِينٍ ٤٦ هـ

وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ٤٧ هـ

وَآتَيْنَاهُمُ الْآيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ٤٨ هـ

وَكَانُوا يُنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا أُخَيِّنَ ٤٩ هـ

فَأَخَذْنَا مِنْهُمُ الصِّيْحَةَ مُمْسِكِينَ ٥٠ هـ

أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٥١ ط

خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا ٥٢ هـ

الْإِلَهَ الْحَقُّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ فَاصْفَحْ ٥٣ ط

وقف الامم
هـ

الصَّفْحَ الْجَبِيلَ ۝٨٥ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
 الْخَلْقُ الْعَلِيمُ ۝٨٤ وَقَدْ آتَيْنَكَ سَبْعًا
 مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ۝٨٦ لَا تَمُدَّنَّ
 عَيْنَيْكَ إِلَى مَّا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ وَ
 لَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفِضْ جَنَاحَكَ
 لِلْمُؤْمِنِينَ ۝٨٨ وَقُلْ إِنِّي أَنَا الْتَّائِبُ
 الْمُبِينُ ۝٨٩ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ۝٩٠
 الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ۝٩١ فَوَ
 رَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۝٩٢ عَمَّا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝٩٣ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ

وَأَعْرِضْ عَنِ الشُّرِكِينَ ۗ إِنَّا كَفِينَاكَ

الْمُسْتَهْزِئِينَ ۗ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ

اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۗ وَقَدْ

تَعَلَّمَ أَنَّكَ يَصِيقُ صَدْرَكَ بِمَا يَقُولُونَ ۗ

فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ۗ

وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ۗ

دُكُوعَاتُهَا ١٦

(١٦) سُورَةُ النَّحْلِ مَكِّيَّةٌ (٤٠)

آيَاتُهَا ١٣٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحٰنَهُ

وَتَعْلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۗ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ

بِالرُّؤُوسِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ

عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا

فَاتَّقُونِ ۝ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ خَلَقَ

الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ

مُبِينٌ ۝ وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا

دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝ وَ

لَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَ

حِينَ تَسْرَحُونَ ۝ وَتَحْمِلُ أَنْثَاكُمْ

إِلَىٰ بَلَدِكُمْ تَكُونُوا لِيغِيَهُ إِلَّا لِبَشَرٍ

الْأَنْفُسِ ۖ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ۝^٤

وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا

وَزِينَةً ۖ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝^٥

عَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَايِرٌ ۝^٦

وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ۝^٧ هُوَ

الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ

مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ

تُسَبِّحُونَ ۝^٨ يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ

وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ

وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ

لَايَةً لِّقَوْمٍ يَّتَفَكَّرُونَ ۝۱۱ وَسَخَّرْنَا لَكُمْ

الْبَيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَ

النُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِ هٓ إِنَّ فِي

ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝۱۲ وَمَا

ذَرَأْتُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَكَّرُونَ ۝۱۳

وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا

مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ

حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ

مَوَازِيرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ

وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٣﴾ وَالْقَىٰ فِي الْأَرْضِ

رَوَاسِيٍّ أَنْ تَيَّدَ بِكُمْ وَانْهَرًا وَسَبْلًا

لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٤﴾ وَعَلَيْتُ بِالنَّجْمِ

هُوَ يَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ

لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٦﴾ وَإِنْ تَعَدُّوا

نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ

رَحِيمٌ ﴿١٧﴾ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا

تُعْلِنُونَ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ

لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿١٩﴾ أَمْ أَمْثَلُكُمْ

أَحْيَاءٌ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠﴾ أَيْمَانَ يَبْعَثُونَ ﴿٢١﴾

إِلْهَكُمُ اللَّهُ وَاحِدًا فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ

مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٢٢﴾ لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ

مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ

الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ قَادًا

أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾

لِيَحْبِلُوا أَوْشَرَ مِنْ أَرَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ

الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْشَرَ الْبَاطِلِينَ

يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِلَّا سَاءَ مَا

يَزُرُّونَ ﴿٢٥﴾ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ

فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ

عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ

الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾

ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ

أَيْنَ شُرَكَاءِى الَّذِينَ كُنْتُمْ

تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا

الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ

عَلَى الْكٰفِرِينَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ تَتَوَقَّعُهُمْ

الْبَلٰئِكَةُ ظَالِمِىٔ اَنْفُسِهِمْ فَالْقُوا

السَّلٰمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوٓءٍ بَلٰى اِنَّ

اللَّهُ عَلَيْهِ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ فَادْخُلُوا

أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ

مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾ وَقِيلَ لِلَّذِينَ

اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا ط

لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا

حَسَنَةٌ وَلَدَارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ

دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٠﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ

يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ

فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ

الْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾ الَّذِينَ تَتَوَفَّوهُمْ السَّلَاطَةُ

طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا

الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ

إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رِيكٌ ط

كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنَ قَبْلِهِمْ وَمَا

ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾

فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَخَافُوا يَوْمَهُمُ

مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٤﴾ وَقَالَ

الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا

مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا

آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ

شَيْءٌ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ
 الْبَيِّنُ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ
 رَّسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا
 الطَّاغُوتَ فَبِتُفُهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَ
 مِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ
 فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾ إِنَّ
 تَحَرُّصَ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا
 يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ

تُحَرِّينَ ۞ وَأَقْسُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْدِيكُمْ لَا

يُوعِثُ اللَّهُ مَنِ يَمُوتُ بَلِي وَعُدًّا عَلَيْهِ

حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۞

لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ

الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَذِبِينَ ۞ إِنَّمَا

قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ

كُنْ فَيَكُونُ ۞ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ

مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنُبَوِّئَهُمْ فِي الدُّنْيَا

حَسَنَةً ۞ وَلَا جَزَاءَ الْآخِرَةِ أَكْبَرَ لَوْ كَانُوا

يَعْلَمُونَ ۞ وَالَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ

هـ =

وقف انهم

يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢٢﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ

إِلَّا رِجَالًا نُوْحِيْ اِلَيْهِمْ فَسَلُّوا اَهْلَ

الدِّكْرِ اِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣﴾ بِالْبَيْتِ

وَالزُّبُرِ وَاَنْزَلْنَا اِلَيْكَ الدِّكْرَ لِتُبَيِّنَ

لِلنَّاسِ مَا نَزَّلَ اِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ

يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ اَفَا مِنْ الَّذِيْنَ مَكَّرُوا

السَّيِّئَاتِ اَنْ يَّخْسِفَ اللّٰهُ بِهِنَّ

الْاَرْضَ اَوْ يَّاتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ

حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾ اَوْ يَّأْخُذَهُمْ

فِيْ ثَقَلِيْهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِيْنَ ﴿٢٦﴾

أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ

لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٤﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى

مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّأُوا

ظِلُّهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشِّمَالِ سُجَّدًا

لِلَّهِ وَهُمْ دُخْرُونَ ﴿٢٥﴾ وَلِلَّهِ يُسْجَدُ مَا

فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ

دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يُشْكِرُونَ ﴿٢٦﴾

يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ

مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٥٠﴾ ^{السجدة} وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا

الِهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ ﴿٦٠﴾

فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ٥١ ﴿٥١﴾ وَلَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ

وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرِ

اللَّهِ تَتَّقُونَ ٥٢ ﴿٥٢﴾ وَمَا يَكُومِنُ بِعِبَادَةِ

فِيَنَ اللَّهُ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضَّرُّ فَأَلَيْهِ

تَجْرُونَ ٥٣ ﴿٥٣﴾ ثُمَّ إِذَا كُشِفَ الضَّرُّ

عَنكُمُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنكُم بِرَبِّهِمْ

يُشْرِكُونَ ٥٤ ﴿٥٤﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَهُمْ

فَتَتَّبِعُوا ٥٥ ﴿٥٥﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ٥٥ ﴿٥٥﴾ وَ

يَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا

مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ ٥٦ ﴿٥٦﴾ تَاللَّهِ لَتَسْئَلَنَّ عَمَّا

كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ

الْبَنَاتِ سُبْحَنَهُ وَلَكُمْ مَا يَشْتَهُونَ ﴿٥٧﴾

وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ

وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾

يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ

بِهِ أَيُّسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْرِيئًا سَهُ

فِي التُّرَابِ الْأَسَاءِ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٩﴾

لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ

السَّوْءِ ۗ وَ لِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ ۗ وَهُوَ

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَوْ يَوَّاخِدُ اللَّهُ

النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ
 دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى
 فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ
 سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤١﴾ وَيَجْعَلُونَ
 لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ
 الْكُذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لَا جَرَمَ أَنَّ
 لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ ﴿٤٢﴾ تَاللَّهِ
 لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ
 فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْيَالََهُمْ فَهُوَ
 وَلِيُّهُمْ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٣﴾ وَمَا

أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ الْإِسْبَاطِينَ لَهُمْ

الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً

لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٤٣﴾ وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ

مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۗ

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يُسْعَوْنَ ﴿٤٤﴾

وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ

مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ

لَيْنًا خَالِصًا سَابِغًا لِلشَّرِيبِينَ ﴿٤٥﴾ وَمِنْ

ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ

مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ

لَايَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤٦﴾ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ

إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ

بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٤٧﴾

ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي

سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًّا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا

شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ

لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ

يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٨﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ

يَتَوَفَّكُمْ وَيَتَوَفَّيْكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَىٰ

أَرْذَلِ الْعُمُرِ لَكُمْ لَا يَعْلَمُ بَعْدَ

عَلِمَ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ قَدِيرٌ ۝٤٠ وَ

اللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي

الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَأْدِي

رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَمُم

فِيهِ سَوَاءٌ ۝٤١ أَفَتِنَعْتَهُ اللَّهُ يَجْحَدُونَ ۝٤١

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا

وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَيْنًا

وَحَفَاطَةً ۝٤٢ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ۝٤٢

أَفِيَالِبَابِلِ يَوْمِنُونَ وَيَنْعَتِ

اللَّهُ هُمْ يَكْفُرُونَ ۝٤٣ وَيَعْبُدُونَ

مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لِيَبْتَكَ لَهُمْ

رِزْقًا مِّنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا

وَلَا يَسْتَطِيعُونَ^{٤٦} فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ

الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا

تَعْلَمُونَ^{٤٧} ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا

مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَوَقِّنَ

رَبُّهُ قُنَّةً مِّنَ رِّثَتِهِ قَا حَسَنًا وَهُوَ

يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ

يَسْتَوُونَ^{٤٨} الْحَدِيدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ

لَا يَعْلَمُونَ^{٤٩} وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا

رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ

عَلَى شَيْءٍ ۖ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ ۖ

أَيْنَمَا يُوَجِّههُ ۗ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ۗ هَلْ

يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ ۗ

وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۗ ﴿٤٦﴾ وَبِاللَّهِ

غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَمَا أَمْرُ

السَّاعَةِ إِلَّا كَلِمَةٍ الْبَصِيرِ أَوْ هُوَ

أَقْرَبُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ۗ ﴿٤٧﴾ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ

بَطُونٍ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا ۗ

وَجَعَلَ لَكُمُ السَّيَّةَ وَالْأَبْصَارَ وَ
 الْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٨﴾ أَلَمْ
 يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْ
 السَّمَاءِ مَا يُسْكِنْنَ إِلَّا اللَّهُ إِن
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٤٩﴾
 وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ بُيُوتِكُمْ
 سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ جُلُودِ
 الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ
 ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ
 أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا

أَثَانًا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ۝٨٠ وَاللَّهُ

جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلًّا وَجَعَلَ

لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ

سَرَائِيلَ تَقِيكُمْ الْحَرَّ وَسَرَائِيلَ

تَقِيكُمْ بِأَسْكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ

عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسَلِّمُونَ ۝٨١ فَإِنْ تَوَلَّوْا

فَأِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاءُ الْبَيِّنُ ۝٨٢ يَعْرِفُونَ

نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمْ

الْكٰفِرُونَ ۝٨٣ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ

كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ

لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿۸۲﴾

وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا

يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿۸۳﴾

وَإِذَا سَأَلَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ

قَالُوا رَبَّنَا هُوَ لَآءِ شُرَكَائُنَا الَّذِينَ

كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ فَأَلْقَوْا

إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿۸۴﴾

وَأَلْقُوا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامَ

وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يُفْتَرُونَ ﴿۸۵﴾

الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصْذُوعًا

سَبِيلِ اللَّهِ تَرُدُّهُمْ عَنِ ابِّافُوقِ

الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾ وَ

يَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا

عَلَيْهِمْ مِّنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ

شَهِيدًا عَلَىٰ هَؤُلَاءِ ۗ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ

الْكِتَابَ تَبْيَانًا لِّلْكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى

وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ

وَإِيتَانِي ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ

الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ۗ يَعِظُكُمُ

لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ

إِذَا عٰهَدْتُمْ وَلَا تَقْضُوا الْاٰيٰمَانَ

بَعْدَ تَوْكِيْدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللّٰهَ عَلَيْكُمْ

كَفِيْلًا اِنَّ اللّٰهَ يَعْصِمُ مَا تَفْعَلُوْنَ ﴿٩١﴾ وَلَا

تَكُوْنُوْا كَالَّذِيْ نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ

بَعْدِ قُوَّةٍ اَنْ كَانَتْ تَخْتٰدُوْنَ اٰيٰمَانَكُمْ

دَخَلًا بَيْنَكُمْ اَنْ تَكُوْنَ اُمَّةٌ هِيَ اَرْبِي

مِنْ اُمَّةٍ اٰتٰى بِلُوْكُمْ اللّٰهُ بِهٖ وَاٰيٰتِنَّ

لَكُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مَا كُنْتُمْ فِيْهِ

تَخْتَلِفُوْنَ ﴿٩٢﴾ وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ لَجَعَلَكُمْ اُمَّةً

وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَ

يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَسْتَ لَنْ عَمَّا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِنَا

دَخْلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا

وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ

سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾ وَ

لَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا

عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ

تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا

عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَ الَّذِينَ

صَبْرًا وَأَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ

ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ

حَيٰوةً طَيِّبَةً ۗ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ

بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ فَإِذَا

قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ

الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ﴿٩٨﴾ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ

سُلْطٰنٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ

رِيْبِهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ إِنَّمَا سُلْطٰنُهُ

عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ

بِهِ مُشْرِكُونَ ۝١٠ وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً

مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزَّلُ

قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا

يَعْلَمُونَ ۝١١ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ

مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ

آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ۝١٢ وَ

لَقَدْ نَعَلْنَا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ

بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ

أَعْجَبِي ۝١٣ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ۝١٤

إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ

لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ

أَلِيمٌ ﴿١٠٧﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ

لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ

الْكَذِبُونَ ﴿١٠٨﴾ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ

بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مِنْ أُكْرَاهٍ وَقَلْبُهُ

مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ

شَرَحَ بِالْكَفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ

غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ

عَظِيمٌ ﴿١٠٩﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا

الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ

اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٤﴾

أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى

قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ

وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٠٥﴾ لَا جَرَمَ

أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿١٠٦﴾

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا

مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا

وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنَ بَعْدِهَا

لَعَفُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠٧﴾ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ

نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَ

تَوَقَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَ

هُمَّ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١١﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ

مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً

مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا

مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ

اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ

وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾

وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ

فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ

ظَالِمُونَ ﴿١١٣﴾ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ

اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا ۖ وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ

إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٣﴾ إِنَّمَا

حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْبَيْتَةَ وَالذَّمَّ وَلَحْمَ

الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ۗ

فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ

اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا

تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ

وَهَذَا حَرَامٌ لِنَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ

الْكَذِبَ ۗ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى

اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ مَتَاعٌ

قَلِيلٌ ^{١١٥} وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ^{١١٤} وَعَلَى

الَّذِينَ هَادُوا حَرَمْنَا مَا كَصَحْنَا

عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ ^{١١٦} وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ

وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ^{١١٨} ثُمَّ

إِنَّ سَاءَ لِرَبِّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ

بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ

وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا

لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ^{١١٩} إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ

أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا ^{١٢٠} وَلَمْ يَكُ

مِنَ الْمُشْرِكِينَ ^{١٢٠} شَاكِرًا ^{١٢١} إِلَّا نَعْبَهُ ^{١٢٢}

١٢١

اجْتَبَهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ ﴿١٣١﴾ وَأَتَيْنَهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
 وَآتَيْنَاهُ فِي الْآخِرَةِ لِمَنِ الصَّالِحِينَ ﴿١٣٢﴾
 ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ
 إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٣﴾ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ
 عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ ۗ وَإِنَّ
 رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٣٤﴾
 ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ

وَالْبُوعِظَةُ الْحَسَنَةُ وَجَادِ لَهُمْ بِالنِّقِيِّ
 هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ
 بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ
 بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا
 بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ ^ط وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ
 لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَاصْبِرْ وَمَا
 صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ
 وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَنْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾
 إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ
 هُمْ مُحْسِنُونَ ^ع ﴿١٢٨﴾

١٢٨

آياتها ١١

سُورَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كِتَابُهُ (٥٠)

ركوعاتها ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا

مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ

الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ

مِنَ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ①

وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى

لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِن

دُونِي وَكَيْلًا ② ذُرِّيَّةً مِّنْ حَمَلْنَا

مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ③

وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ
 لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَ
 تَتَّعَلْنَ عَلْوًا كَبِيرًا ﴿٧﴾ فَإِذَا جَاءَ
 وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا
 لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا
 خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ﴿٨﴾
 ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَ
 أَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنِينَ وَ
 جَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٩﴾ إِنَّ أَحْسَنَهُمْ
 أَحْسَنُكُمْ لِأَنفُسِكُمْ ۖ وَإِنْ أَسَأْتُمْ

فَلَمَّا قَاذَا جَاءَ وَعَدُ الْآخِرَةَ لِيُسْوَءَا

وَجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا السُّجْدَا كَمَا

دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلُوا

تَتَّبِيرًا ۝ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ

وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ

لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ۝ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ

يَهْدِي لِلَّذِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ

الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ

أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ۝ وَأَنَّ الَّذِينَ

لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ آعْتَدْنَا لَهُمْ

وقف

عَذَابًا أَلِيمًا ⑩ وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالْشَّرِّ

دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ ⑪ وَكَانَ الْإِنْسَانُ

عَجُولًا ⑫ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ

آيَتَيْنِ فَحَوَّنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا

آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا

فَضْلًا مِّنْ سَرَابِكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ

السِّنِينَ وَالْحِسَابِ ⑬ وَكُلُّ

شَيْءٍ ءِ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ⑭ وَ

كُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي

عُنُقِهِ ⑮ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا ۱۳ اِقْرَأْ كِتَابَكَ ط

كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ط ۱۴

مَنْ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي

لِنَفْسِهِ ۚ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ ۙ

عَلَيْهَا ط وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ط

وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ

رَسُولًا ۙ ۱۵ وَإِذَا أَرَادْنَا أَنْ نَهْلِكَ

قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا

فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَا

تَدْمِيرًا ۙ ۱۶ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ

الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَى

بِرِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا

بَعِيرًا ⑫ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ

عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ

يُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ

يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ⑬ وَ

مَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا

سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ

كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ⑭ كُلًّا

بَدَأَ هُوَ آخِرًا وَهُوَ آخِرٌ مِنْ عَطَاءِ

رَأَيْكَ^ط وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ

مَحْظُورًا ②٠ أَنْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا

بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ^ط وَلَئِنْ خَرْتُمْ

أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ④١ لَا

تَجْعَلُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ

مَذْمُومًا مَخْدُومًا^{٤٢} وَقَضَىٰ رَبُّكَ

أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ^{٤٣} وَبِالْوَالِدَيْنِ

إِحْسَانًا^{٤٤} إِذَا بَلَغَنَّ^{٤٥} عِنْدَكَ الْكِبَرَ

أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا

أَفٍ^{٤٦} وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا

كَرِيْمًا ٢٣) وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ

مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا

رَبَّيْنِي صَغِيرًا ٢٤) رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي

نُفُوسِكُمْ إِنَّ تَكُونُوا صٰلِحِيْنَ

فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ٢٥) وَ

أَتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْيَسِيْرَ وَ

ابْنَ السَّبِيْلِ وَلَا تَبْذُرْ تَبْذِيرًا ٢٦)

إِنَّ الْبُذْرَ إِذْ رَمَيْتَ كَأَنَّهُ خِرَابٌ

الشَّيْطٰنِيْنَ ٢٧) وَكَانَ الشَّيْطٰنُ لِرَبِّهِ

كَفُورًا ٢٨) وَإِمَّا تَعْرِضْ عَنْهُمْ

اِبْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا

فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ۝۲۸ وَلَا تَجْعَلْ

يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا

كُلَّ الْبَسِطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ۝۲۹

إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّشْقَ لِمَن يَشَاءُ

وَيَقْدِرُ أُمَّةً ۚ كَانَ عِبَادِهِ خَيْرًا

بِصِيرًا ۝۳۰ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً

أَمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرِثُهُمْ وَأَيَّاكُمْ ۝۳۱

إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطَاً كَبِيرًا ۝۳۲ وَلَا

تَقْرَبُوا الرِّثْيَةَ ۚ إِنَّهَا كَانَتْ فَاحِشَةً ۝۳۳

وَسَاءَ سَبِيلًا ۳۲ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ

الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ۖ وَمَنْ

قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ

سُلْطٰنًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ

كَانَ مَنصُورًا ۳۳ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ

الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ

يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ۖ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ

كَانَ مَسْئُولًا ۳۴ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا

كَلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ السُّتَقِيمِ ۖ

ذٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ۳۵ وَلَا تَقْفُ

مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَ
 الْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ
 عِنْدَهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾ وَلَا تَنْشِ فِي الْأَرْضِ
 مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن
 تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ
 سِيئَةً عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾ ذَلِكَ
 مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ
 وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى
 فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا ﴿٣٩﴾
 أَفَأَصْفُكُمْ رَبُّكُمُ بِالْبَينِينَ وَاتَّخَذَ

مِنَ الْمَلِكَةِ إِنَّا نَأْتِيكُمْ لَتَقُولُونَ

قَوْلًا عَظِيمًا ٤٠ وَقَدْ صَرَّفْنَا فِي

هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ

إِلَّا نِفُورًا ٤١ قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ

كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَأَبْتَغُوا إِلَىٰ ذِي

الْعَرْشِ سَبِيلًا ٤٢ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ

عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ٤٣ تُسَبِّحُ

لَهُ السَّمٰوٰتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَ

مَنْ فِيهِنَّ ٤٤ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا

يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ

٢٨٢

تَسِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٢٢﴾ وَإِذَا

قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ

الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ﴿٢٣﴾

وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ

وَفِي أَذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ

فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ

نُفُورًا ﴿٢٤﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَبْعُونَ بِهِ

إِذْ يَسْتَبْعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى

إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا

رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٢٥﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ

۱۷

الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٢٨﴾

وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عِظًا مَّوْرًا فَاتَّعَرْنَا

لِئِبْعَوْثُونَ خَلَقًا جَدِيدًا ﴿٢٩﴾ قُلْ كُونُوا

حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٣٠﴾ أَوْ خَلَقًا مِّمَّا يَكْبُرُ

فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا

قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ فَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ

إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ

قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٣١﴾ يَوْمَ

يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ

وَتُظُنُّونَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٣٢﴾

۳۵

وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ

أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ

الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿٥٢﴾

رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنَّ يَشَاءُ يَرْحَمَكُمُ أَوْ أِنْ

يَشَاءُ يُعَذِّبُكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥٣﴾

وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ

وَإِنِّي نَادَى دَاوُدَ زَبُورًا ﴿٥٤﴾ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ

رَعَبْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفِ

الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٥﴾ أُولَئِكَ

الَّذِينَ يَدْعُونَ يَتَّبِعُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمْ

الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ

وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ

كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾ وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا

نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ

أَوْ مَعَذِبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ

ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا

أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا

الْأُولُونَ ط وَأَتَيْنَا ثَوْدَ النَّاقَةِ مُبْصِرَةً

فَظَلَمُوا بِهَا ط وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا

تَخْوِيفًا ۵۹ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ

بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّءْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ

إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ

فِي الْقُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ

إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ۶۰ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ

اسْجُدُوا لِلآدَمِ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ۶۱

قَالَ أَسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتُ طِينًا ۶۲ قَالَ

أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْت عَلَىٰ لَيْسَ

أَخْرَجْتَنِي إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِأَحْتَبِكَ ۶۳

ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ۶۴ قَالَ اذْهَبْ فَبَنِي

تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً

مَوْفُورًا ٤٣) وَاسْتَفْرَزُوا مِنْ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ

بِصَوْتِكَ وَأَجَلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ

وَشَارِكُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدَّهُمْ ٤٥

وَمَا يَعِدُ هُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ٤٦) إِنَّ

عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى

بِرِيكَ وَكَيْلًا ٤٧) رَبُّكُمْ الَّذِي يُرْجِي لَكُمْ

الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ

فَضْلِهِ ٤٨) إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ٤٩) وَإِذَا

مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ

تَدْعُونَ إِلَّا يَأْتِيَهُ فَلَمَّا نَجَّكُمْ إِلَى

الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ﴿٤٦﴾

أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْشِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ

أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا

لَكُمْ وَكَيْلًا ﴿٤٧﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ

فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ

قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُمْ بِمَا

كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا عَلَيْكُمْ إِلَهًا

تَتَّبِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ

فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ

وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا

تَفْضِيلًا ٤٠ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ

بِمَا مِمْهَمٌ فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ

فَأُولَئِكَ يَفْرَهُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ

فِتْنًا ٤١ وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى

فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا ٤٢

وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي

أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَةً ٤٣

وَإِذَا لَاتَّخَذُوكَ خَلِيلًا ٤٤ وَلَوْ لَا أَنْ

تَبَيَّنَّاكَ لَقَدْ كُنْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا

٤٥

قَلِيلًا ۴۲ اِذْ اَلَّا ذُقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيٰوةِ

وَضِعْفَ الْمَيٰتِ ثُمَّ لَا تَجِدُكَ

عَلَيْنَا نَصِيْرًا ۴۵ وَاِنْ كَادُوْا لَيَسْتَفْرِزُوْكَ

مِنَ الْاَرْضِ لِيُخْرِجُوْكَ مِنْهَا وَاِذَا اَلَّا

يَلْبَثُوْنَ خَلْفَكَ اِلَّا قَلِيْلًا ۴۶ سُنَّةً مِّنْ

قَدْ اَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُّسُلِنَا وَلَا تَجِدُ

لِسُنَّتِنَا تَحْوِيْلًا ۴۷ اَقِمِ الصَّلٰوةَ لِدُلُوْكَ

الشَّمْسِ اِلَى غَسَقِ الْاَيْلِ وَقُرْاٰنَ الْفَجْرِ

اِنَّ قُرْاٰنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ۴۸ وَمِنَ

الْاَيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهٖ نَافِلَةً لَّكَ ۴۹ عَسَىٰ

أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٤٩﴾ وَ
 قُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ﴿٥٠﴾ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٥١﴾ وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۗ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٥٢﴾ وَإِذَا أُنعِمْنَا عَلَى الْإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَأِجَانِيهِ ۗ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا ﴿٥٣﴾ قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى

شَاكِلْتِهِ ۖ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِبَنِّ هُوَ أَهْدَى

سَبِيلًا ۝ ٨٢ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ۖ قُلِ

الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ

الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ۝ ٨٣ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُنَّ

بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُكَ

بِهِ عَلِيمًا وَكَيْلًا ۝ ٨٤ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ ۖ

إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ۝ ٨٥ قُلِ

لَئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ

أَنْ يَأْتُوا بِشَيْءٍ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ

بِشَيْءٍ وَلَوْ كَانُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ

ظَهِيرًا ۸۸) وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي

هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى

أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ۸۹) وَقَالُوا لَنْ

تُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ

الْأَرْضِ يَبُوعًا ۹۰) أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ

مِنْ نَخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ

خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ۹۱) أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا

زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بِلُحِيِّ

وَالْمَلِكَةِ قَبِيلًا ۹۲) أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ

مِنْ زُخْرَفٍ أَوْ تَرْفَى فِي السَّمَاءِ ۹۳) وَلَنْ

تُؤْمِنَ لِرُقِيكَ حَتَّىٰ تُنزَلَ عَلَيْنَا كِتَابًا

تَقْرُوهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا

بَشَرًا مَّرْسُولًا ﴿٩٤﴾ وَمَا مَنَعَهُ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا

إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ

اللَّهُ بَشَرًا مَّرْسُولًا ﴿٩٥﴾ قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ

مَلَائِكَةٌ يَشْهَدُونَ مَطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمُ

مِّنَ السَّمَاءِ مَلَكًا مَّرْسُولًا ﴿٩٦﴾ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ

شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ

خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٩٧﴾ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ هَادٍ

وَمَنْ يَضِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِن

دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى
 وُجُوهِهِمْ عِيَاءً وَبُكْيًا وَضَبًّا مَا وَهُمْ
 بِهِمْ كَلِمًا خَبِتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ٩٤ ذَلِكِ
 جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا
 إِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرَفًا إِنَّا لَسَبْعُونَ
 خَلْقًا جَدِيدًا ٩٥ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ
 يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّارْتِيَابٍ
 فِيهِ فَإِنَّ الظَّالِمِينَ إِلَّا كُفُورًا ٩٦ قُلْ لَوْ
 أَنْتُمْ تَسْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا

لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ

الْإِنْسَانُ قَتُورًا ۝۱۰۰ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ

آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسَأَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ

جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ

يُوسَى مَسْحُورًا ۝۱۰۱ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَمَا

أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

بَصَائِرُ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَفْرَعُونَ مَثْبُورًا ۝۱۰۲

فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَفِرَ بِهِمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ

وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ۝۱۰۳ وَقُلْنَا مَنْ بَعْدَهُ

لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ

وَعَدُ الْآخِرَةَ جُنَابِكُمْ لَفِيضًا ۖ ﴿١٠٢﴾ وَبِالْحَقِّ
 أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَّلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا
 مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۖ ﴿١٠٣﴾ وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ
 عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكَّةٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلًا ۖ ﴿١٠٤﴾
 قُلْ أُمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ
 أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ
 يَخِرُّونَ لِلْآذِقَانِ سُجَّدًا ۖ ﴿١٠٥﴾ وَيَقُولُونَ
 سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا
 لَفَعُولًا ۖ ﴿١٠٦﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْآذِقَانِ يَبْكَونَ
 وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ۖ ﴿١٠٧﴾ قُلْ ادْعُوا اللَّهَ

أَوَادُعُوا الرَّحْمَنَ أَيَّامًا تَدْعُوا فَلَهُ

الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ

وَلَا تَخَافُ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ۝١٠

وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ

يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِّنَ الدُّنْيَا وَكَبْرُهُ

تَكْبِيرًا ۝١١

ركوعاتها ١٣

(١٨) سُورَةُ الْكَهْفِ مَكِّيَّةٌ (٤٩)

آياتها ١١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ

الْكِتَابِ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۝١ سِتَّةً قِيَامًا

لِيُنذِرَ رَأْسًا شَدِيدًا لِمَنْ لَدُنْهُ وَ

يُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ

الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۝٢ مَا كَثُرْنَ

فِيهِ أَبَدًا ۝٣ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ

اللَّهُ وَلَدًا ۝٤ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا

لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ

أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۝٥

فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسًا عَلَىٰ آثَارِهِمْ

إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ۝٦

إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا

لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ٥ وَإِنَّا

لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ٦ أَمْ

حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيِّ

كَانُوا مِن آيَاتِنَا عَجَبًا ٧ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ

إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ

رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ٨

فَضْرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ

سِنِينَ عَدَدًا ٩ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَى

الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِنَا لَيْثُوا أَمَدًا ١٠

فَمَنْ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ ^ط

إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَوَرَدْنَاهُمْ

هُدًى ^{١٤} وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا

فَقَالُوا سَاءَ بِنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا

إِذْ أَشْطَطْنَا ^{١٣} هُوَ آءِ قَوْمَنَا اتَّخَذُوا مِنْ

دُونِهِ إِلَهَةً ^ط لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمُ

بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ ^ط فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى

عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ^{١٥} وَإِذَا عَتَرْتَهُمْ

وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوَّا إِلَى الْكَهْفِ

يُنشِرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ^{٤٤} مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ

مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا^{١٦} وَتَرَى الشَّمْسَ

إِذَا أَطْلَعَتْ تُزَوِّعُنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ

الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ

الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ^ط ذَلِكَ

مِنْ آيَاتِ اللَّهِ^ط مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ

الْمُهْتَدِيٌّ وَمَنْ يُضِلُّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ

وَلِيًّا مُرْشِدًا^{١٧} وَنَحْسِبُهُمْ^{٤٥} أَيْقَاطًا وَهُمْ

رُقُودٌ^{٤٦} وَنُقَلِّبُهُمْ^{٤٧} ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ

الشِّمَالِ^{٤٨} وَكَلْبُهُمْ^{٤٩} بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ^ط

لَوَاطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَ

لَلَّيْتَ مِنْهُمْ رُعبًا ١٨ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ

لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالِ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ

لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ

يَوْمٍ قَالُوا سَرَبْتُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ

فَاتَّبَعُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى

الْبَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا

فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا

يُسْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ١٩ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا

عَلَيْكُمْ يَرْجُبُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي

نصف القرآن باعتبار عدد الحروف يأتي ثلثه بعد الأية من
النصف الأول واللام الثانية من النصف الأخير ١٩

مَلِيَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذْ أَبَدْنَا ٢٠ ۝ وَكَذَلِكَ
 أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ
 وَأَنَّ السَّاعَةَ لَأَرِيْبٌ فِيهَا إِذِ تَتَذَاعُونَ
 فِيهِمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُيُوتًا
 رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ ٢١ ۝ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا
 عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ٢٢ ۝
 سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَأَيْبُهُمْ كَلْبُهُمْ وَ
 يَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجَبًا
 بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِيَةُ كَلْبُهُمْ
 قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا

قَلِيلٌ^٥ فَلَا تَتَّخِذُوا فِيهِمْ^٦ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا^٧ وَلَا
 تَسْتَفْتِ فِيهِمْ^٨ مِنْهُمْ أَحَدًا^٩ وَلَا تَقُولَنَّ^{١٠}
 لِيَشَاءَ^{١١} رَبِّي^{١٢} فَاعِلٌ^{١٣} ذَلِكَ^{١٤} غَدًّا^{١٥} إِلَّا أَنْ
 يَشَاءَ^{١٦} اللَّهُ^{١٧} وَادْكُرْ^{١٨} رَبَّكَ^{١٩} إِذَا نَسِيتَ^{٢٠} وَقُلْ
 عَسَى^{٢١} أَنْ يَهْدِيَنِي^{٢٢} رَبِّي^{٢٣} لِأَقْرَبَ^{٢٤} مِنْ
 هَذَا^{٢٥} ارشَادًا^{٢٦} وَلَيَبْشُرَ^{٢٧} فِي كَهْفِهِمْ^{٢٨} ثَلَاثَ
 مِائَةٍ^{٢٩} سِنِينَ^{٣٠} وَاشْرَادًا^{٣١} دُوًّا^{٣٢} اتسَعًا^{٣٣} قُلْ
 اللَّهُ^{٣٤} أَعْلَمُ^{٣٥} بِمَا لَبِثُوا^{٣٦} لَهُ^{٣٧} غَيْبُ
 السَّمَوَاتِ^{٣٨} وَالْأَرْضِ^{٣٩} أَبْصَرِيهِ^{٤٠} وَأَسْمِعْ^{٤١}
 مَا لَمْ^{٤٢} مِّنْ^{٤٣} دُونِهِ^{٤٤} مِنْ^{٤٥} وَرَبِّي^{٤٦} وَلَا يُشْرِكُ^{٤٧}

فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ٢٦ ﴿٢٦﴾ وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ

مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ ۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ۗ

وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ۗ ﴿٢٧﴾ وَ

اصْبِرْ نَفْسَکَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ

رَبَّهُمْ بِالْغَدَاوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ

وَجْهَهُ ۗ وَلَا تَعْدُ عَيْنُكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ

مَرَاتِنَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ وَلَا تَطْعُمْ مَنْ

أَعْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا ۗ وَاتَّبَعَتْ هَوَاهُ

وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ۗ ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ

رَبِّكُمْ ۖ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ

فَلْيَكْفُرُوا إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ

بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ

كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ

وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ٢٩ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ

عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ

أَحْسَنَ عَمَلًا ٣٠ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ

يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُجَلَّونَ فِيهَا

مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ

ثِيَابًا خَضْرَاءَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ

مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ

وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا^{۴۱} وَأَضْرِبْ لَهُم مِّثْلًا

رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ

وَحَفَفْنَا فِي بَنَاتِهِمَا نَخْلًا^{۴۲} وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا^ط

كُلَّا الْجَنَّتَيْنِ اتَتْ أَكْلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ

شَيْئًا^{۴۳} وَفَجَّرْنَا خِلْفَهُمَا نَهْرًا^{۴۴} وَكَانَ لَهُ

ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا

أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا^{۴۵} وَأَعْرَضْنَا^{۴۶} وَدَخَلَ جَنَّتَهُ

وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ^{۴۷} قَالَ مَا أَظُنُّ أَن

تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا^{۴۸} وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ

قَائِمَةً^{۴۹} وَلَئِن رُّدِّدْتَ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ

خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ

وَهُوَ يُجَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ

مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ

رَجُلًا ﴿٣٧﴾ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي

أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ

مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَىٰ أَنَا

أَقْلَمُ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّي

أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ

عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ

صَعِيدًا مَّرْتَلِقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَا وَهَا غُورًا

فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ٢١) وَأَحِيطَ بِشَرِّهِ

فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفِّيدِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ

خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ لِيَلَيْتَنِي لَمْ

أَشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ٢٢) وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ

يُنصِرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ

مُنْتَصِرًا ٢٣) هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ ٢٤) هُوَ

خَيْرُ ثَوَابًا وَخَيْرُ عُقَابًا ٢٥) وَأَضْرِبْ لَهُمْ

مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ

السَّمَاءِ فَأَخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ

هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ ٢٦) وَكَانَ اللَّهُ عَلَى

كُلُّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ٢٥ أَلْبَابُ وَالْبُنُونَ

زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَقِيَّةُ الصَّالِحَاتُ

خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ٢٦ وَيَوْمَ

نُسِيرِ الْجِبَالِ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَ

حَشْرَتُهُمْ فَلَمَّ نُغَادِرُ مِنْهُمْ أَحَدًا ٢٧ وَ

عَرَضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا

كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ

أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ٢٨ وَوَضِعَ

الْكِتَابِ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ

مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوَيْلِنَا مَا لَ هَذَا

الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا

أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا

يُظِلُّ رَبُّكَ أَحَدًا ۝۴۹ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ

اسْجُدُوا لِلْإِنسَانِ ۝۵۰ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ۝

كَانَ مِنَ الْجِنَّةِ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ۝

أَفَتَتَّخِذُونََّهُ ذُرِّيَّةً أَوْ لِيَاءً مِنَ

دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ

بَدَلًا ۝۵۱ مَا أَشْهَدُهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ

مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ۝۵۲ وَيَوْمَ يَقُولُ

نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ

فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٥٢﴾

وَرَأَى الْجُرُمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُهَا

وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾ وَلَقَدْ

صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ

مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾

وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ

الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ

تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمْ

الْعَذَابُ قَبْلًا ﴿٥٥﴾ وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ

١٩

الْأَمْبَشِيرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَيُجَادِلُ

الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ

الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا

هُزُوعًا ٥٦ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ

رَبِّهِ فَآعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ

يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً

أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ

تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا

أَبَدًا ٥٧ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ٥٨

لَوْ يَوَاقِدُ هُمْ رَبًّا كَسَبُوا لَعَجَلًا لَهُمْ

الْعَذَابِ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَّنْ يَجِدُوا

مِنْ دُونِهِ مَوْيلًا ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ الْقُرَى

أَهْلَكْتُمْ لَمَّا ظَلَمْتُمْ وَأَجَعَلْنَا لِبَهْلِكُمْ

مَوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَتْلِهِ لَا

أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ

أَمْضَىٰ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا

نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ

سَرَبًا ﴿٦١﴾ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِقَتْلِهِ إِتْنَا

غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا

نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ

٤١٨

فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسِيتهُ إِلَّا

الشَّيْطَانَ أَنِ أَذْكُرَهُ ۗ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي

الْبَحْرِ عَجَبًا ۝٤٣ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبِغُ ۖ فَارْتَدَّا

عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا ۝٤٤ فَوَجَدَا عَبْدًا

مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَ

عَلَّمْنَاهُ مِمَّا لَدُنَّا عِلْمًا ۝٤٥ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ

هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَ مِنِّي مِمَّا عَلَّمْتَ

رُشْدًا ۝٤٦ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۝٤٧

وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ۝٤٨

قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا

أَعْصَى لَكَ أَمْرًا ٤٩ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا

تَسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ

مِنْهُ ذِكْرًا ٥٠ فَانْطَلَقَا ٥١ حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي

السَّفِينَةِ خَرَقَهَا ٥٢ قَالَ أَخَرَقْتُهَا لِتُغْرِقَ

أَهْلَهَا ٥٣ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا أَمْرًا ٥٤ قَالَ أَلَمْ

أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ٥٥ قَالَ

لَا تُوَاخِذْنِي بِبِئْسَ بَيْتٍ وَلَا تَرْهَقْنِي مِن

أَمْرِي عُسْرًا ٥٦ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا

عُلْبًا فَقَتَلَهُ ٥٧ قَالَ أَقْتَلْتَ نَفْسًا رَكِيبَةً

بِغَيْرِ نَفْسٍ ٥٨ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا ٥٩

قَالَ الْمَرْءُ قُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ

مَعِيَ صَبْرًا ٤٥ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ

شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَلَا تُصِحِّبْنِي قَدْ بَلَغْتَ

مِنْ لَدُنِّي عُدًّا ٤٦ فَأَنْطَلَقَا وَقْتًا حَتَّى إِذَا

أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعْنَا أَهْلَهَا فَبِأَوَّ

أَنْ يُضِيفُوهُمْ فَوَجَدْنَا فِيهَا جِدَارًا

يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ ٤٧ قَالَ لَوْ

سَأَلْتَنَا لَتَّخَذْنَا عَلَيْهِ أَجْرًا ٤٨ قَالَ

هَذَا فِرَاقُ بَيْتِي وَبَيْنَكَ سَائِبُكَ

بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ٤٩

أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ

يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرْدَتْ^{٤٤} أَنْ أَعْيِبَهَا

وَكَانَ وِرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ

غَضَبًا^{٤٩} وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ

مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا

وَكَفْرًا^{٥٠} فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا

خَيْرًا مِمَّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا^{٥١} وَأَمَّا

الْجِدَارُ فَكَانَ لِعُلْيَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي

الْبَدْيَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَ

كَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ

يُلَٰغَا أَشَدَّ هُمًا وَيَسْتَخْرِجَا كَثْرَهُمَا ٤١

رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ٤٢ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ٤٣

ذٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ٤٤

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْقَرْيَتَيْنِ ٤٥ قُلْ سَأَلْتُمَا

عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ٤٦ إِنَّا مَكَّنَاهُ فِي الْأَرْضِ

وَأَتَيْنَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ٤٧ فَاتَّبِعْ

سَبَبًا ٤٨ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ

وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ٤٩ وَوَجَدَ

عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا الْقَرْيَتَيْنِ ٥٠ إِنَّمَا

أَنَّ تَعَذِّبَ وَإِنَّمَا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ

-٤٥-

حُسْنًا ٨٣ قَالَ أَمَا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ

تُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ سَرَّابِهِ فَيُعَذِّبُهُ

عَذَابًا نَكْرًا ٨٤ وَأَمَا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ

صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ

لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ٨٥ ثُمَّ أَتْبَعْنَا سَبَّابًا ٨٦

حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا

تَظْلَعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ

دُونِهَا سِتْرًا ٨٧ كَذَلِكَ ٨٨ وَقَدْ أَحَطْنَا

بِمَالِدٍ بِهِ خُبْرًا ٨٩ ثُمَّ أَتْبَعْنَا سَبَّابًا ٩٠ حَتَّىٰ

إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّائِنِ وَجَدَ مِنْ

دُونَهَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ

قَوْلًا ٩٣ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَا جُوجَ

وَمَا جُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ

فَهَلْ تَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ

بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ٩٤ قَالَ مَا مَكِّنِي

فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ

بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَادِمًا ٩٥ أَتُونِي

شُرَابِ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ

الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا

جَعَلَهُ نَارًا قَالَ أَتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ

قَطْرًا^{٩٦} فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا

اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا^{٩٧} قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ

مِّن رَّبِّي^{٩٨} فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي^{٩٩} جَعَلَهُ دَكَّاءً^{١٠٠}

وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي^{١٠١} حَقًّا^{١٠٢} وَتَرَكَنا بَعْضُهُمْ

يَوْمَئِذٍ يَبُوءُ فِي بَعْضٍ وَنِفَخَ فِي

الصُّورِ فَجَبَعْنَهُمْ جَمْعًا^{١٠٣} وَعَرَضْنَا

جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا^{١٠٤} الَّذِينَ

كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي وَ

كَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَعَاءً^{١٠٥} أَفَحَسِبَ

الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن

دُونِي أَوْلِيَاءُ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ

نَزْلًا ١٠٢ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ١٠٣

الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ١٠٤

أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ

فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ وَزُنًا ١٠٥ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا

كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوعًا ١٠٦

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ

لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نَزْلًا ١٠٧ خُلِدِينَ فِيهَا

لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ۝١٠٨ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ

مِدَادًا لَكَلِمَتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ

أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِثَلَاثِ

مِدَادٍ ۝١٠٩ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى

إِلَيَّ أَنبَأَ الْهَيْكَلِ إِلَهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ

يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا

وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ۝١١٠

ركوعاتها ٤

(١٩) سُورَةُ مَرْيَمَ مَكِّيَّةٌ (٢٢٢)

آياتها ٩٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَلِّمَ عَصَ ۝١ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ

تُرَكَّرِيَا ٢ اِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ٣

قَالَ رَبِّ اِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَ

اشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ اَكُنْ

بِدُعَاؤِكَ رَبِّ شَقِيًّا ٤ وَاِنِّي خِفْتُ

الْمَوَالِي مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَاَتِي

عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ٥

يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ اٰلِ يَعْقُوبَ ٦ وَ

اجْعَلْهُ رَبِّ رَاضِيًّا ٧ يٰرُكَّرِيَا اِنَّا

بِبَشْرِكَ غُلَمٌ اِنَّهُ يَحْيِي لَمْ نَجْعَلْ

لَهُ مِنْ قَبْلُ سَيِّئًا ٨ قَالَ رَبِّ اِنِّي

يَكُونُ لِي عُلْمٌ وَكَانَتْ أَمْرًا تِي عَاقِرًا

وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ٨

كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَىٰ هَيْبِنٌ

وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُنْ

شَيْئًا ٩ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ١٠ قَالَ

أَيْتُكَ إِلَّا تَكْلِمَةُ النَّاسِ ثَلَاثَ لَيَالٍ

سَوِيًّا ١١ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنَ

الْبُحْرَابِ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا

بِكُرَّةٍ ١٢ وَعَشِيًّا ١٣ يِيحِي خُدَا الْكُتُبِ

بِقُوَّةٍ ١٤ وَأَتَيْنَهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ١٥ وَحَنَانًا

مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً ۖ وَكَانَ تَقِيًّا ۝١٤

يَوَالِدٍ بِهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا ۝١٥

سَلَّمَ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ مَيُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ۝١٦

وَإِذْ كُنَّا فِي الْكِتَابِ مَرِّمًا

إِذِ اتَّيَدَّتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ۝١٧

فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا ۝١٨

فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا

بَشَرًا سَوِيًّا ۝١٩ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ

مِنْكَ إِنَّ كُنْتَ تَقِيًّا ۝٢٠ قَالَ إِنَّمَا أَنَا

رَسُولُ رَبِّكَ لِأَهَبَ لَكَ عَلِيًّا طَيِّبًا ۝٢١

١٩-٥٩
وقف الاشارة

قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِيٰ غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِيٰ

بَشْرًا ۗ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ۖ ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذٰلِكَ قَالَ

رَبُّكَ هُوَ عَلَىٰ هَيْئٍ ۗ وَلِنَجْعَلَٰ آيَةً

لِلنَّاسِ ۗ وَرَحْمَةً مِنَّا ۗ وَكَانَ أَمْرًا

مُقْضِيًّا ۖ ﴿٢١﴾ فَحَصَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهٖ

مَكَانًا قَصِيًّا ۖ ﴿٢٢﴾ فَأَجَاءَهَا السُّخَّاسُ

إِلَىٰ جَذَعِ النَّخْلَةِ ۗ قَالَتْ يَلَيْتَنِيٰ

مِمَّا قَبْلَ هٰذَا وَاكُنْتُ نَسِيًّا نَسِيًّا ۖ ﴿٢٣﴾

فَنَادٰ بِهَا مِنْ تَحْتِهَا ۗ أَلَا تَحْزَنِيٰ قَدْ

جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتِكَ سَرِيًّا ۖ ﴿٢٤﴾ وَهَرِيًّا

إِلَيْكَ يَجِدُ النَّخْلَةَ سُقِطَ عَلَيْكَ
 رُطْبًا جَنِيًّا ٢٥ فَكُلْ وَاشْرَبْ وَقَرِّ عَيْنِي
 عَيْنًا ٢٦ وَأَمَّا تَرْتِينَ ٢٧ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي
 إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ
 الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ٢٨ فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحِصِلَةً ٢٩
 قَالُوا يَا بَرِيءٌ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا قَرِيًّا ٣٠
 يَا حَتَّ هُرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا
 سَوْءًا ٣١ وَمَا كَانَتْ أُمَّكَ بَغِيًّا ٣٢ فَأَشَارَتْ
 إِلَيْهِ ٣٣ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي
 النَّهْدِ صَبِيًّا ٣٤ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ

اٰتٰنِي الْكِتٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ۗ وَجَعَلَنِي

مُبْرَكًا اَيْنَ مَا كُنْتُ وَاَوْصٰنِي بِالصَّلٰوةِ

وَالزَّكٰوةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ۗ وَبَرًّا بِوَالِدٰتِي

وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ۗ وَالسَّلَامُ

عَلٰى يَوْمِ وُلْدٰتِكَ وَيَوْمَ اَمُوْتِكَ وَيَوْمِ

اُبْعَثُ حَيًّا ۗ ذٰلِكَ عِيسٰى ابْنُ مَرْيَمَ

قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيْهِ يَتَّبِعُونَ ۗ مَا

كَانَ لِلّٰهِ اَنْ يَّتَّخِذَ مِنْ وَّلَدٍ سُبْحٰنَهُ

اِذَا قَضٰى اَمْرًا فَاِنَّمَا يَقُوْلُ لَهُ كُنْ

فَيَكُوْنُ ۗ وَاِنَّ اللّٰهَ رَبِّيْ وَرَبِّكُمْ فَاعْبُدُوْهُ

هَذَا جِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ٣٦ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ

مِنْ بَيْنِهِمْ ٣٧ قَوْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ

مُشْرَهٍ يَوْمٍ عَظِيمٍ ٣٨ أَسِعْرِبِهِمْ وَأَبْصُرُ ٣٩

يَوْمَ يَأْتُونََنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ مَرِي ٤٠

ضَلُّ مَبِينٍ ٤١ وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحُسْرَى ٤٢

إِذْ قَضَى الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ ٤٣

لَا يُؤْمِنُونَ ٤٤ إِنَّا نَحْنُ بَرِثُ الْأَرْضِ ٤٥

وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ٤٦ وَادْكُرْ ٤٧

فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِيقًا ٤٨

نَبِيًّا ٤٩ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ ٥٠

وقف

٥٠

مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ

شَيْئًا ٢٢ يَا بَتِ اِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ

مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي اِهْدِكَ صِرَاطًا

سَوِيًّا ٢٣ يَا بَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ ط اِنَّ

الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمٰنِ عَصِيًّا ٢٤ يَا بَتِ

اِنِّي اَخَافُ اَنْ يَسَّكَ عَذَابٌ مِّنْ

الرَّحْمٰنِ فَتَكُوْنُ لِلشَّيْطٰنِ وٰلِيًّا ٢٥ قَالَ

اَرَاعْبُ اَنْتَ عَنِ الْهَيْتِ يَا بَرٰهِيْمُ

لَئِنْ لَّمْ تَنْتَهَ اِلَّا رَجْمًا وَاَهْرٰجًا

مَلِيًّا ٢٦ قَالَ سَلٰمٌ عَلَيْكَ سَاَسْتَغْفِرُكَ

رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ٢٤ وَأَعْتَزَلْتُمْ وَ

مَاتَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا

رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ٢٥

فَلَمَّا اعْتَزَلْتُمْ وَمَا يُعْبُدُونَ مِنْ دُونِ

اللَّهِ ۗ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۖ كُلًّا

جَعَلْنَا نَبِيًِّّا ٢٦ وَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا

وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ٢٧ وَ

اذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَوْسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا

وَكَانَ سِرًّا سؤْلًا نَبِيًّا ٢٨ وَنَادَيْنَاهُ مِنْ

جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ٢٩

وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ

نَبِيًّا ٥٢^{٥٢} وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ

كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ٥٣^{٥٣}

وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَ

كَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ٥٤^{٥٤} وَادْكُرْ فِي

الْكِتَابِ إِدْرِيْسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا

نَبِيًّا ٥٥^{٥٥} وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ٥٦^{٥٦} أُولَئِكَ

الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ

مِنْ ذُرِّيَّتِهِ آدَمَ وَمَنْ حَمَلْنَا

مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ إِبْرَاهِيمَ وَ

إِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا ^ط

إِذَا تَنَالَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا

وَكَيًّا ^{٥٨} ^{السجدة} فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ

أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ

فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ^{٥٩} ^ط إِلَّا مَنْ تَابَ

وَأَمَّنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ

يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ

شَيْئًا ^{٦٠} جَنَّتِ عَدْنِ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ

عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ^{٦١}

لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ

رَزَقْنَاهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ۚ تِلْكَ الْجَنَّةُ

الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ

تَقِيًّا ۚ وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا

بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ ۚ

وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ۚ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَمَا يَنْبَغِيهَا فَاَعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ ۗ

هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سِيبًا ۚ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ

عِذَا مَاتَ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ۚ وَلَا يَذْكُرُ

الْإِنْسَانَ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ

شَيْئًا ۚ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّكُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثَمَرًا

لنَحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ٤٣ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ

مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ

عَيْنًا ٤٤ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى

بِهَا صِلِيًّا ٤٥ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ

عَلَى سَرِيكَ حَتَّىٰ مَقْضِيًّا ٤٦ ثُمَّ نُنَجِّي

الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ٤٧

وَإِذْ أَنْتَلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا بَيَّنَّتْ قَالِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَالَّذِينَ آمَنُوا ٤٨ أَلَمْ

أَلْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ٤٩

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ

أَحْسَنُ اثْنَانِ وَأَوْرِيًّا ٤٢ قُلْ مَنْ كَانَ فِي

الضَّلَالَةِ فَلْيَدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا ٤٣

حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ

وَأَمَّا السَّاعَةَ ٤٤ فَيَسْئَلُونَ مَنْ هُوَ شَرُّ

مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا ٤٥ وَيَزِيدُ اللَّهُ

الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى ٤٦ وَالْبَاقِيَتُ

الصُّلِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ

مَرَدًّا ٤٧ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَ

قَالَ لَا أُؤْتَيْنَ مَا لَا وُلْدًا ٤٨ أَطَّلَعَ

الْغَيْبَ أَمْ انْخَدَعَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عِمْدًا ٤٩

كَلَّا سَكُنْتُ مَا يَقُولُ وَتَدُلُّهُ مِن

الْعَذَابِ مَدًّا^{٤٩} وَتَرْتُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا

فَرْدًا^{٥٠} وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً

لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا^{٥١} كَلَّا سَيَكْفُرُونَ

بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا^{٥٢} أَلَمْ

تَرَأْنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكٰفِرِينَ

تَوْتَرَهُمْ^{٥٣} أَرَآرَأ^{٥٤} فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا

نَعْدَا لَهُمْ عَذَابًا^{٥٥} يَوْمَ نَخْشِرُ الْمَشْجِقِينَ

إِلَى الرَّحْمٰنِ وَقَدًّا^{٥٦} وَسَوْفَ الْجُرْمِينَ

إِلَى جَهَنَّمَ وَرُدًّا^{٥٧} لَا يَبْلُغُونَ الشَّقَاةَ

كَلَّا

وقفوا

إِلَّا مَنْ أَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ۝٨٦

قَالُوا أَخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ۝٨٧ لَقَدْ جِئْتُمْ

شَيْئًا إِذَا تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْقَطِرُنَ مِنْهُ

وَتَنْشَأُ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ۝٨٨

أَنْ دَعَا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ۝٨٩ وَمَا يَنْبَغِي

لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ۝٩٠ إِنْ كُلُّ

مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا أَتَى

الرَّحْمَنَ عَبْدًا ۝٩١ لَقَدْ أَحْضَرْتَهُمْ وَعَدَّاهُمْ

عَدًّا ۝٩٢ وَكُلَّهُمْ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

فَرْدًا ۝٩٣ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ۙ فَإِنَّمَا

يَسْرُهُ يَلْسَانُكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَ

تُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا ۙ وَكَمْ أَهْلَكْنَا

قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ بِهُمْ

مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْرًا ۙ

رُكُوعَاتُهَا ٨

(٢٠) سُورَةُ طه مَكِّيَّةٌ (٢٥)

آيَاتُهَا ١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طه ١ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ۙ

إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَى ۙ تَنْزِيلًا

مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ۙ

الرَّحْمٰنِ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوٰى ۝ لَهُ مَا
 فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
 وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ۝ ٤ وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ
 فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ۝ ٥ اَللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا
 هُوَ ۗ لَهُ الْاَسْمَاءُ الْحُسْنٰى ۝ ٦ وَهَلْ اٰتٰكَ
 حَدِيْثَ مُوسٰى ۝ ٧ اِذْ رَا نٰسْرًا فَقَالَ
 لِاَهْلِيْهِ اٰمُكُوْا اِنِّىْ اَنْتُمْ نٰرٌ اَلْعَلَى
 اٰتِيْكُمْ مِنْهَا بِقَبِيْسٍ اَوْ اَجْدُ عَلَى النَّارِ
 هُدٰى ۝ ٨ فَلَمَّا اٰتٰهَا نُودِيَ يٰمُوسٰى ۝ ٩
 اِنِّىْ اَنَا رَبُّكَ فَارْحَلْ نَعْلَيْكَ ۝ ١٠ اِنَّكَ

يَا لَوَادِ الْمُقَدَّسِ طُورِي ١٢ وَأَنَا اخْتَرْتُكَ

فَأَسْتَبِعْ لِيَا يُوحَىٰ ١٣ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ

إِلَّا أَنَا فَأَعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ

لِيَذْكُرُنِي ١٤ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا

لِيَجْزِيَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى ١٥ فَلَا

يُصَدِّتُكَ عَنْهَا مَنْ لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبِعْ

هُوَ بِهِ فَتَرَدِّي ١٦ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ

يُوسَىٰ ١٧ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ

عَلَيْهَا وَأَهْوَسُ بِهَا عَلَىٰ غَمَمِي وَلِي فِيهَا

مَارِبٌ أُخْرَىٰ ١٨ قَالَ أَلْقِهَا يُوسَىٰ ١٩

فَالْقُرْمَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ٢٠ قَالَ

خُذْهَا وَلَا تَخَفْ ^{وقفه} سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا

الْأُولَى ٢١ وَأَضْمِرْ يَدَاكَ إِلَى جُنَاحِكَ

تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ أَيْ

أُخْرَى ٢٢ لِتُرِيكَ مِنْ أَيْتِنَا الْكُبْرَى ٢٣

إِذْ هَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ٢٤ قَالَ

رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ٢٥ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ٢٦

وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّنْ لِّسَانِي ٢٧ يَفْقَهُوا

قَوْلِي ٢٨ وَاجْعَلْ لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ٢٩

هُرُونَ أَخِي ٣٠ اشْدُدْ بِهِ أَزْرَامِي ٣١ وَ

أَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ^{٣٢} لَّا كُنِي نَسِيحَكَ كَثِيرًا ^{٣٣} لَّا

وَتَذَكَّرَكَ كَثِيرًا ^{٣٤} ط إِنَّكَ كُنْتَ بِنَابِصِيرًا ^{٣٥}

قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يٰمُوسَى ^{٣٦} وَقَدْ

مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى ^{٣٧} لَّا إِذْ أَوْحَيْنَا

إِلَىٰ أَمِّكَ مَا يُوْحَىٰ ^{٣٨} لَّا أَنْ أَقْدَفِيهِ

فِي الثَّابُوتِ فَاقْدَفِيهِ فِي الْيَمِّ ^{٣٩}

فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ

عُدْوَانِي ^{٤٠} وَعَدُوْلَهُ ^{٤١} ط وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ

مَحَبَّةٌ مِّمِّي ^{٤٢} وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ^{٤٣} مُ

إِذْ تَبَسَّيْتُ أَنْتَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ

عَلَىٰ مَنْ يَكْفُلُهُ ۗ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ
 كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۗ وَقَتَلْتَ نَفْسًا
 فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا ۗ
 فَلَمَّثْتَ سَيْنًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ۗ ثُمَّ
 جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يُّوسَىٰ ۗ وَأَمْطَعْنَاكَ
 لِنَفْسِی ۗ إِذْ هَبُّ آنتَ وَأَخُوكَ بِأَيْتِي
 وَلَا تَنبِيَا فِي ذِكْرِي ۗ إِذْ هَبَّا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
 إِنَّهُ طَغَىٰ ۗ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لِّعَلَّهٗ
 يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ۗ قَالَ رَبَّنَا إِنَّا نَخَافُ
 أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ ۗ قَالَ

لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْعُ وَأَرَى ٣٦

فَأْتِيهِ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا

بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تَعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ

بِآيَاتٍ مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مَنْ اتَّبَعِ

الْهُدَى إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ

عَلَى مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ٣٨ قَالَ فَبِئْسَ مَا كُنْتُمْ

يُؤْسُونَ ٣٩ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ

شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى ٤٠ قَالَ فَبِأَيِّ

الْقُرُونِ الْأُولَى ٤١ قَالَ عَلَيْهَا عِنْدَ رَبِّي

فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسِي ٤٢ الَّذِي

جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَوَسَّكَ لَكُمْ
 فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا
 بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْ نَّبَاتٍ شَتَّى ٥٢ كُلُوا وَارْعَوْا
 أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي
 النَّهْيِ ٥٣ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ
 وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ٥٤ وَلَقَدْ
 أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ٥٥
 قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا
 بِسِحْرِكَ يُوسَى ٥٦ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرِ
 مِثْلِهِ فَأَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ فَوْعَدًا

٥٥

لَا نُخَلِّفُكُمْ فِي شَيْءٍ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى ٥٨

قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُحْشَرُ

النَّاسُ ضُحًى ٥٩ فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ

كَيْدَهُ ثُمَّ آتَى ٤٠ قَالَ لَهُمْ قُوْسَى وَيُكَلِّمُ

لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ

بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى ٤١

فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا

النَّجْوَى ٤٢ قَالُوا إِنْ هَذَا مِنْ لَسَانِ

يُرِيدِينَ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ

بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَ بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّى ٤٣

فَأَجْبِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ اتُّوَاصِفًا وَقَدْ

أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَى ﴿٤٦﴾ قَالُوا يُوَسَّى

إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ

أَلْقَى ﴿٤٥﴾ قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَ

عَصِيصُهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ

أَنَّهُ تَسْعَى ﴿٤٤﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ

خَيْفَةً مُوسَى ﴿٤٦﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ

أَنْتَ الْأَعْلَى ﴿٤٨﴾ وَأَلْقَ مَا فِي يَمِينِكَ

تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ

سِحْرٌ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ اتَى ﴿٤٩﴾

فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سُجَّدًا ٤٣ قَالُوا أَمْثَلُ رَبِّ

هَرُونَ وَمُوسَى ٤٤ قَالَ أَمْنْتُمْ لَهُ

قَبْلَ أَنْ أَدْنِ لَكُمْ آيَةً لِكَيْبُرِكُمُ الَّذِي

عَلَيْكُمْ السَّحْرُ فَلَا قَطْعَ أَيْدِيكُمْ وَ

أَرْجُلِكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا وَصِيلَتِكُمْ

فِي جُدُوعِ النَّخْلِ وَتَعَلُّسِ آيَاتِنَا أَشَدُّ

عَذَابًا وَأَبْقَى ٤٥ قَالُوا لَنْ نُؤْتِرَكَ عَلَى

مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيْتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا

فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي

هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ٤٦ إِنَّمَا أَمْثَلُ رَبِّنَا

لِيَغْفِرَ لَنَا خَطِيئَاتِنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ

مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى ٤٦ إِنَّهُ مَن

يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا

يُؤْتِي فِيهَا وَلَا يُخَيِّ ٤٧ وَمَن يَأْتِهِ

مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ

لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ٤٨ جَنَّاتٌ عَدْنٍ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ

فِيهَا ٤٩ وَذَلِكَ جَزَاءُ مَن تَزَكَّى ٥٠ وَلَقَدْ

أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ ٥١ أَنِ اسْرِعْ بِعِبَادِي

فَاضْرِبْ لَهُم مَّطَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا ٥٢

العامة

٤٥٦

لَا تَخَفْ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى ④٤ فَاتَّبِعْهُمْ

فِرْعَوْنَ بِجُرُودِهِ فَعَشِيَهُمْ مِّنَ

الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ④٥ وَأَصْلٌ فِرْعَوْنُ

قَوْمَهُ وَمَا هَدَى ④٦ يُبَيِّنُ إِسْرَائِيلَ

قَدْ أَنْجَيْنَاكَ مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَعَدْنَاكُمْ

جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ

الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوى ④٧ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا

رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ

عَلَيْكُمْ غَضَبِي ④٨ وَمَنْ يَحِلِّ عَلَيْهِ

غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ④٩ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ

لَسِنٌ تَابٌ وَأَمِنْ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ

اهْتَدَى ٨٢ وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ

يُوسَى ٨٣ قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَى أَثَرِي وَ

عَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى ٨٤ قَالَ فَإِنَّا

قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ

السَّامِرِيُّ ٨٥ فَرَجِعْ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ

غَضِبَانَ أَسِفًا ٨٦ قَالَ يَقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ

رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ

أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يُجِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ

رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي ٨٧ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا

فَوَعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حٰمِلُنَا اَوْ زَارًا مِّنْ

زَيْنَةِ الْقَوْمِ فَقَدْ فُنِيَ فَكَذٰلِكَ اَلَقَى

السَّامِرِيُّ ^{٨٤} فَاخْرَجَ لَهُمْ عَجَلًا جَسَدًا

لَهُ خُوَارٌ فَقَالُوا هٰذَا الرَّهْمُ وَاللهُ مُوسَى

فَنَسِي ^{٨٨} اَفَلَا يَرَوْنَ اَلَا يَرْجِعُ اِلَيْهِمْ

قَوْلًا ^{٩١} وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ^{٩٢}

وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هُرُونَ مِنْ قَبْلِ يَوْمِ

اِنْبَافِئْتُمْ بِهِ ^{٩٣} وَاِنْ رَّبِّكُمْ الرَّحْمٰنُ

فَاتَّبِعُونِي وَاَطِيعُوا اَمْرِي ^{٩٤} قَالُوا لَنْ

تَبْرَحَ عَلَيْهِ عٰكِفِيْنَ حَتّٰى يَرْجِعَ

إِلَيْنَا مُوسَى ٩١ قَالَ يَهْرُونَ مُامِنَعَكُ

إِذْ رَأَيْتُمْ ضُلُوكَ^{٩٢} الْأَلْتَبِعِينَ أَفَعَصَيْتَ

أَمْرِي ٩٣ قَالَ يَبْتَوِّمُونَ لَا تَأْخُذْ بِحِجَّتِي

وَلَا بِرَأْسِي^{٩٤} إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ

فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ

تَرْقُبْ قَوْلِي ٩٥ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ

يَسَامِرِي^{٩٦} قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ

يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً

مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَ

كَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ٩٧ قَالَ

فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ

تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا

لَنْ تُخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلْهِكَ الَّذِي

ظَلَمْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحْرُوقٍ ثُمَّ

لَنُنْفِثَنَّ فِي الْيَوْمِ نَسْفًا ٩٤ إِنبَاءَ الْهَكْمِ

اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ

شَيْءٍ عِلْمًا ٩٥ كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ

مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ ۗ وَقَدْ آتَيْنَاكَ

مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ٩٦ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ

فَأِنَّهُ يُجْزِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وُتْرًا ٩٧

خَلِيدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَأُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

حِيلًا ١١٤ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَ

نُحْشِرُ الْجُرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ١١٥

يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا

عَشْرًا ١١٦ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ

يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ

إِلَّا يَوْمًا ١١٧ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ

فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ١١٨ فَيَذَرُهَا

قَاعًا صَفْصَفًا ١١٩ لَا تَبْقَى فِيهَا عِوَجًا

وَلَا أَمْتًا ١٢٠ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ

٣١٥

لَاعَوْ جَرَلَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ

فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَيْسًا ١٠٨ يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ

الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَ

رَضِيَ لَهُ قَوْلًا ١٠٩ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ

وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ١١٠

وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ

خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ١١١ وَمَنْ

يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا

يَخْفُ ظُلْمًا وَلَا هَضْبًا ١١٢ وَكَذَلِكَ

أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ

مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّكُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحَدِّثُ

لَهُمْ ذِكْرًا ۝١١٣ فَتَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ

وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ

يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي

عِلْمًا ۝١١٤ وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ

قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ۝١١٥ وَإِذْ

قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا

إِلَّا إِبْلِيسَ ۝١١٦ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا

عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَمَا

مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْفَىٰ ۝١١٧ إِنَّ لَكَ أَلَّا

تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى^{١١٨} وَأَنْتَ لَا

تَنْظُرُوا فِيهَا وَلَا تَصْخِي^{١١٩} فَوْسُوسَ

إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا دُمُّ هَلْ أَدُلُّكَ

عَلَى شَجَرَةٍ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَأَيُّبَى^{١٢٠}

فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَّتْ لَهَا سَوَاتِنُهَا وَ

طَفِقَا يَخْصِفْنَ عَلَيْهِمَا مِنْ وَّرَقِ

الْجَنَّةِ وَعَصَى أَدُمُّ رَبَّهُ فَعَوَى^{١٢١} ثُمَّ

اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى^{١٢٢} قَالَ

اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ

عَدُوٌّ فَمَا يَأْتِيَكُمْ مِنْي هُدًى^{١٢٣}

فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا

يُشْفَى ١٢٣ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي

فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ١٢٤ قَالَ رَبِّ لِمَ

حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ١٢٥

قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَ

كَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى ١٢٦ وَكَذَلِكَ

تَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنِ

بِآيَاتِ رَبِّهِ ١٢٧ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ

وَأَبْقَى ١٢٨ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا

قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَشُورُونَ فِي سُكُنَاتِهِمْ ^ط

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى ^{١٣٨} وَ ^{١٣٩}

لَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ

لِرِجَالِكُمْ أَجَلٌ مُّسَمًّى ^{١٣٩} فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا

يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ

الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ

الْيَلِّ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ

تَرْضَى ^{١٤٠} وَلَا تَسُدَّكَ عَيْنُكَ إِلَىٰ مَا

مَتَّعْنَاهُ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا لِنَفْسِنَا فِيهِ ^ط وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ

أَبْقَى ١٣١ وَأَمْرًا هَلَكَ بِالصَّلَاةِ وَأَصْطَبِرُ

عَلَيْهَا لَا نَسُكُ رِشْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَ

الْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى ١٣٢ وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا

يَايَةٌ مِنْ رَبِّهِ أَوْلَمُ تَأْتِرُهُمُ بَيْنَهُ مَا فِي

الصُّحُفِ الْأُولَى ١٣٣ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ

بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا

أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ

قَبْلِ أَنْ نُنْزِلَ وَنَخْزِي ١٣٤ قُلْ كُلُّ

مَثْرَبٍ مَضَى فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ

أَصْحَبُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى ١٣٥

آياتها ١١٢

سُورَةُ الْاَنْبِيَاءِ مَكِّيَّةٌ (٤٣)

رُكُوعَاتُهَا

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي

غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ١ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ

ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَعْوَاهُ

وَهُمْ يَلْعَبُونَ ٢ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَ

اسْرُؤُا النَّجْوَى ٣ الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ

هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ

وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ٤ قُلْ رَبِّي يَعْلَمُ

الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ

السَّيِّئِ الْعَلِيمِ ٢ بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ

أَحْلَامٍ بَلْ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ ٣

فَلْيَأْتِنَا بآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوْلُونَ ٥ مَا

أَمَنَّا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا ٦

أَفَمُ يُؤْمِنُونَ ٤ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ

إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَسَلُّوا أَهْلَ

الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٥ وَمَا

جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا آلَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ

وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ٦ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمْ

الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَ

أَهْلَكْنَا السُّرِفِينَ ۙ لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ

كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۙ

وَكَم قَصَصْنَا مِنْ قَبْلِهِ كَانَتْ

ظَالِمَةً ۗ وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ۙ

فَلَمَّا أَحْسَبُوا بِأَسَانَا إِذَا هُمْ مِنْهَا

يَرْكُضُونَ ۙ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا

إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَامْسِكِيكُمْ

لَعَلَّكُمْ تَسْأَلُونَ ۙ قَالُوا يُؤَيَّلْنَا

إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ۙ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ

دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا ۙ

حٰدِيَيْن ۝۱۵ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ
 وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْن ۝۱۶ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ
 نَتَّخِذَ لَهُمْ آلِهَةً إِلَّا اتَّخَذْتَهُ مِنْ دُونِنَا
 إِنْ كُنَّا فَعِلِينَ ۝۱۷ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ
 عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ
 زَاهِقٌ ۝۱۸ وَلَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ
 وَلَهُ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ۝۱۹ وَمَنْ
 عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ
 وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ۝۲۰ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ
 وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ۝۲۱ أَمْ اتَّخَذُوا

إِلَهَةٌ مِّنَ الْأَرْضِ هُمْ يُشْرُونَ ﴿٣١﴾

لَوْ كَانَ فِيهَا إِلَهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا

فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٣٢﴾

لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴿٣٣﴾

أَمْ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ قُلُ

هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِّن مَّعَى

وَذِكْرٌ مِّن قَبْلِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا

يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٣٤﴾

وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ

إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا

فَاعْبُدُونِ ۝ وَقَالُوا اتَّخَذَ

الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ ۗ بَلْ عِبَادٌ

مَكْرُمُونَ ۝ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ

وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْلَمُونَ ۝ يَعْلَمُ مَا

بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا

يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَىٰ وَهُم

مِنَ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ۝ وَمَنْ

يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌُ مِنْ دُونِهِ

فَذَلِكِ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ

نَجْزِي الظَّالِمِينَ ۝ أَوْلَمْ يَرَ

١٠٧

الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ۖ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ۖ

أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ۚ ۝٣٠

وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رِجَالًا وَمَعَالٍ لَّهُمْ

وَجَعَلْنَا فِيهَا رِجَالًا مَّيْمُونًا ۖ

وَجَعَلْنَا فِيهَا رِجَالًا شِمَالًا لَّهُمْ ۖ

يَهْتَدُونَ ۚ ۝٣١

وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا ۖ وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا

مُعْرِضُونَ ۚ ۝٣٢

وَالنَّهَارَ وَاللَّيْلَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۚ كُلٌّ فِي

فَلَيْكَ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشِيرٍ

مَنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمْ

الْخُلْدُونَ ﴿٣٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ

الْمَوْتِ وَنَبَلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ

فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا

رَأَىكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ

إِلَّا هُزُوعًا ۗ أَلْهَذَا الَّذِي يَدُّكُمْ

إِلَيْهِتَكُمْ ۗ وَهُمْ يَدْعُونَ الرَّحْمَنَ هُمْ

كَافِرُونَ ﴿٣٦﴾ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ

عَجَلٍ ۗ سَأُورِيكُمْ آيَاتِي فَلَا

تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٣٦﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا

الْوَعْدِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ

الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ

وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا

هُم يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً

فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتِطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا

هُم يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ بِرُسُلِ

مَنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا

مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ

مَنْ يَكْلُوكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ

٤٥٦

الرَّحْمٰنِ ۗ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ

مُعْرِضُونَ ﴿٢٢﴾ اَمْ لَهُمْ اِلٰهَةٌ تَتَّبِعُهُمْ

مِنْ دُونِنَا ۗ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ

اَنْفُسِهِمْ ۗ وَلَا هُمْ مِّنْ اٰیْصِحْبُوْنَ ﴿٢٣﴾

بَلْ مَتَّعْنَا هٗٓؤُلَآءِ وَاٰبَآءَهُمْ حَتّٰى

طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ۗ اَفَلَا يَرَوْنَ اَنَّا

نَاْتِى الْاَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ اَطْرَافِهَا ۗ

اَفَهُمُ الْغٰلِبُوْنَ ﴿٢٤﴾ قُلْ اِنَّمَا اُنذِرُكُمْ

بِالْوَحْيِ ۗ وَلَا يَسْمَعُ الصُّعُورُ الدُّعَآءَ

اِذَا مَا يَنْذَرُوْنَ ﴿٢٥﴾ وَلٰكِنْ مَّسَّئَلُهُمْ

نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ

يَوْمَئِذٍ إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٦﴾ وَنَضَعُ

الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا

تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ

حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ

بِنَا حَسِيبِينَ ﴿٢٧﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ

وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا

لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢٨﴾ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ

بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِّنَ السَّاعَةِ

مُشْفِقُونَ ﴿٢٩﴾ وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبْرَكٌ

أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ۝٥٠ وَ
 لَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَاهُ مِنْ
 قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَلِيمِينَ ۝٥١ إِذْ قَالَ
 لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ
 الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاقِفُونَ ۝٥٢ قَالُوا
 وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عِبَادِينَ ۝٥٣ قَالَ
 لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ
 مُبِينٍ ۝٥٤ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ
 أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّعِينِينَ ۝٥٥ قَالَ بَلْ
 رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَلِكُمْ

مِّنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ

أَصْنَافَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مَدِيرِينَ ﴿٥٧﴾

فَجَعَلَهُمْ جُودًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ

لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾ قَالُوا مَنْ

فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ

الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾ قَالُوا سَبِعْنَا فَتَىٰ

يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا

فَأَتُوا بِهِ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ

يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا إِنَّكَ فَعَلْتَ

هَذَا بِالْهَيْتِنَا يَا بَرَهَيْمُ ٤٢
 فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَسَلُّوهُمْ
 إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ٤٣ فَرَجِعُوا إِلَىٰ أَنفُسِكُمْ
 فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ٤٤
 ثُمَّ نَكِسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ
 عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ٤٥ قَالَ
 أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
 يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ٤٦ أَفِ
 لَكُمْ وَلِيًّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٤٧ قَالُوا حَرِّقُوهُ

وَأَنْصُرُوا إِلَهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَعِلِينَ ﴿٤٨﴾

قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ

إِبْرَاهِيمَ ﴿٤٩﴾ وَأَسْرَادُوا بِهِ كَيْدًا

فَجَعَلْنَاهُمْ الْأَخْسَرِينَ ﴿٥٠﴾ وَنَجَّيْنَاهُ

وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا

فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٥١﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ

وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ۗ وَكُلًّا جَعَلْنَا

طَلِحِينَ ﴿٥٢﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ آيَةً يُهَدُونَ

يَأْمُرُنَا وَوَحْيِنَا إِلَيْهِمْ فَعَلَّ الْخَيْرَاتِ

وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ ۗ وَ

كَانُوا لَنَا عِبِيدِينَ ﴿٤١﴾ وَلَوْ طَأَسَيْنَهُ

حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَهُ مِنَ الْقَرِيْبَةِ

الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيْثَ إِتْمَهُ

كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَسِقِيْنَ ﴿٤٢﴾ وَأَدْخَلْنَاهُ

فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِيْنَ ﴿٤٣﴾

وَتُوْحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا

لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ

الْعَظِيْمِ ﴿٤٤﴾ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ

الَّذِيْنَ كَذَبُوْا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا

قَوْمَ سَوْءٍ فَأَعْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِيْنَ ﴿٤٥﴾ وَ

٥٧٩

دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمُونَ فِي الْحَرْثِ
 إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا
 لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿٤٨﴾ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ
 وَكُلًّا آتَيْنَاهُمْ حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَرْنَا
 مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ
 وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٤٩﴾ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ
 لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ
 فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٥٠﴾ وَلِسُلَيْمَانَ
 الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى
 الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا

بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِنَ ﴿٨١﴾ وَمِنَ الشَّيْطَانِ

مَنْ يَغْوُصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا

دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَفِظِينَ ﴿٨٢﴾ وَ

يُوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ

وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٨٣﴾ فَاسْتَجَبْنَا

لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ

أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ

عِنْدِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَبِيدِينَ ﴿٨٤﴾ وَإِسْعٰٓءِ

وَادِيسْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنْ

الصَّابِرِينَ ﴿٨٥﴾ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا ط

إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٧﴾ وَذَٰلِ النُّونِ إِذْ

ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّنْ نَقْدِرَ

عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَهَ

إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ ۖ إِنِّي كُنْتُ مِنَ

الظَّالِمِينَ ﴿٨٨﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ

مِنَ الْغَمِّ ۗ وَكَذَٰلِكَ نُبَيِّنُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٩﴾

وَذَكَرْنَا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي

فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴿٩٠﴾ فَاسْتَجَبْنَا

لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۗ نَاكِسَ

رُؤُوسِهِمْ ۗ وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً مَّقْصُودَةً ۗ وَأَنزَلْنَا

وَيَدْعُونَ نَارَ رِغْبَاءٍ وَرَهَبًا ۖ وَكَانُوا النَّارَ

خُشِعِينَ ٩٠ ۝ وَالَّتِي أَحْصَيْتُ فَرْجَهَا

فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا

وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ٩١ ۝ إِنَّ هَذِهِ

أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ۖ وَأَنَا رَبُّكُمْ

فَاعْبُدُونِ ٩٢ ۝ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ ۖ

كُلُّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ٩٣ ۝ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ

الصُّلْحِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ

لِسَعْيِهِ ۖ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ ٩٤ ۝ وَحَرَّمْنَا عَلَى

قَرِيْبَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَن تُمْ لَا يَرْجِعُونَ ٩٥ ۝ حَتَّىٰ

إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ

مِّنْ كُلِّ حَدَابٍ يَنْسِلُونَ ﴿٩٦﴾ وَاقْتَرَبَ

الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ

الَّذِينَ كَفَرُوا يُويَلُّنَا قَدْ كُنَّا فِي

عَقْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٩٧﴾

إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ

حَصَبٌ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَرَدُونَ ﴿٩٨﴾

لَوْ كَانَ هُوَ آءِ الْيَهُةَ مَا وَرَدُوهَا وَ

كُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٩٩﴾ لَهُمْ فِيهَا زَوْجٌ

وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْعَوْنَ ﴿١٠٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ

سَبَقَتْ لَهُمْ مِمَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا

مُبَعَّدُونَ ﴿١١﴾ لَا يَسْعَوْنَ حَيْسَهَا

وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ

خِلْدُونَ ﴿١٢﴾ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ

الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّوهُمْ الْمَلَائِكَةُ هَذَا

يَوْمَكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿١٣﴾ يَوْمَ

تَطْوِي السَّيِّئَاتِ كَطَيِّ السِّجْلِ لِلْكِتَابِ

كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ

وَعَدًّا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿١٤﴾ وَ

لَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ

الذِّكْرَ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ

الصَّالِحُونَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ

عِبِيدِينَ ﴿١٠٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً

لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ إِنِّي أُوْحِي إِلَىٰ أَنبِيَآءِ

الرُّسُلِ إِلَهُ وَوَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾

فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ آذَنْتُكُمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ ﴿١٠٩﴾

وَإِنْ أَدْرَأَيْتُمْ أَقْرَبَ أَمْ يُعِيدُكُمْ أَمْ

تُوعَدُونَ ﴿١١٠﴾ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ

الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ﴿١١١﴾ وَإِنْ

أَدْرَأَيْتُمْ لَعَلَّهٗ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ

إِلَى حِينٍ ۝ قُلْ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا
الرَّحْمَنُ السُّعْتَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ۝

ركوعاتها ١٠

سُورَةُ الْحَجِّ مَدَنِيَّةٌ (١٠٣)

آياتها ٤٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ سَاءَ لِرِزْقِكُمْ
السَّاعَةَ شَيْءٌ عَظِيمٌ ۝ يَوْمَ تَرَوْنَهَا
تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ
وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا
وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ
بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ۝

وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ

عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ۖ كُتِبَ

عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَإِنَّهُ يُضِلُّهُ وَ

يَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ۖ يَا أَيُّهَا

النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبُعْثِ

فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن تُّرَابٍ ثُمَّ مِّن

نُطْفَةٍ ثُمَّ مِّن عِلْقَةٍ ثُمَّ مِّن مُّضْغَةٍ

مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَ

تُقَرَّرُ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ آجَلٍ

مُّسَيِّئٍ ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِنَبْلُغُوا

أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يَتَوَقَّىٰ وَمِنْكُمْ

مَنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْضِ الْعُرِّ لِكَيْلَا

يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى

الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا

الْمَاءَ اهْتَرَّتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ

كُلِّ شَرْوٍجٍ بَهِيحٍ ٥ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ

هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّكَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَأَنَّكَ

عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٦ وَأَنَّ السَّاعَةَ

أَتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ

يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ٧ وَمِنْ

النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ

عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُبِينٍ ١٠

ثَانِي عَطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ١١

لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنَذِيقُهُ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ١٢ ذَلِكَ بِمَا

قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ

لِّلْعَبِيدِ ١٣ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْبِدُ

اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ ١٤

أَطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ ١٥

أَنْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا ١٦

وَالْآخِرَةُ ۖ ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ۝١١

يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ

وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ۖ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ

الْبَعِيدُ ۝١٢ يَدْعُوا لِمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ

مِنْ نَفْعِهِ ۖ لَيْسَ الْمَوْلَىٰ وَ لَيْسَ

الْعَشِيرُ ۝١٣ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۚ إِنَّ اللَّهَ

يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ۝١٤ مَنْ كَانَ يَظُنُّ

أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَ

الْأَخْرَجَةَ فَلْيَبْدُ دُرُسَبِ إِلَى السَّاءِ ثُمَّ
 لَيَقْطَعُ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يَدُهُ هَبْنِ كَيْدُهُ مَا
 يَغِيظُ ١٥) وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَ
 أَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ ١٤) إِنَّ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقِينَ وَ
 النَّصْرِي وَالْبَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا
 إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ١٤) أَلَمْ تَرَ
 أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ
 مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ
 وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ ط وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ
 الْعَذَابُ ط وَمَن يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن
 مَّكْرٍ مَّ ط إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٨﴾
 هَذَانِ خَصْمِينَ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ
 فَأَلْذِينَ كَفَرُوا قَطَعَتْ لَهُمْ
 نِيَابٌ مِّن تَائِرٍ يُصَبُّ مِّن فَوْقِ
 رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴿١٩﴾ يُصْهَرُ بِهِ مَا
 فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ ﴿٢٠﴾ وَلَهُمْ
 مَقَامِعٌ مِّن حديدٍ ﴿٢١﴾ كُلَّمَا أَرَادُوا

أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا

فِيهَا ۚ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ۚ إِنَّ

اللَّهَ يَدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ

وَلَوْلُؤٍ ۙ وَلِبَاسُ سُهْرٍ فِيهَا حَرِيرٌ ۚ وَ

هُدًى ۙ وَالْأَلْيَاسِ مِنَ الْقَوْلِ ۚ وَهُدًى ۙ

إِلَى صِرَاطٍ الْحَيْدِ ۚ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالسُّجُدِ

الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ

٤٣٠

سَوَاءٌ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِىُّ

مَنْ يَرُدُّ فِيهِ بِالْحَادِ يَظْلِمُ

نِيفَةً مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ٢٥

بِوَأَنَّا لَا بَرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ

لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا وَطَهَّرَ بَيْتِي

لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ

السُّجُودِ ٢٦ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ

يَأْتُونَكَ مِنْ جَبَالٍ وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ

يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ٢٧

لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا

اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَى مَا
 رَزَقَهُمْ مِنْ بَيْهَاتِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا
 مِنْهَا وَأَطِعُوا الْبَاسِ الْفَقِيرَ ^{٢٨} ثُمَّ
 لِيُقْضُوا أَثْقَتُهُمْ وَلِيُؤْفُوا نَذْرَهُمْ
 وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ^{٢٩} ذَلِكَ
 وَمَنْ يُعْظِمِ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ
 لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ ^{٣٠} وَأَجَلَتْ لَكُمْ الْأَنْعَامُ إِلَّا
 مَا يُثَلَّى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ
 مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ^{٣١}
 حُنْفَاءَ اللَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ ^{٣٢}

وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ

السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي

بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيْقٍ ٣١ ذَلِكُمْ

وَمَنْ يُعْطَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ

تَقْوَى الْقُلُوبِ ٣٢ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى

أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ

الْعَتِيقِ ٣٣ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا

لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ

بِهَيْبَةٍ الْأَنْعَامِ وَاللَّهُ وَاحِدٌ

فَلَهُ اسْلُبُوا ٣٤ وَبَشِّرِ الْبُخْبِتَيْنِ ٣٥

٣٤

الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ

وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْبُقِيَّةِ

الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣٥﴾

الْبُدْنَ جَعَلْنَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ

لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ۖ فَادْكُرُوا السَّمَاءَ عَلَيْهَا

صَوَافٍ ۚ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا

مِنْهَا وَأَطِعُوا الْقَانِعَ وَالنُّعْرَ ۗ كَذَلِكَ

سَخَّرْنَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾

لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لِحُومَهَا وَلَا دِمَائُهَا

وَلَكِنْ يَنَالُهُ الثَّقُوبُ مِنْكُمْ ۗ كَذَلِكَ

سَخَّرَهَا لَكُمْ لِشُكْرٍ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا

هَدَاكُمْ وَيُبَشِّرُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ

اللَّهُ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ

اللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٢٥﴾

أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ

ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٢٦﴾

الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ

بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ

وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ

بِبَعْضٍ لَهَدَّامَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ

وَصَلَوَاتٌ وَمَسْجِدًا يُذَكِّرُ فِيهَا

اسْمَ اللَّهِ كَثِيرًا ۗ وَلْيَنْصُرَنَّ

اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ

عَزِيزٌ ۖ الَّذِينَ إِن مَكَّنَّهُمْ فِي

الْأَرْضِ حِزِّ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا

الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْبَعْرُوفِ وَنَهَوْا

عَنِ الْمُنْكَرِ ۗ وَاللَّهُ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ۖ ۚ

إِنَّ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ

قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ۖ وَقَوْمٌ

إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ۖ وَأَصْحَابُ

مَدِينٍ وَكَذِبَ مُوسَىٰ فَامْلَيْتُ

لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ

كَانَ نَكِيرٌ ﴿٤٦﴾ فَكَايِنٌ مِّنْ قَرْيَةٍ

أَهْلَكْتُهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ

عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَ

قَصْرِ مَشِيدٍ ﴿٤٧﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي

الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ

يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ

بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ

وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي

الصَّادُورِ ٢٦ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ

وَلَنْ يَخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ ٢٧ وَإِنْ يَوْمًا

عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ٢٨

وَكَائِنٌ مِّنْ قُرَيْبَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ

ظَالِمَةٌ ٢٩ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَالَّتِي الْبَصِيرُ ٣٠

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا كُرْهُنَّزِيرٌ

مُبِينٌ ٣١ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ ٣٢ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ٣٣

وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ

أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ٣٤ وَمَا

أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُولٍ وَلَا

نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ

فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي

الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكُمُ اللَّهُ آيَتَهُ وَاللَّهُ

عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾ لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي

الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي

قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ

قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي

شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ

أُوثُوا الْعِلْمَ أَنَّ الْحَقَّ مِنْ رَبِّكَ

فِيَوْمِنَا بِهِ فَخُتِبَ لَهُ قُلُوبُهُمْ ط

وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَىٰ

صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٧﴾ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ

كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّىٰ

تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ

عَذَابٌ يَوْمِ عَقَابِهِ ﴿٥٨﴾ أَلَمْ تَرَ يَوْمَ

لِلَّهِ يُحْكُمُ بَيْنَهُمْ ط فَالَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي

جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿٥٩﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا

وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ

عَذَابٌ مُّهِينٌ ٥٦ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا

فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قَاتَلُوا أَوْ مَاتُوا

لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَ

إِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ٥٧

لِيَدْخُلَنَّهُمْ مَدِينًا يَرْضَوْنَ ٥٨

وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ٥٩ ذَلِكَ

وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ

بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ

اللَّهُ ٥٩ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ٦٠ ذَلِكَ

بِأَنَّ اللَّهَ يُوَلِّجُ الْبَيْلَ فِي النَّهَارِ

وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ

سَبِيحٌ بَصِيرٌ ٤١) ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُنَى

وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ

وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ٤٢) أَلَمْ

تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً

فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ

لَطِيفٌ خَبِيرٌ ٤٣) لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا

فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ

الْحَمِيدُ ٤٤) أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ

مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي

الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ

أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ

إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٤٥﴾

وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ

ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ﴿٤٦﴾

لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ

نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعُونَكَ فِي

الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى تَرِيكَ إِيَّاكَ لَعَلَّ

هُدًى مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٧﴾ وَإِنْ جَدَلُواكَ

فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٤٨﴾

اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٩﴾ أَمْ
 تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ
 إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٥٠﴾ وَ
 يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ
 يَنْزَلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ
 لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ
 مِنْ نَصِيرٍ ﴿٥١﴾ وَإِذَا تُثْلَى عَلَيْهِمْ
 أَيْتَانَا يَتَّبِعْتِ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِ

الَّذِينَ كَفَرُوا السُّكْرَ ط يَكَادُونَ

يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ

الَّذِينَ قُلْ أَفَأَنْبِيئِكُمْ بِشَرِّ مَنِ

ذَلِكُمْ ط النَّارُ وَعَدَاهَا اللَّهُ الَّذِينَ

كَفَرُوا وَبِئْسَ الْبَصِيرُ ع ٤٦ يَا أَيُّهَا

النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاستَبِعُوا

لَهُ ط إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ

دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ

اجْتَمَعُوا لَهُ ط وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ

شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ

٤٦

الطَّالِبِ وَالْبَطْلُوبِ ٤٢ مَا قَدَرُوا اللَّهَ

حَقَّ قَدْرِهِ ٤٣ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ٤٤

اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ

رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ ٤٥ إِنَّ اللَّهَ

سَمِيعٌ بَصِيرٌ ٤٦ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ

أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ٤٧ وَإِلَى اللَّهِ

تُرْجَعُ الْأُمُورُ ٤٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا اسْرِكُوا وَاسْجُدُوا وَ

اعْبُدُوا أَسْرِبَكُمْ وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ

لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ٤٩ ^{السجدة} وَجَاهِدُوا

فِي اللَّهِ حَقٌّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ
 وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ
 مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ
 هُوَ سِسُكُمُ الْمُسْلِمِينَ
 مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ
 الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا
 شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا
 الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا
 بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَ
 نِعْمَ النَّصِيرُ ④

ركوعاتها ٤

(٢٣) سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ بِكِتَابِكَ (٤٢)

آياتها ١١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝١ الَّذِينَ هُمْ

فِي صَلَاتِهِمْ خُشِعُونَ ۝٢ وَالَّذِينَ هُمْ

عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۝٣ وَالَّذِينَ هُمْ

لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ۝٤ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَقْرَبِهِمْ

حُفُظُونَ ۝٥ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ

أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝٦ فَمَنْ

ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۝٧

وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ۝٨

وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾

أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ

الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ

خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾

ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿١٣﴾

ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا

الْعَلَقَةَ مَضْغَةً فَخَلَقْنَا الْبُضْغَةَ

عِظًا فَكَسَوْنَا الْعِظَ لَحْمًا ثُمَّ

أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ

أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ

ذٰلِكَ لَیْسَتُوْنَ ۝١٥ ثُمَّ اِنَّا کُمْ یَوْمَ الْقِیٰمَةِ

تُبْعَتُوْنَ ۝١٦ وَاَلْقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَکُمْ سَبْعَ

طَرَائِقَ ۝١٧ وَمَا کُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غٰفِلِیْنَ ۝١٨

وَاَنْزَلْنَا مِنْ السَّمٰوٰتِ مَآءً بِقَدَرٍ

فَاسْکَنَتْهُ فِی الْاَرْضِ حِیۡوًا وَاِنَّا عَلٰی

ذٰهَابٍ بِیْهِ لَقٰدِرُوْنَ ۝١٩ فَاَنْشَاْنَا لَکُمْ

بِیْهِ جَنٰتٍ مِّنْ نَّخِیْلِ وَاَعْنَابٍ

لَکُمْ فِیْهَا فَوَاکِیۡهٌ کَثِیْرَةٌ وَّمِنْهَا

تَاکُلُوْنَ ۝٢٠ وَشَجَرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ طُوْرٍ

سَیْنًا تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَاَصْبَغٍ

وقف الامراء

لِلْأَكْلِينَ ۖ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً
 نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا
 مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۖ وَعَلَيْهَا
 وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ۖ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يِقَوْمِ اعْبُدُوا
 اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۖ أَفَلَا تَتَّقُونَ ۖ
 فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ
 مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ
 يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ
 مَلَائِكَةً ۖ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا

- (٢٢) -

الْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جَنَّةٌ

فَتَرَىٰ صَوَابَهُ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ

انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونَ ﴿٢٤﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ

أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا

فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التُّورُ فَاسْلُكْ

فِيهَا مِنْ كُلِّ ذَوْبٍ اثْنَيْنِ وَ

أَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ

مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الدِّينِ

ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٣﴾ فَإِذَا

اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى

الْفُلْكَ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَجَدْنَا
 مِنْ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُلِ رَبِّ
 أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبْرَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ
 الْمُنْزِلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ
 كُنَّا لَبْتُلِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ
 قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا
 مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ
 غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنَ
 قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِلقَاءِ
 الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا

﴿٢٨﴾
 ﴿٢٩﴾
 ﴿٣٠﴾
 ﴿٣١﴾
 ﴿٣٢﴾

هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ

مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ^{٣٣} وَلَئِنْ

أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَخٰسِرُونَ ^{٣٤}

أَيَعِدُّكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا

عِظَامًا أَنْكُمْ تُخْرَجُونَ ^{٣٥} هِيَ بَاتَ هِيَ بَاتَ

لِمَا تُوعَدُونَ ^{٣٦} إِنَّ هِيَ الْأَحْيَاتُ النَّدِيًّا

نَبُوتٌ وَنَحْيًا وَمَا نَحْنُ بِبَعْعُوثِينَ ^{٣٧}

إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا

نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ^{٣٨} قَالَ رَبِّ انصُرْنِي

بِمَا كَذَّبُونَ ^{٣٩} قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصِحَّعْنَ

نُدِيبِينَ ۞ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ ۗ

فَجَعَلْنَاهُمْ غُرَّتًا ۖ فَبُعْدَ الْقَوْمِ

الظَّالِمِينَ ۞ ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ

قُرُونًا أُخْرَى ۖ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ

أَجَلَهَا ۚ وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ۞ ثُمَّ أَرْسَلْنَا

رُسُلَنَا تَتْرًا ۗ كُلَّمَا جَاءَ أُمَّةٌ رَّسُولَهَا

كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا ۚ وَ

جَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ ۖ فَبُعْدَ الْقَوْمِ لَا

يُؤْمِنُونَ ۞ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ

هَارُونَ ۙ بِآيَاتِنَا ۚ وَسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ۞ إِلَىٰ

فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا

قَوْمًا عَالِينَ ﴿٧٦﴾ فَقَالُوا اتُّومِنُ لِبَشَرَيْنِ

مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عِبَادُونَ ﴿٧٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا

فَكَانُوا مِنَ الْهَالِكِينَ ﴿٧٨﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا

مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّكُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٧٩﴾ وَجَعَلْنَا

ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً ۖ وَأَوَيْنَهُمَا إِلَى

رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿٨٠﴾ يَا أَيُّهَا

الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا ۗ

إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٨١﴾ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ

أُمَّةً وَاحِدَةً ۖ وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴿٨٢﴾

٢٤٥٢

فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلٌّ حِزْبٌ

بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾ فَذَارَهُمْ فِي

غَمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٤﴾ أَيَحْسَبُونَ

أَنبَاءُ بَدَأَ هُمْ بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَيْنٍ ﴿٥٥﴾

نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا

يَشْعُرُونَ ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ

خَشِيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ

هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يَوْمِنُونَ ﴿٥٨﴾

وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ

وَجِلَّةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٤٠﴾

أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ

لَهَا سِيقُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا

وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ

وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي

غَمْرَةٍ مِّنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِّنْ

دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَابِدُونَ ﴿٤٣﴾ حَتَّىٰ

إِذَا أَخَذْنَا مَتْرَفِيَهُمْ بِالْعَذَابِ إِذَا

هُمْ يَجْرُونَ ﴿٤٤﴾ لَا تَجْرُوا الْيَوْمَ

إِنكُمْ مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ ﴿٤٥﴾ قَدْ كَانَتْ آيَتِي

تُثَلِّى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ

تَنكِصُونَ ٤٤ مُسْتَكْبِرِينَ ٤٥ بِهِ سِيرًا

تَهْجُرُونَ ٤٦ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ

جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ٤٧ أَمْ

لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ٤٨

أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ

بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمُ لِلْحَقِّ كِرْهُونَ ٤٩

وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ

السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ

أَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ

مُعْرِضُونَ ٤١ ط أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ

رَيْكَ خَيْرٌ مِّمَّا وَهُوَ خَيْرُ الرِّزْقَيْنِ ٤٢ ٤٣ وَإِنَّكَ

لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٤٤ وَإِنَّ

الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ

الصِّرَاطِ لَنُكِبُونَ ٤٥ وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَ

كَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلْجَوَاقِبِ

طَغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ٤٦ وَلَقَدْ أَخَذْنَاكُمْ

بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِربِّهِمْ وَمَا

يَتَضَرَّعُونَ ٤٧ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ

بَابَ إِذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ

السَّيِّئِ

مُبِلْسُونَ^{٤٤} وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ

وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ^{٤٥}

وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَالْيَتِيمَ

تُحْشِرُونَ^{٤٦} وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ

اِخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ^{٤٧}

بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ^{٤٨} قَالُوا

إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا إنا

لَبِعُودُونَ^{٤٩} لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا

هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ

الْأَوَّلِينَ^{٥٠} قُلْ لَيْسَ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا

إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٢﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ

أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٨٣﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ

السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٨٤﴾ سَيَقُولُونَ

لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَنْ مِنْ بِيَدِهِ

مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ

عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ

لِلَّهِ قُلْ فَأَنِّي تُسْحَرُونَ ﴿٨٧﴾ بَلْ آتَيْنَاهُمْ

بِالْحَقِّ وَإِنَّمُمْ لَكَذِبُونَ ﴿٨٨﴾ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ

مِنْ وَلِيٍّ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا

لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّا

٥٧٥

بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ^ط سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا

يَصِفُونَ ^{٩١} لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلِيَتَّقُوا

عَمَّا يُشْرِكُونَ ^{٩٢} قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيئِي مَا

يُوعِدُونَ ^{٩٣} رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي

الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ^{٩٤} وَإِنِّي عَلَىٰ أَن تُرِيكَ

مَآئِدَهُمْ لَقَادِرُونَ ^{٩٥} إِذْ فَعَرَ بِاللَّيْلِ هِيَ

أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ ^ط نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا

يَصِفُونَ ^{٩٦} وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ

مِن مَّهْرَتِ الشَّيْطَانِ ^{٩٧} وَأَعُوذُ بِكَ

رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونَ ^{٩٨} حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ

أَحَدَهُمُ الْبُوتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ۗ^(٩٩)

لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا

إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ

بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۗ^(١٠٠) وَإِذْ أَنْفَخَ

فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ

وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ۗ^(١٠١) فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ

فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۗ^(١٠٢) وَمَنْ خَفَّتْ

مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ

فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ۗ^(١٠٣) تَلْفَحُ وُجُوهُهُمْ

النَّارَ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ۗ^(١٠٤) أَلَمْ تَكُنْ

أَيُّ تَشَلَّى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾

قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا

قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا

فَإِنْ عُدْنَا فإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ اخْسُوا

فِيهَا وَلَا تُكَلِّبُونَ ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ

مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا مَا غَفِرُ

لَنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١٠٩﴾

فَاتَّخَذُوا لَهُمْ سَخِرِيًّا حَتَّى اسْوَكُوا

ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾ إِنِّي

جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا إِنَّهُمْ هُمُ

الْفَائِزُونَ ﴿١١١﴾ قُلْ كَمْ لَبِئْتُمْ فِي الْأَرْضِ

عَدَدِ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ

بَعْضَ يَوْمٍ فَسَلِ الْعَادِّينَ ﴿١١٣﴾ قُلْ

إِنْ لَبِئْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنْتُمْ كُنْتُمْ

تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ

عِبَادًا وَأَنْتُمْ إِلَيْنَا لَآتِرُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَلَى

اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ

الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ

إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ

عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُلْ

رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١١٨﴾

٢٢
١١٨

رکوعاتها ٩

سُورَةُ النُّورِ مَدَنِيَّةٌ (١٠٢)

آياتها ٢٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا

آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝ الزَّانِيَةُ

وَالزَّانِي فَاجِدٌ وَكُلٌّ وَاحِدٌ مِّنْهُمَا

مِائَةٌ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ

فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ

الْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهَا طَافِئَةٌ

مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ الزَّانِي لَا يَنْكُرُ الْآزَانِيَةَ

أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةَ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا
 زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرْمَ ذَلِكَ عَلَى
 الْمُؤْمِنِينَ ٢ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ
 ثُمَّ لَا يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ
 ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً
 أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ٣ إِلَّا الَّذِينَ
 تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ
 اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٥ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ
 أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا
 أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ

شَهِدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ٦

وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ

كَانَ مِنَ الْكٰذِبِينَ ٧ وَيَدْرُؤُا عَنْهَا

الْعَذَابَ إِنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهِدَاتٍ

بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكٰذِبِينَ ٨ وَالْخَامِسَةَ

أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ

مِنَ الصَّادِقِينَ ٩ وَلَوْ لَا فَضَّلُ اللَّهُ

عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ

حَكِيمٌ ١٠ إِنْ الَّذِينَ جَاءُوا بِإِلْفِكَ

عُصْبَةٍ مِنْكُمْ لَا تُحْسِبُوهُ شَرًّا لَكُمْ ١١

-٥٧٢

بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُم

مَّا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى

كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١١

لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ

وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِنَّ خَيْرًا وَقَالُوا

هَذَا آفَاكٌ مُّبِينٌ ١٢ لَوْلَا جَاءُ وَعَلَيْهِ

بِأَسْرَبَةٍ ثُمَّ هَدَاءٌ ١٣ فَاذْلَحُوا يَأْتُوا

بِالشَّهَادَةِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ

الْكَاذِبُونَ ١٤ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ

وَسَرَ حَسْبُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

لَسَكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ

عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنِّتِمْ وَ

تَقُولُونَ يَا قَوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ

بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسِبُونَهُ هِينًا ﴿١٥﴾ وَهُوَ

عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَعَيْتُمْ

فَلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَّكِمَ

بِهَذَا ﴿١٧﴾ سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ

عَظِيمٌ ﴿١٨﴾ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا

لِسُلْبَةِ آيَاتِهِ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ وَ

يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ

حَكِيمٌ ۝١٨ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ

الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ

أَلِيمٌ ۝١٩ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ

وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝٢٠ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ

عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَعُوفٌ

رَحِيمٌ ۝٢١ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا

خُطُوتِ الشَّيْطَانِ ۗ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوتِ

الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَ

النُّكْرِ ۗ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ

رَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا ۗ

وَلَكِنَّ اللّٰهَ يُزَكِّىٰ مَنْ يَّشَآءُ ۗ وَاللّٰهُ

سَبِيْعٌ عَلِيْمٌ ﴿٢١﴾ وَلَا يَأْتِلْ اُولُو الْفَضْلِ

مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ اَنْ يُؤْتُوْا اُولَى الْقُرْبَىٰ

وَالسَّكِيْنِ وَالْمُهَاجِرِيْنَ فِي سَبِيْلِ اللّٰهِ ۗ

وَلْيَعْفُوْا وَلْيَصْفَحُوْا ۗ اَلَا تُحِبُّوْنَ اَنْ

يَغْفِرَ اللّٰهُ لَكُمْ ۗ وَاللّٰهُ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ﴿٢٢﴾

اِنَّ الَّذِيْنَ يَرْمُوْنَ الْمُحْصَنَاتِ

الْعُفْلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لِعْتُوْا فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ ۗ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيْمٌ يَوْمَ

تَشْهَدُوْنَ عَلَيْهِمْ اَلْسِنَتُهُمْ وَاَيْدِيُهُمْ

وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾

يَوْمَئِذٍ يُوفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَ

يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴿٢٣﴾

الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ

لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَ

الطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ

مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ

كَرِيمٌ ﴿٢٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا

بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَ

تَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ

٢٢٦

لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا

فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ

يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارجعوا

فارجعوا هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ بِمَا

تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ

أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ

فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا

تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾ قُلْ

لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْضُوا مِنْ أَيْصَارِهِمْ وَ

يَحْفَظُوا أَرْجُلَهُمْ ذَلِكُمْ أَزْكَىٰ لَهُمْ ۗ

إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٥﴾ وَقُلْ

لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ إِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ

فَلْيُحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُدْرِيْنَ

زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ

بِخُفِّهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ

زِينَتَهُنَّ إِلَّا بَعْضَ الَّذِي هُنَّ أَوْ

أَبْنَاءُ بَعْضُهُنَّ أَوْ أَبْنَاءُ

بَعْضُهُنَّ أَوْ إِخْوَانُ بَعْضُهُنَّ أَوْ

أَخَوَاتُ بَعْضُهُنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ

أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ

مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمَّ

يُظْهَرُوا عَلَى عَوْرَتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبُونَ

بِأَرْجُلِهِمْ لِيُعَلَّمَ مَا يَخْفَيْنَ مِنْ

زِينَتِهِمْ ۖ وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ

الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ﴿٢١﴾ وَأَنْكحُوا

الْأَيَامِي مِمَّنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ

وَأَمَّا بَكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ

اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢﴾

وَلَيْسَتَّعْفِيفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا

حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَالَّذِينَ

يَتَّبِعُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ

فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ۗ وَآتُوهُمْ

مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تَكْرَهُوا

فَتَيْبِتْكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَحْسِنُوا

لَتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ وَمَنْ

يَكْرِهْهُمْ ۗ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ كُرْهِهِمْ

عَفُورٌ رَحِيمٌ ۗ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ

مُبِينَاتٍ وَمَثَلًا مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ

قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ۗ اللَّهُ تَوَّابٌ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ مِثْلُ نَوْمِ الْكَاشِفَةِ

فِيهَا مَصْبَاحٌ الْبُصْبَاحُ فِي نُرِّ جَاجَةٍ ط

الرَّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ

مِنْ شَجَرَةٍ مَبْرُكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ

وَأُخْرِيَّةٍ لَّا عَرَبِيَّةٍ يَكَادُ نُرُّهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ

تَنَسَّه نَارُ نُورٍ ط عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ

لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ ط وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ

لِلنَّاسِ ط وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ فِي

بُيُوتِ آذَانَ اللَّهِ أَنْ تَرْفَعَهُ وَيَذَكِّرُ فِيهَا

أَسْمُهُ لَّا يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٢٦﴾

رِجَالٌ لَّا تُلْهِهُمُ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ

عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ^{٣٦}

يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ^{٣٧}

لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمُ

مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ

حِسَابٍ^{٣٨} وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ

يَقِيعَةٍ يَحْسِبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ

لَمْ يَجِدْهَا شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ فَوْقَهُ

حِسَابًا^{٣٩} وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ^{٤٠} أَوْ كَطَلْبِ

فِي بَحْرِ لَيْلِي يَعْشُهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ

مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ طَلِبَتْ بَعْضُهَا

فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدًا لَمْ يَكَدْ

يَرِيهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا

فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ ٢٥٠ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ

لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ

صَفَّتْ كُلُّ شَيْءٍ قَدًا عَلَيْهِ صَلَاتُهُ وَتَسْبِيحًا ٢٥١

وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ بِمَا يَفْعَلُونَ ٢٥٢ وَاللَّهُ مُلْكُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْبَصِيرُ ٢٥٣

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ

يُوَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا

فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَ

يُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ

بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ

عَنْ مَنْ يَشَاءُ يُكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ

بِالْأَبْصَارِ ٢٢ يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ٢٣

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ٢٤

وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ

مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ ٢٥ وَمِنْهُمْ مَنْ

يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ ٢٦ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي

عَلَى أَرْبَعٍ ٢٧ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ٢٨ إِنَّ

اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٩ لَقَدْ أَنْزَلْنَا

آيَاتٍ مَّبِينَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ

إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٦﴾ وَيَقُولُونَ آمَنَّا

بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى

فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَٰئِكَ

بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَ

رَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ

مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٨﴾ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمْ

الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٢٩﴾ أَرَأَيْتُمْ

قُلُوبَهُمْ مَّرَضٌ أَمْ رَأَتْ أَبُوعًا مَّرِيخًا فُونَ

أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ ۗ بَلْ

٥٠
الجملة

أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ٥٠ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ

الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ

لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَفُولُوا سِعْنَا وَأَطَعْنَا وَ

أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٥١ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ

هُمُ الْفَائِزُونَ ٥٢ وَأَقْسُوا بِاللهِ جَهْدًا

أَيَّانِهِمْ لِيَنْ أَمْرَتَهُمْ لِيَخْرُجْنَ قُلْ لَا

تُقْسُوا طَاعَهُ مَعْرُوفَةً ٥٣ إِنَّ اللَّهَ

خَيْرٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ٥٤ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ

أَطِيعُوا الرَّسُولَ ٥٥ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ

مَا حِثَّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حِثَّلْتُمْ وَإِنْ

تَطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ

إِلَّا الْبَلَاغُ الْبَيِّنُ^{٥٦} وَعَدَا اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا

مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ

فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ

قَبْلِهِمْ وَلِيُبَيِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي

أُتُوا تَضَى لَهُمْ وَلِيُبَيِّدَنَّ^{٥٧} مَنْ بَعْدَ

خَوْفِهِمْ أُمَّنًا^{٥٨} يَعْبُدُونَنِي لَا

يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا^{٥٩} وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ

ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ^{٥٥} وَأَقِيمُوا

الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ

لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٤﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ

كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا أُولَئِكَ

بِالنَّارِ وَلَبِئْسَ الْبَصِيرُ ﴿٥٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنُكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ

أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ

مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ

الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ

الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ﴿٥٦﴾

ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا

٢٢٧

عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طُوفُونَ عَلَيْكُمْ

بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ ط كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ

لَكُمْ الْآيَةَ ط وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾

وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ

فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ

مِنْ قَبْلِهِمْ ط كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ

آيَتِهِ ط وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ وَالْقَوَاعِدُ

مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا

فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ

غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ ط وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ

خَيْرٌ لَّهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝٤٦ لَيْسَ عَلَى

الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا

لَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَنْفُسِ أَنْ

تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ

بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ

أَخْوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ

أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا

مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ

عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا وَأَشْتَاتًا ۝٤٧

فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ

كَيْفَةً مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبْرَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ

يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٤١ ع

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ

وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّحَمِيدًا هُبُوا

حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوا ۗ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ

أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ

فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذِنَ

لِمن شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لِمَنَ اللَّهُ إِنَّ

اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٤٢ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ

الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُّ عَاءٍ بَعْضُكُمْ بَعْضًا

قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ

لِوَادِّ أَفْئِدَةِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ

أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ

أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ

فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾

رُكُوعَاتُهَا ١

(٢٥) سُورَةُ الْفُرْقَانِ مَكِّيَّةٌ (٣٢)

آيَاتُهَا ٤٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ

لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ۝ الَّذِي لَهُ

مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَرِيمٌ خَدُّ

وَلَدًا ۗ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ

خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ۗ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا ۝٢٥

وَإِئْتَا خَدُّ ۗ وَآمِنٌ دُونَهُ إِلَهَةٌ ۗ لَا

يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا

يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا

وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا

نُشُورًا ۝٢٦ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا

إِلَّا آفَاكٌ ۗ أَفْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ

آخَرُونَ ۗ فَقَدْ جَاءُ ظُلْمًا وَزُورًا ۝٢٧

وَقَالُوا سَاطِرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَبَتْهَا

فَهِيَ تُمَلَّى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ٥

قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا

رَحِيمًا ٦ وَقَالُوا مَا لَ هَذَا الرَّسُولِ

يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ ٧

لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ

نَذِيرًا ٨ أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كِتَابٌ أَوْ تَكُونُ

لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ

إِنَّ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ٩ أَنْظُرْ

كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا

فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ٩ تَبْرَكَ

الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ

ذَلِكَ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ١٠ بَلْ

كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ ١١ وَأَعْتَدْنَا لِلْمَن

كَذَّبِ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ١٢ إِذَا رَأَتْهُمْ

مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَبَعُوا لَهَا تَغِيظًا

وَتَرَفِيرًا ١٣ وَإِذَا الْقُورُ مِنْهَا مَكَانًا

ضَيْقًا مُقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَا لَكَ ثُبُورًا ١٤

-١٤-

لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا

ثُبُورًا كَثِيرًا ﴿١٣﴾ قُلْ أَذِلكَ خَيْرٌ أَمْ

جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ^ط

كَانَتْ لَهُمْ جِزَاءً وَمَصِيرًا ﴿١٤﴾ لَهُمْ

فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خُلْدِينَ^ط كَانَ

عَلَى رَيْكَ وَعَدًّا مَسْئُولًا ﴿١٥﴾ وَيَوْمَ

يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ

اللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ

عِبَادِي هُوَ آءَامَهُمْ ضَلُّوا

السَّبِيلَ ﴿١٦﴾ قَالُوا سُبْحٰنَكَ مَا كَانَ

يُنَبِّغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ

أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَإِبَاءَهُمْ حَتَّى

تَسْأَلِ الذَّاكِرِينَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ١٨ فَقَدْ

كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ ۗ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ

صِرَافًا وَلَا نَصْرًا ۗ وَمَنْ يَظْلِمِ مِّنكُمْ نُبَذْهُ

عَذَابًا كَبِيرًا ١٩ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ

الرُّسُلِينَ إِلَّا أَنهُمْ لِيَآكُلُونَ الطَّعَامَ

وَيَشْرَبُونَ فِي الْأَسْوَاقِ ۗ وَجَعَلْنَا

بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً ۗ أَتَصْبِرُونَ ۚ

وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ٢٠

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا

أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلِيكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا

لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْعَتُوا

كِبِيرًا ٢١ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلِيكَةَ لَا بُشْرَى

يَوْمَئِذٍ لِلْجُرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا

مُحْجُورًا ٢٢ وَقَدْ مَنَّآ إِلَى مَا عِبَدُوا مِنْ

عَبَدٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ٢٣ أَصْحَابُ

الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ

مَقِيلًا ٢٤ وَيَوْمَ تَشْفَقُ السَّيِّئَاتُ بِالْغَمَامِ

وُنزِلَ الْمَلِيكَةُ نَزِيلًا ٢٥ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ

الْحَقُّ لِلرَّحْمٰنِ ۖ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكٰفِرِيْنَ

عَسِيْرًا ﴿٢٦﴾ وَيَوْمَ يَعِضُ الظّٰلِمُ عَلَى يَدَيْهِ

يَقُوْلُ يَلِيْتَنِيْ اَنْخَذْتُ مَعَ الرَّسُوْلِ

سَبِيْلًا ﴿٢٧﴾ يُوِيْلَتِيْ لِيْتَنِيْ لَمَّا اَنْخَذْ فُلَانًا

خَلِيْلًا ﴿٢٨﴾ لَقَدْ اَضَلَّنِيْ عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ

اِذْ جَاءَنِيْ ۖ وَكَانَ الشَّيْطٰنُ لِلْاِنْسٰنِ

خَذُوْلًا ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الرَّسُوْلُ يٰرَبِّ اِنْ

قَوْمِيْ اَنْخَذُوْا هٰذَا الْقُرْاٰنَ مَهْجُوْرًا ﴿٣٠﴾

وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ

السُّجْرَمِيْنَ ۗ وَكَفٰى بِرَبِّكَ هٰدِيًّا

وَتَصِيرًا ٣١ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا

تُرِلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً ٣٢

كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ

تَرْتِيلًا ٣٣ وَلَا يَأْتُوكَ بِشَيْءٍ إِلَّا جُثَّةٌ

بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ٣٤ الَّذِينَ

يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ

أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ٣٥ وَلَقَدْ

آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ

هَارُونَ وَزِيرًا ٣٦ فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ

الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَذَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ٣٧

وَقَوْمٌ نُوِّحَ لَنَا كَذَّبُوا الرَّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَ
 جَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ
 عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٦﴾ وَعَادًا وَثمودًا وَأَصْحَابَ
 الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٧﴾ وَكُلًّا
 ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴿٣٨﴾
 وَلَقَدْ اتَّوَا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرْتُ
 مَطَرًا سَوِيًّا فَلَمْ يَكُونُوا يَرُونَهَا بَلْ
 كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٣٩﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ
 إِنُّ يَتَّخِذُ وَنَكَ إِلَّا هُزُواً أَهَذَا الَّذِي
 بَعَثَ اللَّهُ سُرُوسًا ﴿٤١﴾ إِنَّ كَادَ لِيُضِلَّنَا

عَنْ إِلَهِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَ

سَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ

مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ أَرَأَيْتَ مَنْ أَخَذَ

إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكَيْلًا ﴿٢٣﴾

أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْعُونَ أَوْ

يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ

أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ

مَدَّ الظِّلَّ ﴿٢٥﴾ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ

جَعَلْنَا الشُّسَّ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٢٦﴾ ثُمَّ

قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٢٧﴾ وَهُوَ الَّذِي

جَعَلَ لَكُمُ الْيَلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا
 وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٢٤﴾ وَهُوَ الَّذِي
 أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ
 وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٢٥﴾ لِنُحْيِيَ
 بِهِ بَلَدًا مَيِّتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا
 أَنْعَامًا وَأَنَا بِيكُمْ كَثِيرًا ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا
 بَيْنَهُمْ لِيَذَكَّرُوا ۗ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ
 إِلَّا كُفُورًا ﴿٢٧﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ
 قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿٢٨﴾ فَلَا تَطِعِ الْكٰفِرِينَ وَ
 جَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٢٩﴾ وَهُوَ

الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذَابٌ

فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا

بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٥٣﴾ وَهُوَ الَّذِي

خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَ

صِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ

مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ط

وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ سَرِيرٍ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾ وَمَا

أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٦﴾ قُلْ مَا

أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ

يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٥٧﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَىٰ الْحَيِّ

الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسِبْخُ بَحْدِيهِ ط وَكَفَى

بِهِ بِذُنُوبٍ عِبَادِهِ خَيْرًا ٥٨ ^{٥٨} الَّذِي خَلَقَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ

أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ

فَسَأَلُ بِهِ خَيْرًا ٥٩ ^{٥٩} وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا

لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لَهَا

تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ٦٠ ^{السجدة} تَبْرَكَ الَّذِي

جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ

فِيهَا سِرْجًا وَقَمَرًا مَنِيرًا ٦١ ^{٦١} وَهُوَ

الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَن

٥٨

٢٤٥
السجدة ٤

أَرَادَ أَنْ يَذْكَرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٣٣﴾ وَعِبَادُ

الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَشُؤْنَ عَلَى الْأَرْضِ

هُونًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا

سَلَامًا ﴿٣٤﴾ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا

وَقِيَامًا ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ

عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ

غَرَامًا ﴿٣٦﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٣٧﴾

وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ

يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿٣٨﴾ وَ

الَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ

وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا

بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ

يَلْقَ أَثَامًا ٤٨ يُضْعَفُ لَهُ الْعَذَابُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا ٤٩ إِلَّا

مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا

فَأُولَئِكَ يَبْدِلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ

وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٥٠ وَمَنْ تَابَ

وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ

مَتَابًا ٥١ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ ٥٢

وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ٥٣

وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ

لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٤٦﴾

وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ

أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ

وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٤٧﴾ أُولَئِكَ

يُجْزَوْنَ الْعُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ

فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿٤٨﴾ خُلْدِيْنَ فِيهَا ط

حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٤٩﴾ قُلْ مَا

يَعْبُؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ

كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٥٠﴾

آياتها ٢٢

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ مَكِّيَّةٌ (٢٦)

ركوعاتها ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَّرَ ١ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْبَيِّنِ ٢

لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ ٣ أَلَّا يَكُونُوا

مُؤْمِنِينَ ٤ إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ

مِّنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا

خُضِعِينَ ٥ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ

مِّنَ الرَّحْمَنِ مُحَدِّثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ

مُعْرِضِينَ ٦ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ

أَنْبَاءٌ مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ٧ أَوَلَمْ

يَرَوْنَ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَنْبَأْنَا فِيهَا مِنْ

كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ④ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَ

مَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ⑤ وَإِنَّ رَبَّكَ

لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ⑥ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ

مُوسَى أَنْ أَنْتَ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ⑦

قَوْمَ فِرْعَوْنَ ⑧ الْأَيُّقُونَ ⑨ قَالَ رَبِّ

إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُون ⑩ وَيَضِيقُ

صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ

إِلَى هَارُونَ ⑪ وَلَهُمْ عَلَى ذُنُوبِكُمْ فَأَخَافُ

أَنْ يَقْتُلُون ⑫ قَالَ كَلَّا فَاذْهَبَا بِآيَاتِنَا

إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَبْعُونَ ﴿١٥﴾ فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ

فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾

إِنَّ أَرْسِلْ مَعَنَا بِنْتِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٧﴾

قَالَ الْمُرْتَبِكُ فِينَا وَوَلِيدًا وَوَلِيَّتًا

فِينَا مِنْ عُمْرِكَ سِنِينَ ﴿١٨﴾ وَفَعَلْتَ

فَعَلْتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنْ

الْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ قَالَ فَعَلْتُهَا إِذَا وَأَنَا

مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٢٠﴾ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا

خَفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَ

جَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ وَتِلْكَ

نَعْمَةٌ تَنْهَاهَا عَلِيٌّ أَنْ عَبَّدتَّ^{٢٤}

بَنِي إِسْرَائِيلَ^{٢٢} قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا

رَبُّ الْعَالَمِينَ^{٢٣} قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا^{٢١} إِنْ كُنْتُمْ

مُوقِنِينَ^{٢٧} قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا

تَسْتَبْعُونَ^{٢٥} قَالَ رَبِّكُمْ وَرَبُّ

آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ^{٢٦} قَالَ إِنْ رَسُولُكُمْ

الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَيَجُنُودُ^{٢٨}

قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا

بَيْنَهُمَا^{٢١} إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ^{٢٨} قَالَ

لَيْنِ اتَّخَذْتَ إِلَهًا غَيْرِي لِأَجْعَلَكَ

مِنَ السُّجُودِينَ ④٩ قَالَ أَوْلَوْ

جُنَّتْ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ ③٠ قَالَ فَآتِ

يَهَ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ③١ فَالْقَى

عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ④٢ وَ

تَرَعَيْدَاهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنُّظُرِينَ ④٣

قَالَ لِللَّيْلِ حَوْلَةٌ إِنْ هَذَا السِّحْرُ

عَلَيْكُمْ ④٤ يَرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ

أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ ④٥ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ④٥

قَالُوا أَرْجَاهُ وَأَخَاهُ وَأُبْعَثْ فِي

الْبَدَائِنِ حٰشِرِينَ ۝ ٣٦ ۙ يَأْتُوكَ بِكُلِّ

سَحَابٍ عَلَيْهِ ۝ ٣٧ ۙ فَجِئِعَ السَّحَرَةُ لِبِيقَاتِ

يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ۝ ٣٨ ۙ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ

أَنْتُمْ مُجْتَبِعُونَ ۝ ٣٩ ۙ لَعَلَّآ نَتَّبِعُ

السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغٰلِبِينَ ۝ ٤٠

فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا الْفِرْعَوْنُ

أَيْنَ لَنَا لَآجِرٌ إِنْ كُنَّا نَحْنُ

الْغٰلِبِينَ ۝ ٤١ ۙ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا

لَبِيتَ الْمُقَرَّبِينَ ۝ ٤٢ ۙ قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ

الْقَوْمَا إِنَّكُمْ مَلْقُونَهُ ۝ ٤٣ ۙ فَالْقَوَا حِبَابَهُمْ

وَعِصِيَّتَهُمْ وَقَالُوا بَعِزَّةٌ فِرْعَوْنُ

إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ ﴿٢٢﴾ فَأَلْقَى مُوسَى

عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿٢٣﴾

فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سُجُودًا ﴿٢٤﴾ وَقَالُوا

أَمْ نَأْتِي رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٥﴾ رَبِّ مُوسَى

وَهَارُونَ ﴿٢٦﴾ قَالَ أَمْنْتُمْ لَهُ قَبْلَ

أَنْ أَدْنَى لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي

عَلَيْكُمْ السِّحْرُ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾

لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِمَّنْ

خَلَّافٍ وَلَا وَصَلِيَّتَكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٢٨﴾

قَالُوا الْإِضْيِيرَ إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّا

نَطَعُ أَنْ يُغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَاتِنَا أَنْ كُنَّا

أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾ ط ع وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ

أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ ﴿٥٢﴾ فَأَرْسَلْنَا

فِرْعَوْنَ فِي الْبَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ

هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا

لَعَّائِطُونَ ﴿٥٥﴾ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَادِرُونَ ﴿٥٦﴾ ط

فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّتِ وَعُيُونٍ ﴿٥٧﴾ وَ

كُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٥٨﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا

بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٥٩﴾ ط فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ﴿٦٠﴾

٤٥٢

فَلَمَّا تَرَأَى الْجَمْعَ قَالِ أَصْحَابُ مُوسَى

إِنَّا لَنَدْرِكُونَ ﴿٤١﴾ قَالِ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي

سَيَهْدِينِ ﴿٤٢﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ

اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ

كُلُّ فِرْقٍ كَالطُّورِ الْعَظِيمِ ﴿٤٣﴾ وَأَزَلْنَا

ثُمَّ الْآخِرِينَ ﴿٤٤﴾ وَأَنْبَيْنَا مُوسَى وَمَنْ

مَعَهُ أَجْبَعِينَ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ أَخْرَقْنَا الْآخِرِينَ ﴿٤٦﴾

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ

مُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ

الرَّحِيمُ ﴿٤٨﴾ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ﴿٤٩﴾

إِذْ قَالَ لِأَيُّبِهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾

قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَنْظِلُّ لَهَا عِيقِينَ ﴿٤١﴾

قَالَ هَلْ يُسْعَوُنَا إِذْ تَدْعُونَ^{٤٢} لَهَا^{٤٣} أَوْ

يَنْفَعُونَا^{٤٤} أَوْ يَضُرُّونَا^{٤٥} قَالُوا بَلَىٰ وَجَدْنَا

آبَاءَنَا كَذٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ

مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ^{٤٧} أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ

الْأَقْدَامُونَ^{٤٨} فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّيَ إِلَّا رَبَّ

الْعَالَمِينَ^{٤٩} الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ

يَهْدِينِ^{٥٠} وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَ

يَسْقِينِ^{٥١} وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ^{٥٢}

وَالَّذِي يُبَيِّتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِي ۗ وَالَّذِي

أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ

الَّذِينَ ۗ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي

بِالصَّالِحِينَ ۗ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ

صَادِقٍ فِي الْآخِرِينَ ۗ وَاجْعَلْنِي

مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ۗ وَاعْفُرْ

لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ۗ وَلَا

تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ۗ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ

مَالٌ وَلَا بَنُونَ ۗ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ

سَلِيمٍ ۗ وَأَزْلَفَتْ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ۗ

وَبَرَزَتْ الْجَحِيمَ لِلْغَاوِينَ ۙ وَقِيلَ لَهُمْ

أَيْنَمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ۙ لِمِنْ دُونِ اللَّهِ

هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَ ۙ فَكُفُّوا

فِيهَاهُمْ وَالْغَاوُونَ ۙ وَجُنُودِ إِبْلِيسَ

أَجْعُونَ ۙ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ۙ

تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۙ إِذْ

نُسَوِّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۙ وَمَا أَضَلَّنَا

إِلَّا الْجُرْمُونَ ۙ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ۙ

وَلَا صِدِّيقٍ حَمِيمٍ ۙ فَلَوْ أَنَّ لَنَا

كَرَّةٌ فَذَكَرْنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۙ

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً^ط وَمَا كَانَ

أَكْثَرَهُمْ مُّؤْمِنِينَ^{١٤٣} وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ

الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ^{١٤٤} كَذَبَتْ قَوْمُ نُوحٍ

الْمُرْسَلِينَ^{١٤٥} إِذْ قَالَ لَهُمْ نُوحٌ

الْآتِفُونَ^{١٤٦} إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ^{١٤٧}

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا^{١٤٨} وَمَا أَسْأَلُكُمْ

عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى

رَبِّ الْعَالَمِينَ^{١٤٩} فَاتَّقُوا اللَّهَ

وَأَطِيعُوا^{١٥٠} قَالُوا أَنْوْمِنُ لَكَ وَ

اتَّبَعَكَ الْأَرْذَالُونَ^{١٥١} قَالَ وَمَا عَلَيَّ

٥٧٥

بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ إِنَّ حِسَابَهُمْ إِلَّا

عَلَىٰ رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ ۚ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ

الْمُؤْمِنِينَ ۚ إِنَّ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۙ

قَالُوا الَّذِينَ لَعَنْتَهُ يُنُوحُ لَتَكُونَنَّ

مِنَ الْبَرِّجُومِيِّينَ ۙ قَالَ رَبِّ إِنَّ

قَوْمِي كَذَّابُونَ ۙ قَافَتْحُ بَيْتِي وَ

بَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجَّيْتِي وَمَنْ مَعِيَ

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۙ فَأَنْجَيْتَهُ وَمَنْ

مَعَهُ فِي الْفُلِّ الْبَشْحُونَ ۙ ثُمَّ

أَخْرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ ۙ إِنَّ فِي ذَلِكَ

١٣١

لَايَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣١﴾

وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٣٢﴾ كَذَبَتْ

عَادُ الْبُرْسِلِينَ ﴿١٣٣﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ

هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٣٤﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ

أَمِينٌ ﴿١٣٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا

وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ

أَجْرِي إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣٦﴾

أَتَّبِعُونَ بِكُلِّ رِيْعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٣٧﴾

وَ تَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلَدُونَ ﴿١٣٨﴾

وَإِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴿١٣٩﴾ فَاتَّقُوا

اللَّهُ وَأَطِيعُونَ ﴿٣١﴾ وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَّاكُمْ

بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ أَمَّاكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَيْنَ

وَجَدْتِ وَعُيُونَ ﴿٣٣﴾ إِيَّيْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ

عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٤﴾ قَالُوا سَوَاءٌ

عَلَيْنَا أَوْعُظْتَ أَمْ لَمْ تُكُنْ مِن

الْوَعِظِينَ ﴿٣٥﴾ إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ

الْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾

فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكَتْهُمْ إِنْ فِي ذَلِكَ

لَايَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾

وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُو الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٣٩﴾ كَذَّبَتْ

ثَوْدُ الرُّسُلَيْنِ ١٣١ اذ قال لهم اخوهم

صِدْحُ اَلَا تَتَّقُونَ ١٣٢ اِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ

اَمِينٌ ١٣٣ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاَطِيعُوا ١٣٤ وَمَا

اَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ اِنْ اَجْرِي اِلَّا

عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٣٥ اَتُزَكُّونَ فِي مَا

هَرَمْنَا اَمِينٌ ١٣٦ فِي جَنَّتِ وَعُيُونٌ ١٣٧ وَا

زُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلَعُهَا هَضِيمٌ ١٣٨ وَتَبْحَثُونَ

مِنَ الْجِبَالِ بِيُوتٍ اَفْرِهِينَ ١٣٩ فَاتَّقُوا اللَّهَ

وَاَطِيعُوا ١٤٠ وَلَا تَطِيعُوا اَفْرَ السُّرْفِينِ ١٤١

الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْاَرْضِ وَلَا

يُصْلِحُونَ ﴿١٥٢﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ

الْمُسْحَرِينَ ﴿١٥٣﴾ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلَنَا

فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٥٤﴾

قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ

يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ وَلَا تَسْوَأُوا سُوًّا فَيَأْخُذَكُمْ

عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾ فَعَرَّوْهَا فاصْبِرُوا

نِيْمِينَ ﴿١٥٧﴾ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي

ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾

وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾

كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٠﴾ إِذْ قَالَ

لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤١﴾ إِنْ لَكُمْ

رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٢﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا

وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِي

إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٣﴾ أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ

مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٤﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ

رَبُّكُمْ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ

عَادُونَ ﴿١٤٥﴾ قَالُوا لَيْنَ لَمُتْنَاهُ يَلُوطُ

لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخُرُجِينَ ﴿١٤٦﴾ قَالَ إِنْ

لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ﴿١٤٧﴾ رَبِّ نَجِّنِي

وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٨﴾ فَبَيَّنَّهٗ وَآهْلَهُ

اجْبَعِينَ^{١٤٠} إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَيْرِينَ^{١٤١} ثُمَّ

دَمَرْنَا الْأَخْرِينَ^{١٤٢} وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ

مَطْرًا قَسَاءً مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ^{١٤٣} إِنَّ فِي

ذَلِكَ لَآيَةً^{١٤٤} وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ

مُؤْمِنِينَ^{١٤٥} وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ

الرَّحِيمُ^{١٤٦} كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ

الْمُرْسَلِينَ^{١٤٧} إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا

تَتَّقُونَ^{١٤٨} إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ^{١٤٩}

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا^{١٥٠} وَمَا أَسْأَلُكُمْ

عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى

رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝^ط (١٨٠) أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا

مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝^ج (١٨١) وَزِنُوا بِالْقِسْطِ

الْمُسْتَقِيمِ ۝^ج (١٨٢) وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ

وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۝^ج (١٨٣)

وَأَنْفُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأُولِينَ ۝^ط (١٨٤)

قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسْحَرِينَ ۝^ل (١٨٥) وَمَا

أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِنْ نَطَّلِكَ لَشِئْرٌ

الْكَذِبِ بَيْنَ فَاسِقٍ عَلَيْنَا كَسَفَامِنَ

السَّيِّئِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝^ط (١٨٦)

قَالَ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝^ط (١٨٧) فَكَذَّبُوهُ

فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ

كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ١٨٩ إِنَّ فِي ذَلِكَ

لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ

رَبِّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٩٠ وَإِنَّ لَتَنْزِيلُ

رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٩١ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ١٩٢

عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ١٩٣

بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ١٩٤ وَإِنَّ لَفِي شُرُوبِ

الْأَوَّلِينَ ١٩٥ أَوْلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ

يُعَلِّمَهُ عَلِيمُوا ابْنِي إِسْرَائِيلَ ١٩٦ وَلَوْ

نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَبِينَ ١٩٧ فَقَرَأَهُ

عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ١٩٩ ط كَذَلِكَ

سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْجُرِمِينَ ٢٠٠ ط لَا

يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَرُوا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ٢٠١ ط

فِي آتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٢٠٢ ط

فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ ٢٠٣ ط أَفَبِعَذَابِنَا

يَسْتَعْجِلُونَ ٢٠٤ ط أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ

ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ٢٠٥ ط مَا أَغْنَىٰ

عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَسْتَعُونَ ٢٠٦ ط وَمَا أَهْلَكْنَاهُمْ

قُرْيَةً إِلَّا لَهَا مَظْهَرُونَ ٢٠٧ ط ذِكْرَىٰ وَمَا كُنَّا

ظَالِمِينَ ٢٠٨ ط وَمَا تَنْزَلَتْ بِهِ الشَّيْطَانُ وَمَا

يَبْغِي لَهْمٌ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ^ط (٢١١) إِنَّهُمْ عَنِ

السَّعِ لِعَعْرُؤُونَ ^ط (٢١٢) فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا

أَخْرَفْتَكُونَ مِنَ الْعُذِيِّينَ ^ج (٢١٣) وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ

الْأَقْرَبِينَ ^ل (٢١٤) وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ

اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ^ج (٢١٥) فَإِنْ عَصَوْكَ

فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ^ج (٢١٦) وَتَوَكَّلْ

عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ^ل (٢١٧) الَّذِي يَرِيكَ حِينَ

تَقُومُ ^ل (٢١٨) وَتَقْلُبُكَ فِي السُّجُودِ ^ج (٢١٩) إِنَّهُ هُوَ

السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ^ج (٢٢٠) هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ

الشَّيْطَانُ ^ط (٢٢١) تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ^ل (٢٢٢)

يَلْقُونَ السَّعَةَ وَآكُثْرَهُمْ كَذِبُونَ ^ط ^(٢٢٢) وَ

الشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ^ط ^(٢٢٣) أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ

فِي كُلِّ وَادٍ يَهَيِّئُونَ ^{لا} ^(٢٢٤) وَأَنْتُمْ يَقُولُونَ

مَا لَا يَفْعَلُونَ ^{لا} ^(٢٢٥) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا

مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ

ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ^ع ^(٢٢٦)

ركوعاتها

(٢٤) سُورَةُ النَّملِ مَكِّيَّةٌ (٢٨)

آياتها ٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَّ تِلْكَ آيَةُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ

مَبِينٌ ① هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ②

الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ

وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ③ إِنَّ الَّذِينَ

لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زِينَةً لَّهُمْ أَعْمَالُهُمْ

فَهُمْ يَعْمَهُونَ ④ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ

سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ

الْأَخْسَرُونَ ⑤ وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ

لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ⑥ إِذْ قَالَ مُوسَى

لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَائِغًا مِنْهَا

بِخَبْرٍ أَوْ آتِيكُمْ بِشَهَابٍ مِّنْ سَمَاءٍ لَّعَلَّكُمْ

تَضَلُّونَ ۝ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودَىٰ أَنْ
بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَ
سُبْحٰنَ اللَّهِ رَبِّ الْعٰلَمِينَ ۝ يٰمُوسَىٰ
اِنَّ اَنَا اللّٰهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝
وَاَلْقِ عَصَاكَ ۝ فَلَمَّا رَاَهَا تُهْتَزُّ
كَأَنهَا جَانٌّ وَّلِيٌّ مَّدْبِرٌ ۝ وَلَمْ يُعَقِّبْ
يٰمُوسَىٰ لَا تَخَفْ اِنِّي لَا يَخَافُ
لَدٰى الرَّسُلُوْنَ ۝ اِلَّا مَنْ ظَلَمَ
ثُمَّ بَدَّلْ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَاِنِّي
غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ۝ وَاَدْخِلْ يَدَكَ فِيْ

جِيْبِكَ تَخْرُجُ بَيُّضًا مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ فِي

تَسْعِ اَيْتٍ اِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ اِنَّهُمْ كَانُوا

قَوْمًا فَسِيقِيْنَ ١٢ فَلَمَّا جَاءَهُمْ اَيْتُنَا مُبْصِرَةً

قَالُوا هَذَا اِسْحَرُ مِثْلُ ١٣ وَجَحْدُوا بِهَا وَ

اسْتَيْقَنَتْهَا اَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا

فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْفٰسِدِيْنَ ١٤

وَلَقَدْ اَتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمٰنَ عَلَمًا وَقَالَا

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلٰى كَثِيْرٍ

مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِيْنَ ١٥ وَوَرِثَ سُلَيْمٰنُ

دَاوُدَ وَقَالَ يَا اَيُّهَا النَّاسُ عَلِمْنَا مَنطِقَ

-٤٥-

الطَّيْرَ وَأَوْتِنَانٍ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ

الْفَضْلُ الْبَيِّنُ ⑭ وَحَشْرٍ لِسُلَيْمٍ جُنُودُهُ

مِنَ الْجِبِّ وَالْأَنْسِ وَالطَّيْرِ فَمَنْ يُؤْزِعُونَ ⑮

حَتَّىٰ إِذَا اتَّوَعَا عَلَىٰ وَادِ النَّبْلِ ۖ قَالَتْ نَبْلَةٌ

يَأْتِيهَا النَّبْلُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ لَا يَحِطُّبَنَّكُمْ

سُلَيْمٌ وَجُنُودُهُ ۗ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ⑯

فَتَبَسَّ ضَاحِكًا مِّنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ

أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ

عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا

تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ

الصُّلِحِينَ ١٩ وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ

لَأَأْتِي الأَرْضَ الأُهدَىٰ أَمْ كَانَ مِنَ الغَائِبِينَ ٢٠

لأَعْدِبَنَّهُ عَدْأً بِأَشَدِّ أَوْلَا أذْبَحَنَّهُ أَوْ

لِيَأْتِيَنِي بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ٢١ فَكَثَّ عَيْرٌ

بَعِيدٌ فَقَالَ أَحَطَّتْ بِأَلْمُرُحِطِ بِهِ

وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ٢٢ إني

وَجَدْتُ أَمْرًا لَكُم مِّنْ أَمْرِي وَأُوتِيْتُ مِنْ

كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ٢٣ وَجَدْنَاهَا

وَقَوْمَهَا يُسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ

اللهِ وَزُرَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ

فَصَدَّ هُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَمَنْ لَا يَهْتَدُونَ ۖ ﴿٢٣﴾

الَّذِينَ سَجَدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا

تُعْلِنُونَ ۗ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ

الْعَظِيمِ ۖ ﴿٢٤﴾ ^{السجدة} قَالَ سَتُنظرُ آصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ

مِنَ الْكٰذِبِينَ ۖ ﴿٢٥﴾ اذْهَبْ بِكِتَابِي هٰذَا

فَالِقَةَ اَيُّوْمٍ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَاَنْظُرْ مَاذَا

يَرْجِعُونَ ۖ ﴿٢٦﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوۡا۟ اِنِّى۟ اُنۡقِى۟ اِلَیَّ

كِتٰبٌ كَرِيْمٌ ۖ ﴿٢٧﴾ اِنَّهٗ مِنْ سُلَيْمٰنَ وَاِنَّهٗ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۖ ﴿٢٨﴾ اَلَا تَعْلَمُوۡا عَلَیَّ

وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ ۗ ﴿٣١﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ

أَفْتُونِي فِي أَمْرٍ مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى

تَشْهَدُونَ ۗ ﴿٣٢﴾ قَالُوا مَن أَوْلَاؤُكُمْ إِذَا لَوَّاهُ بِأْسِ

شَدِيدٍ ۗ وَالْأَمْرُ لِلَّهِ فَإِنظِرْنِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ۗ ﴿٣٣﴾

قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا

وَجَعَلُوا أَعِزَّةً أَهْلِهَا أَذِلَّةً ۗ وَكَذَلِكَ

يَفْعَلُونَ ۗ ﴿٣٤﴾ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْكُمْ بِهَدِيَّةٍ

فَنظِرَةٌ لِّمَن يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ۗ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا جَاءَ

سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَيْنَا

اللَّهَ خَيْرًا مِّمَّا آتَيْتُمُوهَا ۗ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ

تَفْرَحُونَ ﴿٣٦﴾ اِرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ

بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ

مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٣٧﴾ قَالَ يَا أَيُّهَا

الْمَلِكُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ

يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ عَفْرَيْتُ مِنْ

الْجِنَّ أَنَا أُنِيبُكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ

مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾

قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا

أُنِيبُكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفَكَ ﴿٤٠﴾

فَلَنَرَاهُ مُسْتَقرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا

مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُؤُنِي ۖ أَشْكُرَ أَمْ أَكْفُرُ ۗ

وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ كَفَرَ

فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٢٠﴾ قَالَ نَكُرُوا

لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرُ أَتَهْتَدِي ۖ أَمْ تَكُونُ

مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ فَلَمَّا جَاءَتْ

قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكَ ۗ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ ۗ

أَوْتَيْنَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴿٢٢﴾

وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۗ

إِنَّمَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٢٣﴾ قِيلَ لَهَا

ادْخُلِي الصَّرْحَ ۗ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً

وَكشَفْتُ عَنْ سَاقِيهَا ط قَالَ إِنَّهُ صَرَحٌ ٤٦

مَرْدٌ ٤٧ مِنْ قَوَارِيرٍ ٤٨ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي

ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَيْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ

بِاللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٤٩ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى

ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ

فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ٥٠ قَالَ

يَقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ

الْحَسَنَةِ ٥١ أَلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ

تُرْحَمُونَ ٥٢ قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ ط

قَالَ طَيَّرَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ

٤٦

تُفْتَنُونَ ﴿٢٤﴾ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ

يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٢٥﴾ قَالُوا

تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ

لِوَالِيهِ مَا شَهِدْنَا مَمْلُوكًا مِنْكُمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٢٦﴾

وَمَكْرُوا مَكْرًا وَمَكْرُ نَا مَكْرًا وَهَرُّ لَا

يَشْعُرُونَ ﴿٢٧﴾ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ

مَكْرِهِمْ أَنَا دَمَّرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٢٨﴾

فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِأَظْطَرِّهِمْ إِنَّ فِي

ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ وَأَنْجَيْنَا

الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٣٠﴾ وَلَوْ طَآذُ

قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ

تُبْصِرُونَ ﴿٥٢﴾ أَيُّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً

مِنْ دُونِ النِّسَاءِ ۗ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿٥٥﴾

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا

أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِمَّنْ قَرَّبْتُمْ ۗ إِنَّهُمْ

أَنْفُسٌ يَتَّبَعُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا

امْرَأَتَهُ ۗ قَدَّرْنَا نَهَا مِنَ الْغَيْرِينَ ﴿٥٧﴾ وَ

أَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ السُّنْدَرِينَ ﴿٥٨﴾

قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ

أَمْطَفَى اللَّهُ خَيْرًا مَّا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ ط

أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَ

أَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا

بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ

أَنْ تَنْبِتُوا شَجَرَهَا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ

هُمْ قَوْمٌ يَعِدُونَ ﴿٤٦﴾ أَمَّنْ جَعَلَ

الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا

جَعَلَ لَهَا رَوَابِي وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ

حَاكِزًا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ أَكْثَرُ هُمْ لَا

يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا

دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ

خُلِقَآءَ الْأَرْضِ ؕ عِآلَهُ ؕ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا

مَا تَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾ ؕ أَمَّنْ يُهْدِيكُمْ فِي

ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ

الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ؕ عِآلَهُ

مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٤﴾ ؕ

أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَ

مَنْ يُرْزِقُكُمْ مِّنَ السَّمَآءِ وَالْأَرْضِ ؕ

عِآلَهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ

إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٥﴾ قُلْ لَا يَعْلَمُ

مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا

اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٤٨﴾

بَلِ ادْرَاكِ عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرَةِ بَلٌ هُمْ

فِي شَكٍّ مِّنْهَا بَلٌ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ ﴿٤٩﴾

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا كُنَّا تُرَابًا وَ

أَبَاؤُنَا أَيُّهَا لَمُخْرَجُونَ ﴿٥٠﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا

هَذَا نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ

هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٥١﴾ قُلْ

سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ

كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾ وَلَا

تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي

صَيِّقِ مِمَّا يَشْكُرُونَ ④ وَيَقُولُونَ

مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ

صَادِقِينَ ④ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ

رَدِيفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ④

وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ

وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ④ وَ

إِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ

وَمَا يُعْلِنُونَ ④ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ

فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ

مُبِينٍ ④ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفُصِّ

عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُوَ

فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّ لَهْدَىٰ وَ

رَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي

بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ ۗ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٤٨﴾

فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ

الْبَيِّنِ ﴿٤٩﴾ إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا

تَسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا

مُدْبِرِينَ ﴿٥٠﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي

الْعُيَىٰ عَنِ ضَلَالَتِهِمْ ۗ إِنَّ تَسْمِعُ إِلَّا

مَنْ يُؤْمِنُ ۗ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ

دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ

كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ نُخَسِّرُهُ

مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّنْ يَّكْذِبٍ

يَأْتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا

جَاءَ وَقَالَ أَكْذِبُ بِمَا يَأْتِي وَلَمْ

يُحِيطُوا بِهَا عَلِيًّا أَمَا ذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾

وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا

يَنْطِقُونَ ﴿٨٥﴾ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا آلَ الْيَمِينِ

لَيْسَكُنَّ فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي

٤٢

ذٰلِكَ اٰيٰتِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُوْنَ ﴿٨٧﴾ وَيَوْمَ

يُنْفَخُ فِي الصُّوْرِ فَفِرْعَءٌ مِّنْ فِي

السَّمٰوٰتِ وَمَنْ فِي الْاَرْضِ اِلَّا مَنْ

شَاءَ اللّٰهُ وَكُلٌّ اَتَوْهُ دٰخِرِيْنَ ﴿٨٨﴾ وَتَرٰى

الْجِبَالَ تَحْسِبُهَا جَآمِدًا وَّهِيَ تَرۡءُ

مَرَّ السَّحَابِ طۡ صُنِعَ اللّٰهُ الَّذِىۡ اَتَقَنَ

كُلَّ شَيْءٍ وَّارٰهُ خَيْرٍۭ يٰۤاَتَفَعَلُوْنَ ﴿٨٩﴾

مَنْ جَآءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌۭ مِّنْهَا وَّ

هُمۡ مِّنْ فِرْعَءٍ يَوْمَئِذٍ اٰمِنُوْنَ ﴿٩٠﴾ وَ

مَنْ جَآءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمۡ

فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ

رَبِّ هَذِهِ الْبَلَدِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ

كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ

السُّلَيْبِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ

فَمِنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ

وَمَنْ ضَلَّ فَكُلُّ إِنَّمَا أَنَا مِنَ

السُّذُرِيِّينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ

آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ

عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

٢٥٣

آياتها ٨٨

سُورَةُ الْقَصَصِ مَكِّيَّةٌ (٢٨)

رُكُوعَاتُهَا ٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَّرَ ① تِلْكَ آيَاتِ الْكِتَابِ الْبَيِّنِ ②

تَتْلُوا عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ

بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ③ إِنَّ فِرْعَوْنَ

عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا أَهْلَهَا شِيْعًا

يَسْتَضِعُّونَ طَائِفَةً مِنْهُمْ يَتَّبِعُهُ

أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنََّّهُ كَانَ

مِنَ الْبُفْسِيِّينَ ④ وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ

عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ

وَجَعَلَهُمْ آيَةً وَجَعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ٥

وَتَبَيَّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَتَرَى فِرْعَوْنَ

وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا

كَانُوا يَحْذَرُونَ ٦ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ

مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ٧ فَإِذَا خِفْتِ

عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَفِي

وَلَا تَحْزَنِي ٨ إِنَّا رَأَدُّوهُ إِلَيْكَ وَ

جَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ٩ وَالنَّقْطَةَ

الْفِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدَاوَةً

وَحَزَانًا ١٠ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَ

جُنُودَ هَذَا كَانُوا خَطِيئِينَ ﴿٨﴾ وَقَالَتْ

أَمْرًا تُفْرِعُونَ فُرْتُ عَيْنِي لِي وَ

لَكَ لَا تَقْتُلُوهُ ۗ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ

يَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾

وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أَمْرٍ مُوسَىٰ فَرِحًا إِنَّ

كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَّبَطْنَا

عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾

وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ ۖ فَبَصُرَتْ

بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾

وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ

فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ

يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَصْحُونَ ﴿١٢﴾

فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا

وَلَا تَحْزَنَ ۗ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ

حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ

حُكْمًا وَعِلْمًا ۗ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي

الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ وَدَخَلَ الْبَيْتَ

عَلَىٰ حِينٍ عَقْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا

فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ

البر
البر

هَذَا مِنْ شَيْعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ ١٣

فَاسْتَعَاثَهُ الَّذِي مِنْ شَيْعَتِهِ عَلَى

الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَى

فَقَضَى عَلَيْهِ نَقًا هَذَا مِنْ عَمَلِ

الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ١٤

قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي

فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ١٥

قَالَ رَبِّ إِنِّي آتَيْتُكَ عَلَىٰ فُلٍّ

أَكُونُ ظَهِيرًا لِلْبُجْرِمِينَ ١٦ فَأَصْبَحَ

فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا

الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَخْرِجَهُ

قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَعَوِيٌّ مُّبِينٌ ١٨

فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْطَشَ بِالَّذِي

هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَوْمَئِذٍ أَتْرِيدُ

أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا

بِالْأَمْسِ ١٩ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ

جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ

تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ٢٠ وَجَاءَ

رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْبَدْيَةِ يَسْئُرُ

قَالَ يَوْمَئِذٍ إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتِيرون

بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرَجْنِي لِيُكَفِّرَ

النَّاصِحِينَ ﴿٢٠﴾ فَاخْرَجَ مِنْهَا خَائِفًا

يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ

الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ

مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ

يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ

مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ

النَّاسِ يَسْقُونَ ۖ وَوَجَدَ مِّنَ

دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ۗ قَالَ مَا

خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصَدِّدَ

٢٠٥٩

الرِّعَاءِ ^{سَكَنَتْ} وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَى

لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي

لِنَا أَنْزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرِ فُقَيْرٍ ﴿٢٤﴾ فَبَاءَتْهُ

إِحْدَاهُمَا تَبَشِيرًا عَلَى اسْتِحْيَاءٍ

قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرًا

مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ

عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ ^{تَفِي} نَجْوَتْ

مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ

إِحْدَاهُمَا يَا بَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ

مَنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴿٢٦﴾

قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى

ابْنَتِي هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي

حَبِيبٌ فَإِنْ أَتَيْتَ عَشْرًا فَمِنْ

عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْسُقَ عَلَيْكَ^ط

سَجْدَتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ^{٢٤}

قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلِينَ

قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَيَّ

مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ^ع فَلَمَّا قَضَى مُوسَى

الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ

الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا

إِنِّي أَنسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا

بِخَيْرٍ أَوْ جَذَوةٍ مِّنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ

تَصْطَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَلَمَّا أَثَرَهَا نُودِيَ مِنْ

شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ

الْبُرْكَاتِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يُّوَسَّى

إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾ وَأَنْ

الْبَقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا

جَانٌّ وَلِي مُدِيرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يُوَسَّى

أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِينَ ﴿٣١﴾

أَسْلَكَ يَدَاكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ

يُضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ وَأَضْمُ إِلَيْكَ

جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَرِكْ بُرْهَانِ

مَنْ رَّبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ أَنَّهُمْ

كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ٣٢ قَالَ رَبِّ إِنِّي

قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ

يُقْتُلُونِ ٣٣ وَأَخِي هَارُونَ هُوَ أَفْصَحُ

مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي ٣٤

إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ٣٥ قَالَ

سَنَسُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ

لَكَ سُلْطٰنًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكَ ٣٦

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا آيَاتِنَا ۚ إِنَّا جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ ۚ
 وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ التَّوْرَةَ فِيهَا آيَاتِنَا لِقَوْمٍ يُعْلَمُونَ ﴿٣٥﴾

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا يَظُنُّ

قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرَىٰ

وَمَا سَبِعْنَا بِهَذَا فِي آيَاتِنَا

الْأُولَىٰ ۚ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ

بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَ

مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ ۗ إِنَّهُ

لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ

يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ

إِلَهٍ غَيْرِي ۗ فَأَوْقِدْ لِي يَهَامُنُ

عَلَى الطَّيِّبِينَ فَأَجْعَلْ لِي صِرْحًا لَعَلِّي

أُطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ

مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ

فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُم

إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذَتْهُ وَ

جُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانظُرْ

كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَ

جَعَلْنَاهُمْ آيَةً يُدْعَوْنَ إِلَى الثَّامِرِ

وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ وَ

اتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٢٢﴾

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ

مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بِصَابِرٍ

لِلنَّاسِ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ

يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ

الْعَرَبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ

وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٢٤﴾ وَلَكِنَّا

أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ

الْعُمُورُ وَمَا كُنْتَ تَأْوِيًا فِي أَهْلِ

مَدْيَنَ تَتَلَوْا عَلَيْهَا آيَاتِنَا وَلَكِنَّا

كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٢٥﴾ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ

الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِّن

رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ مِّن نَّذِيرٍ

مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ

لَا أَن تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ

أَيْدِيَهُمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ

إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ

مِن عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أَوْتِيَتْهُم مِّثْلَ مَا

أُوتِيَ مُوسَىٰ ۖ أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ

مُوسَى مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ

تَظْهَرَانِ ۗ وَقَالُوا إِنَّا بِكُمْ لِكِفْرُونَ ﴿٢٨﴾

قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ

أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِن كُنْتُمْ

صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾ فَإِنْ لَّمْ يَسْتَجِيبُوا

لَكَ فَاعْلَمْ أَنبَايَتِي بَعُونَ أَمْ هُمْ وَ

مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ

هُدًى مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي

الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٠﴾ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا

لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٣١﴾

٥٥٤

الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ

بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٦﴾ وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا

أَمْ نَأْتِيهِمْ آيَاتُ الْحَقِّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا

مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٧﴾ أُولَٰئِكَ يُؤْتَوْنَ

أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَوَيَدْرُؤُونَ

بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ

يُنْفِقُونَ ﴿٥٨﴾ وَإِذَا سَبَعُوا اللَّغُوعَ عَرَضُوا

عَنْهُ وَقَالُوا لَنَّا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ

أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي

الْجَاهِلِينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ

أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ^{٥٤}
 وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ^{٥٥} وَقَالُوا لَإِن
 تَتَّبِعِ الْهُدَىٰ مَعَكَ تَخْطِفُ مِنْ
 أَرْضِنَا^{٥٦} أَوْلَمْ نُنَكِّسْ لَكُمْ حَرَمًا مِمَّا
 يُجِبِي إِلَيْهِ تَبَرُّتُ كُلِّ شَيْءٍ رِّزْقًا
 مِنْ لَدُنَّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ^{٥٧} وَ
 كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا^{٥٨}
 فَبَلَغَتْ مَسْكِنَهُمْ لَمْ تَسْكُنْ مِنْ بَعْدِهِمْ
 إِلَّا قَلِيلًا^{٥٩} وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ^{٦٠}
 وَمَا كَانَ سَرَابِكُمْ مَهْلِكِ الْقُرَىٰ

حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ رَسُولًا يَتْلُوا

عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ

إِلَّا وَأَهْلِهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا أَوْتَيْنَاهُم

مِنْ شَيْءٍ فِتْنَاءَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ

زِينَتُهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ

أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعَدًّا

حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاءَ

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

مِنَ الْبُحْضَرِيِّينَ ﴿٦١﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ

فَيَقُولُ أَيُّ شُرَكَاءِي الَّذِينَ كُنْتُمْ

تَزْعُبُونَ ﴿٤٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ

الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا

أَغْوَيْنَهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ

مَا كَانُوا إِلَّا نَا يَعْبُدُونَ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ

ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلَمْ

يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ

لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٤٤﴾ وَ

يَوْمَ نُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا

أَجَبْتُمْ أَلْمُسْلِمِينَ ﴿٤٥﴾ فَعَبِيثٌ

عَلَيْهِمُ إِلَّا نُبَاءُ يَوْمِئِذٍ فَهُمْ لَا

يَتَسَاءَلُونَ ④٦ فَمَا مِنْ تَابٍ وَ

أَمِنْ وَعِيلٍ صَالِحًا فَعَسَى أَنْ

يَكُونَ مِنَ الْبُفْلِحِينَ ④٧ وَرَبُّكَ

يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ④٨ مَا كَانَ

لَهُمُ الْخِيَرَةُ ④٩ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى

عَمَّا يُشْرِكُونَ ⑤٠ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا

تَكِنُّ صُدُّوهُمْ وَمَا يَعْلَمُونَ ⑤١

وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ

فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَ

إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ⑤٢ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ

جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى

يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهُ غَيْرَ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ

بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ

إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا

إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهُ غَيْرَ اللَّهِ

يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا

تُبْصِرُونَ ﴿٤٢﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ

لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَ

لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ

تَشْكُرُونَ ﴿٤٣﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ

فَيَقُولُ أَيُّ شُرَكَاءِي الَّذِينَ

كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٤٢﴾ وَتَزْعُمَانَا مِنْ كُلِّ

أُمَّةٍ شَرِيهًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ

فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ

مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّ قَارُونَ كَانَ

مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَ

آيَنَاهُ مِنَ الْكُتُوبِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ

لَتَنُودًا بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ

قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا

يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴿٤٤﴾ وَابْتَغَيْتَ لِنَفْسِكَ

اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ

مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ

إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ ٥

إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ٤٤ قَالَ

إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي ٥ وَأَوَّلَهُ

يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ

مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ

قُوَّةً ٥ وَكَثُرَ جَمْعًا ٥ وَلَا يُسْئَلُ

عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ٤٨

فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي صَافِيَةٍ ٥

قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا

يَلْبِثَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ

لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ الَّذِينَ

أُوتُوا الْعِلْمَ وَيُؤْتُونَ ثَوَابَ اللَّهِ خَيْرٌ

لِمَن أَمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُفْقَهُمَا

إِلَّا الضَّالُّونَ ﴿٥٠﴾ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ

الْأَرْضَ فَفَاجَأَ لَهَا مِنْ فِتْنَةٍ

يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ

مِنَ الْمُتَنَصِّرِينَ ﴿٥١﴾ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ

تَسَاءَلُوا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ

وَيَكَانَ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
 مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْ لَأَنَّ مَنْ
 اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيَكَاتَهُ لَا
 يُفْلِحُ الْكٰفِرُونَ ﴿٨٢﴾ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ
 نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا
 فِي الْأَرْضِ وَلَا فِسَادًا وَالْعَاقِبَةُ
 لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٣﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ
 خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا
 يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ إِنَّ الَّذِي قَرَضَ

﴿٨٢﴾
 ﴿٨٣﴾
 ﴿٨٤﴾

عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأَدِكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْ

رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَ مَنْ

هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنْتَ تَرْجُو

أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّنْ

رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾

وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ

أُنزِلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَىٰ سَرِيكَ وَلَا

تَكُونَنَّ مِنَ الشُّرَكِيِّينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ

مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ

شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ط لَهُ الْحُكْمُ

وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٨٨

آياتها ٢٩

(٢٩) سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ مَكِّيَّةٌ (٨٨)

رُكُوعَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ أَحْسَبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ

يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ٢ وَلَقَدْ

فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ

اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ

الْكٰذِبِينَ ٣ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ

يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا ٤

سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ٥ مَنْ كَانَ

يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ ^ط

وَهُوَ السَّيِّعُ الْعَلِيمُ ^٥ وَمَنْ جَاهَدَ

فَأَنْبَايَا جَاهِدْ لِنَفْسِهِ ^ط إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ ^{٥٠}

عَنِ الْعَالَمِينَ ^٤ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَ

عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ ^٤

سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي

كَانُوا يَعْمَلُونَ ^٥ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ

بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا ^ط وَإِنْ جَاهَدَاكَ

لِتُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ

فَلَا تُطِعْهُمَا ^ط إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ

فَأَنبِئِكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَ

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴿٩﴾ وَمِنَ

النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا

أُذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ

كَعَذَابٍ لِّلَّهِ وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ

مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولَنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ

أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ

الطَّالِبِينَ ﴿١٠﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ

آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ السُّفْهَانَ ﴿١١﴾ وَقَالَ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَالَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا

سَبِيلَنَا وَلَا نَحِمْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ وَمَا هُمْ

بِخَبِيلِينَ مِنْ خَطِيئَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ ط

إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ١٢ ۝ وَلِيَحِمْ لَكُمْ أَنْتَقَالَهُمْ

وَأَنْتَقَالَا مَعَ أَنْتَقَالِهِمْ ۚ وَلِيَسْئَلَنَّ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ١٣ ۝ وَلَقَدْ

أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ

أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا ط

فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ١٤ ۝

فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ ۚ وَ

جَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾ وَإِذْ هَبْنَا

إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَانْتَفِعُوا

ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا

تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَ

تَخْلُقُونَ أَفْكَاطًا ۖ إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ

مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ

رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ

وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ ۗ إِلَيْهِ

تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَقَدْ

كَذَّبْتُمْ بِمَا كُنْتُمْ

عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ الْبَيِّنُ ۝١٨ أَوْلَمْ

يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ

يُعِيدُهُ ۗ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝١٩

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ

بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ

الْآخِرَةَ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝٢٠

يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ

يَشَاءُ ۗ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ۝٢١ وَمَا أَنْتُمْ

بِعُجْزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ

وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَ

لَا نَصِيرٌ ۚ ﴿٢٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ

وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَكْفُرُونَ مِنْ رَحْمَتِي

وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾ فَمَا

كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا

أَقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ

مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ

يُؤْمِنُونَ ﴿٢٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمُ

مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ

بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَا أُولَئِكَ التَّارُوقُ

مَا لَكُمْ مِنْ تَصِيرِينَ ﴿٢٥﴾ فَاَمِنْ لَهُ

لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي

إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ وَوَهَبْنَا

لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا

فِي ذُرِّيَّتِهِ النَّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَ

آتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي

الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ وَلُوطًا

إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَنَا تُؤْمِنُونَ

الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ

وقف الحزق

أَحَدٍ مِّنَ الْعُلِيِّينَ ۖ ﴿٢٨﴾ أَيُّكُمْ لَتَأْتُونَ

الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ ۗ وَ

تَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرُفَاتِ

كَأَن جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا

أُتَيْنَا بِعَذَابٍ لَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ

الصَّادِقِينَ ۖ ﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي

عَلَى الْقَوْمِ الْبَاسِقِينَ ۖ ﴿٣٠﴾ وَلَمَّا

جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ

قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ

الْقَرْيَةِ إِنْ أَهْلُهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ۖ ﴿٣١﴾

قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ

أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ

إِلَّا امْرَأَتَهُ ^{نَبِيٌّ} كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِينَ ^{٣٢}

وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ

بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذُرْعًا وَقَالُوا لَا

تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجِيُكَ وَ

أَهْلِكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ

الْغَيْرِينَ ^{٣٣} إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ

هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا

كَانُوا يَفْسُقُونَ ^{٣٤} وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا

آيَةٌ بَيْنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِلَىٰ

مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَوْمَ

اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ

وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٣٦﴾

فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ

فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جُثَيِّينَ ﴿٣٧﴾

وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ

مِنْ مَسْكِتِكُمْ ؕ وَزَيْنَ لَأَمِّ الشَّيْطَانِ

أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ

وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾ وَقَارُونَ

وَقَرَعُونَ وَهَامِنَ ^{٢٩} وَلَقَدْ جَاءَهُمْ

مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي

الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ ^{٣٩}

فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ

أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ

أَخَذْتَهُ الصَّيْحَةُ ^{٤٠} وَمِنْهُمْ مَنْ

خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ ^{٤١} وَمِنْهُمْ مَنْ

أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ

وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ^{٤٢}

مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ

أُولِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ ^{٢١} إِتَّخَذَتْ

بَيْتًا ^{٢٢} وَإِنْ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبِيتُ

الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ^{٢٣} إِنْ

اللَّهُ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ

مِنْ شَيْءٍ ^{٢٤} وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ^{٢٥}

وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لَضَرِبِهَا لِلنَّاسِ ^{٢٦}

وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ^{٢٧}

خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

بِالْحَقِّ ^{٢٨} إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ

لِلْمُؤْمِنِينَ ^{٢٩}

وقف لازم

٢٩ : ٢٩

أَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَ

أَقِمِ الصَّلَاةَ ۖ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْتَهِي عَنِ

الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ۗ

وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَا تَجَادِلُوا

أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۗ

إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا

بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ

وَالْهُنَاءُ وَالْحُكْمُ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ

مُسْلِمُونَ ﴿٢٦﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ

الْكِتَابَ ۗ فَالَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ

يُؤْمِنُونَ بِهِ^{٢٧} وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ

بِهِ^{٢٨} وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٢٨﴾

وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ

وَلَا تَخْطُءُ بَيْنِكَ إِذَا أُمِرْتَ أَنْ

تَقُولَ بِمَا يَأْمُرُكَ أَنْ تَقُولَ بِهِ^{٢٩} إِلَّا أَنْ يَأْمُرَكَ

بِالْحَقِّ وَالْحَقَّ تَقُولُ ﴿٢٩﴾

يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالُوا

لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ^{٣١} قُلْ

إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا

نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٣٠﴾ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا

أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُثَلِّى عَلَيْهِمْ ط

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ

يُؤْمِنُونَ ٥١ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيِّنًا وَ

بَيِّنًا شَهِيدًا ٥٢ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ ط وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ

وَكَفَرُوا بِاللَّهِ ٥٣ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ ٥٤

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ ط وَلَوْ لَا

أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ ط

وَلِيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْضَةً ٥٥ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٥٦

يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ ط وَإِنَّ

بِهِنَّ لُحِيظَةٌ بِالْكَافِرِينَ ۝٥٧ يَوْمَ

يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَ

مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا

مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝٥٨ يُعْبَادِي الَّذِينَ

أَمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ

فَاعْبُدُونِ ۝٥٩ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ

الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ۝٦٠ وَالَّذِينَ

أَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ

مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ

الْعَبِيدِينَ ﴿٥٨﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ

رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ

لَّا تَحِصِلُ رِزْقَهَا ۗ اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَ

إِيَّاكُمْ ۗ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِن

سَأَلْتَهُم مَّن مِّن خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ

وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ

فَأَن يُّوفَّكَوْنَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ

لِّمَن يَشَاءُ مِّن عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ۗ

إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِن

سَأَلْتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً

فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا

لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِّ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ

أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٦﴾ وَمَا هَذِهِ

الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ

الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا

يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ فَإِذَا سُرَّكَبُوا فِي الْفُلْكِ

دَعَا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴿٤٨﴾

فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٤٩﴾

لِيَكْفُرُوا بِآبَائِهِمْ وَلِيَسْتَعِزُّوا ^{وقفة} فَسَوْفَ

يُعْلَمُونَ ﴿٥٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا

٤٧٠

وقف لازم

حَرَمًا أَمِنًا وَيَتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ

حَوْلِهِمْ أَفِئَاتُ الْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ

اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٤٤﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى

عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ ^ط

الْأَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٤٨﴾

وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ

سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٩﴾

ركوعاتها ٤

(٣٠) سُورَةُ الرَّؤْمِ مَكِّيَّةٌ (٨٣)

آياتها ٤٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْعَرَبِ ① غَلَبَتِ الرَّؤْمُ ② فِي أَدْنَى الْأَرْضِ

وَهُمْ مِّنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيِّغَلِبُونَ ۝٣

فِي بَضْعِ سِنِينَ ۝٤ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَ

مِنْ بَعْدُ ۝٥ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ۝٦

بِنَصْرِ اللَّهِ ۝٧ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ ۝٨ وَهُوَ

الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝٩ وَعَدَا اللَّهِ لَا يَخْلِفُ

اللَّهُ وَعْدَاهُ ۝١٠ وَلَكِنَّ أَكْثَرِ النَّاسِ

لَا يَعْلَمُونَ ۝١١ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۝١٢ وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ

هُمْ غٰفِلُونَ ۝١٣ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا

فِي أَنفُسِهِمْ ۝١٤ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمٰوٰتِ

وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَ

أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّن

النَّاسِ يَلْقَآئِ رَبِّهِمْ لَكُفْرُونَ ﴿٨﴾

أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا

كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن

قَبْلِهِمْ ۖ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَ

أَثَارًا فِي الْأَرْضِ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ

مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم

بِالْبَيِّنَاتِ ۖ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ

وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾

ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا
 السُّوْأَىٰ أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا
 بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ١٠ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ
 ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ١١ وَيَوْمَ
 تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ١٢
 وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ
 شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ ١٣
 وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِئُ
 بِأَيْدِيهِمْ ١٤ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ

-٥٥-

يُحِبُّونَ ⑮ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَ

كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَائِ الْآخِرَةِ

فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ⑯

فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ

تُصْبِحُونَ ⑰ وَلَهُ الْحُكْمُ فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ⑱

يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ

الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ

بَعْدَ مَوْتِهَا ⑲ وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ⑳ وَ

مِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ

ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَمِنْ
 آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
 أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ
 بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣١﴾ وَ
 مِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَالْوَأْيِكُمْ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ ﴿٣٢﴾ وَمِنْ
 آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَ
 ابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ

لَايَاتِ لِقَوْمٍ يُسْعَوْنَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ

يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَبَعًا وَيُنزِلُ

مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ

مَوْتِهَا ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ

يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ

السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ۗ ثُمَّ إِذَا

دَعَاكُمْ دَعْوَةَ اللَّهِ ۗ فَمِنَ الْأَرْضِ إِذَا

أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ ۗ كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ

الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَ

هُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الشُّكْلُ الْأَعْلَى

فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ

الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ أَنْفُسِكُمْ ط

هَلْ لَّكُمْ مِّنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ

شُرَكَاءَ فِي مَآرَزِقِكُمْ فَإِنَّكُمْ فِيهِ

سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ ط

كَذَلِكَ تَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾

يَلِ اتَّبِعِ الَّذِينَ ظَلَمُوا هَوَاءَهُمْ بَغِيرِ

عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ ط

وَمَا لَهُمْ مِّنْ نَّصِيرِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقِمَّ

١٢٥٦

وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ

الَّتِي فِطَّرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ

لِخَلْقِ اللَّهِ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِن

أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ مُنِيبِينَ

إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا

تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ

فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِعَابًا كُلُّ حِزْبٍ

بِأَلْدَابِهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾ وَإِذَا مَسَّ

النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ

إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَاهُمْ مِنْهُ رَحِمَهُ إِذَا

فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ٣٣ لِّيَكْفُرُوا

بِمَا آتَيْنَاهُمْ ط فَتَسَعَوْا ٣٤ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ٣٥

أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ

بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ٣٥ وَإِذَا آذَقْنَا

النَّاسَ رَحْمَةً فِرِحُوا بِهَا وَإِن

تُصِبْهُمْ سَيْئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ

إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ٣٦ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ

يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ٣٧ إِنَّ

فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٣٨ قَاتِ

ذَاقُوا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْيَتَامَىٰ وَابْنَ

السَّبِيلُ ^ط ذَٰلِكَ خَيْرٌ ^{٣٨} لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ

وَجْهَ اللَّهِ ^ز وَأُولَٰئِكَ هُمُ ^{٣٩} الْمَفْلُحُونَ وَمَا

اتَّبَعْتُمْ ^م مِنْ رَبِّ ^ب بِالْإِزْبِ ^ب وَأَفِي ^ب أَمْوَالِ النَّاسِ

فَلَا ^ب يُزْبِ ^ب عِنْدَ اللَّهِ ^ج وَمَا ^ب اتَّبَعْتُمْ ^م مِنْ

زَكَاةٍ ^ب تُرِيدُونَ ^ن وَجْهَ اللَّهِ ^ج فَأُولَٰئِكَ

هُمُ ^ب الضَّعِيفُونَ ^{٣٩} اللَّهُ ^أ الَّذِي ^ب خَلَقَكُمْ

ثُمَّ ^ر رَزَقَكُمْ ^ث ثُمَّ ^ب يَمِيتُكُمْ ^ث ثُمَّ ^ب يُحْيِيكُمْ ^ط

هَلْ ^م مِنْ ^ب شُرَكَائِكُمْ ^م مَنْ ^ب يَفْعَلُ ^م مِنْ

ذَلِكُمْ ^م مِنْ ^ب شَيْءٍ ^ط سُبْحٰنَهُ ^و تَعَالَى ^ع عَمَّا

يُشْرِكُونَ ^{٤٠} ظَهَرَ ^ب الْفَسَادُ ^ب فِي ^ب الْبَرِّ ^و

الْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ

بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ

كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ ۖ كَانِ

أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٢٢﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ

لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ

يَوْمَ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ

يَصْدَأُ عُنُونٌ ﴿٢٣﴾ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ ۚ وَمَنْ

عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسِهِمْ يُهَدُونَ ﴿٢٤﴾

لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكٰفِرِينَ ﴿٣٥﴾

مِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ

وَلِيَذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ

الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ

وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا

مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ

بِالْبَيِّنَاتِ فَانتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا

وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٧﴾

اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا

فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ

كَسَفًا فَتَرَى الْوَدُوقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلِيلِهِ

فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مِنْ يَسَاءٍ مِنْ عِبَادِهِ

إِذَا هُمْ يَسْتَبِشِرُونَ ﴿٢٨﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ

قَبْلِ أَنْ يَنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ

لَبِئْسِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَنْظِرْ إِلَى اثْرٍ رَحِمْتَ اللَّهُ

كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ

ذَلِكَ لَمُنَى الْبُوتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا

فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا الظُّلُومِ مِنْ بَعْدِهِ

يَكْفُرُونَ ﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْبُوتَى وَلَا

تَسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٥٦﴾

وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمَىٰ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ

تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْمِعُونَ ﴿٥٧﴾

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ

مِنْ بَعْدٍ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ

بَعْدٍ قُوَّةً ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا

يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٨﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ

السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لِبَشَرٍ غَيْرِ

سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ

الَّذِينَ أُوْتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ

ك
الظن

قوله حفص بن غصن الضعف الضعاف والضعف
في اللغة لا يكون الضعف معنونه

فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ

الْبَعْثِ وَلِكِنِّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾

فِيَوْمٍ مِّنْ دُونِ هَذَا لَسَوْفَ نُنَبِّئُ الَّذِينَ ظَلَمُوا

مَعَذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾

لَقَدْ خَرَّبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ

مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلِيْنِ جُنَّتْهُمُ بَايَةٌ

لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا

مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى

قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ فَاصْبِرْ

إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ

الَّذِينَ لَا يُوقِتُونَ ٤

آياتها ٣٣

(٣١) سُورَةُ لُقْمَنِ مَكِّيَّةٌ (٥٤)

ركوعاتها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْعَرَّةَ ١ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ٢

هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْحَسَنِينَ ٣ الَّذِينَ

يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ

وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِتُونَ ٤ أُولَٰئِكَ

عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ

الْمُفْلِحُونَ ٥ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُشْتَرِي

لَهُوَ الْحَدِيثَ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ

بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ۗ أُولَٰئِكَ

لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۖ وَإِذَا نُتِلَّىٰ

عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَآلِي مُسْتَكْبِرِينَ كَانُوا لَهُمْ

يَسْعَةً كَانُوا فِي آذَانِهِمْ وَقُرْءَانًا فَبَشَّرَهُ

بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۖ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ لَنُحْيِيَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا

النُّهْرُ ۖ فِيهَا زَوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا

عَلَىٰ عَرْشٍ عَزِيزٍ ۖ خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ

حِسَابٍ تَرَوْنَهَا وَآلْفِي فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي

أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا

مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ⑩ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ

فَأَرَوْهُنَّ مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ٥

بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ⑪ وَ

لَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ

لِلَّهِ ٥ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّا نُضَاعِفْ لَهُ وَمَنْ

كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ⑫ وَإِذْ قَالَ

لُقْمَانُ لِأَبْنَيْهِ وَهُوَ يُعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ

بِاللَّهِ ٥ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ⑬ وَ

وَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَسَنَةً

-٤٥-

وقف النبي
وعلمه

أُمَّهُ وَهَنَّا عَلَى وَهْنٍ وَفِصْلُهُ فِي

عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْنِي وَلِوَالِدَيْكَ ط

إِلَى الْبَصِيرِ ١٧ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ

تَشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا

تُطْعِمُهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا

مَعْرُوفًا ١٨ وَأَتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ

إِلَىٰ تَعَالَىٰ مَرْجِعُهُمْ فَاُنْبِئْكُمْ بِمَا

كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٩ يُبْنَىٰ إِنَّمَا إِنْ

تَكَ مِنْ مِثْقَالِ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ

فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّوْتِ أَوْ

فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ ۖ إِنَّ اللَّهَ
 لَطِيفٌ خَبِيرٌ ۝١٦ يَبْنِي أَقْصَى الصَّلَاةِ وَأَمْرٌ
 بِالْمَعْرُوفِ وَإِنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصِيدٌ
 عَلَىٰ مَا آصَابَكَ ۖ إِنَّ ذٰلِكَ مِنْ عَزْمِ
 الْأُمُورِ ۝١٧ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ
 وَلَا تَتَّبِعْ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّ
 اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ۝١٨
 وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ
 صَوْتِكَ ۖ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ
 الْحَيْرِ ۝١٩ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ

مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ
 عَلَيْكُمْ نِعْمَتَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ
 النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ
 وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ۚ وَإِذْ أُنزِلَ
 لَهُمْ التَّوْرَةُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ
 نَنْتَبِعُ مَا وَجَدْنَا آبَاءَنَا أُولَئِكَ
 كَانِ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ
 السَّعِيرِ ۚ وَمَن يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ
 وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ
 الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ۚ

وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ ۗ إِلَيْنَا

مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ

عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٣﴾ نُبَيِّنُهُمْ قَلِيلًا

ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾ وَلَكِنْ

سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۗ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ

لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَ

الْأَرْضِ ۗ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾

وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ

أَقْلَامٍ وَالْبَحْرِ يَدَاهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ

أَبْحَرُ مَا نَفَدَتْ كَلِمَتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ

عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٥﴾ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا

كُنُفُسٍ وَأَحْدَاثٍ إِنَّ اللَّهَ سَبِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٦﴾

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَ

يُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ

وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى

وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ

بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ

مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ

الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٨﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي

١٥٠

فِي الْبَحْرِ يَنْعَمَتِ اللَّهُ لِيُرِيَكُمْ مِنْ

آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ

شَكُورٍ ٣١ وَإِذَا غَشِيَكُمْ مَوْجٌ كَالظَّلِيلِ

دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا

نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَ

مَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ٣٢

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ كَمَا وَاحْشُوا يَوْمًا

لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ

هُوَ جَارٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ

حَقٌّ فَلَا تَغُرَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا

يَغْرَبْكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ

عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ

مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا

تَكْسِبُ عَدًّا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ

أَرْضٍ تَمُوتُ ۖ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۚ

٤٥٦

ركوعاتها ٣

(٣٢) سُورَةُ السَّجْدَةِ مَكِّيَّةٌ (٤٥)

آياتها ٣٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَرِّ ۚ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَأرِيْبَ فِيهِ مِنْ

رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ۚ

بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا

مَا أَنزَلْنَا مِنْ نَزِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ

يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ

اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ

مِنْ وَّلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾

يَذِيرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ

يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ

أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾ ذَلِكَ عَلِيمٌ

الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦﴾

الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَ

بَدَا خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ طِينٍ ۝٣٢

جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ مَّاءٍ

مُهَيَّنٍّ ۝٣٣ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ

رُوحِهِ ۝٣٤ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ

وَالْأَفْئِدَةَ ۝٣٥ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ۝٣٦ وَقَالُوا

عِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي

خَلْقٍ جَدِيدٍ ۝٣٧ بَلْ هُمْ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ

كٰفِرُونَ ۝٣٨ قُلْ يَتَوَفَّكُم مَّلَكُ

السَّمَوَاتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ

تُرْجَعُونَ ۝٣٩ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ السُّجْرُمُونَ

-٣٤

نَا كِسُورًا ۖ وَسِيَاهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا

أَبْصِرْنَا وَاسْمِعْنَا فَاَرْجِعْنَا نَعْمَلْ

صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٤﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا

كُلَّ نَفْسٍ هُدًى بَاطِنًا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ

مِنْ رَبِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ

الَّذِينَ أَجْبَعِينَ ﴿١٥﴾ فَذُوقُوا بَأْسَ رَبِّكُمْ

لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَكُمْ وَذُوقُوا

عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾

إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا

بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ

رَأَيْبِهِمْ وَهُمْ لَا يُسْتَكْبِرُونَ ^{السجدة} ١٥ تَتَجَاوَى

جُنُوبَهُمْ عَنِ الْبُضَاجِعِ يَدْعُونَ رَأَيْبَهُمْ

خَوْفًا وَطَبَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ١٦

فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّنْ

قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً لِّبِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٧

أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا

لَا يَسْتَوُونَ ١٨ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْبَاوِيِّ نُزُلًا

بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٩ وَأَمَّا الَّذِينَ

فَسَقُوا فَبَأْوَتْهُمْ النَّارُ كُلَّمَا

أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا

وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي

كُنْتُمْ بِهَا تُكذِّبُونَ ٢٠ وَلَنْذِيْقَنَّهُمْ مِّنَ

العَذَابِ الَّتِي دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ

لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٢١ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن

ذُكِرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا

مِنَ الْجَارِمِينَ مُتَّقِبُونَ ٢٢ وَلَقَدْ

اتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي

مِرْيَةٍ مِّنْ لِّقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى

لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ٢٣ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ آيَةً

يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لِنَا صَبِرُوا وَكَانُوا

بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٣﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ

بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ

يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمَا

أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ

يَسْئُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ

لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا

نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرَيْرِ

فَنُخْرِجُ بِهِ زُرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ

وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى

هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ

يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا

إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَعْرِضْ

عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ ﴿٣٠﴾

ركوعاتها

(٣٣) سُورَةُ الْأَحْزَابِ مَكِّيَّةٌ (٩٠)

آياتها ٤٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ

وَالْمُنَافِقِينَ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾

وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ﴿٢﴾

إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٣﴾

وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾

مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ

فِي جَوْفِهِ ۗ وَمَا جَعَلَ أَسْرَٰءَكُمْ

الَّتِي تَظْهَرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ ۗ

وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ

قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ ۗ وَاللَّهُ يَقُولُ

الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴿٤﴾ اُدْعُوهُمْ

لِأَبَائِهِمْ ۗ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ۗ فَإِنْ

لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاخْوَانُكُمْ فِي

الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ ۗ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ

جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُم بِهِ وَلَٰكِن مَّا

تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا

رَحِيمًا ٥ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ

أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو

الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي

كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ

إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَٰكُمْ مَّعْرُوفًا

كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ٦ وَإِذْ

أَخَذْنَا مِنْ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ

وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ

ابْنِ مَرْيَمَ ^ص وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّثْقًا

غَلِيظًا ۝ لِّيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ

صِدْقِهِمْ ۚ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا

أَلِيمًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ كُرُوا

نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ

فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ

تَرَوْهَا ۗ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۝

إِذْ جَاءَ وَكُومٍ مِّنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ

أَسْفَلَ مِنْكُمْ ۖ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَ

بَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ

بِاللَّهِ الظُّنُونَا ⑩ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ

وَشُرُّ لُزُومًا لَزَالًا شَدِيدًا ⑪ وَإِذْ يَقُولُ

الْمُتَّفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ

مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ⑫ وَإِذْ

قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا

مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ

مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ ⑬

وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ ⑭ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ⑮

وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ

سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَأْتَوْهَا وَمَا تَلَبَّتْوَابِعًا

الْأَيْسِيرًا ١٤) وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدًا وَاللَّهُ

مِنْ قَبْلُ لَا يُؤْتُونَ الْأَدْبَارَ وَكَانَ

عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ١٥) قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ

الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ

وَإِذَا لَأْتَسْعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ١٦) قُلْ مَنْ ذَا

الَّذِي يَعِصُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ

سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ

لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ١٧)

قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمَعْوِقِينَ مِنْكُمْ وَ

الْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا

يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ۗ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ ۗ
فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ سَرَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ
إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْتَنَى
عَلَيْهِ مِنَ الْبُوتِ ۗ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ
سَلَفُوا ۗ كَمَا بِالْسُنَةِ إِذْ أَدَا أَسْحَبَةٌ عَلَى
الْخَيْرِ ۗ أُولَٰئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ
أَعْمَالَهُمْ ۗ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۙ
يَحْسِبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يُدْهِبُوا ۗ وَإِنْ
يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوْنَ وَالْوَأَنَّهُمْ بَادُونَ
فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبِيَائِكُمْ وَلَوْ

كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ۖ لَقَدْ

كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ

لِمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ

وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ۖ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ

الْأَحْزَابَ ۗ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ

وَرَسُولُهُ ۖ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ۚ وَمَا

شَرَّادِهِمْ إِلَّا أَيَّامًا وَتَسْلِيمًا ۖ مَن

الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا

اللَّهِ عَلَيْهِ فَبِئْسَ مَا مَنَ قَضَىٰ نَحْبَهُ

وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ ۗ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ۖ

لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَ

يُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ

إِن اللَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٣﴾ وَرَدَّ اللَّهُ

الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْرِنًا لُؤَاخِرًا

وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ

قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٤﴾ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُواهُمْ

مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَّاصِيمٍ وَقَذَفَ

فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَ

تَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٥﴾ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ

وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَسْرًا ضَالَّةً

١٠٧٥

تَطَّوُّهَا ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرًا ۖ ﴿٢٦﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ

إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَ

زِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ

سَرَاحًا جَمِيلًا ۖ ﴿٢٨﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ وَالذَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ

لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ۖ ﴿٢٩﴾

يُنِسَاءَ النَّبِيِّ مَنِ يَاْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ

مَبِينَةٍ يُضَعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ۖ

وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۖ ﴿٣٠﴾

وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَ

تَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِيهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ ۗ

وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ۝٣١ يَسَاءَ

النَّبِيُّ ۗ لَسْتُ مِنْ النِّسَاءِ إِنْ

الْقَائِمِينَ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ

فَيُطَبَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَ

قُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۝٣٢ وَقُرْآنَ فِي

بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ

الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَ

آتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۗ

إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ

الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ

تَطْهِيرًا ٣٣ ﴿٣٣﴾ وَأَذْكُرَنَّ مَا يُشْلِي فِي

يُؤْتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةَ ط

إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ٤٢ ﴿٤٢﴾ إِنَّ

السُّلَيْمِينَ وَالسُّلَيْمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنَاتِ وَالْقَنَاتِ

وَالصُّدِيقِينَ وَالصُّدِيقَاتِ وَالصُّبْرِينَ

وَالصُّبْرَاتِ وَالْخُشَعِينَ وَالْخُشَعَاتِ

وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّامِعِينَ

- ١٠٠ -

وَالصَّيِّتِ وَالْحَفِظِينَ فُرُوجَهُمْ

وَالْحَفِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا

الذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا

عَظِيمًا ٣٥ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ

إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ

لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ

اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ٣٦

وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ

أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ

وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفَى فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ

مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهَ أَحَقُّ

أَنْ تَخْشَهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا

زَوَّجْنَاكَهَا لَكَ لِأَيْكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

حَرْجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا

مِنْهُمْ وَطَرًا ٣٢ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ٣٢

مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرْجٍ فِيمَا

فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ

خَلَوْا مِنْ قَبْلُ ٣٣ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا

مَقْدُورًا ٣٤ الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَتِ

اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا

إِلَّا اللَّهُ ۗ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ مَا كَانَ

مُحَمَّدٌ أَبًا أَحَدٍ مِّنْ رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن

رَسُولَ اللَّهِ ۗ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ

بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً

وَآصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّيٰ عَلَيْكُمْ وَ

مَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى

النُّورِ ۗ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾

تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ ۗ وَأَعَدَّ

لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا

أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٢٥﴾

وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿٢٦﴾

وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ

فَضْلًا كَثِيرًا ﴿٢٧﴾ وَلَا تَطِعِ الْمُكْفِرِينَ

وَالنَّفِيقِينَ وَدَعْ أَذُنَهُمْ وَتَوَكَّلْ

عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٢٨﴾ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ

تَمَّ طَلَقْتُهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَسُوهُنَّ

فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَاةٍ تَعْتَدُونَهَا

فَتَتَّبِعُوهُنَّ وَسِرْحُونَهُنَّ سِرَاحًا

جِيلًا ٢٩ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ

أَزْوَاجَكَ الَّتِي أَتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا

مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا آفَاءَ اللَّهِ عَلَيْكَ

وَبَنَاتِ عَمِكَ وَبَنَاتِ عَمَّتِكَ وَبَنَاتِ

خَالَكَ وَبَنَاتِ خَلَّتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ

مَعَكَ وَأُمَّرَاءًا مَوْمِنَةً إِنُّنْ وَهَبْتَ

نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنِ ارَادَ النَّبِيُّ أَنْ

يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ

الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا

عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ

أَيِنَانُهُمْ لِكَيْلًا يَكُونُ عَلَيْكَ حَرْجٌ ^{٥٠}
 وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ^{٥١} تَرْجِي
 مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤَيِّ إِلَيْكَ
 مَنْ تَشَاءُ ^{٥٢} وَمَنْ ابْتِغَيْتَ مِمَّنْ
 عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ
 أَدْنَىٰ أَنْ تَقْرَأَ عَيْنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَ ^{٥٣}
 وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلَّهُنَّ ^{٥٤} وَ
 اللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ ^{٥٥} وَكَانَ اللَّهُ
 عَلِيمًا حَلِيمًا ^{٥٦} لَا يَجِلُّ لَكَ النِّسَاءُ
 مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ

أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا

مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ

كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا ۝٥٢ يَأَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ

يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرِ نَظِيرِينَ

إِنَّهُ وَلَٰكِنِ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا

فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مَسْتَأْنِسِينَ

لِحَدِيثٍ ۖ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذَى النَّبِيَّ

فَيَسْتَحِي مِنْكُمْ ۗ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحِي مِنْ

الْحَقِّ ۗ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا

فَسَلُّوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذِكْرُ

أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ

لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ

تُنْكَحُوا أُمَّرَأَةً مِنْ بَعْدِهَا أَبَدًا

إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ٥٢

إِنْ تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تَخْفَوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ

كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٥٣ لَا جُنَاحَ

عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا

إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا

أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا

مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَآتَيْنَ اللَّهُ^ط

إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا^{٥٥}

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَىٰ

النَّبِيِّ^ط يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا

عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا^{٥٦} إِنَّ الَّذِينَ

يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا

مُهِيمًا^{٥٧} وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيًا مَا كَتَبُوا فَقَدِ

اِحْتَسَبُوا بُهْتَانًا وَإِنَّمَا بُهْتَانًا^{٥٨}

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ

وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْرِنُنَّ عَلَيْهِنَّ

مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ

يَعْرِفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا

رَحِيمًا ﴿٥٩﴾ لِيُنْزِلَ لَكُمْ مِّنْ سَمَوَاتِهِ

الْبُرُجُفُونَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَ

الْمُرْجَفُونَ فِي الْبَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ

ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾

مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثَقِفُوا أَخْدُوا

قَاتِلُوا تَقْتِيلًا ﴿٦١﴾ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ

خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ

اللَّهِ تَبْدِيلًا ④ يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ

السَّاعَةِ ⑤ قُلْ إِنَّمَا عَلِمْتُهَا عِنْدَ اللَّهِ ⑥

وَمَا يُدِيرُكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ

قَرِيبًا ⑦ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكٰفِرِينَ وَأَعَدَّ

لَهُمْ سَعِيرًا ⑧ خٰلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ⑨ لَا

يَجِدُونَ وٰلِيًا وَلَا نَصِيرًا ⑩ يَوْمَ

تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ

يٰلَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ⑪

وَقَالُوا سِرْبْنَا إِنَّا اطعنا سادتنا و

الرسول

كِبْرَاءَنَا فَاصْلُوا السَّبِيلَ ٦٢ رَبَّنَا إِنَّهُمْ

ضُعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ

لَعْنَا كَبِيرًا ٦٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا

تَكُونُوا كَالَّذِينَ أَذُوا مُوسَى فَبَرَّاهُ

اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ

وَحْيَهَا ٦٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا

اللَّهُ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ٧٠ يُصْلِحْ

لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ٧١

وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ

فَوْزًا عَظِيمًا ٧٢ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ

٥٧١

عَلَى السَّلَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ

فَأَيُّنَ أَنْ يُحْمِلُنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا

وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا

جَهُولًا ﴿٤٦﴾ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ

وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٤٧﴾

وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٤٧﴾

٥٨٠

رُكُوعَاتُهَا ٤

سُورَةٌ سَبَأٌ مَكِّيَّةٌ (٥٨)

آيَاتُهَا ٥٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ

وَمَا فِي الْأَرْضِ وَالْهُ الْحَمْدُ فِي

الْآخِرَةِ ۗ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ① يَعْلَمُ

مَا يَدْبِرُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا

وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ

فِيهَا ۗ وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ② وَقَالَ

الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ ۗ

قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ

الْغَيْبِ ۗ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ

فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا

أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي

كِتَابٍ مُّبِينٍ ٤٥ ٤٦ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ ٤٧

رِزْقٌ كَرِيمٌ ٤٨ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي

آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ

مِّن رَّجْزِ الْيَوْمِ ٤٩ وَيَرَى الَّذِينَ

أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ

رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ ٥٠ وَيَهْدِي إِلَىٰ

صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ٥١ وَقَالَ

الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُوكُمْ عَلَىٰ

رَجُلٍ يَنْبِيئِكُمْ إِذَا مَرَّكُمْ كُلُّ

مُرِّقٍ لَّانِكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ④

أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ ٥

بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ

فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ⑧ أَفَلَمْ

يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا

خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ

نَشَاءُ نَخِيفُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطُ

عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ فِي

ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ⑨

وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِمَّا فُضِّلَ ٥

يُجِبَالٌ أَوْيَىٰ مَعَهُ وَالطَّيْرُ وَالتَّنَا

لَهُ الْحَدِيدُ ۝١٠ أَنْ أَعْمَلُ سِبْغِي وَ

قَدَّرْتُ فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا ٥

إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝١١ وَلسَيْلِنَ

الرِّيْحِ عُدُوهُمَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ ٥

وَأَسْلَنَّا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ

مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ ٥

وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نَذِقْهُ

مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ۝١٢ يَعْمَلُونَ لَهُ

مَا يَشَاءُ مِنْ مَّحَارِبٍ وَتَبَاثِيلَ

وَجَفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَةٍ ^ط

إِعْلَوْا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ

مِنَ عِبَادِي الشُّكْرُ ^{١٣} فَلَمَّا قَضَيْنَا

عَلَيْهِ الْبُوتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ

إِلَّا دَابَّةً الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَاتَهُ ^{١٤}

فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ أَن لَّوْكَانُوا

يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ

الْبُهَيْنِ ^{١٥} لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِئِهِمُ

آيَةٌ جَاءَتْهُنَّ عَنِ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ^{١٦}

كُلُوا مِن مِّن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا

لَهُ طَبْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبِّ غَفُورٌ ⑮

فَاعْرَضُوا فَاَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ

وَبَدَّلْنَا لَهُمْ جَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي

أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَجِيءٍ مِّنْ سِدْرٍ

قَلِيلٍ ⑭ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَ

هَلْ نُجْزِي إِلَّا الْكَافِرِينَ ⑬ وَجَعَلْنَا

بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا

فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا

السَّيْرَ ط سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا

أَمِينٍ ⑩ فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ

أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ

أَحَادِيثَ وَمَرَاقِنَهُمْ كُلَّ مَسْرِقٍ ۖ إِنَّ

فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝١٩

وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ

فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝٢٠

وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمُ مِن سُلْطٰنٍ

إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَوْمَئِذٍ بِالْآخِرَةِ

مِمَّنْ هُوَ مِنهَا فِي شَكٍّ ۖ وَرَبُّكَ عَلَىٰ

كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ۝٢١ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ

رَعَبْتُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ لَا يُبَلِّغُونَ

مُثْقَلٌ ذَرَّةً فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ

وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍَ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مَنِ

ظَهِيرٌ ﴿٢٢﴾ وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ

أُذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ

قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ

الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنْ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ

إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًىٰ أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾

قُلْ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا اجْرَمْنَا وَلَا نَسْأَلُ

عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبَّنَا

يَفْتَنُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَاخُ الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾

قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَحَقُّمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا

بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ

إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ

أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَقُولُونَ

مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾

قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ

عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٠﴾ وَ

قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا

الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَ

لَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْتُوا فُونَ عِنْدَ

رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ

يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضِعِفُوا لِلَّذِينَ

اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ^(٣١)

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ

اسْتُضِعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ

الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ

مُجْرِمِينَ^(٣٢) وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضِعِفُوا

لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَ

النَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَ

نَجْعَلُ لَهُ أَندَادًا وَأَسْرًا ۗ وَالتَّدَامَةَ

لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ ۗ وَجَعَلْنَا الْأَعْلَلَ

فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا ۗ هَلْ

يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَ

مَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا

قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ

كٰفِرُونَ ﴿٣٤﴾ وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ قَوْلًا وَ

أَوْلَادًا ۗ وَمَا نَحْنُ بِبُعْدِيْنَ ﴿٣٥﴾ قُلْ

إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَ

يُقْدِرُ وَلٰكِن أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾

وَمَا أَمْوَالِكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِآلَتِي تُقَرَّبُكُمْ

عِنْدَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنَافِعُ أَعْمَالٍ صَالِحًا

فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَ

هُمْ فِي الْعُرْفِ أَعْيُنٌ ۝٣٦ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ

فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ

مُحْضَرُونَ ۝٣٨ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ

لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ۖ وَمَا

أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ

الرَّازِقِينَ ۝٣٩ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا ۖ

يَقُولُ لِلْمَلَايِكَةِ أَهَؤُلَاءِ آيَاتُنَا كَانُوا

يَعْبُدُونَ ﴿٢٠﴾ قَالُوا سُبْحٰنَكَ اَنْتَ وَلِيْنَا

مِنْ دُوْنِهِمْ بَلْ كَانُوْا يَعْبُدُوْنَ

الْبَحْرِ ۗ اَكْثَرُهُمْ بِرِمْمٍ مُّؤْمِنُوْنَ ﴿٢١﴾

قَالِيَوْمَ لَا يَنْفَعُكَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ

تَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِيْنَ ظَلَمُوْا

ذُوقُوْا عَذَابَ النَّارِ الَّتِيْ كُنْتُمْ بِهَا

تُكَذِّبُوْنَ ﴿٢٢﴾ وَاِذَا تَشَلَّى عَلَيْهِمْ اَيْتَانَا

يَقِيْنَتٍ قَالُوْا مَا هٰذَا اِلَّا رَجُلٌ يُرِيْدُ

اَنْ يَّصُدَّكُمْ عَمَّا كَانِ يَعْبُدُ اٰبَاؤَكُمْ وَاَنْ

قَالُوْا مَا هٰذَا اِلَّا فِكْ مُمْتَرِيْ ۗ وَقَالَ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّحِقُ لِمَا جَاءَهُمْ إِنْ

هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٣﴾ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ

كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ

قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٢٤﴾ وَكَذَّبَ الَّذِينَ

مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مَعَشَارَ مَا

آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِيَّ فَكَيْفَ كَانَ

نَكِيرٌ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا أَعْظَمُ بِوَاحِدَةٍ

أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَشْئِيًّ وَفُرَادَى تَهُم

تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ

هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ

شِدِيدٍ ٢٤ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ

فَهَوْلَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ٢٥ قُلْ إِنْ رَبِّي

يَقْدِرُ بِالْحَقِّ عَلَامَ الْغُيُوبِ ٢٦ قُلْ

جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيهِ الْبَاطِلُ وَمَا

يُعِيدُ ٢٧ قُلْ إِنْ ضَلَّكَ فَإِنَّمَا أَضِلُّ

عَلَى نَفْسِي ٢٨ وَإِنْ اهْتَدَيْتُ فِيمَا

يُوحَىٰ إِلَيَّ سِرِّي ٢٩ إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ٣٠

وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فِرْعَوْنُ أَقْبَاتٍ وَأَخَذُوا

مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ٣١ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ ٣٢

وَأَنى لَّهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥١﴾

وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْدِرُونَ

بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَحِيلَ

بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ

بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا

فِي شَكٍّ مَرِيٍّ ﴿٥٣﴾

ركوعاتها

(٣٥) سُورَةُ فَاطِرٍ مَكِّيَّةٌ (٢٣)

آياتها ٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

جَاعِلِ الْمَلِكَةِ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْنِحَةٍ

مُنِّي وَتِلْكَ وَرُبِعٌ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ

مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ① مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ

رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ ②

فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ③ وَهُوَ

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ④ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا

نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ

غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ⑤

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآئِنِ تُؤْفَكُونَ ⑥ وَإِن

يَكُذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ رُسُلًا مِنْ

قَبِيلِكَ ۖ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۖ يَا أَيُّهَا

النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ

الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ۖ وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ ۗ

إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا

إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ

السَّعِيرِ ۖ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ

شَدِيدٌ ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ

كَبِيرٌ ۗ أَفَمَنْ تَرَىٰ لَهُ سَوْءٌ عَلَيْهِ

فَرَاهُ حَسَنًا ۖ فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ

يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبُ

نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٌ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِمُ

بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ

الرِّيحَ فَثِيرٌ سَحَابًا فُسْقَنَهُ إِلَىٰ بَلَدٍ

مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَاهُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا

كَذَلِكَ الشُّورُ ﴿٩﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ

فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ

الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ

يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَبْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ

لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَٰئِكَ

هُوَ يَبُورُ ⑩ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ

مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا

تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ

وَمَا يُعَمِّرُ مِنْ مَعْمَرٍ وَلَا يَنْقُصُ

مِنْ عُمُرٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى

اللَّهِ يَسِيرٌ ⑪ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ ⑫

هَذَا عَذَابٌ قَرِيبٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا

مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا

طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَ

تَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَازِيرٌ لِتَبْتَغُوا مِنْ

فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُؤَلِّجُ

الَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ

وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي

لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ

الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ

مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطِيرٍ ﴿١٣﴾ إِنْ تَدْعُوهُمْ

لَا يَسْعَوْا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَاعُوا مَا

اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ

بِشْرِكِكُمْ وَلَا يَنْبِيئُكَ مِثْلُ خَيْرٍ ﴿١٤﴾

يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ

اللَّهُ هُوَ الْعَنِيُّ الْحَمِيدُ ١٥ إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبْكُمْ

وَيَأْتِ بِمَخْلُقٍ جَدِيدٍ ١٦ وَمَا ذُكِرَ عَلَى اللَّهِ

بِعَزِيزٍ ١٧ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ١٨

وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلٍ آلَا

يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ١٩

إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ

بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ ٢٠ وَمَنْ تَزَكَّىٰ

فَأِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ ٢١ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ٢٢

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ٢٣ وَلَا

الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ٢٤ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا

الْحَرُورُ^ج ٢١ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا

الْأَمْوَاتُ^ط إِنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ مِنْ^ج يَشَاءُ^ج

وَمَا أَنْتَ بِسَبِّحٍ^ع مِنْ^ع فِي الْقُبُورِ ٢٢ إِنَّ

أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ^ع ٢٣ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ^ع

بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ^ع أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا

فِيهَا نَذِيرٌ^ع ٢٤ وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ

كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ

رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ

الْمُنِيرِ ٢٥ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا

فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ^ع ٢٦ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ

١٥٥١

مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ

مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَادٌ

يَيْضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَ

أَخْرَجْنَا بِمِثْلِ هَٰذَا لَكُمْ مِمَّا فِي الْبُقْعَاتِ وَأَنْعَامٍ

كَثِيرًا مِّنَ الْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ

كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ

تَعْلَمُونَ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ۚ إِنَّ الَّذِينَ

يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ

وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً

يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ ۚ لِيُؤْتِيَهُم

أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَا هُمْ مِّنْ فَضْلِهِ ^ط إِنَّ

غَفُورٌ شَكُورٌ ^{٣٠} وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ

مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ

يَدَيْهِ ^ط إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ^{٣١}

ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا

مِنَ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَ

مِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ ^ج وَمِنْهُمْ سَابِقٌ ^{٣٢}

بِالْخَيْرَاتِ يَأْذِنُ اللَّهُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ

الْكَبِيرُ ^{٣٢} جَنَّاتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا

يُحَلَّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ

وَلَوْلُوا وَلِبَاسَهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَقَالُوا

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ ط

إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِي أَحَلَّنَا

دَارَ الْبُقَاةِ مِنْ فَضْلِهِ ؕ لَا يَسْتَأْذِنُ فِيهَا

نَجَسٌ ؕ وَلَا يَسْتَأْذِنُ فِيهَا الْغُوبُ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ

كَفَرُوا وَاللَّهُ تَائِرٌ جَهَنَّمَ لَا يَقْضِي

عَلَيْهِمْ فَيَسُوتُوا وَلَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ

مِنْ عَذَابِهَا ط كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ

كُفُورٍ ﴿٣٦﴾ وَهُمْ يَصْطَرِّخُونَ فِيهَا رَبَّنَا

أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي

كُنَّا نَعْمَلُ أَوْلَمُ نَعْبِرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ

فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ

فَذُوقُوا فِي الظَّالِمِينَ مِنْ نُصِيرٍ ﴿٣٦﴾

إِنَّ اللَّهَ عَلِيمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْ

أَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلِيفَ فِي الْأَرْضِ

فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ

الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا

وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾

قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَ كُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ

٤٤٥٣

مِنْ دُونِ اللَّهِ ^طأَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا

مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَكُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ

أَمْ آتَيْنَهُمْ كِتَابًا فَمُمْ عَلَىٰ بَيِّنَاتٍ مِنْهُ ^{هـ}

بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا

إِلَّا غُرُورًا ^{٤٠} إِنْ اللَّهُ يُسِكَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ أَنْ تَزُولَا ^{هـ} وَلَئِنْ زَالَتَا

إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ ^ط

إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ^{٤١} وَأَقْسَمُوا

بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ

تَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إْحْدَىٰ

الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ
 إِلَّا نُفُورًا ٢٢ اسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ
 السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْبُكْرُ السَّيِّئِ إِلَّا
 بِأَهْلِهِ ٢٣ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ
 الْأَوَّلِينَ ٢٤ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ
 تَبْدِيلًا ٢٥ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ
 تَحْوِيلًا ٢٦ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً ٢٧
 وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ

فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ

عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٢٢﴾ وَلَوْ يَوَّاخِدُ اللَّهُ النَّاسَ

بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظُهُرِهِمْ

دَابَّةً ۗ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ

فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ

بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿٢٣﴾

رُكُوعَاتُهَا

سُورَةُ يَسَ مَكِّيَّةٌ (٣٦)

آيَاتُهَا ٨٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسَ ۝١ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ۝٢ إِنَّكَ لَبِنَ

الرُّسُلِينَ ۝٣ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝٤

تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ٥ لِتُنذِرَ

قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غٰفِلُونَ ٦

لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ

لَا يُؤْمِنُونَ ٧ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْيُنِهِمْ

أَغْلًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ

مُقْبِحُونَ ٨ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ

أَيْدِيهِمْ سَدًّا ٩ وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا

فَأَعْيُنُهُمْ فِصَالٌ فَلَا يَبْصُرُونَ ١٠

وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ

تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١١ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ

اتَّبِعِ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ ۚ

فَبَشِّرْهُ بِغَفْرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ۝١١

نَحْيِ النَّوْثَىٰ وَتَكْتُبُ مَقَدَّمَ مَوَادِّئِهَا هُمُومٌ ۚ

كُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ۝١٢

وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ ۚ

إِذْ جَاءَهَا الرُّسُلُونَ ۝١٣ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ

اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ

فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ۝١٤ قَالُوا مَا

أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ

مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ۝١٥

وقف عنان

- كاشف -

وقف احزان

قَالُوا رَبَّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾

وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلْغُ الْبَيِّنُ ﴿١٧﴾ قَالُوا

إِنَّا نَطِيرُ نَايِكُمْ لَيْنٌ لَمْ تَنْتَهُوْا

لَنَرْجِبَنَّكُمْ وَلَيَسَّيَنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ

أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَإِن

ذَكَرْتُمْ بِلِ انْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾

وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدْيَنَةِ رَجُلٌ

يَسْعَى قَالَ يُقَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾

اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْئَلُكُمْ أَجْرًا

وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾

وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ

تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً

إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ

عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ﴿٢٣﴾

إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي أَمُنْتُ

بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ

الْجَنَّةَ ۖ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾

بِمَا غَفَرْتُ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ

الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ

مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَ

مَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ۝٢٨ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً

وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خِيدُونَ ۝٢٩ يَحْسُرَةً

عَلَى الْعِبَادِ ۝ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ

إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۝٣٠ الْحُمَيْرِ وَأَكْم

أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ

إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ۝٣١ وَإِنْ كُلُّ لَنَا

جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ۝٣٢ وَأَيُّ لَكُمْ

الْأَرْضُ الْبَيْتَةُ ۝ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا

مِنْهَا حَبًّا فَبِتُّهُ يَأْكُلُونَ ۝٣٣ وَجَعَلْنَا فِيهَا

جَبَّتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا

وقف غفران

٢٠٧-

مِنَ الْعِيُونَ ۗ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا

عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ۝ ٣٥ سُبْحَانَ

الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُثْبِتُ

الْأَرْضُ وَمِنَ الْأَنْفُسِ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ۝ ٣٦

وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ ۗ نَسُخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا

هُم مُّظْلِمُونَ ۗ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرًّا

ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝ ٣٨ وَالْقَمَرَ

قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ

الْقَدِيمِ ۝ ٣٩ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ

تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ۗ

وَكُلٌّ فِي فَلَكَ يَسْبَحُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِيَّاهُمْ

أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِكِ

السُّحُونَ ﴿٣٦﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ

مَا يَرْكَبُونَ ﴿٣٧﴾ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ

فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَدُونَ ﴿٣٨﴾

إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٩﴾ وَ

إِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ

وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٠﴾ وَمَا

يَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا

كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤١﴾ وَإِذَا قِيلَ

لَهُمْ أَنْ يَفْقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ ۗ قَالَ الَّذِينَ

كَفَرُوا وَالَّذِينَ آمَنُوا اطَّعِمُوهُمْ مَنْ لَوْ

يَشَاءُ اللَّهُ اطَّعَمَهُ ۗ إِنَّ أَنْتُمْ لِأَلْفِي

ضَلِيلٍ مُبِينٍ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا

الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ مَا يَنْظُرُونَ

إِلَّا الصَّيْحَةَ ۗ وَإِحْدَاةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ

يَخِصُّونَ ﴿٢٦﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً

وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٧﴾ وَنُفِخَ

فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ

إِلَىٰ سَرَابِهِمْ يُنْسَلُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا

مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَّرْقَدَانَا ^{٥٠} هَذَا مَا وَعَدَ

الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ^{٥١} إِنْ

كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً ^{٥٢} وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ

جَمِيعٌ ^{٥٣} لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ^{٥٤} فَالْيَوْمَ

لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا

مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ^{٥٥} إِنْ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ

الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ ^{٥٦} هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ

فِي ظِلِّ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِّئُونَ ^{٥٧} لَهُمْ

فِيهَا فَاكِهَةٌ ^{٥٨} وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ ^{٥٩}

سَلَامٌ ^{٦٠} قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ^{٦١} وَأَمَّا زَوْجَا

الْيَوْمَ رَأَيْهَا الْجَحِيمُونَ ﴿٥٩﴾ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ

يَبْنِي أَدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ

لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَإِنْ اعْبُدُونِي هَذَا

صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ

جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾

هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾

إِصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾

الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا

أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا

يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ

أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى

يُصِرُّونَ ④٦ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ

عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا

وَلَا يَرْجِعُونَ ④٧ وَمَنْ نُعِذْهُ نُكْسِئْهُ

فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ④٨ وَمَا عَلَّمْنَاهُ

الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ

وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ ④٩ لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ

حَيًّا وَيُحِقِّ الْقَوْلُ عَلَى الْكٰفِرِينَ ⑤٠

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِنَّا

عَمَلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا

مِلْكُونٌ ٤١) وَذَلَّلْنَاهَا لَكُمْ فَنَزَّارِكُمْ بِكُمْ

وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ٤٢) وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَا

مَشْرَابٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ٤٣) وَأَتَّخِذُوا مِنْ

دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ٤٤) ط

لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ

جُنُودٌ مُّحْضَرُونَ ٤٥) فَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ

إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ٤٦)

أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ

نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ٤٧) وَ

ضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ ط قَالَ

مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٤٨﴾ قُلْ

يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ

بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٤٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ

مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ

مِنَهُ تُوقَدُونَ ﴿٥٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ

يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٥١﴾

إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ

كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٢﴾ فَسُبْحَانَ الَّذِي فِي يَدِهِ

مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٣﴾

وقف غفران

٢٤٥

آياتها ١٨٢

(٣٤) سُورَةُ الطُّفَّتِ مَكِّيَّةٌ (٥٩)

ركوعاتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالطُّفَّتِ صَفًّا ١ فَالزُّجُرِثِ زَجْرًا ٢

فَالثُّلَيْثِ ذِكْرًا ٣ إِنَّ إِلَهًا لَّوَاحِدًا ٤

رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَ

رَبُّ الشَّرَاقِ ٥ إِنَّا زَيْنَا السَّاءَ الدُّنْيَا

بِرِيْنَةِ الْكَوَاكِبِ ٦ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ

شَيْطَانٍ مَارِدٍ ٧ لَا يَسْعَوْنَ إِلَى الْمَلَا

الْأَعْلَى وَيُقَدِّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ٨

دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ٩ إِلَّا مَنْ

خَطَفَ الخُطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ⑩

فَاسْتَفْتِيَهُمْ أَهْمُ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ

خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ⑪

بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ⑫ وَإِذَا ذُكِرُوا إِلَّا

يَذْكُرُونَ ⑬ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخَرُونَ ⑭

وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ⑮

عِ إِذْ أَمْتَنَا وَكُنَّا تَرَابًا وَعِظًا مَاءً إِنَّا

لَبِعُوثُونَ ⑯ أَوْ أَبَاؤُنَا أَلْأَوْلُونَ ⑰

قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ⑱ فَإِنَّمَا

هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ⑲

وَقَالُوا أَيَوِيلُنَا هَذَا يَوْمَ الدِّينِ ①

هَذَا يَوْمَ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ

تُكذِّبُونَ ② أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا

وَأَزَوْا جَهَنَّمَ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ③

مِنْ دُونِ اللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَى

صِرَاطِ الْجَعِيمِ ④ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ

مَسْئُولُونَ ⑤ مَا لَكُمْ لَا تَنصَرُونَ ⑥

بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ⑦ وَأَقْبَلْ

بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ⑧ قَالُوا

إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ⑨

-٤٥-

البرق

قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢٩﴾ وَمَا

كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ

قَوْمًا طَٰغِينَ ﴿٣٠﴾ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ

رَبِّنَا ﴿٣١﴾ إِنَّا لَذَائِقُونَ ﴿٣٢﴾ فَأَعْوَيْتُمْ أَنَا

كُنَّا غَوِينَ ﴿٣٣﴾ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي

الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٤﴾ إِنَّا كَذٰلِكَ

نَفَعُ بِالْجُرْمِينَ ﴿٣٥﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا

قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٦﴾

وَيَقُولُونَ إِنَّا لَنَنَارِكُوا إِلَهَيْنَا لِشَاعِرٍ

مَجْنُونٍ ﴿٣٧﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ

الرُّسُلِينَ ۝٣٧ إِنَّكُمْ لَذَائِقُوا الْعَذَابِ

الْأَلِيمِ ۝٣٨ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ ۝٣٩ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْخَالصِينَ ۝٤٠

أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ۝٤١ فَوَاكِهَ ۝٤٢

وَهُمْ مَكْرُمُونَ ۝٤٣ فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ۝٤٤

عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ۝٤٥ يُطَافُ عَلَيْهِمْ

بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ۝٤٦ يَبْتَئُونَ لَهَا

لِلشَّرِيبِ ۝٤٧ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ

عَنْهَا يُتْرَفُونَ ۝٤٨ وَعِنْدَهُمْ قُصِرَتْ

الْأُظْفُوفُ ۝٤٩ كَأَنَّهُمْ بِيضٌ مَكْنُونٌ ۝٥٠

فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٥٠﴾

قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾

يَقُولُ أَفَأَتُكَ لِمَنِ الْمَصْدِقِينَ ﴿٥٢﴾

عِزًّا مِّنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظًا مَا عَرَفْنَا

لَكِدِّيُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ ﴿٥٤﴾

فَأَطَّلَعَ قَرَاهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾

قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأُتْرَدِينَ ﴿٥٦﴾

وَلَوْ لَا نِعْمَةٌ سَرَبِيَّ لَكُنْتُ مِنَ

الْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِبَيْتَيْنِ إِلَّا

مَوْتَنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِبُعْدَيْنِ ﴿٥٨﴾

إِنَّ هَذَا هُوَ الْقَوْزُ الْعَظِيمُ ٤٠ لِيَسْئَلِ

هَذَا أَفَلْيَعْمَلِ الْعِبَادُونَ أَذَلِكَ خَيْرٌ ٤١

تَزُلُّ أَمْ شَجَرَةُ الرَّقُومِ ٤٢ إِنَّا جَعَلْنَاهَا

فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ٤٣ إِنَّمَا شَجَرَةُ

تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيدِ ٤٤ طَلْعُهَا

كَأَنَّهُ سُرٌّوْسٌ الشَّيْطَانِ ٤٥ فَإِنَّهُمْ

لَا يَكُونُونَ فِيهَا فَبَائِثُونَ فِيهَا الْبُطُونَ ٤٦

ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَيْثُ ٤٧

ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيدِ ٤٨ إِنَّهُمْ

الْقَوَا أِبَاءٌ هُمْ ضَالِّينَ ٤٩ فَهُمْ عَلَى

أَثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ

أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ

مُنذِرِينَ ﴿٤٢﴾ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ

الْمُنذِرِينَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٤﴾

وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْيَعْمُرِ الْيَجْيَبُونَ ﴿٤٥﴾

وَنَجِيئُهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾

وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿٤٧﴾ وَ

تَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٤٨﴾ سَلَامٌ عَلَى

نُوْحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٤٩﴾ إِنَّا كَذَلِكَ

نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٠﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا

الْمُؤْمِنِينَ ۝٨١ ثُمَّ أَخْرَقْنَا الْآخِرِينَ ۝٨٢ وَ

إِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ ۝٨٣ إِذْ جَاءَ

رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ۝٨٤ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ

وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ۝٨٥ أَفِيكَا

الِهَةَ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ ۝٨٦ فَمَا

ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٨٧ فَتَنَظَرَ نَظْرَةً

فِي النَّجْمِ ۝٨٨ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ۝٨٩

فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ۝٩٠ فَرَاغَ

إِلَىٰ آلِهِتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ۝٩١

مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ۝٩٢ فَرَاغَ

عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ٩٣ ۝ فَأَقْبَلُوا

إِلَيْهِ يَرْفُونَ ٩٤ ۝ قَالَ اتَّعْبُدُونِ

مَا تَتَّخِثُونَ ٩٥ ۝ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا

تَعْمَلُونَ ٩٦ ۝ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُيُوتًا

فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ ٩٧ ۝ فَأَرَادُوا بِهِ

كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ الْأَسْفَلِينَ ٩٨ ۝ وَ

قَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ ٩٩ ۝

رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ١٠٠ ۝

فَبَشِّرْنَاهُ بِعُلُوِّ حَلِيمٍ ١٠١ ۝ فَلَمَّا بَلَغَ

مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَبْنَئِي إِلَىٰ أَسْرَىٰ

فِي السُّنَامِ إِنِّي أَدْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا

تَرَى^{١٠١} قَالَ يَا بَيْتِ أَفْعَلُ مَا تُوْمَرُونَ

سَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ^{١٠٢}

فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ^{١٠٣} وَنَادَيْتُهُ

أَنْ يَا بَرِّهِيمُ^{١٠٤} قَدْ صَدَّقَتِ الرُّعْيَا

إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي السُّحِينَ^{١٠٥} إِنْ

هَذَا هُوَ الْبَلَاءُ الْبُيُنِ^{١٠٦} وَفَدَيْتُهُ

بِذَبْحٍ عَظِيمٍ^{١٠٧} وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي

الْآخِرِينَ^{١٠٨} سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ^{١٠٩}

كَذَلِكَ نَجْزِي السُّحِينَ^{١١٠} إِنَّهُ

مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٣﴾ وَبَشَرْنَاهُ

يَأْسُقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٤﴾ وَبَرَكْنَا

عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتَيْهَا

مُحْسِنٌ وَقَطَّاعٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ ﴿١١٥﴾

وَلَقَدْ مَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١١٦﴾

وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ

الْعَظِيمِ ﴿١١٧﴾ وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ

الْغَالِبِينَ ﴿١١٨﴾ وَأَتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ السُّتُبِينَ ﴿١١٩﴾

وَهَدَّيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ السَّوْبِقِيمَ ﴿١٢٠﴾ وَتَرَكْنَا

عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ﴿١٢١﴾ سَلَّمَ عَلَىٰ مُوسَىٰ

١٠٤٨

وَهَرُونَ ١٢٠ إِنَّا كَذَبْنَاكَ بُجْرَى الْمُحْسِنِينَ ١٢١

إِنهٗم من عبادنا المؤمنين ١٢٢ وإن اليأس

لبن المرسلين ١٢٣ إذ قال لقومه ألا

تتقون ١٢٤ أتدعون بعلاً وتذسرون

أحسن الخالقين ١٢٥ الله ربكم ورب

آبائكم الأولين ١٢٦ فكذبوه فأنهم

لحظرون ١٢٧ الأعباد لله المخلصين ١٢٨

وتركنا عليه في الآخرين ١٢٩ سلم على إله

ياسين ١٣٠ إِنَّا كَذَبْنَاكَ بُجْرَى الْمُحْسِنِينَ ١٣١

إنه من عبادنا المؤمنين ١٣٢ وإن لوطاً

لَيْسَ الرُّسُلِينَ ١٣٣ ط اذ نَجِيْنُهُ وَاَهْلَهُ

اَجْمَعِيْنَ ١٣٤ ل اَعْجُوزًا فِي الْغَيْرِيْنَ ١٣٥ ثُمَّ

دَفَرْنَا الْاٰخِرِيْنَ ١٣٦ وَاَنْكُمْ لَتَسْرُوْنَ عَلَيْهِمْ

مُصْبِحِيْنَ ١٣٧ وَيَالِيْلٍ اَفَلَا تَعْقِلُوْنَ ١٣٨ ع

وَإِن يُوْتَسْ لَيْسَ الرُّسُلِيْنَ ١٣٩ اِذَا بَقِيَ

اِلَى الْفُلْكِ الشُّحُوْنِ ١٤٠ ل فَاَسَاهُمْ فَكَانَ

مِنَ الْبُدْحِضِيْنَ ١٤١ ج فَالْتَقَبَهُ الْحُوْتُ

وَهُوَ مُلِيْمٌ ١٤٢ فَلَؤَلَا اِنَّهٗ كَانَ مِنْ

السُّبْحِيْنَ ١٤٣ ل لَلَيْثِ فِي بَطْنِهٖ اِلَى يَوْمٍ

يُبْعَثُوْنَ ١٤٤ ج النصف
فَنَبِّدُوْهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ

١٣٥

الصف

سَقِيهِ^ج ١٢٥ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ

يَقْطِينٍ^ج ١٢٦ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ

يَزِيدُونَ^ج ١٢٧ فَامْتُوا فَتَعْنَمُوا إِلَى حِينٍ^ط ١٢٨

فَأَسْتَغْفِرْهُمْ إِلَيْكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ^ل ١٢٩

أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ^و ١٣٠

إِلَّا أَنْتُمْ مِنْ أَفْئِدَتِهِمْ لَيَقُولُونَ^ل ١٣١ وَلَدَا اللَّهُ^و

وَأَنْتُمْ لَكَاذِبُونَ^و ١٣٢ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ

عَلَى الْبَنِينَ^ط ١٣٣ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ^و ١٣٤

أَفَلَا تَذَكَّرُونَ^ج ١٣٥ أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ^ل ١٣٦

فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ^و ١٣٧

جَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا ۗ وَ

لَقَدْ عَلِمْتِ الْجَنَّةَ إِنَّكُمْ لَسُحْرُونَ ۝١٥٨

سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ۝١٥٩ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ

الْمُخْلِصِينَ ۝١٦٠ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ۝١٦١ مَا

أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفِتْنَيْنِ ۝١٦٢ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ

الْجَحِيمِ ۝١٦٣ وَمَا مِنْ آيَةٍ إِلَّا لَهَا مَقَامٌ مَعْلُومٌ ۝١٦٤

وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ ۝١٦٥ وَإِنَّا لَنَحْنُ

السُّبْحُونَ ۝١٦٦ وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ ۝١٦٧

لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنْ الْأُولِينَ ۝١٦٨ لَكُنَّا

عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ۝١٦٩ فَكْفَرُوا

يَهْ فَسَوْفَ يَعْلَبُونَ ﴿١٤٠﴾ وَلَقَدْ سَبَقَتْ

كَلِمَاتُنَا لِعِبَادِنَا الْرُّسُلِينَ ﴿١٤١﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ

الْمُنصُورُونَ ﴿١٤٢﴾ وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ

الْغَالِبُونَ ﴿١٤٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٤٤﴾ وَ

أَبْصَرَهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٤٥﴾ أَفَبِعَدَايْنَا

يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٤٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ

فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ ﴿١٤٧﴾ وَتَوَلَّ

عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٤٨﴾ وَأَبْصَرَ فَسَوْفَ

يُبْصِرُونَ ﴿١٤٩﴾ سُبْحٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ

عَنَّا يَصِفُونَ ﴿١٥٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٥١﴾

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٤ (١٨٢)

٥
م

ركوعاتها

(٣٨) سُورَةٌ مِنْ مَكِّيَّةٍ (٣٨)

آياتها ٨٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ١ بِلِ الَّذِينَ

كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ٢ كَمَا أَهْلَكْنَا

مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَ ذُؤَالَاتٍ

عِِينَ مَنَاصِرٍ ٣ وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ

مُنذِرٌ مِمَّنْ وَنَزَّلَ إِلَيْهِمْ هَذَا السِّجْرَ ٤

كذَّابٌ ٥ أَجَعَلَ الْإِلَهَةَ الْهَاءَ وَاحِدًا ٦

إِنْ هَذَا الشَّيْءُ عَجَابٌ ٧ وَأَنْطَلَقَ السَّلَا ٨

مِنْهُمْ أَنْ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى الرِّهْتِكُمْ

إِنَّ هَذَا الشَّيْءُ يُرَادُ ٤ مَا سَبَعْنَا بِهَذَا

فِي الْبَلَاءِ الْآخِرَةِ ٥ إِنَّ هَذَا إِلَّا اخْتِلَافٌ ٦

ءَأُنزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ

فِي شَكٍّ مِّنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدُوقُوا

عَذَابٌ ٧ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنٌ رَّحْمَةٍ

رَبِّكَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ ٨ أَمْ لَهُمْ مَلِكٌ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا

فِي الْأَسْبَابِ ٩ جُنْدًا مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ

مِّنَ الْأَحْزَابِ ١٠ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ

تُوجَّعُ وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ۝١٢

ثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ ۝١٣

أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ۝١٤ إِنَّ كُلَّ إِلَّا كَذَّابٍ

الرُّسُلَ فَمَنْ عَقَابٍ ۝١٥ وَمَا يَنْظُرُ هُوَ إِلَّا

صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ۝١٦

وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْنَآ قَبْلَ يَوْمِ

الْحِسَابِ ۝١٧ اصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ

عَبْدَنَا دَاوُدَ إِذْ آتَيْنَاهُ آيَةً وَأَبُ ۝١٨

إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ

بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ۝١٩ وَالطَّيْرَ فَخُشُورَةً ۝٢٠

-٤٠-

كُلُّ لَهْ أَوَّابٌ ①٩ وَشَدَّ دَنَا مَلَكَةً وَأَتَيْنَهُ

الْحِكْمَةَ وَفَصَلَ الْخِطَابِ ②٠ وَهَلْ أَتَاكَ

نَبُؤًا الْخَصِيمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْبَحْرَابَ ②١

إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ ففَزِعَ مِنْهُمْ

قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمِينَ بَغَى بَعْضُنَا

عَلَى بَعْضٍ فَأَحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا

تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ②٢ إِنْ

هَذَا أَخِي ②٣ لَهْ تَسَعٌ وَتَسْعُونَ نَعْجَةً

وَلِي نَعْجَةٌ ②٤ وَاحِدَةٌ ②٥ فَقَالَ أَكْفُلْنِيهَا وَ

عَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ②٦ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ

وقف الحزب

سُؤَالٍ تَعْجَبُكَ إِلَىٰ تِعَاجِهِ^ط وَإِنْ كَثِيرًا

مِنَ الْخُلَطَاءِ لِيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ

إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ

مَا هُمْ وَظَنَّ^ط دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّهُ فَاسْتَغْفَرَ

رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ^{الجملة} ٢٦ فَعَفَرْنَا لَهُ

ذَلِكَ وَإِنْ^ط لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنِ

مَا بِ^{٢٥} يَدَاوُدَ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي

الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا

تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ^ط

إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ

عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ۝^{٢٦}

مَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا

بِاطِلٍ أَذْكَ ظَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا قَوْلٌ

لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ النَّارِ ۝^{٢٧} أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي

الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ۝^{٢٨} كَتَبَ

أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ

أُولُو الْأَلْبَابِ ۝^{٢٩} وَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ

نَعْمَ الْعَبْدَ إِنَّهُ أَوَّابٌ ۝^{٣٠} إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ

بِالْعَشِيِّ الصُّفُوفُ الْجِيَادُ ۝^{٣١} فَقَالَ إِنِّي

أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّىٰ

تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ۗ ۞ رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطْفِقَ

مَسِيرًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ۗ ۞ وَلَقَدْ فَتَنَّا

سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ

أَنَابَ ۗ ۞ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا

لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ

الْوَهَّابُ ۗ ۞ فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ

رُجَاءَ حَيْثُ أَصَابَ ۗ ۞ وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ

بَنَّاءٍ وَعَوَّاصٍ ۗ ۞ وَأَخْرَيْنَ مُفْرَنِينَ

فِي الْأَصْفَادِ ۗ ۞ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ

أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝٣٩ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا

لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ ۝٤٠ وَادْكُرْ عَبْدَانَا

أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ

بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ۝٤١ أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا

مُغْسَلٌ بِارْدٍ وَشَرَابٍ ۝٤٢ وَهَبْنَا لَهُ أَهْلًا

وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَىٰ

لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۝٤٣ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْتَنَا

فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُتْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ

صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدَانِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ۝٤٤ وَادْكُرْ

عِبْدَانَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ

٤٠٣

وقف الهمزة

أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ۖ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ

بِمَخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ۗ وَإِنَّا عِندَنَا

لِئِنَ الْمُصْطَفِينَ الْآخِيَارِ ۗ وَأَذْكُرُ

إِسْعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلَّ

مِنَ الْآخِيَارِ ۗ هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَ لِلْمُتَّقِينَ

لِحُسْنِ مَا بِ ۗ جَنَّتِ عَدْنٌ مَفْتَحَةٌ

لَهُمُ الْأَبْوَابُ ۗ مُتَكِينِينَ فِيهَا يَدْعُونَ

فِيهَا يَفَاكِهِةٌ كَثِيرَةٌ ۗ وَشَرَابٌ ۗ وَ

عِندَهُمْ قُصِرَتُ الطَّرْفِ ۗ أْتْرَابٌ ۗ هَذَا

مَا تُوْعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ۗ ۗ إِنَّا هَذَا

لِرِزْقِنَا مَالَهُ مِنْ تَفَادٍ ٥٦ هَذَا وَإِنْ

لِلطَّعِينِ لَشَرِّ مَا يَجْهَمُ يَصْلُونَهَا ٥٥

فَيْسُ الْبِهَادُ ٥٦ هَذَا فَلْيَدُ وَقُوَّةُ

حَيْمٍ وَغَسَاقٍ ٥٧ وَأَخْرَجَ مِنْ شَكْلِهِ

أَزْوَاجٍ ٥٨ هَذَا فَوْجٌ مَّقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا

مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ صَالُوا النَّارِ ٥٩ قَالُوا بَلْ

أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَسَّوْهُ لَنَا ٥٨

فَيْسُ الْقَرَارُ ٤٠ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدْ مَرَّلَنَا

هَذَا فِرْدَةٌ عَدَا بَا ضِعْفًا فِي النَّارِ ٤١ وَقَالُوا

مَا لَنَا لَا تَرَى بِرَجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنْ

الْأَشْرَارِ ۖ أَخَذْنَاكُمْ بِسِحْرِيَا ۖ أَمْ زَاغَتْ عَنْكُمْ

الْأَبْصَارُ ۚ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُّهُ أَهْلُ

النَّارِ ۖ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنِّي إِلَّا اللَّهُ

الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۖ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا

بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ۖ قُلْ هُوَ يَبْأَعُضُكُمُ

أَنفُسَكُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ۖ مَا كَانَ لِي مِن عِلْمٍ

بِالسَّاعَةِ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ۖ إِنَّ يَوْمَئِذٍ

لِيَ إِلَّا أَنبَاءٌ أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۖ إِذْ قَالَ رَبُّكَ

لِلْمَلِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن طِينٍ ۖ فَاذَا

سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ

٤٥٧

سُجِدِينَ ﴿٤٦﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٤٧﴾

إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٧﴾ قَالَ

يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ

يَدَايَ اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿٤٨﴾

قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ

مِنْ طِينٍ ﴿٤٩﴾ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ

وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤٨﴾ قَالَ

رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٤٩﴾ قَالَ

فإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٥٠﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ

الْمَعْلُومِ ﴿٥١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٢﴾

إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْخَالِصِينَ ﴿٨٣﴾ قَالَ فَالْحَقُّ

وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ

تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْبَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ

عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾

إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَتَعْلَمُنَّ

نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾

ركوعاتها

(٣٩) سُورَةُ الزُّمَرِ مَكِّيَّةٌ (٥٩)

آياتها ٤٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾

إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ

يَجْرِي لِأَجْلِ مَسِيٍّ أَالَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا

زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمِينَةَ

أَزْوَاجٍ يُخَلِّقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا

مِنْ بَعْدِ خَلْقِ فِي ظَلَمْتِ ثَلَاثَ ذِكْرٍ

اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَى

تَصْرَفُونَ ﴿٦﴾ إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ

عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ

تَشْكُرُوا وَيَرْضَاهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ

أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ

بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۗ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝

وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ عَارِياً مِثْبَاتًا

إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ

يَدْعُوَ إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا

لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۗ قُلْ تَسْعَ كُفْرًا قَلِيلًا ۖ

إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ۗ أَمَّنْ هُوَ قَانِثٌ

أَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ

وَيَرْجُوا سَرَحَةَ رَبِّهِ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي

الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ

إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ۗ قُلْ يُعْبَادُ

الَّذِينَ آمَنُوا تَقَوَّأْكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا

فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ

وَأَسْعَىٰ إِنَّمَا يُؤْتِي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ

بِغَيْرِ حِسَابٍ ١٠ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ

اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ١١ وَأُمِرْتُ لِأَنْ

أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ١٢ قُلْ إِنِّي أَخَافُ

إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ١٣

قُلْ اللَّهُ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ١٤ فَأَعْبُدُوا

مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ ١٥ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ

الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ١٦

الَّذِي هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ⑮ لَهُمْ مِنْ

قَوْمٍ ظَلَمُوا مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلْمٌ ١٦

ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ ١٧ يُعْبَادُ

فَاتَّقُونَ ⑰ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ

أَنْ يُعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى

فَبِشْرِعِبَادِهِ ⑱ الَّذِينَ يَسْتَبِعُونَ الْقَوْلَ

فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ٢٠ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ

اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمُ أُولُو الْأَلْبَابِ ⑲ أَفَسِحْقٌ

عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ ٢١ أَفَأَنْتَ تُنقِذُ مَنْ

فِي النَّارِ ⑳ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ

غُرْفٍ مِّنْ فَوْقِهَا غُرْفٌ مِّبْنِيَّةٌ تَجْرِي

مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ

الْبَيْعَادَ ٢٠ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ

مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ

بِهِ زُرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهَيِّجُ فَتْرَهُ

مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ

لَذِكْرًا لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ٢١ أَفَنُ شَرَحَ اللَّهُ

صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّنْ رَبِّهِ ٢

فَوَيْلٌ لِلْقُوسِيَّةِ لِقَلْبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ ٢

أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٢٢ اللَّهُ نَزَّلَ

٢٠

أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مِّثْلَهَا مِثْلَانِي ٢٤

تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ

رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ

إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذُكُّكَ هُدًى اللَّهُ يَهْدِي

بِهِ مَنْ يَشَاءُ ٢٥ وَمَنْ يَضِلِّ اللَّهُ

فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ٢٦ أَفَبِنُ يُتَّقِي بِوَجْهِهِ

سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ

لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ٢٧

كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَنْتُمْ

الْعَذَابِ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ٢٨

فَإِذَا قُمُّوا لِلَّهِ الْخِزْيَانِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٤﴾

لَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ

كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّكُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ قُرْآنًا عَرَبِيًّا

غَيْرِ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّكُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ضَرَبَ اللَّهُ

مَثَلًا رَجُلَيْنِ فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشِكِّسُونَ وَرَجُلًا

سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِينَ مَثَلًا الْخَدُّ

بِاللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيْتٌ

وَأَنْهُمْ مَيِّتُونَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾

وقف لا تز

٢٥٠٢

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَ

كَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ ۗ أَلَيْسَ فِي

جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَالَّذِي

جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۗ أُولَٰئِكَ

هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِندَ

رَبِّهِمْ ۗ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْبِحْسِينِ ﴿٣٤﴾ لِيُكَفِّرَ

اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ

أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا

يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ۗ

وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۗ

وَمَنْ يُضِلِّ اللهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۖ وَ

مَنْ يَهْدِ اللهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ ۗ

أَلَيْسَ اللهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ۙ وَ

لَئِنْ سَأَلْتُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْ

أَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللهُ ۗ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ

مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ إِنْ

أَرَادَنِيَ اللهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ

ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ

رَحْمَتِهِ ۗ قُلْ حَسْبِيَ اللهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ

الْمُتَوَكِّلُونَ ۙ قُلْ يَقَوْمِ اعْبُدُوا عَلَيَّ

مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ ۗ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ

عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّهِيمٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ

الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ ۗ فَمِنْ أُمَّتِي

فَلِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ

عَلَيْهَا ۗ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ اللَّهُ

يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ

تَمُتْ فِي مَنَامِهَا ۗ فَيُوسِقُ الَّتِي قَضَىٰ

عَلَيْهَا الْبُوتَ وَيُرْسِلُ الْأَخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ

مُسَمًّى ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾

أَمْ آتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلُوبَهُمْ
 وَأَوْوُوا بِهَا

كَانُوا لَا يَتْلُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ

لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا ۗ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ ۗ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ

اللَّهُ وَحْدَهُ اشْتَارَتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا

يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ۗ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ

مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبِشِرُونَ ﴿٢٥﴾

قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

عِلْمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ

بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ

يَخْتَلِفُونَ ﴿٣٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا

فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا

بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ وَ

بَدَأَ اللَّهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَهُ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٣٧﴾

وَبَدَأَ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ

بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٨﴾ فَإِذَا

مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ عَانًا ثُمَّ إِذَا

خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ

عَلَىٰ عِلْمٍ بَلٍ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَٰكِنَّا أَكْثَرُهُمْ

لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ

قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا

يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا

كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ

سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا

هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ

اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَ

يَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ

يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ يُعْبَادِيَ الَّذِينَ

أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ

رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ط

إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ

رَبِّكُمْ وَأَسْلَبُوا آلَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ

الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ

مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ

يَأْتِيَكُمْ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا

تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يُحْسِرُنِي

عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ

كُنْتُ لِمِنَ السُّخْرِيْنَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ

أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾

أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ

لِي كَرَّةً فَأَكُونُ مِنَ السُّحُيْنِ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ

قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَ

اسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكٰفِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ

اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي

جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي

اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِفَارِسَاتٍ لَّا يَسْمُرُ

السُّوءُ وَلَا هُمْ يَمْرُؤُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ

شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَهُ

مَقَالِيدُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا

يَا أَيُّهَا اللَّهُ أَوْلِيكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿٤٣﴾ قُلْ

أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ﴿٤٤﴾

وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ

قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ

وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخٰسِرِينَ ﴿٤٥﴾ يٰلِاَللّٰهُ

فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشّٰكِرِينَ ﴿٤٦﴾ وَمَا

قَدَّرَ وَاللّٰهُ حَقُّ قَدْرِهِ ۗ وَالْأَرْضُ

جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَالسَّمٰوٰتُ

مَطْوِيٰتٌ بِيَمِيْنِهِ ۗ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالٰى

عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٧﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّوْرِ فَصَعِقَ

مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا

مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخُ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا

هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴿٦٨﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ

بِنُورٍ رَئِيهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِئْنَا

بِالْبَيِّنَاتِ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ

بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾ وَوُفِّيَتْ

كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا

يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ

جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَتَحَتْ

أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ

رَسُولٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُ

نذِرُوكُمْ لِقَاءِ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَىٰ وَ

لَكِن حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٤١﴾

قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا

فَبِئْسَ مَثْوَى السُّكَّارِينَ ﴿٤٢﴾ وَسِيقَ

الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا

حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا

قَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ

فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٤٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ

لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَاةَ وَأَوْسَاتِنَا

الْأَرْضِ نَتَّبِعُوا مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ^ج

فَنَعْمَ أَجْرُ الْعَمِلِينَ^{٤٧} وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ

خَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ

بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ

وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ^{٤٨}

٤٥
٤٥

ركوعاتها

(٣٠) سُورَةُ الْمُؤْمِنِينَ مَكِّيَّةٌ (٦٠)

آياتها ٨٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ^١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ

الْعَلِيمِ^٢ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ

شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ^٣ لَا إِلَهَ

إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْبَصِيرُ ③ مَا يُجَادِلُ فِي

آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرُكَ

تَقَلُّبُهُمْ فِي الْأِبِلَادِ ④ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ

قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَ

هَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ

وَجَدَ لُوًّا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ

الْحَقَّ فَأَخَذْتَهُمْ ⑤ فَكَيْفَ كَانَ

عِقَابٌ ⑥ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ

عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ⑦

الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ

حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ

يُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ

آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً

وَعِلْمًا فَاعْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا

سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ④

رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي

وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ

وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑤ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَ

مَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ ⑥

وَذَلِكَ هُوَ الْقَوْزُ الْعَظِيمُ ۙ إِنَّ الَّذِينَ

كَفَرُوا يُنَادُونَ لَبِقْتُ اللَّهَ أَكْبَرُ مِنْ

مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ

فَتَكْفُرُونَ ۗ قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا بِأَنْتَيْنِ وَ

أَحْيَيْنَا أَمْثَلَيْنِ فَأَعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا

فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ۗ ذَلِكُمْ

يَأْتِيهِ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ ۗ وَ

إِنْ يُشْرِكْ بِهِ تُؤْمِنُوا ۗ فَالْحُكْمُ لِلَّهِ

الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ۗ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ

وَيُنزِلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ

إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ۖ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ

لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ۖ رَفِيعُ

الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ ۚ يُلْقِي الرُّوحَ

مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ

لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ۗ ۝١٥ يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ ۚ

لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ ۗ لِمَنِ

الْمُلْكُ الْيَوْمَ ۗ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۝١٦

الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ۗ

لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ ۗ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝١٧

وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَزْفَادِ إِذِ الْقُلُوبُ

لَدَى الْحَنَّا جِرَاطِيَيْنِ ۖ مَا لِلظَّالِمِينَ

مِنْ حَيٍّ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ۖ يَعْلَمُ

خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ۙ

وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ

مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ ۖ إِنَّ اللَّهَ

هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۙ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي

الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ

الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ

أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْإَرْضِ

فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ

لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ٢١ ذِكِّ بِأَنَّهُمْ
 كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا
 فَآخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٢٢
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطٰنٍ
 مُبِينٍ ٢٣ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ
 فَقَالُوا سِحْرٌ كَذَّابٌ ٢٤ فَلَمَّا جَاءَهُمْ
 بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ
 الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ ٢٥
 وَمَا كَيْدُ الْكٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلٰلٍ ٢٥
 قَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ

وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ

دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٢٦﴾

وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ

مَنْ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ

الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ

الْفِرْعَوْنِ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونِ

رَجُلًا إِنْ يَقُولُ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ

بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا

فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبُكُمْ

بَعْضُ الَّذِي يُعِدُّكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي

مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ②٨ يَقَوْمِ لَكُمْ

الْمَلِكُ الْيَوْمَ ظَهْرَيْنِ فِي الْأَرْضِ

فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا ٢

قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى

وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ②٩

وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَقَوْمِ إِنِّي أَخَافُ

عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ③٠ مِثْلَ

دَابِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَ

الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ

ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ③١ وَيَقَوْمِ إِنِّي أَخَافُ

عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ^{٣٢} يَوْمَ تُولُونَ

مُدْبِرِينَ ^ج مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ^ح

وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ^{٣٣} وَ

لَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ ^{٣٤}

فَمَا نَزَلْتُمْ فِي شَكٍّ ^{٣٥} مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ ^ط

حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلُوبُكُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ ^{٣٦}

مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا ^ط كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ ^{٣٧}

مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ^{٣٨} الَّذِينَ ^{٣٩}

يُمَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ

أَنْتُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ

أَمْثُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ

قَلْبٍ مُّتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ٣٥ وَقَالَ فِرْعَوْنُ

يَهَامُنُ ابْنُ بِنِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ

الْأَسْبَابَ ٣٦ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ

إِلَى آلِهِ مُوسَى وَابْنِي لَأُخْذَنَّهُ كَاذِبًا

وَكَذَلِكَ شُرِينٌ لِفِرْعَوْنَ سُوءٌ عَلَيْهِ

وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ

فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ٣٧ وَقَالَ الَّذِي

أَمَّنَ يَقَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ

الرَّشَادِ ٣٨ يَقَوْمِ إِنَّمَا هِيَ إِحْيَاؤُهُ

الدُّنْيَا مَتَاعٌ ۚ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ

الْقَرَارِ ۖ ﴿٣٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى

إِلَّا مِثْلَهَا ۚ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِمَّنْ ذَكَرَ

أَوْ أَنْتَنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ

الْجَنَّةَ يَرْزُقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ۖ ﴿٤٠﴾ وَ

يُقِيمُونَ مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَ

تَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ ۖ ﴿٤١﴾ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ

بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ ۚ

وَإِنَّا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ۖ ﴿٤٢﴾ لَا

جَرَمَ أَسَاءَتِنَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ

الصف

دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ

مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ

أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٢٣﴾ فَتَذَكُرُونَ مَا أَقُولُ

لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ

بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٤﴾ فَوَقَّهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا

مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ

الْعَذَابِ ﴿٢٥﴾ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا

وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ فَادْخُلُوا

آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٢٦﴾ وَإِذْ

يَتَحَايَبُونَ فِي النَّارِ يُقُولُ الضُّعَفَاءُ

لِّلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ

أَنْتُمْ مُّعْتَدُونَ عَنَّا نَصِيْبًا مِّنَ النَّارِ ﴿٢٤﴾

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا ^{٢٥}

إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٢٦﴾ وَقَالَ

الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَانَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا

رَبِّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ﴿٢٧﴾

قَالُوا أَوْلَمْ تَكُنْ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ

بِالْبَيِّنَاتِ ^{٢٨} قَالُوا بَلَىٰ ^{٢٩} قَالُوا فَاذْعُوا ^{٣٠}

وَمَا دُعُوا الْكٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلٰلٍ ﴿٣١﴾

إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ۝٥١

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذَرَتُهُمْ وَلَا هُمْ

اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ۝٥٢ وَلَقَدْ

اتَّيْنَا مُوسَىٰ بِالْهُدَىٰ وَأَوْثَقْنَا بِرَحْمَتِنَا

إِسْرَاءَ يَلِ الْكِتَابِ ۝٥٣ هُدَىٰ وَذِكْرَىٰ

لِأُولَى الْأَبْيَابِ ۝٥٤ فَأَصْبِرْ إِن

وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا ۝٥٥ وَاسْتَغْفِرْ لِدُنْيِكَ

وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعِشِيِّ وَالْأَبْحَرِ

إِلَّا بُكَارًا ۝٥٦ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ

فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ ۝٥٧

إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُمْ

بِالْغَيْبِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّيِّعُ

الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ لَخَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

أَكْبَرَ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ

النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى

وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ إِنْ

السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ

أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمْ

ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ

يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيِّدًا خُلُونَا

جَهَنَّمَ دُخْرَيْنَ ۖ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ

لَكُمْ الْبَيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ

مُبْصِرًا ۗ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى

النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا

يَشْكُرُونَ ۖ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ

كُلِّ شَيْءٍ ۗ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۗ فَآتَىٰ

تُؤْفِكُونَ ۖ كَذٰلِكَ يُؤْفِكُ الَّذِينَ

كَانُوا يَأْتُوا اللَّهَ يَجْحَدُونَ ۖ اللَّهُ

الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَ

٢٠ : ٢٢

وقف الزم

السَّاءِ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمُ فَاَحْسَنَ

صُورَكُمْ وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ ط

ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ فَتَبَرَّكُ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ط

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾ قُلْ

إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ

مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ

مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسَلِّمَ لِرَبِّ

الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ

تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ

ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِيَبْلُغُوا

أَسْدَانَكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ

مَنْ يَتَوَفَّى مِنْ قَبْلُ وَلِيَبْلُغُوا أَجَلًا

مَسًى ۖ وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٤٦﴾ هُوَ

الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَىٰ

أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٨﴾

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي

آيَاتِ اللَّهِ أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ ﴿٤٩﴾ الَّذِينَ

كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِأَرْسِلْنَا بِهِ

٤٥٠

معانلة ١٣

رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٤٥﴾ إِذِ الْأَعْلَى

فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلْسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٤٦﴾

فِي الْحَيِّمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٤٧﴾

ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٤٨﴾

مَنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ

لَمْ نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا

كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾ ذَلِكَ

بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ

الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٥٠﴾

أَدْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَلِيدِينَ فِيهَا

فَيْسُ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٤٦﴾ فَاصْبِرْ

إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ۖ فَمَا تُرِيكَ

بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَوَفِّيكَ

فَالَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا

رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن قَصَصْنَا

عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ^ط

وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ

إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۖ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ

قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ

الْمُبْطِلُونَ ﴿٤٨﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ

الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا

تَأْكُلُونَ ﴿٤٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا

عَلَيْهَا حَاجَتَهُ فِي صُدُورِكُمْ

وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٥٠﴾

وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ ﴿٥١﴾ فَآى آيَاتِ اللَّهِ

تُنْكِرُونَ ﴿٥٢﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي

الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ

عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا

أَكْثَرِمْتُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَأَثَابًا رِ

فِي الْأَرْضِ فَمَا آغْنَى عَنْهُمْ مَا

كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ

رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ

مِّنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا

بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا سَأَوْا يَا سَنَا

قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحَدَاهُ وَكَفَرْنَا

بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ فَلَمْ

يَكُنْ يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ لَمَّا

سَأَوْا يَا سَنَا سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي

قَدْ خَلَقْتُ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ

هَذَا لَكَ الْكٰفِرُونَ ﴿٨٥﴾

آياتها ٥

سُورَةُ حَمَّ السَّجْدَةِ وَكَيْتُهُ (٢١)

رُكُوعَاتُهَا ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ١ تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٢

كِتَابٌ فَصَّلْتُ آيَاتَهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا

لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٣ بَشِيرًا وَنَذِيرًا

فَاعْرُضْ أَكْثَرَهُمْ فَهُمْ لَا يَسْعَوْنَ ٤

وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَا

إِلَيْهِ وَفِي أَذَانِنَا وَقُرُوءٍ مِّنْ بَيْنِنَا

وَبَيْنِكَ جِجَابٌ فَاعْمَلْ إِنَّا

عَمِلُونَ ٥ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ

يُوحَىٰ إِلَىٰ أَنبَاءِ الْهِكْمِ إِلَهُ وَاحِدٌ

فَأَسْتَقْبُوا إِلَيْهِ وَأَسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ

لِلْمُشْرِكِينَ ۖ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ

وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ۖ إِنَّ

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ

أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۖ قُلْ أَيْنَ كُمْ

لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي

يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أندَادًا ۗ ذَٰلِكَ

رَبُّ الْعَالَمِينَ ۖ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ

مِنْ فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّاسَ فِيهَا

أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً

لِلسَّائِلِينَ ⑩ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ

وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ

اِئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا

طَائِعِينَ ⑪ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَوَاتٍ

فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَاءٍ أَمْرًا ⑫

وَتَرَيْنَا السَّاءَ الدُّنْيَا بِصَابِغٍ ⑬

وَحِفْظًا ⑭ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ⑮

فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صِيعَةً

مِثْلَ صِيعَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ⑯ إِذْ

جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ

مِنْ خَلْفِهِمْ إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ٥ قَالُوا

لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَأِنَّا

بِنَاءُ أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ١٢ قَالُوا

عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ

الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنْ قُوَّةِ ٦

أَوْلَئِكَ يَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ

هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً ٧ وَكَانُوا بِآيَاتِنَا

يَجْحَدُونَ ١٥ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ

رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ

لِنَذِيْقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي

الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ

اٰخِزْيِ وَهُمْ لَا يَنْصُرُوْنَ ﴿١٦﴾ وَاٰمَّا سُودٌ

فَهَدَّيْنُهُمْ فَاَسْتَحَبُّوا الْعَمٰى عَلٰى

الْهُدٰى فَاَخَذَتْهُمُ صِيعَةٌ

الْعَذَابِ الْهُوْنِ بِمَا كَانُوْا يَكْسِبُوْنَ ﴿١٧﴾

وَنَجَّيْنَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَكَانُوْا

يَتَّقُوْنَ ﴿١٨﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُ اَعْدَاؤُ

اللّٰهِ اِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُوْنَ ﴿١٩﴾ حَتّٰى

اِذَا مَا جَآءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ

سَعَهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودَهُمْ

بِأَكْثَرِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾ وَقَالُوا

لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْنَا عَلَىٰ نَاظِرًا

قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ

كُلَّ شَيْءٍ ۗ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ

وَأِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا كُنْتُمْ

تُسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ

سَعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ

وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ

كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَذَلِكُمْ

ظَلَمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ

أَرَدَكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخُسْرَيْنِ ﴿٢٢﴾

فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى

لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا لَهُمْ

مِنَ الْعُتْبَيْنِ ﴿٢٣﴾ وَقِضْنَا لَهُمْ

قُرْبَانَ فَرِيضُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ

وَمَا خَلَفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ

الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ

قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ

كَانُوا خُسْرَيْنِ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ

كَفَرُوا إِلَّا تَسْعُو إِلَيْهَا الْقُرْآنُ

وَالْغَوَّافِينَ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٤﴾

فَلَنذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا

شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي

كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ

أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّاسِ لَهُمْ فِيهَا

دَارٌ أَلْحَدًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا

يَأْتِنَا بِجَحْدُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ

كَفَرُوا اسْرَبْنَا يَا أَيْرَانَا الَّذِينَ أَضَلَّنَا

مِنَ الْجِبِّ وَإِلَّا نَسُ نَجْعَلُهَا

تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ

الْأَسْفَلِينَ ٢٩ ۞ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا

رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ

عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا

تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي

كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ٣٠ ۞ نَحْنُ أَوْلِيُّكُمْ

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ۗ

وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُنَّ أَنْفُسُكُمْ

وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ٣١ ۞ نَزَّلًا

مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ٣٢ ۞ وَمَنْ أَحْسَنُ

٢٨٠

قَوْلًا مِّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ
 صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ
 الْمُسْلِمِينَ ٣٢ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ
 وَلَا السَّيِّئَةُ ٣٣ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ
 أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَ
 بَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ
 حَمِيمٌ ٣٤ وَمَا يُلْقُهَا إِلَّا الَّذِينَ
 صَبَرُوا ٣٥ وَمَا يُلْقُهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ
 عَظِيمٍ ٣٦ وَإِنَّمَا يَنْزِعُ عَنْكَ مِنَ
 الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ٣٧

إِنَّهُ هُوَ السَّيِّئُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ وَمِنْ

آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ

وَالْقَمَرُ ۗ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا

لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ

إِنْ كُنْتُمْ آيَاءَ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾

فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ

رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

وَهُمْ لَا يَسْئُونَ ^{السُّجْدَةَ} ﴿٣٨﴾ وَمِنْ

آيَاتِهِ أَنْكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً

فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ

وَرَأَيْتُ^{٣٨} إِنْ^{٣٩} الَّذِي^{٤٠} أَحْيَاهَا لَمْ^{٤١} حَيِّ

الْمَوْتَى^{٤٢} إِنَّ^{٤٣} عَلَى^{٤٤} كُلِّ^{٤٥} شَيْءٍ^{٤٦}

قَدِيرٌ^{٤٧} ۝ إِنَّ^{٤٨} الَّذِينَ^{٤٩} يُجْحَدُونَ

فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفُونَ عَلَيْنَا^{٥٠}

أَفَنْ^{٥١} يُلْقَى^{٥٢} فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ

مَنْ يَأْتِي^{٥٣} آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ^{٥٤}

اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ^{٥٥} إِنَّ^{٥٦} بِمَا

تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ^{٥٧} ۝ إِنَّ^{٥٨} الَّذِينَ

كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ^{٥٩}

وَإِنَّ^{٦٠} لَكِتَابَ^{٦١} عَزِيزٍ^{٦٢} لَّا

يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ

وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ

حَكِيمٍ حَبِيدٍ ٢٢ مَا يُقَالُ

لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ

مِنْ قَبْلِكَ ٢٣ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو

مَغْفِرَةٍ ٢٤ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ٢٥ وَ

لَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَجَبِيًّا

لَقَالُوا الْوَالُوَا لَا فَصَلَتْ آيَاتُهُ ٢٦

ءَا عَجَبِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ

لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ ٢٧

وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ

وَقُرْءٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ۗ أُولَٰئِكَ

يُنَادُونَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ۚ

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ

فَاخْتَلَفَ فِيهِ ۗ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ

سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ۗ

وَأَنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ۚ

مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَ

مَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ۗ وَمَا رَبُّكَ

بِظَلَامٍ لِّلْعَبِيدِ ۚ

إِلَيْهِ يَرُدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ ٢١ وَمَا تَخْرُجُ

مِنْ ثَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ

مِنْ أَنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْبِهِ ٢٢ وَيَوْمَ

يُنَادِيهِمْ أَيُّكُمْ أَشْرَكَاءِي ٢٣ قَالُوا أَذُنُكَ ٢٤

مَا مَنَّا مِنْ شَهِيدٍ ٢٥ وَضَلَّ عَنْهُمْ

مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَ

ظَنُّوا مَا آلَمُّ مِنْ مَّحِيصٍ ٢٦ لَا يَسْمَعُ

الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ

الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ ٢٧ وَلَئِنْ أَدْقَنَهُ

رَحْمَةً مِّنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرْبٍ مِّنْهُ

لَيَقُولَنَّ هَذَا إِلَىٰ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ

قَائِمَةً ۗ وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ

لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَىٰ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ

كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا ۗ وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِّنْ

عَذَابٍ غَلِيظٍ ۝٥٠ ۗ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَىٰ

الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ جَانِبَهُ ۗ وَإِذَا

مَسَّهُ الشَّرْفُ ذُودًا ۗ عَرِيضٍ ۝٥١

قُلْ أَسْرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ

اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ ۗ مَنْ أَضَلُّ

مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ۝٥٢

سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ

حَتَّىٰ يَتَّبِعِنَا لَهْمُ أَنَّهُ الْحَقُّ وَأَوَّلُهُمْ

يَكْفُرُ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

شَهِيدٌ ﴿٥٢﴾ إِلَّا أَن تَمُوتَ فِي مَرِيضَةٍ مِّنْ لِّقَاءِ

رَبِّهِمْ إِلَّا أَن تَكُنْ شَيْءٌ مَّحِيطٌ ﴿٥٣﴾

ركوعاتها

(٢٢) سُورَةُ الشُّورَىٰ مَكِّيَّةٌ (٤٢)

آياتها ٥٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْرٌ ① عَسَقٌ ② كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَ

إِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ

الْحَكِيمُ ③ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي

الْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۝٣

السَّمَوَاتِ يَتَّقَطِرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ ۚ

وَالْبَلَايَةَ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ۚ

وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ ۗ ۝٤

الْآنَ اللَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝٥

الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ ۚ

اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ ۚ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ

بِوَكِيلٍ ۝٦ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ

قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَ

مَنْ حَوْلَهَا وَنُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ

لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَ

فَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ④ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ

لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ⑤ وَلَكِنْ

يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ ⑥ وَ

الظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وِليٍّ ⑦ وَلَا يُصِيرُ ⑧

أَمْرًا تَخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ ⑨ قَالَ اللَّهُ

هُوَ الْوَلِيُّ ⑩ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑪ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ

فِيهِ مِنْ شَيْءٍ ⑫ فَحُكِّمَتْهُ إِلَى اللَّهِ ⑬

ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ⑭ وَإِلَيْهِ

-٥٥-

أَنِيبٌ ⑩ فَاطِرُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ٭

جَعَلَ لَكُمْ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا ④

مِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ ٭

لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ⑥ وَهُوَ السَّمِيعُ

الْبَصِيرُ ⑪ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمٰوٰتِ وَ

الْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ

وَيَقْدِرُ ٭ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ⑫

شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ

تُوحًا وَالَّذِى أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا

وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى

أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ ط

كَبُرَ عَلَى الشُّرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ ط

اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي

إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ١٣ ۝ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا

مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا

بَيْنَكُمْ وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ

إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَكُمْ وَإِنَّ

الَّذِينَ أُورِثُوا الْكُتُبَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي

شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ١٤ ۝ فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَ

اسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ ١٥ ج

وَقُلْ أَمِنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَ

أُمِرْتُ لِأَعْدَالٍ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ

لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَأُحْجَتَهُ

بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَ

إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ١٥ وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ

فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ

حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَ

عَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ

شَدِيدٌ ١٦ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ

بِالْحَقِّ وَالْبَيِّنَاتِ وَمَا يَدْرِيكَ

لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ۝١٤ يَسْتَعْجِلُ بِهَا

الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا ۗ وَالَّذِينَ آمَنُوا

مُسْتَفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ ۗ

إِنَّ الَّذِينَ يُبَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي

ضَلَالٍ بَعِيدٍ ۝١٨ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ

يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ۝١٩

مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ

لَهُ فِي حَرْثِهِ ۗ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ

الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ

مِنْ نَصِيبٍ ۝٢٠ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا

لَمْ مِّنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنُ بِهِ اللّٰهُ ط

وَلَوْلَا كَلِمَةٌ اَلْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ط وَ

اِنَّ الظَّالِمِيْنَ لَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ ٢١ ترى

الظَّالِمِيْنَ مُشْفِقِيْنَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ

وَاقِعٌ بِرِمِّمٌ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحٰتِ فِى رَوْضَةٍ اَلْحَدِيْثِ لَمْ

مَّا يَشَاءُوْنَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذٰلِكَ هُوَ

اَلْفَضْلُ الْكَبِيْرُ ٢٢ ذٰلِكَ الَّذِىْ يُبَشِّرُ

اللّٰهُ عِبَادَةَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحٰتِ قُلْ لَا اَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ اَجْرًا

إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَعْتَرِفْ
 حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ
 عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ
 عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُخَيِّقُ
 الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
 الصُّدُورِ ﴿٢٤﴾ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ
 عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَ
 يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾ وَيَسْتَجِيبُ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ

يَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ^ط وَالْكَافِرُونَ

لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ^{٢٦} وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ

الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَّوْا فِي الْأَرْضِ

وَلَكِنْ يُنَزِّلُ^{٤٤} بِقَدَرٍ^{٤٣} مَا يَشَاءُ^{٤٢} إِنَّهُ

بِعِبَادِهِ خَيْرٌ بَصِيرٌ^{٤٥} وَهُوَ الَّذِي

يُنَزِّلُ^{٤٤} الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ^{٤٣}

رَحْمَتَهُ^{٤٤} وَهُوَ الْوَلِيُّ^{٤٣} الْحَمِيدُ^{٢٨} وَمِنْ آيَاتِهِ

خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا

مِنْ دَآئِبِهِ^{٤٤} وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ

قَدِيرٌ^{٤٥} وَمَا آصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا

كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ۖ وَمَا

أَنْتُمْ بِسُعِيرِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ

مَنْ دُونَ اللَّهِ مِنْ وَّلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۖ وَ

مِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ۖ

إِنْ يَشَاءُ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ

عَلَى ظَهْرِهِ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ

صَبَّارٍ شَكُورٍ ۖ أَوْ يُوقِنُ بِهِمَا كَسِبُوا

وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ۖ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ

يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ

مَحِيصٍ ۖ فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ

فَتَاءُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ

خَيْرٌ وَأَبْغَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ

يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ يَحْتَسِبُونَ كِبِيرَ

الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ

يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ

وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ

إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ﴿٣٩﴾

وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ

عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا

يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٢٠﴾ وَلَمَّا اتَّصَرَ بَعْدَ

ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٢١﴾ إِنَّمَا

السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَ

يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ﴿٢٢﴾ أُولَئِكَ

لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَلَمَّا صَبَرَ وَغَفَرَ

إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٢٤﴾ وَمَنْ

يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَدِيِّ مَنْ

بَعْدَهُ ۖ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَكَارِأًا وَأَ

الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِنْ

سَبِيلٍ ﴿٢٥﴾ وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا

خَشِعِينَ مِنَ الذَّلِيلِ يَنْظُرُونَ مِنْ

طَرَفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ

الْخَسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَ

أَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْآلِ إِنَّ الظَّالِمِينَ

فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٢٥﴾ وَمَا كَانَ لَكُمْ مِنْ

أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ

يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٢٦﴾ اسْتَجِيبُوا

لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ

لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ

يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ﴿٢٧﴾ فَإِنْ

أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا
 إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا
 الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا وَإِنْ
 تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَاِنَّ
 الْإِنْسَانَ كَفُورًا ٢٨ ﴿٢٨﴾ اللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَ
 الْأَرْضِ يُخْلِقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ
 يَشَاءُ إِنَّا ثَائِرٌ وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذَّكُورَ ٢٩ ﴿٢٩﴾
 أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَّا ثَائِرٌ وَيَجْعَلُ
 مَنْ يَشَاءُ عَاقِبَةً إِنَّهُ عَلَيْهِ قَدِيرٌ ٥٠ ﴿٥٠﴾
 مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ

مِنْ وَرَأَىٰ جِبَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا

فِيُوحِي بِأَذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ مُّبِينٌ ﴿٥١﴾

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا

كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ

وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ

نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي

إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَاطِ اللَّهِ

الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي

الْأَرْضِ ضَلُّ الْآلِ إِلَى اللَّهِ تَصِيدُ

الْأُمُورِ ﴿٥٣﴾

٥٥٥

آياتها ٨٩

(٢٣) سُورَةُ الزُّخْرُفِ مَكِّيَّةٌ (٢٣)

رُكُوعَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَرَّ^١ وَالْكِتَابِ الْبَيِّنِ^٢ إِنَّا جَعَلْنَاهُقُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ^٣ وَإِنَّفِي أَمْرِ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيَّ حَكِيمٌ^٤

أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ

كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ^٥ وَكَمْ أَرْسَلْنَامِنْ نَبِيِّ^٦ فِي الْأَوَّلِينَ^٦ وَمَا يَأْتِيهِمْمِنْ نَبِيِّ^٧ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ^٧

فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَنْعَى

لِج

مَثَلُ الْأَوَّلِينَ ۝ وَلَئِن سَأَلْتُم مِّنْ

خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ لَيَقُولُنَّ

خَلَقْنَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ۝ الَّذِي جَعَلَ

لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا ۖ وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا

سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝ وَالَّذِي نَزَّلَ

مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يَّقْدِرُ ۖ فَاَنْشَرْنَا بِهِ

بَلَدًا مَّيْمَنًا ۖ كَذٰلِكَ تُخْرَجُونَ ۝

وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ

لَكُمْ مِّنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ۝

لَتَسْتَوُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا

نِعْمَةً رَأَيْكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَ

تَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرْنَا هَذَا

وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا

لِنُقَلِّبُونَ ﴿١٤﴾ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ

جُزْءًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٍ مُّبِينٍ ﴿١٥﴾

أَتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بِنْتٍ وَأَصْفَاكُمْ

بِالْبَيْنِينَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ

لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا

وَهُوَ كَظِيمٍ ﴿١٧﴾ أَوْ مَنْ يَنْسُوا فِي الْحِلْيَةِ

وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ وَجَعَلُوا

-١٥٧

الْمَلِئِكَةِ الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَنِ

إِنَّا نَاطِقٌ أَشْهَدُ وَأَخْلَقَهُمْ سَكَّتَبٌ

شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ

الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاكُمْ مَالَهُمْ بِذَلِكَ

مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ

أَتَيْنَهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ

مُتَسَبِّحُونَ ﴿٢١﴾ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا

أَبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ

مُهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾ وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ

قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ

مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ

وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ أَوْلُو

جُنَّتِكُمْ بِأَهْدَىٰ مِنَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ

آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾

فَانتَقْنَا مِنْهُمْ فَاَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ

عَاقِبَةُ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ

لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾

إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ﴿٢٧﴾ وَ

جَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ

يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ بَلْ مَنَعْتَ هُوْلَاءِ وَأَبَاءَهُمْ

حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿٢٩﴾

وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَسَحَرُوا

إِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا

الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ

عَظِيمٍ ﴿٣١﴾ أَهْمُ يَقْسُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ط

نَحْنُ قَسْنَا بَيْنَهُمْ مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ

دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمُ بَعْضًا سُخْرِيًّا ط

وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾

وَلَوْلَا أَنَّا لَيَكُونُ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً ط

لَجَعَلْنَا لِيَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمٰنِ

لِيُؤْتِرِم سُقْفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ

عَلَيْهَا يُظْهَرُونَ ﴿٢٢﴾ وَلِيُؤْتِرِم اَبْوَابًا

وَسُرُرًا عَلٰىهَا يَتَكُونُونَ ﴿٢٣﴾ وَنُرُ خُرُقًا

وَإِن كُلُّ ذٰلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيٰوةِ

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٢٤﴾

وَمَن يَعُشْ عَن ذِكْرِ الرَّحْمٰنِ

نَقِضْ لَهُ شَيْطٰنًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٢٥﴾

وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ

وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢٦﴾ حَتَّىٰ

٢٥٠

إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ

بَعْدَ الْبَشَرَيْنِ فَبُئْسَ الْقَرِينٌ ٢٨ وَ

لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْتُمْ فِي

الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ٢٩ أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ

الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى وَمَنْ كَانَ

فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٣٠ فَمَا نَذَرْنَا بِكَ

فَاتَا مِنْهُمْ مُتَّقِبُونَ ٣١ أَوْ تَرِيكَ

الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمُ

مُقْتَدِرُونَ ٣٢ فَاسْتَسِيكَ بِالَّذِي

أَوْحَى إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمٍ ٢٣ وَإِنَّ لِدَاكُرُكَ وَلِقَوْمِكَ

وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ٢٤ وَسَأَلَ مَنْ أَرْسَلْنَا

مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ

دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهَةً يُعْبُدُونَ ٢٥ وَ

لَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ

وَمَلَائِكِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢٦

فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا

يُضْحَكُونَ ٢٧ وَمَا نُزِرْنَا مِنْ آيَةِ الْآلِهَةِ

أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَا مِنْهُمُ الْعَذَابَ

لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٢٨ وَقَالُوا يَا أَيُّهَ السُّحْرُ

ادْعُنَا رَبَّكَ بِمَا عٰهَدَ عِنْدَكَ اِنَّا

لِنُهْتَدُونَ ﴿٢٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ

الْعَذَابَ اِذَا هُمْ يَنْكُشُونَ ﴿٥٠﴾ وَنَادَى

فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ اَلَيْسَ

لِي مَلِكٌ مِّصْرَ وَهَذِهِ اَلْاَنْهَارُ تَجْرِي

مِنْ تَحْتِي ؕ اَفَلَا تَبْصُرُونَ ﴿٥١﴾ اَمْ اَنَا خَيْرٌ

مِمَّنْ هَدَى الَّذِي هُوَ مَهِينٌ ﴿٥٢﴾ وَاَلَيْكَادُ

يُبَيِّنُ ﴿٥٣﴾ فَلَوْلَا اَلْقَى عَلَيْهِ اَسْوَرَةٌ مِّنْ

ذَهَبٍ اَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلٰٓئِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٤﴾

فَاَسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَاَطَاعُوهُ اِنَّهُمْ كَانُوْا

قَوْمًا فِسِقِينَ ﴿٥٢﴾ فَلَمَّا اسْفُونا انْتَقَبْنَا مِنْهُمْ

فَاغْرَقْنَاهُمْ أَجْبَعِينَ ﴿٥٣﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفاً وَ

مَثَلاً لِلْآخِرِينَ ﴿٥٤﴾ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ

مَثَلاً إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يُصِدُّونَ ﴿٥٥﴾ وَ

قَالُوا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا ضَرَبُوهُ

لَكَ الْإِلَهَ إِلَّا جَدًّا لَآبِلٌ هُوَ قَوْمٌ مُخَصِّصُونَ ﴿٥٦﴾

إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ

مَثَلاً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٥٧﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا

مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلَفُونَ ﴿٥٨﴾

وَإِنَّ لِعَلْمِ السَّاعَةِ فَلَا تَنْتَرِنَ بِهَا

وَاتَّبِعُونَ ط هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾

وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ

عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى

بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ

وَالْأَيِّينَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ

فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ

رَبِّي وَرَبِّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ط هَذَا صِرَاطٌ

مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٤﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ

بَيْنِهِمْ قَوْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ

يَوْمِ الْيَوْمِ ﴿٦٥﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ

تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٤٦ ۝ الْأَخْلَاءُ

يَوْمَئِذٍ يَعْضُمُ لِبَعْضٍ عَدُوًّا لِلَّذِينَ اتَّقَوْا ٤٧ ۝

يُعْبَادُ لِاخْوَفُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ

تَعْرَفُونَ ٤٨ ۝ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَكَانُوا

مُسْلِمِينَ ٤٩ ۝ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ

مُحْبَرُونَ ٥٠ ۝ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ

ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ ۗ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ

وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ ۗ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٥١ ۝ وَ

تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ ٥٢ ۝ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ ۗ

مِنْهَا تَأْكُلُونَ ٤٢ إِنَّ الْجُرِمِينَ فِي

عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ٤٣ لَا يَفْتَرِعُهُمْ

وَهُمْ فِيهِ مُبِلَسُونَ ٤٤ وَمَا ظَلَمْتَهُمْ

وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ٤٥ وَنَادُوا

يٰٓبَلِّغْ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَيْكَ ٤٦ قَالَ إِنَّكُمْ

مَكْتُوبُونَ ٤٧ لَقَدْ جِئْتُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنْ

أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كِرْهُونَ ٤٨ أَمْ أَيْرَمُوا

أَمْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُحْسِبُونَ

أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَ

رُسُلَنَا لَدَيْهِمْ يُكْتَبُونَ ٤٩ قُلْ إِنْ كَانَ

لِلرَّحْمٰنِ وَكَدُّ^{٨١} فَاِنَّا اَوَّلُ الْعَبِيْدِيْنَ^{٨١}

سُبْحٰنَ رَبِّ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ رَبِّ

الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُوْنَ^{٨٢} فَذٰرَهُمْ يَخُوْضُوْا

وَيَلْعَبُوْا حَتّٰى يَلْقُوْا يَوْمَهُمُ الَّذِى

يُوْعَدُوْنَ^{٨٣} وَهُوَ الَّذِى فِى السَّمَاءِ اِلَهٌ وَّ

فِى الْاَرْضِ اِلَهٌ^{٨٤} وَهُوَ الْحَكِيْمُ الْعَلِيْمُ^{٨٤} وَ

تَبٰرَكَ الَّذِى لَهٗ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ

وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهٗ عِلْمُ السَّاعَةِ وَاِلَيْهٖ

تُرْجَعُوْنَ^{٨٥} وَاِلَيْكَ الَّذِيْنَ يَدْعُوْنَ

مِنْ دُوْنِهٖ الشَّفَاعَةَ اِلَّا مَنْ شَرِهَدَا بِالحَقِّ

وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ

لَيَقُولنَّ اللهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿١٧﴾ وَقِيلَ لَهُ يَرْبِّ

إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿١٨﴾ فَاصْفَعْ

عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ ع

وقف لآزم

٤٤٥٠

ركوعاتها ٣

سُورَةُ الدُّخَانِ بِكَيْتِهِ (٢٢)

آياتها ٥

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

حَمْدًا ١ وَالْكِتَابِ الْبَيِّنِ ٢ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي

لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ٣ فِيهَا

يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ٤ أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا

إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ٥ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ

ر٤٥

هُوَ السَّيِّعُ الْعَلِيمُ ٤ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَمَا يَنْبَغُهَا أَنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ٥ لَا إِلَهَ إِلَّا

هُوَ يَحْيَىٰ وَيُيْتُّ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ

الْأَوَّلِينَ ٨ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ٩

فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ

مُبِينٍ ١٠ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ

أَلِيمٌ ١١ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا

مُؤْمِنُونَ ١٢ أَلَيْ لَأَمُّ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ

رَسُولٌ مُّبِينٌ ١٣ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا

مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ١٤ إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابَ

وقف الهمز

وقف الهمز

قِيلَ لَكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبُطِشُ

الْبُطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِبُونَ ﴿١٦﴾ وَقَدْ

فَتْنَا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ

كَرِيمٌ ﴿١٧﴾ أَنْ أَدْوَأَ إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ

رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾ وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ

إِنِّي أَيْتِيكُمْ بِسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٩﴾ وَإِنِّي عٰدَتْ

بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُبُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ لَمْ

تُؤْمِنُوا إِلَيَّ فَاَعْتَرِلُونِ ﴿٢١﴾ فَدَعَا رَبِّي أَنْ

هُوَ آءِ قَوْمٍ مَجْرُمُونَ ﴿٢٢﴾ فَاسْرِبْ بِعِبَادِي

لَيْلًا لَكُمْ مُتَّبِعُونَ ﴿٢٣﴾ وَاتْرِكِ الْبَحْرَ هَوًّا ط

إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٣﴾ كَمْ تَرَكُوا مِنْ

جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٤﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٥﴾

وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ ﴿٢٦﴾ كَذَلِكَ وَ

أَوْثُنَاهَا قَوْمًا آخِرِينَ ﴿٢٧﴾ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ

السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ ﴿٢٨﴾

وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ مِنْ الْعَذَابِ

الْمُهِينِ ﴿٢٩﴾ مَنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا

مِنَ السُّرِفِينَ ﴿٣٠﴾ وَلَقَدْ اخْتَرْنَاكُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ

عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣١﴾ وَآتَيْنَاكُمْ مِنَ الْآيَاتِ

مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُّبِينٌ ﴿٣٢﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٣﴾

إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ

بِشُرَّيْنِ ③٥ فَأَتُوا بِآيَاتِنَا أَنْ كُنْتُمْ

صَادِقِينَ ③٤ أَمْ خَيْرَ أُمَّةٍ مُّرْتَبِعٍ وَالَّذِينَ

مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ أَتَاهُمْ كَانُوا

مُجْرِمِينَ ③٢ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْ

أَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعِيبِينَ ③٨ مَا خَلَقْنَاهُمَا

إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا

يَعْلَمُونَ ③٩ إِنَّ يَوْمَ الْفُصْلِ مِيقَاتُهُمْ

الْجَمْعِينَ ④٠ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَىٰ عَنْ مَوْلَىٰ

شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ④١ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ

إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٢٢ إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُونِ ٢٣

طَعَامُ الْأَثِيمِ ٢٤ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ٢٥

كَغَلِي الْحَيِيمِ ٢٦ خُدُوءَهُ فَاَعْتَلُوهُ إِلَى

سَوَاءِ الْجَحِيمِ ٢٧ ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ

مِنْ عَذَابِ الْحَيِيمِ ٢٨ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ

الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ٢٩ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ

تَمْتَرُونَ ٣٠ إِنَّ التُّثْقِينَ فِي مَقَامِ

أَيْمِينَ ٣١ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ٣٢ يَلْبَسُونَ

مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ٣٣

كَذَلِكَ تَفْزَعُ رُءُوسُهُمْ فِي عَرِينٍ ٣٤

يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ ٥٥

لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ

الْأُولَىٰ وَوَقَّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ٥٦

فَضْلًا مِّنْ تَرِيكَ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ

الْعَظِيمُ ٥٧ وَأَنبَأَ يَسْرَتُهُ لِسَانِكَ

لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٥٨ فَأَمَّا تَقَبُّ

إِنَّهُمْ مَرْتَقِبُونَ ٥٩

ركوعاتها ٢

(٢٥) سُورَةُ الْجَاثِيَةِ مَكِّيَّةٌ (٦٥)

آياتها ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ

الْحَكِيمِ ٢ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

لآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ ٣ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا

يُتَّبَعُونَ مِنْ دَابِّهِ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ٤

وَإِخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ

مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ

بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ آيَاتٍ

لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٥ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا

عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ٤ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعَدَ

اللَّهُ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ٦ وَيُلْكَأُ لِكُلِّ

أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ٧ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُشَلَّى

عَلَيْهِ ثُمَّ يُعِزُّ مُمْتَكِرًا كَأَن لَّمْ

يَسْعَهَا فَبِشْرُهُ بَعْدَ آيٍ إِلَيْهِ ① وَإِذَا

عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَ هَاهُ وَهَٰهُنَا ②

أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ③ مِنْ

وَرَأَيْهِمْ جَهَنَّمَ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا

كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ

اللَّهِ أَوْلِيَاءَ ④ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ⑤

هَٰذَا هُدًى ⑥ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ

رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رَجْزِ آيَةٍ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿

الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ

بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ

تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا

فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ

لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾ قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا

يَغْفِرُ وَالَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ

لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ

عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلِمَا

تُحْمًا إِلَىٰ سِرِّهِمْ تَرْجِعُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا

بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ

وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ

الْعَلِيِّينَ ١٤) وَآتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ ١٥

فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ ١٦

بُعْيَا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَأْيَكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ ١٧

الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ١٨) ثُمَّ ١٩

جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا ٢٠

وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ٢١) إِنَّهُمْ ٢٢

لَنْ يَغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ٢٣) وَإِنَّ ٢٤

الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ٢٥) وَاللَّهُ ٢٦

وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ٢٧) هَذَا ابْصَارُ النَّاسِ وَهُدَايُ ٢٨

وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ٢٩) أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ ٣٠

اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ

أَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ

وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَى

كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ

اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ

وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاةً فَمِنْ يَهْدِيهِ

مَنْ بَعْدَ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾ وَقَالُوا مَا

هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا

يُهْلِكُنَا إِلَّا اللَّهُ هُرُومًا وَمَا لَكُمْ بِذَلِكَ مِنْ

عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٢﴾ وَإِذَا تَشَلَّى عَلَيْهِمْ

الْإِنْتَابِيَّتِ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا

اتُّوْا يَا بَنِي آدَمَ إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾ قُلْ

اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُجْمَعُكُمْ

إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ

النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَلِلُهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ ط وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِدِ

يُخْسِرُ الْبَاطِلُونَ ﴿٢٥﴾ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً

كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْرَوْنَ

١٠٩٥

مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ

عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الطَّيِّبَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ

ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْبَيِّنُ ﴿٣٠﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ

كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ

فَأَسْتَكْبِرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٣١﴾

وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ

لَأَرِيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ

إِنْ نَظُنُّ الْآظِنَاءُ وَمَا نَحْنُ بِمُتَّبِعِينَ ﴿٣٢﴾

وَبَدَّ الرَّحْمَ سَيِّئَاتٍ مَاعِبِلُوا وَحَاقَ بِرِجْمٍ مَا

كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾ وَقِيلَ الْيَوْمَ

نُنَسِّكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَ

مَاؤُكُمْ النَّارُ وَمَالَكُمْ مِنْ نَصِيرِينَ ﴿٣٤﴾ ذَلِكُمْ

بِأَنكُمْ أَخَذْتُم آيَاتِ اللَّهِ هُزُوا وَغَرَّكُمْ

الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا

وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٣٥﴾ فَلِلَّهِ الْحُدُوبُ

السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾

وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

آياتها ٣٥

سُورَةُ الْأَحْقَافِ مَكِّيَّةٌ (٢٦)

رُكُوعَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمِّ ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ

الْحَكِيمِ ٢ مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ٣

وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا نُذَرُوا مُعْرِضُونَ ٤

قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ

اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ

أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ إِيْتُونِي

بِكِتَابٍ مِّنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ آثَرَةٍ مِّنْ

عَلِمَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٣﴾ وَمَنْ أَضَلُّ

مِمَّنْ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا

يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ

عَنْ دُعَائِهِمْ غٰفِلُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا حُشِرَ

النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا

بِعِبَادَتِهِمْ كٰفِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَإِذَا نُتِلَّى عَلَيْهِمْ

الْأَنْبِيَاءُ بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا

لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ

مُبِينٌ ﴿٤٦﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ

إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنْ

اللَّهُ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ ۖ ط

كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۖ وَهُوَ

الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝٨ قُلْ مَا كُنْتُ بِدَاعًا

مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفَعَلُ

بِي وَلَا بِكُمْ ۖ إِنِ اتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ

وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝٩ قُلْ أَرَأَيْتُمْ

إِن كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ

وَشَهِدَا شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ

عَلَىٰ مِثْلِهِ فَأَمَنَ وَاسْتَكْبَرُوا ۖ إِن

اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝١٠ وَ

قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا
 كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ
 يَهْتَدُوا بِهِ فَيَقُولُونَ هَذَا آفَكٌ
 قَدِيمٌ ① وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى
 إِمَّا مَا وَرَحْمَةً ② وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ
 لِّسَانِ عَرَبِيٍّ لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا ③
 وَبَشْرَىٰ لِلْحُسَيْنِينَ ④ إِنَّ الَّذِينَ
 قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا
 خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ⑤
 أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ

فِيهَا جَزَاءٌ لِّرَبِّكَ تَأْتُونَ ۝١٢

وَصَيِّنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا

حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا

وَحَمَلَهُ وَفِضْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ

إِذَا بَلَغَ الْأَشُدَّاءَ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ۝١٣

قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ

الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ

أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ

لِي فِي ذُرِّيَّتِي ۝١٤ إِنِّي تُبِّتُّ إِلَيْكَ وَإِنِّي

مِنَ الْبَاسِلِينَ ۝١٥ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ

تَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَ

تَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ

الْجَنَّةِ وَعَدَّ الصِّدْقَ الَّذِي كَانُوا

يُوعَدُونَ ١٦ وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ

أِفِّ لَكُمْ أَتَعْدِلُنِي أَنْ أُخْرِجَ وَقَدْ

خَلَّتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهَذَا

يَسْتَغِيثُ اللَّهَ وَيُلْكَ مِنَ الْإِن

وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا ١٧ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا

أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ١٨ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ

عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ

قِيلَ لِمَنْ فِي الْجَنَّةِ وَالْإِنْسُ إِنَّكُمْ كَانُوا

خَيْرِينَ ۝ (١٨) وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا

وَلِيُوفِّيَهُمْ أَجْرَهُمُ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ (١٩)

وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ

أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا

وَأُتْتِعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ

عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْكُرُونَ

فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِن كُنْتُمْ

تَفْسُقُونَ ۝ (٢٠) وَإِذْ كُنَّا عَادًا إِذْ أَنْدَسَا

قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النَّارُ

مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا

إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ

عَظِيمٍ ٢١) قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَأْفِكَنَا عَنِ الْهِتَانِ

فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ٢٢)

قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ

أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ٢٣)

فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلًا أُوذِيَهُمْ ٢٤)

قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُسْتَقْبِلٌ هُوَمَا

أَسْتَعْجِلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ٢٥)

تَدْفِرُ كُلُّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا

يُرَى إِلَّا مَسِكْنُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ

السُّجْرِمِينَ ٢٥) وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ

فِيهِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ سَعَاءً وَأَبْصَارًا وَأَفِدَاءً ٢٦

فَمَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ سَعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ

وَلَا أَفِدَائُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا

يُجْحَدُونَ ٢٧) بَايَتِ اللَّهُ وَحَاقَ بِهِمْ مَا

كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ٢٨) وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا

مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ

لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٢٩) فَلَوْلَا نَصْرُهُمْ

الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا

إِلَهَةً بَلْ صَلُّوا عَلَيْهِمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ
 وَمَا كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٢٨﴾ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ
 نَفَرًا مِّنَ الْجِبِّ يَسْتَبِعُونَ الْقُرْآنَ
 فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا
 قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُّذَرِّينَ ﴿٢٩﴾
 قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ
 مِن بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ
 يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقِ
 مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾ يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ
 وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِّن ذُنُوبِكُمْ

وَيُجْرِكُمْ مِنْ عَذَابٍ إِلَيْهِ ۖ ﴿٣١﴾ وَمَنْ لَا

يُحِبُّ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي

الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ ۗ

أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۖ ﴿٣٢﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا

أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

وَلَمْ يَعْزِ بِخَلْقِهِنَّ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يُمْحِيَ

السَّوْتِ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۖ ﴿٣٣﴾

وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ ۗ

أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ ۗ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۗ

قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۖ ﴿٣٤﴾

فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ

وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ ۚ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا

يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِتُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ

نَهَارٍ ۚ يَبْغُ فَمَهْلُ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ ^٤ (٢٥)

بغ

ركوعاتها ٢

(٢٤) سُورَةُ مُحَمَّدٍ مَدَنِيَّةٌ (٩٥)

آياتها ٣٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ

أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ

وَهُوَ الْحَقُّ ۚ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَرْتُمْ ^{٤٥}

سَيَاتِرِهِمْ وَأَصْلَحَ بِالْأَمْرِ ٢ ذَلِكَ يَأْنِ

الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ

الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ ٣

كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ٤

فَإِذَا الْقِيَمَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضْرِبَ

الرِّقَابِ ٥ حَتَّىٰ إِذَا أَتَّخِذُوهُمْ فَسُدُّوا

الْوَسْطَىٰ ٦ فَمَا مِمَّا بَعْدُ وَإِنَّمَا فِدَاءُ

حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكُمْ ٧

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْتَصَرْنَا مِنْهُمْ وَلَٰكِنْ

لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ ٨ وَالَّذِينَ

وَلَقَدْ يَسْتَأْذِنُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَن يُوقِعُوا فِي الْحَرْبِ وَإِنَّمَا يُؤْمِنُ بِأَهْلِ الْحَرْبِ لِيُؤْتُوا مَا وَعَدَ اللَّهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ
 أَعْمَالَهُمْ ④ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ
 بَالَهُمْ ⑤ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا
 لَهُمْ ④ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا
 اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ④ وَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَهُمْ وَأَضَلَّ
 أَعْمَالَهُمْ ⑧ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ
 اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ⑨ أَفَلَمْ يَسِيرُوا
 فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ③ دَرَأَ اللَّهُ

عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالَهَا ⑩ ذَلِكَ بِأَنَّ

اللَّهُ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ

لَا مَوْلَى لَهُمْ ⑪ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّتِ تَجْرِي

مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا

يَتَسَعَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ

الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوَى لَهُمْ ⑫ وَكَأَيِّنْ

مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ

الَّتِي أَخْرَجْتِكَ أَهْلَكْتُمْ فَلَا تَأْوِي لَهُمْ ⑬

أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ يَتِيمَةٍ مِنْ سَرِيحٍ كُنَّ

زَيْنَ لَهُ سُوءُ عَيْلِهِ وَابْتَعُوا هَوَاءَهُمْ ^(١٤)

مِثْلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ السُّقُونَ فِيهَا

أَنْهَرُ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ اسِنَّ وَأَنْهَرُ مِنْ

لَبِنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَرُ مِنْ

ظَهْرٍ لَدَى الشَّرِيبِ وَأَنْهَرُ مِنْ

عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ

الشَّرَاةِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ

هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيماً

فَقَطَعُوا أَعْيُنَهُمْ ^(١٥) وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْمَعُ إِلَيْكَ

حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا

لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَنْفَاكَ

أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبِعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ

وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ^{١٦} وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا

زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ^{١٧} قَهْلُ

يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً

فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا

جَاءَتْهُمْ ذِكْرُهُمْ^{١٨} فَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا

اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَا

مَسُوكُمْ^{١٩} وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَوْلَا

نَزَّلْتَ سُورَةَ فَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةَ فَحِكْمَةٌ

وَذَكَرَ فِيهَا الْقِتَالَ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي

قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ

الْبُغْضِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَمْ^ج ^{٢٠}

طَاعَهُ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ^{٢١} فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ^{٢٢}

فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ^{٢٣} قَهْلٌ

عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي

الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ^{٢٤} أُولَئِكَ

الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى

أَبْصَارَهُمْ^{٢٥} أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ

أَمْرًا عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالَهَا ۖ إِنَّ الَّذِينَ

ارْتَدَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ

لَهُمُ الْهُدَىٰ ۗ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمَلَىٰ

لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا

نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ ۗ

وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ ۖ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّيْتَهُمُ

الْمَلَائِكَةَ يُضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ۖ

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا

رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ۗ أَمْ حَسِبَ

الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَن لَّنْ يُخْرِجَهُمُ

اللَّهُ أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً ۖ وَلَوْ نَشَاءُ لَأَسْرَيْنَاكُمْ

فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسَيِّئِهِمْ ۖ وَتَعَرَّفْتَهُمْ فِي

لَحْنِ الْقَوْلِ ۖ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ۖ

وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْجُهْدِيْنَ

مِنْكُمْ وَالصَّابِرِيْنَ ۗ وَتَبَلَّوْا أَخْبَارَكُمْ ۖ

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ

اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ

لَهُمُ الْهُدَىٰ ۗ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا ۗ

سَيُحِبُّ أَعْمَالَهُمْ ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا

أَعْمَالِكُمْ ۖ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصَدُّوا

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَا تُوُوا وَهُمْ كُفَّارًا

فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ۖ فَلَا تَهْتُوا وَتَدْعُوا

إِلَى السَّلَامِ ۖ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ ۖ وَاللَّهُ مَعَكُمْ

وَلَنْ يَتْرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ۖ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا

لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ

أَجُورَكُمْ وَلَا يُسْأَلَكُمْ أَمْوَالَكُمْ ۖ إِنَّ

يُسْأَلَكُمْ هَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا وَيُخْرِجْ

أَضْغَانَكُمْ ۖ هَآنَتْكُمْ هُوَآءُ شُدَّ عَوْنٌ

لِتَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبِئْسَ مَا كُنْتُمْ

يُخَلِّ وَيَخَلُّ وَمَنْ يَخَلُّ فَإِنَّمَا يَخَلُّ عَنْ

نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِن

تَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا

يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ٢٨

ركوعاتها ٣

سُورَةُ الْفَتْحِ مَدَنِيَّةٌ (١١١)

آياتها ٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ١ لِيُغْفِرَ لَكَ

اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَ

يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا

مُسْتَقِيمًا ٢ وَيُنصِرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيمًا ٣

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ

الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِدُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ^ط

وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ^ط وَكَانَ

اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا^٢ لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ

سَيِّئَاتِهِمْ^ط وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا

عَظِيمًا^٥ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ

وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ

ظَنَّ السَّوْءَ^ط عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَ

غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ

جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا^٤ ۞ وَاللَّهُ جُودٌ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ^٥ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا

حَكِيمًا^٥ ۞ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا

وَنَذِيرًا^٦ ۞ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَ

تُعَزِّرُوهُ وَتُقِرُّوهُ^٧ وَلَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً

وَأَصِيلًا^٨ ۞ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا

يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ^٩

فَمَنْ نَكَتَ فَإِنَّا بَيْنُكَ عَلَى نَفْسِهِ^٩ وَمَنْ

أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ

-٥٠-

أَجْرًا عَظِيمًا ١٠ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ

مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا

فَاستَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِالسِّنْتِمَ مَا لَيْسَ

فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ

شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا

بَلْ كَانِ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ١١ بَلْ

ظَنَنْتُمْ أَنَّ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَ

الْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيْنَ ذَلِكَ

فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا سَوْئًا وَكُنْتُمْ

قَوْمًا بُورًا ١٢ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ

وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾

وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعْزِلُ

بِشَاءٍ وَيُعِيدُ بِمَنْ يَشَاءُ ۖ وَكَانَ اللَّهُ

عَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٤﴾ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا

انطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَائِمٍ لِنَأْخُذْ وَهَازِرُونَ

تَتَّبِعُكُمْ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ

فَلِئَن تَتَّبِعُونَ كَذَابِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ

قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا ۖ

بَلْ كَانُوا إِلَّا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾

فَلِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ

سُدُّ عَوْنَ إِلَى قَوْمِ أُولَىٰ بِأْسٍ شَدِيدٍ

تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّبُونَ ۚ فَإِنْ تَطِيعُوا

يُؤْتِكُمْ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا ۚ وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا

تَوَلَّيْتُمْ مِمَّن قَبْلُ يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾

لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ

حَرْجٌ ۚ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ ۚ وَمَنْ

يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي

مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۚ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ

عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ

إِذْ يَبَايَعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا

فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ

وَإِثَابَهُمْ فَتَحَّا قَرِيبًا^{١٨} وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً

يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا^{١٩}

وَعَدَاكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُوهَا

فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ

النَّاسِ عَنْكُمْ^{٢٠} وَلِتَكُونَ آيَةً^{٢١} لِلْمُؤْمِنِينَ وَ

يَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا^{٢٢} وَأُخْرَى

لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا^{٢٣}

وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا^{٢٤} وَ

لَوْ قَتَلْتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْوَالِدَاتُ

ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ٢٢

اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَكِنْ

تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ٢٣ وَهُوَ الَّذِي

كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ

بِطُنِّ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ

عَلَيْهِمْ ٢٤ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ٢٥

هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصَدُّوكُمْ عَنِ

السُّجْدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعكُوفًا أَنْ

يَبْلُغَ مَحِلَّهُ ٢٦ وَلَوْلَا رِجَالُ مُؤْمِنُونَ

وَنِسَاءُ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَبُواهُمْ أَنْ

تَطَّوُّهُمْ فَتُصِيبِكُمْ مِنْكُمْ مَعْرَةٌ بَغِيرَ

عِلْمٍ لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ

يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا

مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا^(٢٥) إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ

كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحِيبَةَ حِيبَةً

الْبَاهِيَّةَ فَاَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى

رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالزَّمَهُمْ

كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا^ط

وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا^(٢٦) لَقَدْ

صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّسُلَ بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ

السُّجْدَ الْحَرَامِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمِينٌ^{لا}

مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ^ط لَا تَخَافُونَ

فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ

ذَلِكَ فَتَحًا قَرِيبًا^{٢٤} هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ

رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينٍ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ

عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ^ط وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا^{٢٥}

مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ

عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكْعًا

سُجَّدًا يُبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَ

رِضْوَانًا سِيَّاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ

السُّجُودِ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ ۗ وَ

مَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ ۗ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ

شَطْطًا فَاثْرَارَهُ فَأَسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ

عَلَىٰ سُوْقِهِ يُعْجَبُ الزَّرَّاعَ لِيَغِثَ بِهِمْ

الْكُفَّارُ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ مِنْكُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ۝٢٩

ركوعاتها ٢

(٢٩) سُورَةُ الْحُجُرَاتِ مَدَنِيَّةٌ (١٠٤)

آياتها ١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا

يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۗ إِنَّ

اللَّهُ سَيِّعٌ عَلَيْهِمْ ① يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا

تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ

وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ

لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا

تَشْعُرُونَ ② إِنَّ الَّذِينَ يَغُصُّونَ

أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ

الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى ③

لَهُمْ مَغْفِرَةٌ ④ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ⑤ إِنَّ الَّذِينَ

يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ

لَا يَعْقِلُونَ ⑥ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ

إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ

رَحِيمٌ ٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ

فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا

بِغَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ٦

وَاعْلَمُوا أَن فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ

فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعِنْتُمْ وَلَكِن اللّٰهُ

حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ

وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَ

الْعِصْيَانَ ٧ أُولَٰئِكَ هُمُ الرُّشْدُونَ ٨

فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً ٩ وَاللَّهُ عَلِيمٌ

حَكِيمٌ ٨ وَإِنْ طَافِقْتِنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

اقْتَتَلُوا فَأْصَلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ

بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا

الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ ٩

فَإِنْ فَاءَتْ فَأْصَلِحُوا بَيْنَهُمَا

بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا ١٠ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ

الْمُقْسِطِينَ ٩ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ

فَأْصَلِحُوا بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ

لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ١٠ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ

يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءً مِنْ

نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ

وَلَا تَلْبِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا

بِاللُّقَابِ بِيْسٍ إِلَّا سَمَ الْفُسُوقِ

بَعْدَ الْإِيْبَانِ وَمَنْ لَعْنُ يُبِّ فَأُولَئِكَ

هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ

الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ

بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُّبٌ أَحَدَكُمْ أَنْ

يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَ

اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَ
 جَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ
 أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
 خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ
 نُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ
 الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ لَا يَلِيْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْءٌ
 إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ
 الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ

يَرْتَابُوا وَجُهْدًا وَإِبَاقًا وَإِيمًا وَأَنْفُسِهِمْ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ ^ط أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ⑮

قُلْ أَنْتَعَلُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ ^ط وَاللَّهُ يَعْلَمُ

مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ^ط وَاللَّهُ

بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ⑯ يَسْتُونَ عَلَيْكَ

أَنْ أَسْأَلُوا قُلْ لَا تَسْأَلُونِي عَلَى إِسْلَامِكُمْ ^ع

بَلِ اللَّهُ يَنْزِلُ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ

لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ⑰ إِنْ

اللَّهُ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ^ط

وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ ^ع ⑱

١٢٣٨

آياتها ٢٥

(٥٠) سُورَةُ ق مَكِّيَّةٌ (٢٣)

رُكُوعَاتُهَا ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ق تَفَّ وَالْقُرْآنَ الْبَجِيدَ ۗ بَلْ عَجِبُوا

أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ

الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ۖ إِذَا

مُنَّا وَكُنَّا تُرَابًا ۗ ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ۖ

قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ ۗ

وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ ۖ بَلْ كَذَّبُوا

بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ

مَرِيحٍ ۗ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ

المزل

فَوَقِّمُ كَيْفَ بَيْنِهَا وَتَرَائِبِهَا وَمَالَهَا
 مِنْ فُرُوجٍ ④ وَالْأَرْضَ مَدَدْتُهَا وَ
 الْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِي وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ
 كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ⑤ تَبْجِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ
 عَيْدٍ مُنِيبٍ ⑥ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 مُبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ
 الْحَبِيدِ ⑦ وَالنَّخْلَ نُسُفَّتْ لَهَا طَلْعُ
 الْغَيْدِ ⑧ رَرْتًا قَالِ الْعِبَادِ ⑨ وَأَحْيَيْنَا بِهِ
 بَلَدًا كَآبِتًا ⑩ كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ⑪ كَذَبَتْ
 قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَ

ثَمُودٌ ١٢ وَوَعَادُ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ

لُوطٍ ١٣ وَأَصْحَابُ الْاَيْكَةِ وَقَوْمُ ثَبَعٍ ١٤

كُلُّ كَذَّابٍ الرَّسُلَ فَتَى وَعَيْدٍ ١٥ أَفَعَيْنَا

بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ

خَلْقٍ جَدِيدٍ ١٦ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ

وَنَعَلَمُ مَا تُوسُّوسُ بِهِ نَفْسُهُ ١٧ وَنَحْنُ

أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ١٨ إِذْ

يَتَلَفَّى التُّتَلَفِينَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ

الشِّمَالِ قَعِيدٌ ١٩ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ

إِلَّا لَدَيْهِ رَاقِبٌ عَتِيدٌ ٢٠ وَجَاءَتْ

سَكْرَةً الْبُوتِ بِالْحَقِّ طُ ذَلِكَ مَا كُنْتَ

مِنْهُ تَحِيدٌ ١٩ وَتُفَخِّرِي فِي الصُّورِ طُ ذَلِكَ

يَوْمَ الْوَعِيدِ ٢٠ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ

مَعَهَا سَائِقٌ ٢١ وَشَهِيدٌ ٢٢ لَقَدْ كُنْتَ فِي

خَفَاةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ

غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ٢٣

وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَىٰ عَيْنِي ٢٤ طُ

الْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلٌّ كِفَارٍ عَيْنِي ٢٥ لَ

مَنَّا لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مَّرِيِبٍ ٢٦ الَّذِي

جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَهُ فِي

الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ٢٦ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا

مَا أَطَعَيْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ

بَعِيدٍ ٢٧ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَائِي وَ

قَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ٢٨ مَا

يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَائِي وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ

لِلْعَبِيدِ ٢٩ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ

أَمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ٣٠

وَأَزَلِفَتْ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرِ بَعِيدٍ ٣١

هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ

حَفِيفٍ ٣٢ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ

بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ٣٣

ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ٣٤

لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ٣٥

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ

أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ ٣٦

هَلْ مِنْ مَّجِيصٍ ٣٧ إِنَّ فِي ذَلِكَ

لَذِكْرٍ لِبَنٍ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى

السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ٣٨ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا

مَسْتَأْذِنِينَ لُغُوبٍ ٣٩ فَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ

وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ

وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ۝^{٣٩} وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ

وَأَذِّبْ آرَاسَ السُّجُودِ ۝^{٤٠} وَأَسْتَبِشْ يَوْمَ يَنَادِ الْبُنَادُ

مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ۝^{٤١} يَوْمَ يَسْعَوْنَ الصَّيْحَةُ

بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ ۝^{٤٢} إِنَّا نَحْنُ

نَحْيٌ وَبَيْتٌ وَإِنَّا الْبَصِيرُ ۝^{٤٣} يَوْمَ

تَشَقُّقِ الْأَرْضِ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ

خَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ۝^{٤٤} نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ

وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ ۝^{٤٥} فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ

مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ ۝^{٤٦}

رُكُوعَاتُهَا ٣

(٥١) سُورَةُ الذُّرِّيَّةِ مَكِّيَّةٌ (٤٤)

أَيَاتُهَا ٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالذُّرِّيَّةِ ذُرْوًا ۝١ ۝٢ فَالْحِيلَتِ وَقْرًا ۝٣

فَالْجُرِيَّتِ يُسْرًا ۝٤ ۝٥ فَالْبُقْسِتِ أَمْرًا ۝٦

إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٍ ۝٧ ۝٨ وَإِنَّ الدِّينَ

لَوَاقِعٌ ۝٩ ۝١٠ وَالسَّاءِ ذَاتِ الْحُبِّكَ ۝١١ إِنَّكُمْ

لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ ۝١٢ ۝١٣ يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ

أُفِكَ ۝١٤ ۝١٥ قِتْلَ الْخَرِصُونَ ۝١٦ ۝١٧ الَّذِينَ هُمْ

فِي غَبْرَةٍ سَاهُونَ ۝١٨ ۝١٩ يَسْأَلُونَ آيَاتِ يَوْمِ

الدِّينِ ۝٢٠ ۝٢١ يَوْمَهُمْ عَلَى النَّارِ يُقْتَنُونَ ۝٢٢

ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ

تَسْتَعْجِلُونَ ١٢) إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَ

عُيُونٍ ١٣) أَخْذِينَ مَا أَرْتُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ

كَانُوا قَلِيلًا ١٤) كَانُوا قَلِيلًا

مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ١٥) وَإِلَّا سَأَرْتَهُمْ

يَسْتَغْفِرُونَ ١٦) وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ

لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ١٧) وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ

لِلْمُؤْمِنِينَ ١٨) وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ١٩)

وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ٢٠) فَوَرَبِّ

السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ

تَنْطِقُونَ ٢٣ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ

أَبْرَهِيمَ الْبَكْرِيِّ ٢٤ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ

فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ٢٥

فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعَجَلٍ سِينٍ ٢٦

فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ٢٧

فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ٢٨ قَالُوا لَا تَخَفْ وَ

بَشُرُوهُ بِغُلْمٍ عَلَيْهِ ٢٩ فَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ

فِي مَرَّةٍ فَصَكَتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ

عَجُوزٌ عَقِيمٌ ٣٠ قَالُوا كَذَلِكَ ٣١ قَالَ

رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ٣٢

٤٤٠-
وقصص

قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٣١﴾

قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ لِنُرْسِلَ

عَلَيْهِمْ جَارَةً مِّنْ طِينٍ ﴿٣٣﴾ مَسُومَةٌ عِنْدَ

رَبِّكَ لِلْمُؤْسِفِينَ ﴿٣٤﴾ فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ

فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا

غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ السُّلَيْمِينَ ﴿٣٦﴾ وَتَرَكْنَا فِيهَا

آيَةً لِلَّذِينَ يَتَخَفُونَ الْعَذَابَ الْآلِيمَ ﴿٣٧﴾

وَفِي مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ

بِسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِ وَقَالَ سِجْرٌ

أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ

فِي الْيَوْمِ وَهُوَ مِثْلُهُ ^{٣٠} وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا

عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ^{٣١} مَا تَذَرِينَ شَيْءٌ

أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرَّمِيمِ ^{٣٢} وَفِي

ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَسْبِعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ^{٣٣}

فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذْنَا مِنْهُمُ الصُّعْقَةَ

وَهُمْ يَنْظُرُونَ ^{٣٤} فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ

وَمَا كَانُوا مُتَّخِرِينَ ^{٣٥} وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ

قَبْلُ ^{٣٦} إِنْهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ^{٣٧} وَالسَّمَاءَ

بَيْنَ يَدَيْهَا يُبَدِّدُونَ وَإِنَّا لَنُوسِعُونَ ^{٣٨} وَالْأَرْضَ

فَرُسْنَاهَا فَنِعْمَ الْمُهْدُونَ ^{٣٩} وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ

خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٩﴾ فِقِرُوا

إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٣٠﴾ وَلَا

تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ

مُبِينٌ ﴿٣١﴾ كَذَلِكَ مَا آتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ

مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْتَوِنٌ ﴿٣٢﴾

اتَّوَصَّوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٣٣﴾ فَتَوَلَّ

عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٌ ﴿٣٤﴾ وَذَكَرْنَاكَ الذِّكْرَى

تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْ

إِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٣٦﴾ مَا أُرِيدُ مِنْكُمْ مِنْ

رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ

الرِّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْبَتِينُ ﴿٥٨﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ

ظَلَمُوا إِذْ نُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا

يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥٩﴾ قَوْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ

يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾

ركوعاتها ٢

سُورَةُ الطُّورِ مَكِّيَّةٌ (٥٢)

آياتها ٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالطُّورِ ۙ وَكُتِبَ مُسْطُورًا ۙ فِي رَقٍ مُنشُورٍ ۙ

وَالْبَيْتِ الْعَمُورِ ۙ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ۙ وَ

الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ۙ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ۙ

مَالَهُ مِنْ دَافِعٍ ۙ يَوْمَ تَمُورُ السَّاءُ مَوْرًا ۙ

وَسِيرِ الْجِبَالِ سِيرًا ١٠ فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ

لِلْكَذِبِينَ ١١ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ١٢

يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَاعًا ١٣ هَذِهِ

النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ١٤ أَفَسِحْرُهُذَا

أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ١٥ اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا

أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْرُونَ مَا

كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٦ إِنَّ السُّعْيِينَ فِي جَنَّتِ

وَتَعْيِهِمْ ١٧ فَكِهِينَ بِأَاتِهِمْ رَبُّهُمْ وَوَقِهِمْ

رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ١٨ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا

بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٩ مُتَكِبِينَ عَلَىٰ سُرُرٍ

وقف الاقلام

مَصْفُوفَةٍ ۚ وَرَوَّجْتُهُمْ بِخُورٍ مَّعِينٍ ۝٢٠

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ

يَأْتِيَانِ الْحَقَّائِرِمُ ذُرِّيَّتُهُمْ وَمَا أَلْتَنَّهُمْ

مِنْ عِبَادِهِمْ مِنْ شَيْءٍ ۚ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا

كَسَبَ رَهِيْنٌ ۝٢١ وَأَمْدَادُهُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ

مِمَّا يَشْتَهُونَ ۝٢٢ يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسَالًا

لَعُوفِيهَا وَلَا تَأْتِيهِمْ ۝٢٣ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ

لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَوْلَاهُمْ مَكَنُونَ ۝٢٤ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ

عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ۝٢٥ قَالُوا إِنَّا كُنَّا

قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ۝٢٦ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا

وَقَدْ نَاعَدْنَاكَ ابَّ السُّورِ ٢٤ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ

نَدُّعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ٢٥ قَدْ كَرَفْنَا

أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنِينَ وَلَا فُجُورِينَ ٢٦

أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ تَتَّبِعُ بِهِ رَيْبَ

السُّورِ ٢٧ قُلْ تَرَىٰ صُورًا فِي مَعَكُمْ مِنْ

الَّتِي تَرَىٰ صِينَ ٢٨ أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَاءُهُمْ

بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَائِفُونَ ٢٩ أَمْ يَقُولُونَ

تَقَوْلُهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ٣٠ فَلْيَأْتُوا

بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ٣١ أَمْ

خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ٣٢

أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا

يُوقِنُونَ ^ط ٣٦ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَيْكَ أَمْ هُمْ

الْبَصِيرُونَ ^ط ٣٧ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَبِعُونَ

فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَبِعُهُمْ بِسُلْطِنٍ مُّبِينٍ ^ط ٣٨

أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ ^ط ٣٩ أَمْ تَسْأَلُهُمْ

أَجْرًا فَمِمَّ فِينَ مَعْرِمٍ مُثْقَلُونَ ^ط ٤٠ أَمْ عِنْدَهُمْ

الْغَيْبُ فَمِمَّ يَكْتُبُونَ ^ط ٤١ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا ^ط

فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْبَاكِيُونَ ^ط ٤٢ أَمْ لَهُمْ

إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ ^ط سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ^ط ٤٣

وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا

سَابَّ مَرْكُومًا ٢٣ فَذَرَهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ

الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ٢٤ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ

كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ٢٥ وَإِنَّ لِلَّذِينَ

ظَلَمُوا عَذَابًا بَادُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا

يَعْلَمُونَ ٢٦ وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ

بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ٢٧

وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ ٢٨

ركوعاتها ٣

سُورَةُ النَّجْمِ مَكِّيَّةٌ (١٢٣)

آياتها ٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ١ مَاضٍ صَاحِبِكُمْ وَمَا

عَوَى ٢ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى ٣ إِنْ هُوَ

إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى ٤ عَلَيْهِ شَدِيدُ الْقُوَى ٥

ذُو مِرَّةٍ ٦ فَاسْتَوَى ٧ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى ٨

ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى ٩ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ

أَدْنَى ١٠ فَاَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ١١ مَا كَذَبَ

الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ١٢ أَفَتَسْرُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ١٣

وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ١٤ عِنْدَ سِدْرَةِ

الْمُنْتَهَىٰ ١٥ عِنْدَ هَا جَنَّةِ الْمَأْوَىٰ ١٦ إِذْ يَغْشَىٰ

السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ١٧ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ١٨

لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ١٩ أَفَرَأَيْتُمْ

اللَّتْ وَالْعُرَى ١٩ وَمَنْوَةٌ الثَّلَاثَةُ الْآخَرَى ٢٠

الْكُمُ الذِّكْرُ وَلَهُ الْأُنثَى ٢١ تِلْكَ إِذْ أَوْقَسَهُ

ضِيْرَى ٢٢ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسَاءُ سَيِّئُوهَا أَنْتُمْ

وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطٰنٍ إِنْ

يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ

وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَى ٢٣ أَمْ

لِلْإِنْسَانِ مَا تَنبَى ٢٤ فَبِئْسَ الْأَخِرَةُ وَالْأُولَى ٢٥

وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمٰوٰتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ

شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ

وَيَرْضَى ٢٦ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ

لَيْسُونَ بِاللَّيْكَه تَسِيَّةَ الْأُنثَى ۚ ﴿٢٢﴾ وَمَا أُمِرَ بِهِ

مِنْ عِلْمٍ أَنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ ۚ وَإِنَّ الظَّنَّ

لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ۚ ﴿٢٨﴾ فَأَعْرَضَ عَنْ

مَنْ تَوَلَّى ۗ عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ

الدُّنْيَا ۗ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ ۗ إِنَّ

رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِبَيْنِ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۗ وَهُوَ

أَعْلَمُ بِبَيْنِ اهْتَدَى ۗ ﴿٣٠﴾ وَبِاللَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ

وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا

بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا

بِالْحُسْنَى ۗ ﴿٣١﴾ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ

وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّحَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعٌ

الْغُفْرَةَ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذَا أَنْشَأَكُمْ مِنَ

الْأَرْضِ وَإِذَا أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ

فَلَا تَزْكُوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ انْتَهَى ^(٣٢)

أَفْرَعَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى ^(٣٣) وَأَعْطَى قَلِيلًا وَ

أَكْدَى ^(٣٤) أَعِنْدَاهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهَوِيَ بَرَى ^(٣٥)

أَمَلَمُ يَنْبَأُ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى ^(٣٦) وَ

إِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى ^(٣٧) إِلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ

أُخْرَى ^(٣٨) وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ^(٣٩)

وَأَنْ سَعْيَهُ سَوْفَ يَرَى ^(٤٠) ثُمَّ يُجْزَاهُ

٢٥٧

الْجَزَاءِ الْأَوْفَى ۝٢١ ۝ وَأَنْ إِلَىٰ رَبِّكَ الشُّهُبُ ۝٢٢

وَأَنْتَ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبكى ۝٢٣ ۝ وَأَنْتَ هُوَ أَمَاتَ

وَأَحْيَا ۝٢٤ ۝ وَأَنْتَ خَلَقَ الرُّوجِينَ الذَّاكِرُونَ

الْأُنثَى ۝٢٥ ۝ مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُنْفِئُ ۝٢٦ ۝ وَأَنْ عَلَيْهِ

النُّشَاةَ الْأُخْرَى ۝٢٧ ۝ وَأَنْتَ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَى ۝٢٨

وَأَنْتَ هُوَ رَبُّ الشُّعْرَى ۝٢٩ ۝ وَأَنْتَ أَهْلَكَ عَادًا

الْأُولَىٰ ۝٣٠ ۝ وَتُبُّودًا فَمَا بَغَىٰ ۝٣١ ۝ وَقَوْمَ نُوحٍ مِمَّنْ

قَبْلَ إِنْهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطَىٰ ۝٣٢ ۝ وَالْمُؤْتَفِكَةَ

أَهْوَىٰ ۝٣٣ ۝ فَغَشَّهَا مَا غَشَىٰ ۝٣٤ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ

تَتَّارَىٰ ۝٣٥ ۝ هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأُولَىٰ ۝٣٦ ۝ أَرَأَيْتَ

الْأَرْفَةَ ٥٧ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ٥٨ ط

أَفِينُ هَذَا الْحَدِيثِ تَعَجُّبُونَ ٥٩ ل وَتَضْحَكُونَ

وَلَا تَبْكُونَ ٦٠ وَأَنْتُمْ سِيدُونَ ٦١ فَاسْجُدُوا

لِلَّهِ وَعَابِدُوا ٦٢ السجدة

ركوعاتها ٣

سُورَةُ الْقَمَرِ مَكِّيَّةٌ (٣٤)

آياتها ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ١ وَإِنْ يَرَوْا

آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا اسِحْرٌ مُسْتَبْرَأٌ ٢ وَكَذَّبُوا

وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلٌّ أُمَمٌ مُتَقَرَّةٌ ٣ وَ

لَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُرْدَجَرٌ ٤ ل

حِكْمَةٌ بِاللِّغَةِ فَمَا تُغْنِ النَّذْرَ ٥ قَتَلَ عَنَّا مُمْ

يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَكِرٍ ٦ خُشَعًا

أَبْصَارُهُمْ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ

جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ ٧ مَهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ

الْكُفْرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ٨ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ

قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ

وَأَرْدَجِرٌ ٩ فَدَاعَابُنَا أُنَىٰ مَغْلُوبٌ فَانْتَحِرٌ ١٠

فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَرٍ ١١ وَفَجَّرْنَا

الْأَرْضَ عِيُونًا فَالتَقَى الْمَاءُ عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ

قُدِرَ ١٢ وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ الْأَوَّارِ ١٣ وَوَدَّعِرٌ ١٤

تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرًا ۝١٢

لَقَدْ تَرَكْنَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مَذَكِرٍ ۝١٥ فَكَيْفَ

كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرٍ ۝١٦ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ

لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مَذَكِرٍ ۝١٧ كَذِبَتْ عَادٌ

فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرٍ ۝١٨ إِنَّا أَرْسَلْنَا

عَلَيْهِمْ رِيحًا صُرُورًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَبِيرٍ ۝١٩

تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ۝٢٠

فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرٍ ۝٢١ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا

الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مَذَكِرٍ ۝٢٢ كَذِبَتْ

شُعُوبٌ بِالنَّذْرِ ۝٢٣ فَقَالُوا ابْشِرْنَا مِنَّا وَاحِدًا

تَبِيعَهُ إِنَّا إِذَا لَفِي ضَلِيلٍ وَسُعِيرٍ ٢٣ ءَأَلْقَى

الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنَابِلٍ هُوَ كَذَابٌ أَشْرٌ ٢٤

سَيَعْلَبُونَ عَدَاؤِنَ الْكَذَابِ الْأَشْرِ ٢٥ إِنَّا

مُرْسِلُوا النَّاقَةَ فِتْنَةً لَهُمْ فَأَرْتَقِبْهُمْ

وَاصْطَبِرْ ٢٦ وَبَيُّهُمْ أَنَّ الْبَاءَ قِسْمَةٌ

بَيْنَهُمْ كُلِّ شَرِبٍ مُحْتَضِرٍ ٢٧ فَنَادُوا صَاحِبَهُمْ

فَتَعَاطَى فَعَقَرَ ٢٨ فَكَيْفَ كَانَ عَدَاؤِي وَ

نَذِيرٍ ٢٩ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً

فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ٣٠ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا

الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ٣١ كَذَّابٍ

قَوْمٌ لَوْطٍ بِالنُّذُرِ ۝٣٣ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا

إِلَّا آلَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُمْ بِسَحْرِ ۝٣٤ نِعْمَةٌ مِّنْ

عِنْدِنَا ۝ كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ۝٣٥ وَلَقَدْ

أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ ۝٣٦ وَ

لَقَدْ رَأَوْا دُوَّةً عَنِ ضَيْفِهِ فَطَسَّنَا

أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ ۝٣٧ وَلَقَدْ

صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ ۝٣٨ فَذُوقُوا

عَذَابِي وَنُذُرِ ۝٣٩ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ

فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ ۝٤٠ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ

النُّذُرُ ۝٤١ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَا مِنْهُمُ أَخْذًا

عَزِيزٌ مُّقْتَدِرٌ ﴿٢٢﴾ أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أَوْلِيكُمْ

أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ ﴿٢٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ

جَبِيعٌ مُتَّصِرُونَ ﴿٢٤﴾ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ

الدُّبُرَ ﴿٢٥﴾ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ

أَدْهَى وَأَمَرٌ ﴿٢٦﴾ إِنَّ السُّجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ

وَسُعْرٍ ﴿٢٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى

وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٢٨﴾ إِنَّا كُلَّ

شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٢٩﴾ وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا

وَأَحْدَاثٌ كَلْبٍ بِالْبَصْرِ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا

أَشْيَاءَكُمْ فَهَلْ مِنْ مَذَكِرٍ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ

فَعَلَوْهُ فِي الرَّبْرِ ٥٢ وَكُلَّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ

مُسْتَطَرٍّ ٥٣ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَنَهْرٍ ٥٤

فِي مَقْعَدٍ صَدِيقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقَدَّرٍ ٥٥

ركوعاتها ٣

(٥٥) سُورَةُ الرَّحْمَنِ مَدَنِيَّةٌ (٩٤)

آياتها ٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ٢ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ٣

عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ٤ الشَّمْسُ ٥ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ٥

وَالنَّجْمُ ٦ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ٦ وَالسَّمَاءُ رَفَعَهَا ٦

وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ٧ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ٧

وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ٩

وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ۗ فِيهَا فَاكِهَةٌ

وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ۗ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ

وَالرَّيْحَانُ ۗ فَبِأَيِّ آيَاتِنَا تُكذِّبِينَ ۙ

خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ۙ

وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ ۙ فَبِأَيِّ

آيَاتِنَا تُكذِّبِينَ ۙ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ

الْمَغْرِبَيْنِ ۙ فَبِأَيِّ آيَاتِنَا تُكذِّبِينَ ۙ

فَرَجَّ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ ۗ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا

يَبْغِيانِ ۙ فَبِأَيِّ آيَاتِنَا تُكذِّبِينَ ۙ

يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ۙ فَبِأَيِّ

الْآءِ رَبِّكَ مُتَكِّدِينَ ٢٣ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ

فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ٢٤ ﴿٢٤﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا

مُتَكِّدِينَ ٢٥ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ٢٦ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَى

وَجْهٌ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ ٢٧ ﴿٢٧﴾

فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكْفِرِينَ ٢٨ ﴿٢٨﴾ يَسْأَلُهُ

مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ

هُوَ فِي شَأْنٍ ٢٩ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا

تُكْفِرِينَ ٣٠ ﴿٣٠﴾ سَفَرُكُمْ أَيُّهُ الثَّقَلَيْنِ ٣١ ﴿٣١﴾

فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكْفِرِينَ ٣٢ ﴿٣٢﴾ يَعْشُرَ الْجِنِّ

وَالْإِنْسِ إِنْ اسْتِطَعْتُمْ أَنْ تَتَفَدَوْا

النصف

- (٢٩) =

مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانقُذُوا^ط

لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَنِ^ج ٣٣ فَبِأَيِّ آلَاءِ

رَبِّكُمْ تُكذِّبِينَ^ح ٣٤ يُرْسَلُ عَلَيْكُمْ شَوَاطِ

مِنْ نَارٍ^د وَنَحَاسٍ^{هـ} فَلَا تَنْتَصِرِينَ^ز ٣٥ فَبِأَيِّ

الْآءِ رِبِكُمْ تُكذِّبِينَ^ح ٣٦ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ

فَكَانَتْ وَرْدَةً^ح كَالْدِهَانِ^ج ٣٧ فَبِأَيِّ آلَاءِ

رَبِّكُمْ تُكذِّبِينَ^ح ٣٨ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ

ذُنُوبِهِمْ نَسٌ^د وَلَا جَانٌ^{هـ} ٣٩ فَبِأَيِّ آلَاءِ رِبِكُمْ

تُكذِّبِينَ^ح ٤٠ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ

فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي^د وَالْأَقْدَامِ^ج ٤١ فَبِأَيِّ

الْآءِ رَبِّكُمْ كَذِبِينَ ﴿٢٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي

يُكَذِّبُ بِهَا الدُّجُرْمُونَ ﴿٢٣﴾ يُطْرَفُونَ

بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَيْمِ إِيَّانٍ ﴿٢٤﴾ فَيَأْتِي الْآءِ

رَبِّكُمْ كَذِبِينَ ﴿٢٥﴾ وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ

رَبِّهِ جَنَّتٍ ﴿٢٦﴾ فَيَأْتِي الْآءِ رَبِّكُمْ

كُذِّبِينَ ﴿٢٧﴾ ذَوَاتَا أَفْتَانٍ ﴿٢٨﴾ فَيَأْتِي الْآءِ رَبِّكُمْ

كُذِّبِينَ ﴿٢٩﴾ فِيهَا عَيْنٌ مُجُورِينَ ﴿٣٠﴾ فَيَأْتِي

الْآءِ رَبِّكُمْ كُذِّبِينَ ﴿٣١﴾ فِيهَا مِنْ كُلِّ قَاكِرَةٍ

زُوجِينَ ﴿٣٢﴾ فَيَأْتِي الْآءِ رَبِّكُمْ كُذِّبِينَ ﴿٣٣﴾

مُتَّكِنِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ﴿٣٤﴾

وقف الاحتمار

وقف الاحتمار

وَجَنَا الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٦﴾ فَيَأْتِي الْأَعْرَابَ

رَبِّكُمْ كُذِّبِينَ ﴿٥٧﴾ فِيهِمْ قَصْرٌ مِّنَ الْأَعْرَابِ

لَمْ يَطْبُخُنَّ إِسْءَاتٍ فَبِأَلْسِنَةٍ أُولَئِكَ يَبْغُونَ

فِي أَيِّ الْأَعْرَابِ كُذِّبِينَ ﴿٥٨﴾ كَانَهُنَّ

الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٥٩﴾ فَيَأْتِي الْأَعْرَابَ رَبِّكُمْ

كُذِّبِينَ ﴿٦٠﴾ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴿٦١﴾

فَيَأْتِي الْأَعْرَابَ رَبِّكُمْ كُذِّبِينَ ﴿٦٢﴾ وَمِنْ

دُونِهَا جَنَّاتٌ ﴿٦٣﴾ فَيَأْتِي الْأَعْرَابَ رَبِّكُمْ

كُذِّبِينَ ﴿٦٤﴾ مُدَّهَا مِثْنِ ﴿٦٥﴾ فَيَأْتِي الْأَعْرَابَ

رَبِّكُمْ كُذِّبِينَ ﴿٦٦﴾ فِيهِمَا عَيْنِينَ

تَضَاخَتِنِ ٤٦ ۚ فَيَأْتِي ٣ الْآءِ ٣ رَأِيكُمَا

مُكْذِبِينَ ٤٦ ۚ فِيهَا فَآكِهَةٌ ٤٦ وَنَخْلٌ ٤٦ وَ

رُءَمَانٌ ٤٦ ۚ فَيَأْتِي ٣ الْآءِ ٣ رَأِيكُمَا

مُكْذِبِينَ ٤٦ ۚ فِيهِنَّ خَيْرٌ حَسَانٌ ٤٦ ۚ

فَيَأْتِي ٣ الْآءِ ٣ رَأِيكُمَا مُكْذِبِينَ ٤٦ ۚ حَوْراً

مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ٤٦ ۚ فَيَأْتِي ٣ الْآءِ

رَأِيكُمَا مُكْذِبِينَ ٤٦ ۚ لَمْ يَطْبُئُهُنَّ

إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ٤٦ ۚ فَيَأْتِي ٣ الْآءِ

رَأِيكُمَا مُكْذِبِينَ ٤٦ ۚ مُتَكِينِينَ ٤٦ ۚ عَلَى

رَفْرَفٍ خُضِرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ٤٦ ۚ

فِي أَيِّ الْأَعْرَابِ كُنْتُمْ تُكذِّبِينَ ﴿٤٧﴾ شَبْرَكَ

اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٤٨﴾

ركوعاتها ٣

(٥٦) سُورَةُ الْوَاقِعَةِ مَكِّيَّةٌ (٣٦)

آياتها ٩٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ

لِوَقَعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ

رَافِعَةٌ ﴿٣﴾ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ﴿٤﴾

وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ﴿٥﴾ فَكَانَتْ

هَبَاءً مُتَّبَعًا ﴿٦﴾ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا

ثَلَاثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿٨﴾ مَا

٢٥٣٦

وقف الحزم

أَصْحَابُ الْبَيْتَةِ ۗ وَأَصْحَابُ

الشُّعْبَةِ ۗ مَا أَصْحَابُ الشُّعْبَةِ ۙ

وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ۙ أُولَئِكَ

الْمُقَرَّبُونَ ۗ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ۙ

ثَلَاثَةٌ ۙ مِنَ الْأُولَىٰ ۙ وَقَلِيلٌ ۙ مِنَ

الْآخِرِينَ ۙ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ۙ

مُتَّكِنِينَ عَلَيْهَا مُتَّقِلِينَ ۙ يَطُوفُ

عَلَيْهِمْ ۙ وَلَدَانُ مَخْلَدُونَ ۙ

يَا كُوَيْبِ وَأَبَا سَرِيحٍ ۙ وَكَأْسٍ ۙ مِنْ

مَعِينٍ ۙ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا

يُزْفُونَ^{لا} ١٩) وَفَاكِهَةً^{لا} مَيَّا تَخَيَّرُونَ^{لا} ٢٠)

وَلَحْمِ طَيْرٍ مَيَّا يَشْتَهُونَ^ط ٢١) وَحَوْصًا^و

عَيْنٌ^{لا} ٢٢) كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ^ج ٢٣)

جَزَاءً رِبَاً كَانُوا يَعْمَلُونَ^ح ٢٤) لَا يَسْمَعُونَ

فِيهَا لَغْوًا^ه وَلَا تَأْتِيًا^{لا} ٢٥) إِلَّا قِيلًا

سَلَامًا سَلَامًا^ح ٢٦) وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ^ه

مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ^ط ٢٧) فِي سِدْرٍ

مُخْضُودٍ^{لا} ٢٨) وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ^{لا} ٢٩) وَ

ظِلِّ مَدُودٍ^{لا} ٣٠) وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ^ح ٣١)

وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ^{لا} ٣٢) لَا مَقْطُوعَةٍ

وَلَا مَنُوعَةَ^{٤٣} ۙ وَفُرُشٍ مَّرْقُوعَةٍ^{٤٤}

إِنَّمَا أَنشَأْنَهُنَّ^{٤٥} إِنشَاءً ۙ فَجَعَلْنَهُنَّ^{٤٦}

أَبْكَارًا^{٤٧} ۙ عُرُبًا أَتْرَابًا^{٤٨} لِأَصْحَابِ

الْيَمِينِ^{٤٩} ۙ ثَلَاثَةٌ^{٥٠} مِّنَ الْأُولَىٰ^{٥١} وَثَلَاثَةٌ^{٥٢}

مِّنَ الْآخِرِينَ^{٥٣} ۙ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ^{٥٤}

مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ^{٥٥} فِي سَوْمٍ^{٥٦} وَحَيْمٍ^{٥٧}

وَقَطِ^{٥٨} مِّنْ يَّحْمُومٍ^{٥٩} ۙ لَّابَارِدٍ^{٦٠}

وَلَا كَرِيمٍ^{٦١} ۙ إِهْمُكَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ

مُتْرَفِينَ^{٦٢} ۙ وَكَانُوا يَصْرُونَ^{٦٣} عَلَىٰ

الْحِنْتِ الْعَظِيمِ^{٦٤} ۙ وَكَانُوا يَقُولُونَ^{٦٥}

أَيُّدًا مِمَّنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا

عَرَانًا لِّبِعُوثُونَ^{٢٤} أَوْ آبَاءُؤُنَا الْأَوَّلُونَ^{٢٨}

قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ^{٢٩}

لَيَجْمَعُونَ^{٣٥} إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ

مَعْلُومٍ^{٣٥} ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ

الْمُكَذِّبُونَ^{٣٦} لَأَكْلُونَ مِنْ شَجَرٍ

مِنْ رَافِقٍ^{٣٦} فَمَالِئُونَ مِنْهَا

الْبُطُونَ^{٣٦} فَشَرِبُونَ عَلَيْهِ مِنْ

الْحَمِيمِ^{٣٦} فَشَرِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ^{٣٥}

هَذَا أَنْزَلَهُمْ يَوْمَ الدِّينِ^{٣٦} نَحْنُ

خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ ﴿٥٤﴾

أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُلْقُونَ ^ط ﴿٥٥﴾ ءَأَنْتُمْ

تَخْلُقُونَ ^{٥٦} أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ﴿٥٦﴾

نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا

نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ^{٥٧} عَلَىٰ أَنْ

نُبَدِّلَ ^{٥٨} أَمْثَالَكُمُ وَنُنشِئَكُمُ فِي مَا

لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ

الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٠﴾ أَفَرَأَيْتُمْ

مَا تَحْرُثُونَ ^{٦١} ءَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهَا

أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٦٢﴾ لَوْ نَشَاءُ

لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٤٥﴾

إِنَّا لَنُغْرِمُونَ ﴿٤٦﴾ بَلْ نَحْنُ فَحْرُوقُونَ ﴿٤٧﴾

أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٤٨﴾

ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ السَّمَاءِ أَمْ

نَحْنُ الْمُنزِلُونَ ﴿٤٩﴾ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ

أَجَاغًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴿٥٠﴾ أَفَرَأَيْتُمُ

النَّارَ الَّتِي تُوَسَّرُونَ ﴿٥١﴾ ءَأَنْتُمْ

أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ

الْمُنشِئُونَ ﴿٥٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا

وَمَتَاعًا لِلْبُقُوعِينَ ﴿٥٣﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ

رَأَيْكَ الْعَظِيمِ ٤٢ ^{الثلث} فَلَا أَقْسَمُ بِمَوْقِعِ

التَّجْوَمِ ٤٣ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ

عَظِيمٌ ٤٤ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ٤٥ فِي كِتَابٍ

مَكْنُونٍ ٤٦ لَا يَسْهَوْنَ إِلَّا الْبَاطِرُونَ ٤٧

تَنْزِيلٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٤٨ أَفِيْهَذَا

الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ٤٩ وَ

تَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ ٥٠

فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ٥١ وَأَنْتُمْ

حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ٥٢ وَنَحْنُ أَقْرَبُ

إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ٥٣ فَلَوْلَا

٥٢ : ٥٢
الواقعة

إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ۗ تَرْجِعُونَهَا ۗ

إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۗ فَأَمَّا إِنْ كَانَ

مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ۗ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ ۗ

وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ۗ وَأَمَّا إِنْ كَانَ

مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ۗ فَسَلَامٌ لَّكَ

مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ۗ وَأَمَّا إِنْ كَانَ

مِنَ الْمُكَذِّبِينَ ۗ الضَّالِّينَ ۗ فَتُرْلُ

مِنَ حَيْمٍ ۗ وَتَصْلِيَةٌ جَهِيمٍ ۗ

إِنَّ هَذَا هُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ۗ فَسَبِّحْ

بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۗ

آياتها ٢٩

سُورَةُ الْحَدِيدِ مَكِّيَّةٌ (٩٣)

رُكُوعَاتُهَا ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ

هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ① لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ ② وَهُوَ عَلَى

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ③ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ

وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ④ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ

عَلِيمٌ ⑤ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ

الْأَرْضِ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى

عَلَى الْعَرْشِ ⑥ يَعْلَمُ مَا يَلْبِغُ فِي

الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا

يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ

فِيهَا ۗ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيَّنَمَا كُنْتُمْ^ط

وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ^٧ لَهُ

مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَإِلَى اللَّهِ

تُرْجَعُ الْأُمُورُ^٥ يُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ

وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ۗ وَهُوَ عَلِيمٌ^٦

بِدَاتِ الصُّدُورِ^٦ أَمِنُوا بِاللَّهِ وَ

رَأْسُورِهِ وَانْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ

مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ^٧ فَالَّذِينَ آمَنُوا

مِنْكُمْ وَانْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ④ وَمَا

لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ

يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ

أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ⑤

هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ

لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ⑥

وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ⑦

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَاللَّهُ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ⑧

لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ

قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلِ أَوْلِيكَ أَعْظَمُ

دَرَجَةٌ مِّنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ

وَقَتْلُوا وَكَلَّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَ

اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ۖ مَّنْ

ذَٰ الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا

فِيُضْعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ۝

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

يَسْعَىٰ نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ

بِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ

الَّذِينَ

فِيهَا ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١٢

يَوْمَ يَقُولُ السُّفُفُونَ وَالسُّنْفُتُ

لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُوا نَا نَقْتَبِسُ

مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ

فَالْتَبِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُمُ

بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ

وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ١٣

يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا

بَلَىٰ وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَ

تَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ

الْأَمَانِي حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَعَزَّكَمُ

بِاللَّهِ الْغَرُورُ ﴿١٢﴾ فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ

مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ

كَفَرُوا ۗ مَا أَوْكِعُ النَّارُ هِيَ مَوْلَكُمْ ط

وَبِئْسَ الْبَصِيرُ ﴿١٥﴾ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ

آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ

اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ ۗ وَلَا يَكُونُوا

كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ

فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ط

وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾ اعْلَمُوا

أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ط

قَدْ يَتَّبِعْنَا لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ١٤

إِنَّ الْمُضِدِّقِينَ وَالْمُضِدِّقَاتِ وَ

أَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضْعَفُ

لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ١٥ وَالَّذِينَ

آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ

الصَّادِقُونَ ط وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ ط

لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَتُورُهُمْ ط وَالَّذِينَ كَفَرُوا

وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ

الْجَحِيمِ ١٩ ع اَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ

الدُّنْيَا لَعِبٌ ۖ وَهِيَ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ ۚ

بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ ۚ

كَمَثَلِ غَيْثٍ آعَجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ

ثُمَّ يَهَيِّجُ فَتْرَهُ مُصْفَرًا ثُمَّ يَكُونُ

حُطَامًا ۗ وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۗ

وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ ۗ وَمَا

الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعٌ الْغُرُورِ ۚ ﴿٢٠﴾

سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّنَ رَبِّكُمْ وَ

جَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ

وَالْأَرْضِ ۗ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا

بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ط ذَلِك فَضَّلُ اللّٰهُ

يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ط وَاللّٰهُ ذُو الْفَضْلِ

الْعَظِيمِ ٢١ مَا أَصَابَ مَن مَّصِيبَةٌ

فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي

كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا ٢٢

ذَلِك عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ٢٣ لِكَيْلَا

تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا

بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ

مُخْتَالٍ فَخُورٍ ٢٤ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ

وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ ط وَمَن

يَتَوَلَّ ٤٣ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ ٤٤ الْحَمِيدُ ٤٥

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَ

أَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ

لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ ٤٦ وَأَنْزَلْنَا

الْحَدِيدَ ٤٧ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ ٤٨

مَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ

يُنَصِّرُهُ ٤٩ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ ٥٠ إِنَّ اللَّهَ

قَوِيٌّ ٥١ عَزِيزٌ ٥٢ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا

وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا

النُّبُوَّةَ ٥٣ وَالْكِتَابَ فَبِئْسَ مَهْتَدٍ ٥٤

٥٤

وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ

قَفَيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا

وَقَفَيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَ

آتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ ۖ وَجَعَلْنَا فِي

قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ سِرَافَةً

وَرَحْمَةً ۗ وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا

مَا كَتَبْنَا عَلَيْهَا إِلَّا ابْتِغَاءَ

رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ

رِعَايَتِهَا ۖ فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا

مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ

فَسِفُونَ ﴿٢٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ

يُؤْتِكُمْ كَفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ

وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ

بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ

رَحِيمٌ ﴿٢٥﴾ لَيْلًا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ

أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ

فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ

اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ

ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾

رُكُوعَاتُهَا ٣

سُورَةُ الْمَجَادِلَةِ مَكِّيَّةٌ (١٠٥)

آيَاتُهَا ٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي

زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ

تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ① الَّذِينَ

يُظْهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ

أُمَّهَاتُهُمْ إِنَّ أُمَّهَاتَهُمْ إِلَّا الْآئِي وَلَدُنَّهُمْ وَأَنَّهُمْ

لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ

لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ② وَالَّذِينَ يُظْهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ

ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ③ مِنْ

قِيلَ إِنَّ يَتَنَاسًا^ط ذَلِكَ تُوَعِّظُونَ بِهِ^ط وَ

اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ^٣ فَمَنْ لَمْ يَحِدْ فَصِيَامُ

شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَنَاسًا^ط

فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَاطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا^ط

ذَلِكَ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ^ط وَتِلْكَ حُدُودُ

اللَّهِ^ط وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ^٤ إِنَّ الَّذِينَ

يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَبِتُوا كَمَا كَبَتِ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ^ط

وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ^٥ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ

اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ

٤٥-

وَنَسُوهُ^ط وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ^ع ٦

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا

فِي الْأَرْضِ^ط مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا

هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ

وَلَا آدَنَىٰ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرًا إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ

أَيُّنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ

الْقِيَامَةِ^ط إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ^ع ٧ أَلَمْ تَرَ

إِلَى الَّذِينَ نَهَوْنَا عَنِ النَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ

لَهَا نُهَوَّأَعْنَهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْآثِمِ وَالْعَدَاوَانِ

وَمَعْصَيْتِ الرَّسُولِ^ز وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ

بِأَلْمِ يُحِيكُ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ

لَوْلَا يَعِدُ بِنَا اللَّهِ بِمَا نَقُولُ حَسِبُهُمْ جَهَنَّمُ

يَصْلُونَهَا فِئْسَ الْبَصِيرُ ٨ يَأْتِيهَا الَّذِينَ

آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْآثِمِ

وَالْعَدُوِّ إِنْ مَعْصَيْتِ الرَّسُولَ وَتَنَاجَوْا

بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى ٩ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ

إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزَنَ الَّذِينَ

آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ١٠

وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ١٠ يَأْتِيهَا

الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي

الْجُلَيْسِ فَأَسْحُوا يَفْسِحِ اللهُ لَكُمْ وَإِذَا

قِيلَ انْشُرُوا فَانْشُرُوا يَرْفَعِ اللهُ الَّذِينَ

آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝١١ يَأَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الرَّسُولُ فَقَدِّمُوا بَيْنَ

يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَ

أَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝١٢

ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ

صَدَقْتُمْ فَاذَلِمُ تَفْعَلُوا وَأَتَابَ اللهُ

عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَ

أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ مِّنَّا

تَعْمَلُونَ ١٣ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا

غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَّا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْكُمْ

وَيُحْلِفُونَ عَلَى الْكُذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ١٤

أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا

كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٥ اِتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً

فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ

مُرِيدٌ ١٦ لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا

أَوْلَادُهُمْ مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ

النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ١٧ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ

اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ

وَيَحْسِبُونَ أَنَّكُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ إِلَّا أَنْتُمْ هُمْ

الْكٰذِبُونَ ⑱ اسْتَحُودَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطٰنُ

فَانْتَسَمُ ذَكَرَ اللّٰهُ اُولٰٓئِكَ حِزْبُ الشَّيْطٰنِ ط

الْآِنَّ حِزْبُ الشَّيْطٰنِ هُمُ الْخٰسِرُونَ ⑲

اِنَّ الَّذِيْنَ يَحٰدُوْنَ اللّٰهَ وَرَاسُوْلَهٗ

اُولٰٓئِكَ فِي الْاٰذِلِّيْنَ ⑳ كَتَبَ اللّٰهُ لَآغْلِبِيْنَ

اَنَا وَرَسُوْلِيْ اِنَّ اللّٰهَ قَوِيٌّ عَزِيْزٌ ㉑ لَا يَجِدُ

قَوْمًا يُّؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ

يُوَادُّوْنَ مَنْ حَادَّ اللّٰهَ وَرَاسُوْلَهٗ وَلَوْ

كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ

عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ

الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ

جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ

فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ

حِزْبُ اللَّهِ الْأَبْنَاءُ حِزْبُ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٣﴾

٤٥٦

ركوعاتها ٣

﴿٥٩﴾ سُورَةُ الْحَشْرِ مَدَنِيَّةٌ (١٠١)

آياتها ٢٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ① هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ

الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ

دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ

يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ

حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَتْهُمْ اللَّهُ مِنْ

حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَدَفَ فِي قُلُوبِهِمُ

الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَوْ

أَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ^٢

وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَائِلَ لَعَذَّبَهُمْ

فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ^٣

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ

يُشَاقُّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ④

قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْتِنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً

عَلَى أَصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْرِجَ الْفَاسِقِينَ ⑤

وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ

عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ

رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ⑥ مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ

الْقُرْبَىٰ فَ لِلرَّسُولِ وَالَّذِي الْقُرْبَىٰ وَ

الْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ لَكُمْ

لَا يَكُونُ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَ

مَا أَتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ

عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ

الْعِقَابِ ⑥ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ

أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ

يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا

وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ

الصُّدُقُونَ ⑦ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَ

الْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ

إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ

حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ

وَلَوْ كَانَ بِرِمِّ خَصَاصَةٍ ^{تُفْت} وَمَنْ يُوقِ

شَخَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْبَاقُونَ ⑨

وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ

رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا

بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا

لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ⑩

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ

لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ

لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ

فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ

الذين

وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ۝١١ لِيُنْ أَخْرِجُوا

لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلِيُنْ قُوتِلُوا لَا

يُنْصَرُونَ ۝ وَلِيُنْ تُصْرُوهُمْ لِيُولِيَنَّ

الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ ۝١٢ لَأَنْتُمْ أَشَدُّ

رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ اللَّهِ ذَلِكَ

بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ۝١٣ لَا يُقَاتِلُونَكُمْ

جَبِيحًا إِلَّا فِي قَرْيٍ مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ

وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدًا تَحْسِبُهُمْ

جَبِيحًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَٰلِكُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ

لَا يَعْقِلُونَ ۝١٤ كَمَثَلِ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ

قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ

أَلِيمٌ ١٥ كَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ

اكَفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكَ إِنِّي

أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ١٦ فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا

أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاؤُ

الظَّالِمِينَ ١٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ

وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّامَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا

اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٨ وَلَا

تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَهُمْ

أَنفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ١٩ لَا يَسْتَوِي

أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ

الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا

الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا

مُتَّصِدًا عَامِنٌ خَشِيَةَ اللَّهِ وَتِلْكَ

الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ

يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ

الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ

الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّبُ الْعَزِيزُ

الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾

هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِيُّ الْمُصَوِّرُ لَهُ

الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٣﴾

ركوعاتها ٢

(٢٠) سُورَةُ الْمُتَحَنَّةِ مَدَنِيَّةٌ (٩١)

آياتها ١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي

وَعَدَاؤَكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْبُودَةِ

وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ

يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُوْمِنُوا

بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي

سَبِيلِي وَأَبْتَغَاءَ مَرْضَاتِي ۖ تُسْرُونَ

إِلَيْهِمْ بِالْبُودَّةِ ۖ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ

وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ

سَوَاءَ السَّبِيلِ ① إِنْ يَتَّقُواكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ

أَعْدَاءً وَيَسْطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتُهُمْ

بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ ② لَنْ نَنْفَعَكُمْ

أَرْحَامَكُمْ وَلَا أَوْلَادَكُمْ ۗ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ③

يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ④

قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ

وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالَ الْقَوْمُ مَهْرًا نَابِرًا ۗ

مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ
 وَالْبُغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَاهُ
 إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَا اسْتَغْفِرَنَّ لَكَ
 وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا
 عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنبْنَا وَإِلَيْكَ
 الْمَصِيرُ ٤ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ٥ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهَا حَسَنَةٌ
 لِّئِنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ ٦ وَمَنْ

يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ٦ عَسَى

اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ

عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ

غَفُورٌ رَحِيمٌ ٧ لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ

لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ

مِّنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ٨

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ٨ إِنَّمَا يَنْهَكُمُ

اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَ

أَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَهَرُوا عَلَى

إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوهُمْ ٩ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ

فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ⑨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ

فَاْمْتَحِنُوهُنَّ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا تَعْمَلُونَ فَاِنْ

عَلِمْتَهُنَّ مَوْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ

إِلَى الْكُفَّارِ لَأَهُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ

يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَآتُوهُم مَّا أَنْفَقُوا وَلَا

جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا

اتَّيَسَّرُوا لَهُنَّ أَمْوَالُهُنَّ وَلَا تَتَسَكَّوْا

بِعَصْرِ الْكُوفِرِ وَسَلُّوْا مَّا أَنْفَقْتُمْ

وَلَيْسَ لَكُمْ أَنْفَقُوا ۗ ذَٰلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ

يُنِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ⑩ وَإِنْ فَاتَكُمْ

شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعاقِبْتُمْ

فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ

مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ

مُؤْمِنُونَ ⑪ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ

الْمُؤْمِنَاتُ يَبَيعُكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكْنَ

بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا

يُقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ

يُفْتَرِيْنَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَ

لَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَ

اسْتَغْفِرْ لَهُنَّ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ

اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَسُؤُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا

يَسِ الْكُفَّارُ مِنَ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٣﴾

الصف ٢
>

ركوعاتها ٢

(٦١) سُورَةُ الصَّفِّ مَكِّيَّةٌ (١٠٩)

آياتها ١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ

وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ

اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ

يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ

مَعًا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَّرصُوصٌ ۖ ^٤وَإِذْ

قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لِمَ تُوذُونَ بِنِي

وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ ۗ

فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ ۗ وَاللَّهُ لَا

يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ۝ ^٥وَإِذْ قَالَ

عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بِنِي إِسْرَائِيلَ

إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ

يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَبُشْرًا بِرَسُولِي يُآتِي

مِنَ بَعْدِي آسِئَةً أَحَدًا ۗ فَلَمَّا جَاءَهُمْ

بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا إِسْحَرُ مَبِينٌ ④ وَ
 مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ
 الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ⑤ يُرِيدُونَ
 لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ
 نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ⑥ هُوَ الَّذِي
 أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ
 لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ
 الْمُشْرِكُونَ ⑦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ
 أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ

-

عَذَابٍ إِلَيْهِ ⑩ تَوَّابُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ

وَيُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ

وَأَنْفُسِهِمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ

تَعْلَمُونَ ⑪ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَ

يُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ط

ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ⑫ وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا ط

نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ط وَيُبَشِّرُ

الْمُؤْمِنِينَ ⑬ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا

أَنْصَارًا لِلَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ

لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ

الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَنْتُ

طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرْتُ

طَائِفَةٌ فَأَيُّدَانَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى

عَدَائِهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ٤

٢٥٩٠

ركوعاتها ٢

سُورَةُ الْجُمُعَةِ مَدَنِيَّةٌ (١١٠)

آياتها ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

الْمَلِكِ الْقَدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ① هُوَ

الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَمِينَ رَسُولًا مِنْهُمْ

يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ

الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ

لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ^٣ وَأَخْرَجْنَا مِنْهُمْ

لَمَّا يَلْحَقُوا بَرِيئًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^٤

ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ^٥

وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ^٦ مَثَلُ

الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ

يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْجِبَارِ يَمِيلُ

أَسْفَارًا أَيْسٌ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ

كَذَّبُوا آيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الظَّالِمِينَ ٥ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا

إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ

دُونِ النَّاسِ فَتَمِّتُوا الْمَوْتِ إِنْ

كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٦ وَلَا يَسْتَوِي

أَبَدًا إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِلَّهِ وَإِنَّ

الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْقِيكُمْ

ثُمَّ تَرُدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَ

الشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ ٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

تَعْمَلُونَ ٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

-٥٥-

إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

فَأَسْعُوا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ^ط

ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ

تَعْلَمُونَ ① فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ

فَانْتَشَرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ

فَضْلِ اللَّهِ وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ

تُقْلِحُونَ ② وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا

انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ

مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ

التِّجَارَةِ ^ط وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ③

آياتها ١١

(٦٣) سُورَةُ الْمُنْفِقُونَ مَدَنِيَّةٌ (١٠٣)

ركوعاتها ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقف لازم

إِذَا جَاءَكَ الْمُنْفِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ
 إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ
 لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ
 لَكَاذِبُونَ ① اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً
 فَصَدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ
 سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ② ذَلِكَ
 بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى
 قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ③ وَإِذَا

رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ

يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّكُمْ خُشْبٌ

مُسَدَّدَةٌ ٦ يَحْسِبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ

عَلَيْهِمْ هُمْ الْعَدُوُّ فَاحْذَرُهُمْ ٧ قَتَلْتَهُمْ

اللَّهُ أَنْزَلْنَا يُؤْفِكُونَ ٨ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ

تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّأُوا

رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ

وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ٩ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ

أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ ١٠

لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي

الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ٦ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ

لَا تُفْقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ

حَتَّى يَنْفَضُوا وَيَلَهُ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ السُّفِيْقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ٧

يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ

لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ

الْعُرَّةُ وَالرَّسُولُ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ

السُّفِيْقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا

أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ

-٥٤-

ذٰلِكَ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ ① وَ

اَلْفُقُوۡا مِنْ مَّا رَزَقْتَكُمْ مِنْ قَبْلِ

اَنْ يَّآتِيَ اَحَدَكُمْ الْمَوْتُ فَيَقُوْلَ

رَبِّ لَوْلَا اَخَّرْتَنِيْ اِلَىٰ اَجَلٍ قَرِيْبٍ ٢

فَاَصَّدَقَ وَاَكُنْ مِنَ الصّٰلِحِيْنَ ①

وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللهُ نَفْسًا اِذَا جَاءَ اَجَلُهَا

وَاللهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُوْنَ ②

ركوعاتها ٢

(٦٣) سُورَةُ التَّغٰبِنِ مَدَنِيَّةٌ (١٠٨)

آياتها ١٨

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

يَسْبِغُ اللهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي

الْأَرْضِ لَهُ الْبُتْكَ وَكَهُ الْحَدُّ زَهُو

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ① هُوَ الَّذِي

خَلَقَكُمْ فَبِتْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ

مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ②

خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ

وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوْرَكُمْ وَ

إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ③ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا

تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ④

الْحَرِيَاتِ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ

فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑤

ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ

فَقَالُوا أَإِشْرَاقٌ هَذَا وَنَحْنُ فَكْفَرُوا وَأَتَوَلَّوْا

وَاسْتَعْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ⑥

زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ

بِأَيِّ دِينٍ كَفَرُوا ثُمَّ لَتُبْعُونَ بِهِمْ

عَمَلُهُمْ وَعَلَيْكُمْ وَعَدِ اللَّهُ الَّذِينَ أُفْتُوا

بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا

وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ⑧ يَوْمَ يَجْعَلُكُمْ

لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ

يَوْمٍ مِّنْ بِإِلَهِهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ

سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ

تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا

ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ⑨ وَالَّذِينَ كَفَرُوا

وَكَذَّبُوا بآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ

خَالِدِينَ فِيهَا ۗ وَسَاءَ الْمَصِيرُ ⑩ مَا

أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ

وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ ۗ وَاللَّهُ

بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ⑪ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَ

أَطِيعُوا الرَّسُولَ ۚ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا

عَلَى رَسُولِنَا الْبَلْغِ الْبَيِّنِ ۝١٢ اللَّهُ لَا إِلَهَ

إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝١٣

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن مِّنْ أَرْوَاحِكُمْ

وَأَوْلَادِكُمْ وَعَدُوِّكُمْ فَأَحْذَرُوهُمْ وَأَنتُمْ

إِن تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ

اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝١٤ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَنتُمْ

وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَآءَ أَجْرٍ

عَظِيمٍ ۝١٥ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ

وَأَسْعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا

لِّأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ

فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْبٰفِلِحُونَ ۝١٤ إِن تَقْرَضُوا

اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُّضِعِفْهُ لَكُمْ وَ

يَغْفِرْ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ۝١٥ عِلْمٌ

الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝١٨

ركوعاتها ٢

سُورَةُ الطَّلَاقِ مَدَنِيَّةٌ (٩٩)

آياتها ١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ

فَطَلَّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ

وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ

مِنْ بَيْوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ

يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ ۖ وَتِلْكَ

حُدُودُ اللَّهِ ۖ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ

فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ۗ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ

يُخْرِتُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ۝١ ۖ وَإِذَا بَلَغَ

أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِعُرُوفٍ أَوْ قَارِقُوهُنَّ

بِعُرُوفٍ وَأَشْهُدُوا ذُوَى عَدْلِ مِمَّنْكُمْ وَ

أَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ۗ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ

كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۗ وَ

مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ۝٢ ۗ

وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۗ

وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ^ط

إِنَّ اللَّهَ بِأَلْغِ أَمْرِهِ^ط قَدْ جَعَلَ اللَّهُ

لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا^٣ وَإِلَىٰ يَسِّنَ

مِنَ الْبَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أَرْتُمْ

فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَإِلَىٰ لَمْ

يَحِضْنَ^ط وَأُولَاتُ الْأَحْصَالِ أَجَلُهُنَّ

أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ^ط وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ

يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا^٤ ذَلِكَ أَمْرٌ

اللَّهُ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ^ط وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ

يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا^٥

أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ

وَجُدَّكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا

عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أَوْلَاتٍ حَمَلٍ فَأَنْفِقُوا

عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ

أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ

وَأْتِرُوا بَيْنَكُمْ بِعُرُوفٍ وَإِنْ تَعَاَسَرْتُمْ

فَسَتَرْضِعْ لَهُ أُخْرَى ٤ لِيُنْفِقُ ذُو سَعَةٍ

مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ

فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ

نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ

عُسْرِيًّا ٤ وَكَأَيُّنَ مِّنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ

عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسِلَ فِيهَا حَسَابًا

شَدِيدًا ٥ وَعَدَّ بِهَا عَدَايَا نُّكْرًا ٦

فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ

أَمْرِهَا خُسْرًا ٧ أَعَدَّ اللَّهُ لِمَنْ عَدَا بِأَشَدِّ

فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا ٨

قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ٩ رَسُولًا يَتْلُوا

عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ

إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ

صَالِحًا يُدْخِلُهُ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ

تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ

أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ۝ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ

سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ

يُنزِّلُ الْأَمْرِيْنَ فِيهَا لِيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ

بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ۝ ١٢

ركوعاتها ٢

(٦٦) سُورَةُ التَّحْرِيمِ مَدَنِيَّةٌ (١٠٤)

آياتها ١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ

تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَسْرَاجِكَ وَاللَّهُ

غَفُورٌ رَّحِيمٌ ① قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ

تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ

الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ② وَإِذْ أَسْرَأَ النَّبِيُّ

إِلَى بَعْضِ أَسْرَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا

تَبَّأَتْ بِهِ وَأُظْهِرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ

بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا

تَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا ③

قَالَ تَبَّأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ④ إِنْ

تَشُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ⑤

وَإِنْ تَظْهَرَ عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ

وَخَيْرٌ لِّكَ وَصَالِحٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَ

الْمَلِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٥﴾ عَلَى

رَبِّهِ إِنْ طَلَّقْتِ أَنْ يُبَدَّلَ أَنْزَاجًا

خَيْرًا مِنْكَ مُسَلِّتٍ مُّؤْمِنَةٍ

فَإِنَّتِ تَبِيتِ عِبَادٍ سَخِطِ

تَبِيتِ وَأَبْكَارًا ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ

نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ

عَلَيْهَا مَلِكَةٌ غَلَاظٌ شِدَادٌ

لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ

مَا يُؤْمَرُونَ ٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا

لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّا تَجِرُونَ

مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٧ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً

نُصُوحًا عَلَىٰ رَبِّكُمْ أَنْ يَكْفُرَ

عَنْكُمْ سِيَّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ

جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ٨

يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ

وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ

-٥٧-

يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَيَأْتِيَانِهِمْ

يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتَيْتُمْنَا نَنُورِنَا وَأُغْفِرْ

لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا

النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ

وَاعْلِزَّ عَلَيْهِمُ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَ

بِئْسَ الْبَصِيرُ ﴿٩﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا

لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرَاتٍ نُّورٍ وَأَمْرَاتٍ

لُوطٍ كَانَتُنَّ حَتَّىٰ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا

صَالِحِينَ فَخَانَتْهُمَا فَلَمَّ يُغْنِيَا

عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا

النَّارَ مَعَ الدُّخِلِينَ ⑩ وَضَرَبَ اللهُ

مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا مَرَاتٍ فِرْعَوْنَ

إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا

فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنَ فِرْعَوْنَ

وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ

الظَّالِمِينَ ⑪ وَمَرِيحًا بَنَاتٍ عِزْرَانَ

الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا

فِيهِ مِنْ سُورِحًا وَصَدَّقْتَ

بِكَلِمَاتٍ سَارِبًا وَكُتِبَ وَكَانَتْ

مِنَ الْقُنُوتِينَ ⑫

وقف الحرام

٢٠٩

آياتها ٣.

(٤٤) سُورَةُ الْمَلِكِ مَكِّيَّةٌ (٤٤)

ركوعاتها ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبْرَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ① الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ

وَالْحَيَاةَ لِيُبْلِغَكُمْ إِلَيْكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ

الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ② الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ

طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ

تَفُوتٍ فَأَرْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ

فُطُورٍ ③ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ

إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ④ وَلَقَدْ زَيَّنَّا

السَّاءِ الدُّنْيَا بِصَابِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا

لِلشَّيْطَانِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ٥

وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ

بِئْسَ الْبَصِيرُ ٦ إِذَا الْقُورِ فِيهَا سَبَعُ أَلْهَا

شَرِيقًا وَهِيَ تَفُورٌ ٧ تَكَادُ تَبَيِّرُ مِنَ الْغَيْظِ

كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ

يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ٨ قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ ٩

فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ ١٠

إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ١١ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا

نَسَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ١٢

فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ

السَّعِيرِ ① إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ

بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ ② وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ③ وَ

أَسْرُؤًا قَوْلَكُمُ إِذَا جُهِرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ

بِذَاتِ الصُّدُورِ ④ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ

وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ⑤ هُوَ الَّذِي جَعَلَ

لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا

وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ⑥

أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ

بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورٌ ⑦ أَمْ أَمِنْتُمْ

مَنْ فِي السَّاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا
 فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ ١٤) وَلَقَدْ كَذَّبَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٍ ١٥) أَوْ
 لَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفْتٍ وَ
 يَقْبِضْنَ ١٦) مَا يُسْكِنُ إِلَّا الرَّحْمَنُ ١٧)
 إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بِصِيرٌ ١٨) أَمَّنْ هَذَا الَّذِي
 هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصَرُّكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ ١٩)
 إِنَّ الْكٰفِرُونَ إِلَّا فِي غُرُوبٍ ٢٠) أَمَّنْ هَذَا
 الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا
 فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ٢١) أَفَمَنْ يَشِيءُ مِكْبًا عَلَى

وقف على
 غفران
 وقف منزل
 وقف على
 اختلاف
 وقف على
 وقف منزل

وَجْهَهُ أَهْدَىٰ مَنْ يَشِئُ سَوِيًّا عَلَىٰ

صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٢٣ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ

وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ

قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ٢٤ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ

فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ٢٥ وَيَقُولُونَ

مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٢٦

قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ

مُبِينٌ ٢٧ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ لَهُمُ الْوَعْدُ الَّذِي كُنْتُمْ

بِهِ تَدَّعُونَ ٢٨ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنِ أَهْلَكْنِي

اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْرَحِينَا فَمَنْ يُجِدْ

الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ

الرَّحْمَنُ أَمَّا بِرَبِّهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا

فَسْتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٩﴾

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا

فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴿٣٠﴾

ركوعاتها ٢

سُورَةُ الْقَلَمِ مَكِّيَّةٌ (٢٨)

آياتها ٥٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةٍ

رَبِّكَ بِمُجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ

مُنُونٌ ٣ ۚ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ٤

فَسَبِّحْهُ وَيُحِصِرُونَ ٥ ۖ بِأَيْكُمُ الْبُقُوعُونَ ٦

إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ٧

وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُنْتَدِينَ ٨ ۖ فَلَا تَطِعِ الْمُنْكَذِبِينَ ٩

وَدُّوا الْوَتْدَٰهُنَّ فَيُدْهِمُونَ ٩ ۖ وَلَا تَطِعْ

كُلَّ حَلَافٍ مُّهِينٍ ١٠ ۖ هَمَّازٌ مَّشَاءً بِنَبِيٍّ ١١

مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَتِيئٍ ١٢ ۖ عُنُقٌ بَعْدَ

ذَلِكَ زَيْجٍ ١٣ ۖ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَيْنِينَ ١٤

إِذَا تُثْلَىٰ عَلَيْهِ أُيْتْنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ١٥

سَنَسِبُهُ عَلَىٰ الْخُرْطُومِ ١٦ ۖ إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا

بَلُونَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لِيَصْرَمُنَّهَا

مُصْبِحِينَ ١٤ وَلَا يَسْتَشُونَ ١٨ فَطَافَ عَلَيْهَا

طَافٍ مِّنْ رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِبُونَ ١٩ فَأَصْبَحَتْ

كَالْقَارِيِّ ٢٠ فَتَنَادُوا مُصْبِحِينَ ٢١ أَنْ ائْتِدُوا

عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٢٢ فَانطَلَقُوا

وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ ٢٣ أَنْ لَا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ

عَلَيْكُمْ مَسْكِينِينَ ٢٤ وَعَدَاوَةً عَلَىٰ حَرْدٍ قَدِيرِينَ ٢٥

فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ ٢٦ بَلْ نَحْنُ

مُحْرَمُونَ ٢٧ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ

لَوْلَا تَسْبِخُونَ ٢٨ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا

ظَلِيمِينَ ۲۹ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ

يَتَلَاوَفُونَ ۳۰ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طُغْيَانٌ ۳۱

عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى

رَبِّنَا رَاغِبُونَ ۳۲ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ

الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۳۳ إِنَّ

لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتِ النَّعِيمِ ۳۴

أَفَنَجْعَلُ السُّلَيْمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ۳۵

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ۳۶ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ

تَدْرُسُونَ ۳۷ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَبَاتٍ خَيْرُونَ ۳۸

أَمْ لَكُمْ آيَاتٌ عَلَيْنَا بِاللُّغَةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۳۹

وقف
وقف

إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ﴿٢٩﴾ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِذَلِكَ

رِزْقِهِمْ ﴿٣٠﴾ أَمْ لَكُمْ شُرَكَاءُ فُلْيَاتُوا بِشُرَكَائِهِمْ

إِنْ كَانُوا صِدِيقِينَ ﴿٣١﴾ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ

سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا

يَسْتَطِيعُونَ ﴿٣٢﴾ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهُقُهُمْ

ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ

وَهُمْ سَلِيمُونَ ﴿٣٣﴾ فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَلِّبُ

بِهَذَا الْحَدِيثِ تُنْسِتْ دَرَجَهُمْ مَنْ

حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ وَأُقْبِلْ لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي

مَتِينٌ ﴿٣٥﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ

رُوح

مُتَقَلِّبُونَ ﴿٢٤﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ

يَكْتُبُونَ ﴿٢٥﴾ قَاصِرِينَ لِحُكْمِكَ وَلَا تَكُنْ

كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ

مَكْظُومٌ ﴿٢٦﴾ لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِّنْ

رَبِّهِ لَنُبَذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٢٧﴾

فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٨﴾

وَإِنَّ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُرْزِقُونَكَ

بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَبَعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا

يَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٩﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا

ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾

وقف انزله

وقف انزله

وقف انزله

آياتها ٥٢

سُورَةُ الْحَاقَّةِ مَكِّيَّةٌ (٤٨)

رُكُوعَاتُهَا ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَّةُ ١ مَا الْحَاقَّةُ ٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ٣

كَذَّابَتْ ثُوْدٌ وَعَادٌ بِالقَارِعَةِ ٤ فَأَمَّا

ثُوْدٌ فَأَهْلِكُوا بِالطَّاعِنَةِ ٥ وَأَمَّا عَادٌ

فَأَهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ٦ سَخَّرَهَا

عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَلَاثِينَ أَيَّامٍ مَحْسُومًا ٧

فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى ٨ كَأَنَّهُمْ أُعْجَازُ

نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ٩ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ١٠

وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكُتْ

بِالْحَاطِئَةِ ٩ فَعَصُوا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمُ

أَخَذَةً رَّأْيِيَّةً ١٠ إِنَّا لَنَّا طَغَا الْبَاءُ حَمَلْنَاكُمْ

فِي الْجَارِيَةِ ١١ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا

أُذُنٌ وَإِعْيَةٌ ١٢ فَإِذَا نَفَخْنَا فِي الصُّورِ نَفْخًا

وَاحِدَةً ١٣ وَحَمَلْنَا الْأَرْضَ وَالْجِبَالَ

فَدَكَّنَا دَكَّةً وَاحِدَةً ١٤ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ

الْوَاقِعَةُ ١٥ وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَسُيُومَئِذٍ

وَأَهِيَّةٌ ١٦ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ

عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَلَاثِينَ ١٧

يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ

خَافِيَةٌ ١٨ ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِرَيْبِنِهِ﴾

فَيَقُولُ هَآؤُمُ اقْرَءْ وَاكْتِيبْهُ ١٩ ﴿إِنِّي ظَنَنْتُ

أَنِّي مُلِقٌ حِسَابِيَهُ ٢٠ ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ٢١﴾

فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ٢٢ ﴿قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ٢٣﴾ كُلُوا

وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ٢٤﴾

وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالٍ فَيَقُولُ لِيَسْبَغْ

لِحَاؤِي كِتَابِيَهُ ٢٥ ﴿وَلَمْ أَدرِ مَا حِسَابِيَهُ ٢٦﴾

لِيَسْبَغَهَا كَانَتْ الْقَاضِيَةَ ٢٧ ﴿مَا أَغْنَى عَنِّي

مَالِيَهُ ٢٨ ﴿هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهُ ٢٩﴾ خَذُوهُ فَعْلُوهُ ٣٠﴾

ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ٣١ ﴿ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا

سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ۗ إِنَّهُ كَانَ لَا

يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ۗ وَلَا يَحِضُّ عَلَىٰ طَعَامِ

السُّكِينِ ۗ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَا حَبِيمٌ ۗ

وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَسِيلِينَ ۗ لَأَيُّكُمْ إِلَّا

الْخَاطِئُونَ ۗ فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْجَرُونَ ۗ

وَمَا لَا تُبْجَرُونَ ۗ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۗ

وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُوْمَنُونَ ۗ وَلَا

يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ۗ تَنْزِيلٌ

مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۗ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا

بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ ۗ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ۗ

ثُمَّ لَقَطْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ^ط ٣٦ ﴿٣٦﴾ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ

أَحَدٍ عَنْهُ حُجْرَتِينَ^ط ٣٧ ﴿٣٧﴾ وَإِنَّهُ لَتَذَكَّرَةٌ

لِّلَّذِينَ^ط ٣٨ ﴿٣٨﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُّكَذِّبِينَ^ط ٣٩ ﴿٣٩﴾

وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكٰفِرِينَ^ط ٤٠ ﴿٤٠﴾ وَإِنَّهُ لَحَقُّ

الْيَقِينِ^ط ٤١ ﴿٤١﴾ فَبِئْسَ بِأَسْمٰرِكَ الْعَظِيمِ^ط ٤٢ ﴿٤٢﴾

ركوعاتها ٢

(٤٠) سُورَةُ الْمَعَارِجِ مَكِّيَّةٌ (٤٩)

آياتها ٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ^ط ١ ﴿١﴾ لِّلْكَافِرِينَ

لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ^ط ٢ ﴿٢﴾ مِّنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ^ط ٣ ﴿٣﴾

تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ

مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ۖ فَاصْبِرْ ۖ

صَبْرًا جَيِّدًا ۗ إِنَّكُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ۖ وَتَرَاهُ

قَرِيبًا ۗ يَوْمَ تَكُونُ السَّاءُ كَالْمُهْلِ ۗ وَ

تَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ۗ وَلَا يَسْئَلُ حَيْثُ

حَيْثًا ۗ يَصْرُوفًا ۗ يَوْمَ يُؤَدُّ الْجُحْرُ لَوْ يَفْتَدِي

مِنْ عَذَابٍ يَوْمِذٍ بَيْنِيهِ ۗ وَصَاحِبِيهِ

وَإِخِيهِ ۗ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ ۗ وَمَنْ فِي

الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ نُنْجِيهِ ۗ كَلَّا إِنَّهَا لَأَطْيٰ

تَرَاةٌ لِلشَّوٰى ۗ تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ ۗ

وَجَمَعَ فَأَوْعٰ ۗ إِنَّ الْإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ۗ

إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ۗ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ

مُنُوعًا ۗ إِلَّا الْبُصَلِينَ ۗ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ

صَلَاتِهِمْ دَائِبُونَ ۗ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ

حَقٌّ مَّعْلُومٌ ۗ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ۗ وَ

الَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ۗ وَ

الَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابٍ رِيبٍ مُمْسِقُونَ ۗ

إِنَّ عَذَابَ رِيبٍ مُمْسِقٍ لَّيَسْرٌ ۗ وَالَّذِينَ

هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۗ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ

أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۗ

فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ

الْعَادُونَ^{۴۱} وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ

رُحُونَ^{۴۲} وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ^{۴۳}

وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ^{۴۴}

أُولَٰئِكَ فِي جَنَّةٍ مَّكْرُومِينَ^{طع ۴۵} فَمَالِ الَّذِينَ

كَفَرُوا قَبْلَكَ مَهْطِعِينَ^{۴۶} عَنِ الْيَمِينِ

وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ^{۴۷} أَيُّطَعُ كُلُّ امْرِئٍ

مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ^{۴۸} كَلَّا إِنَّا

خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ^{۴۹} فَلَا أُنْقِصُ رَبِّ

الشَّرْقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا الْقَادِرُونَ^{۵۰} عَلَىٰ

أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ

بَسْبُوقِينَ ﴿٢١﴾ فَذَرَهُمْ يَحْوِضُوا وَيَلْعَبُوا

حَتَّىٰ يَلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ ﴿٢٢﴾

يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا

كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصَبٍ يُّفَوِّضُونَ ﴿٢٣﴾ خَاشِعَةً

أَبْصَارُهُمْ تَرَاهُمْ ذَلَّةً ۗ ذٰلِكَ الْيَوْمُ

الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٢٤﴾

ركوعاتها ٢

(٤١) سُورَةُ نُوحٍ مَكِّيَّةٌ (٤١)

آياتها ٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ

مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ

يَقُومُنِي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٢١ أَنْ اعْبُدُوا

اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ٢٢ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ

ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ٢٣ إِنْ

أَجَلَ اللَّهُ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخِّرُ لَوْ كُنْتُمْ

تَعْلَمُونَ ٢٤ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي

لَيْلًا وَنَهَارًا ٢٥ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا

فِرَارًا ٢٦ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ

جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَعْشَوْا

ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتَكْبَارًا ٢٧ ثُمَّ

إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ٢٨ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ و

أَسْرَرْتُ لَكُمْ إِسْرَارًا ٩ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ

إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ١٠ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ

مِدْرَارًا ١١ وَيُنزِلُ عَلَيْكُمْ بِأَمْوَالٍ مَّيِّمِينَ وَ

يَجْعَلُ لَكُمْ جُنُودًا وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا ١٢

مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ١٣ وَقَدْ خَلَقَكُمْ

أَطْوَارًا ١٤ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ

سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ١٥ وَجَعَلَ الْقُرْفِيِّهِنَّ نُورًا

وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ١٦ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا

تَعْمَلُونَ ١٧ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ

إِخْرَاجًا ١٨ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ١٩

لَتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ﴿٢٠﴾ قَالَ نُوحٌ رَبِّ

إِنَّمَا عَصَوْتُكَ وَأَتَّبَعُوا مِنْ لَحْمٍ يَزِيدُهُ مَالَهُ وَ

وَلَدَاهُ الْإِخْسَارَ ﴿٢١﴾ وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا ﴿٢٢﴾ وَقَالُوا

لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا

وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾ وَقَدْ أَضَلُّوا

كَثِيرًا ۗ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴿٢٤﴾ مِمَّا

خَطَبْتَهُمْ أَغْرَقُوا فَأَدْخِلُوا نَارًا ۗ فَلَمْ

يَجِدُوا إِلَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ﴿٢٥﴾ وَقَالَ

نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرُ عَلَيَّ الْأَرْضَ مِنَ الْكٰفِرِينَ

دِيَارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرُهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ

وَلَا يَلِدُ وَلَا يُولَدُ ۚ وَالْأَفْجَارُ أَكْفَارًا ﴿٢٧﴾ رَبِّ اغْفِرْ لِي

وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَ

لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۗ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ

إِلَّا تَبَاسُرًا ۚ ﴿٢٨﴾

النصف
١٥٠٠

ركوعاتها ٢

(٤٢) سُورَةُ الْجِنِّ مَكِّيَّةٌ (٢٠)

آياتها ٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرَيْنِ اِجْتِمَاعًا

إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ۙ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا

بِهِ وَلَكِنْ نُّشْرِكُ بِرَبِّنَا أَحَدًا ۙ ﴿١﴾ وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ

رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ۙ ﴿٢﴾ وَأَنَّهُ كَانَ

يَقُولُ سَفِيرُهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ۗ وَأَنَا ظَنَنَّا

أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۗ

وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ

بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ۗ

أَتَمُّ ظَنُّوْا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ

اللَّهُ أَحَدًا ۗ وَأَنَا لَسْنَا السَّيِّئَ فَوْجَدُنَهَا

مُلَيْتٌ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهَبًا ۗ وَأَنَا كُنَّا

نَقُودٌ مِنْهَا مَقَاعِدٌ لِلسَّعِطِ ۗ فَمَنْ يَسْمِعِ الْآنَ

يَحِدَالَهُ شِهَابًا رَّصَدًا ۗ وَأَنَا لَآلِنْدُرِيٍّ أَشْرٌ

أُرِيدُ بَنِي فِي الْأَرْضِ أَمْرًا دَرَبِهِمْ رُبُّهُمْ رَشَدًا ۗ

وَأَنَا مِنَ الصَّالِحِينَ وَمِنَادُونَ ذَلِكَ ط

كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا ١١ وَأَنَا ظَنَنْتَ أَنْ لَنْ

تُعْجِزَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ تُعْجِزَهُ

هَرَبًا ١٢ وَأَنَا لَمَّا سَبَعْنَا الْهُدَى أَمَّنَّا بِهِ ط

فَمَنْ يَوْمٍ مِنْ رَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا

وَلَا رَهَقًا ١٣ وَأَنَا مِنَ السُّلُوبِ وَمِنَّا

الْقِسْطُونَ ط فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَٰئِكَ تَحَرَّوْا

رَشْدًا ١٤ وَأَمَّا الْقِسْطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ

حَطْبًا ١٥ وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ

لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا ١٦ لِنَفْسِهِمْ ط

فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ

عَذَابًا صَعَدًا ١٤ وَأَنَّ السُّجُودَ لِلَّهِ فَلَا

تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ١٥ وَأَنَّ لَنَا قَامَ

عَبْدًا لِلَّهِ يَدْعُوهُ كَادٌ وَأَيْكُونُونَ عَلَيْهِ

لَيْدًا ١٦ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ

بِهِ أَحَدًا ١٧ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَ

لَا رَشَدًا ١٨ قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ

أَحَدٌ ١٩ وَلَنْ أجدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ٢٠

إِلَّا يَلْغَا مِنْ اللَّهِ وَرِاسُلَتِهِ وَمَنْ

يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَاسِرًا

جَهَنَّمَ خَلِيدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۖ حَتَّىٰ
 إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْأَلُونَ
 مَنْ أضعفُ ناصِرًا وَاَقْلُ عَدَدًا ۖ
 قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ مَّا تُوعَدُونَ
 أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ۖ عِلْمُ الْغَيْبِ
 فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا ۖ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ
 مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ
 يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ۖ لِيَعْلَمَ
 أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولِي رِسَالَتِي رِيمًا وَأَحَاطَ بِمَا
 لَدَيْهِمْ وَأَحْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ۖ

آياتها ٢٠

سُورَةُ الْمُرْمَلِ مَكِّيَّةٌ (٣)

ركوعاتها ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُرْمَلُ ۝ قُمْ أَيْلَ الْأَقْيَلِ ۝

تَصِفَةً أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ۝ أَوْ زِدْ

عَلَيْهِ وَرَيْلُ الْقُرْآنِ تَرْتِيلًا ۝ إِنَّا سُلِقَى

عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ۝ إِنَّ نَاشِئَةَ الْيَلِ

هِيَ أَشَدُّ وَطًا وَأَقْوَمُ قِيلًا ۝ إِنَّ لَكَ

فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ۝ وَإِذْ كُرِيسُ

رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ۝ رَبُّ

الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ٩ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا

يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَبِيلًا ١٠

وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولَى النَّعْتِ وَمَا

مَهْلَهُمْ قَلِيلًا ١١ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَ

جَحِيمًا ١٢ وَطَعَامًا إِذْ غَضِبُوا ١٣

عَذَابًا أَلِيمًا ١٤ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ

وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا

مَهِيلًا ١٥ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا ١٦

شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ

فِرْعَوْنَ رَسُولًا ١٧ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ

الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبَيِّنًا ①٦

فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا

يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ①٧ السَّيِّئُ

مُنْفَرِيهِ ①٨ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ①٨

إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ ①٩ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ

إِلَىٰ سَرِيهِ سَبِيلًا ②٠ إِنَّ سَرَايَكَ يَعْلَمُ

أَنَّكَ تَقُومُ أَذْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي الْبَيْلِ وَ

تَصُفَّهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ

مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ الْبَيْلَ وَالنَّهَارَ

عَلِمَ أَنَّ لَنْ تُخْصَوْهُ فَتَأْتِي عَلَيْكُمْ

فَاقْرَأْ وَامَّا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ

سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى وَآخَرُونَ

يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ

فَضْلِ اللَّهِ^١ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ^٢ فَاقْرَأْ وَامَّا تيسَّرَ مِنْهُ^٣ وَ

أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا

اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا^٤ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ

مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا

وَأَعْظَمَ أَجْرًا^٥ وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ^٦

إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ^٧

آيَاتُهَا ٥٦

سُورَةُ الْمَدَّثْرِ مَكِّيَّةٌ (٢٢)

رُكُوعَاتُهَا ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ① قُمْ فَأَنْذِرْ ② وَرَبِّكَ

فَكْبِرٌ ③ وَثِيَابِكَ فَطَهِّرٌ ④ وَالرُّجُزَ

فَا هُجْرٌ ⑤ وَلَا تَنْسُ تَسْكِينٌ ⑥ وَرَبِّكَ

فَاصْبِرْ ⑦ فَإِذَا أَنْقَرْنَا فَأَنْقُرْ ⑧ فَذَلِكَ

يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ⑨ عَلَى الْكَافِرِينَ

عَسِيرٌ لِّسِيرٍ ⑩ ذُرِّيُّ وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ⑪

وَجَعَلْتُ لَهُ مَا لَمْ مَدُّو دَا ⑫ وَيَبِينُ

شُهُودًا ⑬ وَمَهْدَاتٌ لَهُ تَبْهِيدًا ⑭ ثُمَّ

يَطْمَعُ أَنْ أَرْيَدَ ١٥ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا

عَيْنًا ١٦ سَأَرْهِفُهُ صَعُودًا ١٧ إِنَّهُ فَكَّرُوا

قَدَّارًا ١٨ فَقِيلَ كَيْفَ قَدَّارًا ١٩ ثُمَّ قِيلَ كَيْفَ

قَدَّارًا ٢٠ ثُمَّ نَظَرَ ٢١ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ٢٢ ثُمَّ أَدْبَرَ

وَاسْتَكْبَرَ ٢٣ فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَى ٢٤

إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ٢٥ سَأُصْلِيهِ

سَقْرًا ٢٦ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرًا ٢٧ لَا تُبْقِي وَلَا

تَذَرُ ٢٨ لَوْ آخِذَةٌ لِلْبَشَرِ ٢٩ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ٣٠

وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً

وَمَا جَعَلْنَا عِدَّةَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ

كَفَرُوا لَيْسَتِيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ

وَيَزِدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ

الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ

وَلَيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ

وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا

كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي

مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا

هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ٣١ كَلَّا وَ

الْقَبْرِ ٣٢ وَاللَّيْلِ إِذَا دُبِرَ ٣٣ وَالصُّبْحِ إِذَا

أَسْفَرَ ٣٤ إِنَّهَا لِأَحَدَى الْكُبْرَى ٣٥ نَذِيرًا

لِلْبَشَرِ ۗ لَئِنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ

يَتَأَخَّرَ ۗ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ۗ إِلَّا

أَصْحَابَ الْيَمِينِ ۗ فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ

عَنِ الْمُجْرِمِينَ ۗ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ

قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْبَصِلِينَ ۗ وَلَمْ نَكُ

تَطْعَمِ السُّكِينِ ۗ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ

الْخَائِضِينَ ۗ وَكُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ۗ

حَتَّىٰ آتَيْنَا الْيَقِينَ ۗ فَمَا تَنْفَعُهُمْ

شَفَاعَةُ الشُّفَعِينَ ۗ فَبِأَلْهِمْ عَنِ

التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ ۗ كَأَنَّهُمْ حِجْرٌ

الَّذِينَ نَجَّعَ عِظَامَهُ ٣ ط بَلَىٰ قَدِيرِينَ

عَلَىٰ أَنْ تُسَوَّىٰ بِنَانِهِ ٤ بَلَىٰ يُرِيدُ

الْإِنْسَانَ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ٥ يَسْأَلُ أَيَّانَ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٦ فَإِذَا يَرِقُّ الْبَصَرُ ٧ وَ

خَسَفَ الْقَمَرُ ٨ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَ

الْقَمَرُ ٩ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ

الْمُفْرَ ١٠ كَلَّا لَا وَزَرَ ١١ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ

الْمُسْتَقَرُّ ١٢ يَنْبُؤُا الْإِنْسَانَ يَوْمَئِذٍ

بِمَا قَدَّمَ وَآخَرَ ١٣ بَلَىٰ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ

بَصِيرَةٌ ١٤ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ ١٥ ط كَلَّا

تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجْعَلَ بِهِ ^ط (١٦) ^{٣٤} إِنْ

عَلَيْنَا جُعِلَتْهُ وَقُرْآنَهُ ^{١٧} (١٧) ^{٣٥} فَإِذَا قَرَأْتَهُ

فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ^{١٨} (١٨) ^{٣٦} ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ^{٣٧} (١٩)

كَلَّابٍ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ^{٢٠} (٢٠) ^{٣٨} وَتَذَرُونَ

الْآخِرَةَ ^{٢١} (٢١) ^{٣٩} وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ^{٤٠} (٢٢)

إِلَىٰ سَرِيحٍ نَاطِرَةٍ ^{٢٢} (٢٢) ^{٤١} وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ

بَاسِرَةٍ ^{٢٣} (٢٣) ^{٤٢} تَتَّظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ^{٤٣} (٢٤)

كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ النَّارَ ^{٢٤} (٢٤) ^{٤٤} وَقِيلَ

مَنْ سَرَّاقٌ ^{٢٥} (٢٥) ^{٤٥} وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ^{٤٦} (٢٦)

وَالْتَفَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ^{٢٦} (٢٦) ^{٤٧} إِلَىٰ رَبِّكَ

يَوْمَئِذٍ السَّاقُ ط ٣٠ فَلَا صَدَقَ وَلَا

صَلَى ٣١ وَلَكِنْ كَذَبَ وَتَوَلَّى ٣٢

ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ٣٣

أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ٣٤ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ

فَأَوْلَىٰ ٣٥ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ

سُدًى ٣٦ أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِّنْ

مَنِيٍّ يُمْنَىٰ ٣٧ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ

فَسَوًى ٣٨ فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ

الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ٣٩ أَلَيْسَ ذَلِكَ

بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ٤٠

-٥٧-

-٥٧-

آیاتها ۳۱

(۷۶) سُورَةُ الدَّهْرِ مَدَنِيَّةٌ (۹۸)

رکوعاتها ۲

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ

لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكَورًا ۱ اِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ

مِنْ نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ ۲ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ

سَيِّئًا يَّصِيرًا ۳ اِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ اِنَّمَا

شَاكِرًا وَاِنَّمَا كَفُورًا ۴ اِنَّا عَدَدْنَا لِلْكَافِرِينَ

سَلْسِلًا وَاَعْلًا وَّسَعِيرًا ۵ اِنَّ الْاَبْرَادَ

يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ۶

عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا

تَفْجِيرًا ⑥ يُؤْفُونَ بِالذِّدْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا

كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ⑦ وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ

عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ⑧ إِنَّمَا

نُطْعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً

وَلَا شُكْرًا ⑨ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا

عَبُوسًا قَطْرِيرًا ⑩ فَوَقَّهُمُ اللَّهُ شَرَّ

ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّهْمُ نَصْرَةً وَسُرُورًا ⑪

وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ⑫

مَتَّكِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا

شَسَاءً وَلَا زَمْهَرِيرًا ⑬ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ

ظِلُّهَا وَذَلَّتْ قُطُوفُهَا تَذَلُّيلًا ⑬ وَ

يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِأَيِّهِ مِنْ فِضَّةٍ وَ

أَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ⑭ قَوَارِيرًا مِنْ

فِضَّةٍ قَدَارًا مَاتِقًا ⑮ وَيُسْقَوْنَ

فِيهَا كَأَسَا كَانَ مِرَاجُهُ زُنْبُجًا ⑯

عَيْنًا فِيهَا تُسْمَى سَلْسِيبًا ⑰ وَيَطُوفُ

عَلَيْهِمْ وَلَدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ

حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنْثُورًا ⑱ وَإِذَا رَأَيْتَ

تَهُمْ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلَكًا كَبِيرًا ⑲ عَلَيْهِمْ

ثِيَابٌ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَ

تَبْرُكُ الَّذِي ٢٩
الدَّهْرُ ٤٦
١٣٨٤

تَبْرُكُ الَّذِي ٢٩
الدَّهْرُ ٤٦
١٣٨٤

حُلُوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَمُ رِيحِهِمْ شَرَابًا

طَهُورًا ٢١ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ

سَعْيَكُمْ مَشْكُورًا ٢٢ إِنْ أَنْحَنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ

الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ٢٣ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا

تَطِعْ فِيهِمْ إِثْمًا أَوْ كُفُورًا ٢٤ وَاذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ

بِكُرَّةٍ وَأَصِيلًا ٢٥ وَمِنَ الْبَيْتِ فَأَسْجُدْ لَهُ

وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ٢٦ إِنَّ هُوَ لَءِ يَحِيبُونَ

الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ٢٧

نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذْ شَتَّانَا

بَدَّلْنَا أُمَّةً تَبِيدُ لَيْلًا ٢٨ إِنَّ هَذِهِ تَذَكُّرَةٌ

-٢٢
١٩

فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ۖ ﴿٢٩﴾ وَمَا تَشَاءُونَ

إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا

حَكِيمًا ۖ ﴿٣٠﴾ يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ ۗ وَ

الظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۖ ﴿٣١﴾

٢٠٥

رُكُوعَاتُهَا ٢

(٤٤) سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ مَكِّيَّةٌ (٣٣)

آيَاتُهَا ٥٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ۖ ﴿١﴾ وَالْعَصْفِ عَصْفًا ۖ ﴿٢﴾

وَالنُّشْرِاتِ نَشْرًا ۖ ﴿٣﴾ وَالْفُرْقَاتِ فُرْقًا ۖ ﴿٤﴾ وَالْمُبَقِّاتِ

ذِكْرًا ۖ ﴿٥﴾ عُدْرًا أَوْندَرًا ۖ ﴿٦﴾ إِنَّمَا تُوْعَدُونَ لَوَاقِعًا ۖ ﴿٧﴾

فَإِذَا النُّجُومُ طُبِسَتْ ۖ ﴿٨﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ۖ ﴿٩﴾

وَإِذَا الْجِبَالُ نُسْفَتٌ ١١ وَإِذَا الرُّسُلُ أُقْبِتُ ١٢

لِأَيِّ يَوْمٍ أُخِّلَتْ ١٣ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ١٤ وَمَا

أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الْفَصْلِ ١٥ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ

لِلْمُكَذِّبِينَ ١٦ أَلَمْ تَهْلِكِ الْأُولَى ١٧ ثُمَّ

تَتَّبِعُهُمُ الْآخَرِينَ ١٨ كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ١٩

وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ٢٠ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ

مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ٢١ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ

مَكِينٍ ٢٢ إِلَىٰ قَدَارٍ مَّعْلُومٍ ٢٣ فَقَدَرْنَا فَرْدًا

فَتَنَعَّمِ الْفُؤَادُ لِرَبِّهِ ٢٤ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ

لِلْمُكَذِّبِينَ ٢٥ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ٢٦

أَحْيَاءٌ وَأَمْوَاتًا ٣١ وَجَعَلْنَا فِيهَا سَرَ وَاسِيًا

شِبْخِطٍ وَأَسْقَيْنَكُم مَّاءً فَرَاتًا ٣٢ وَيْلٌ

يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ٣٣ أَنْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنتُمْ

بِهِ تُكَذِّبُونَ ٣٤ أَنْطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ

شُعَبٍ ٣٥ لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْهَبِّ ٣٦

إِنهَا تَرْمِي بِشَرِّهَا كَالْقَصْرِ ٣٧ كَأَنَّهُ جِبَلٌ

صَفْرٌ ٣٨ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ٣٩ هَذَا

يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ٤٠ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ

فَيَعْتَذِرُونَ ٤١ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ٤٢

هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ ٤٣ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأُولَىٰ ٤٤

فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُوا ۖ وَإِلَّٰهٌ

يَوْمِئِذٍ لِلْكَذِبِ بَيْنَ ۚ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي

ظِلِّ وَعُيُونٍ ۖ وَفَوَاكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ ۖ

كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ

إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۖ وَإِلَّٰهٌ

يَوْمِئِذٍ لِلْكَذِبِ بَيْنَ ۖ كَلُّوا وَتَسْتَعْمُوا

قَلِيلًا إِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ ۖ وَإِلَّٰهٌ يَوْمِئِذٍ

لِلْكَذِبِ بَيْنَ ۖ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا

يَرْكَعُونَ ۖ وَإِلَّٰهٌ يَوْمِئِذٍ لِلْكَذِبِ بَيْنَ ۖ

فِي آيِ حَدِيثٍ بَعْدَهَا يُؤْمِنُونَ ۖ

-٢٥١-

٢٥١-

آياتها ٣٠
رُكُوعاتها ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ النَّبَاِ مَكِّيَّةٌ
(٤٨)

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ۚ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ ۚ

الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ۗ كَلَّا

سَيَعْلَمُونَ ۗ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۗ أَلَمْ

تَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ۖ وَالْجِبَالَ

أَوْتَادًا ۖ وَخَلَقْتُمْ أَزْوَاجًا ۖ وَجَعَلْنَا

تَوْمَكُمْ سُبَاتًا ۖ وَجَعَلْنَا الْيَلَّ لِبَاسًا ۖ

وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ۖ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ

سَبْعَ سَمَاوَاتٍ ۖ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا ۖ

وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَمَرًا ۖ

لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ۖ وَجَعَلْنَا

الْفَأْفَاقَةَ ۖ إِنَّ يَوْمَ الْفُصْلِ كَانَ

مِيقَاتًا ۖ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ

فَتَأْتُونَ أَقْوَابًا ۖ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ

فَكَانَتْ أَبْوَابًا ۖ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ

فَكَانَتْ سَرَابًا ۖ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ

مِرْصَادًا ۖ لِلطَّاغِيَتِينَ مَائًا ۖ لِيُثَبِّتُنَّ

فِيهَا أَحْقَابًا ۖ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا

بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ۖ إِلَّا حَمِيمًا

وَعَسَاقًا ۖ جَزَاءً وَفَاقًا ۖ إِنَّهُمْ

كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ۖ وَكَذَّبُوا

بِآيَاتِنَا كَذَابًا ۖ وَكُلَّ شَيْءٍ

أَخْصَيْنَاهُ كِتَابًا ۖ فَذُقُوا فَلَنْ

تَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ۖ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ

مَفَازًا ۖ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ۖ وَ

كَوَاعِبَ أَتْرَابًا ۖ وَكَأْسَادٍ هَاقًا ۖ

لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذْبًا ۖ

جَزَاءً مِمَّنْ شَرَيْكَ عَطَاءً حِسَابًا ۖ

تُرَابِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا

بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُ مِنْهُ

خِطَابًا ٣٦ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْبَلِيكَةُ

صَفًا ٣٧ لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ

لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ٣٨ ذَلِكَ

الْيَوْمَ الْحَقُّ ٤٠ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى

رَأْيِهِ مَآبًا ٣٩ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا

قَرِيبًا ٤١ يَوْمَ يَنْظُرُ الْبَرُّ مَا قَدَّامَتْ

يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكُفْرُ يَلَيْتَنِي

كُنْتُ تَرَبًّا ٤٢

آياتها ٢٩
ركوعاتها ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ التَّرْغُوتِ مَكِّيَّةٌ
(٤٩) (٨١)

وَالتَّرْغُوتِ غَرْقًا ١ وَالشُّطْبِ نَشْطًا ٢

وَالسَّيِّحَاتِ سَبْعًا^{١٢} وَالسِّفَاتِ سَبْعًا^{١٣}

وَالْمُدِيرَاتِ أَمْرًا^{١٤} يَوْمَ تَرْجُفُ

الرَّاجِفَةُ^{١٥} تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ^{١٦} قُلُوبٌ

يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ^{١٧} أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ^{١٨}

يَقُولُونَ عَرَبًا لَمَرْدُودُونَ فِي

الْحَافِرَةِ^{١٩} إِذَا كُنَّا عِظَامًا تَخِرَّةً^{٢٠}

قَالُوا إِنَّكَ إِذَا كَرِهَ خَيْرَةٌ^{٢١} وَأَنْتُمْ

هِيَ تَرْجِبُهُ^{٢٢} وَاحِدَةٌ^{٢٣} فَإِذَا هُمْ

بِالسَّاهِرَةِ^{٢٤} هَلْ أَنْتَ حَيِّثُ

مُوسَى^{٢٥} إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ

وقف

وقف

وقف

وقف

الْمُقَدَّسِ طُورِي ۖ ^{٤٣} اذْهَبْ إِلَى

فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ۖ ^{٤٤} فَقُلْ هَلْ لَكَ

إِلَىٰ أَنْ تَتْرَكِي ۖ ^{٤٥} وَأَهْدِيكَ إِلَىٰ

رَبِّكَ فَتَخْشَى ۖ ^{٤٦} فَأَرَاهُ الْآيَةَ

الْكُبْرَى ۖ ^{٤٧} فَكَذَّبَ وَعَصَى ۖ ^{٤٨} ثُمَّ

أَدْبَرَ يَسْعَى ۖ ^{٤٩} فَحَشَرَ فَنَادَى ۖ ^{٥٠} فَقَالَ

أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَىٰ ۖ ^{٥١} فَأَخَذَهُ اللَّهُ

تَكَالًا الْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ ۖ ^{٥٢} إِنَّ فِي

ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَنْ يَخْشَى ۖ ^{٥٣} وَأَنْتُمْ

أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّاءِ بِنْهَا ۖ ^{٥٤} رَفَع

سُكَّهَا فَسَوَّيْنَاهَا ۖ ﴿٢٨﴾ وَأَعْطَشَ لَيْلَهَا وَ

أَخْرَجَ ضُحَاهَا ۖ ﴿٢٩﴾ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ

دَحَاهَا ۖ ﴿٣٠﴾ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ۖ ﴿٣١﴾ وَ

الْجِبَالَ أَرْسَاهَا ۖ ﴿٣٢﴾ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَعْمَالِكُمْ ۖ ﴿٣٣﴾

فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَىٰ ۖ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ

يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَىٰ ۖ ﴿٣٥﴾ وَبُرِّزَتِ

الْجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ ۖ ﴿٣٦﴾ فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ ۖ ﴿٣٧﴾

وَأَثَرَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ الْجَحِيمَ

هِيَ الْبَاوِي ۖ ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ

رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ۖ ﴿٤٠﴾

فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ۖ ٤١ ۖ يَسْأَلُونَكَ عَنِ

السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِمُهَا ۖ ٤٢ ۖ فِيمَا أَنْتَ مِنْ

ذِكْرِهَا ۖ ٤٣ ۖ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْتَهَرًا ۖ ٤٤ ۖ إِنَّمَا أَنْتَ

مُنذِرٌ مَّن يَخْشَاهَا ۖ ٤٥ ۖ كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا

لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ۖ ٤٦

أَيَّانَهَا ٤١
رُكُوعَهَا ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ عَبَسَ مَكِّيَّةٌ
(٨٠) (٢٣)

عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ ۖ ١ ۖ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ ۖ وَمَا

يُدْرِيكَ لَعَلَّهٗ يَزِيكِي ۖ ٢ ۖ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ

الذِّكْرَىٰ ۖ ٣ ۖ أَمَّا مَنْ اسْتَعْزَىٰ ۖ ٤ ۖ فَأَنْتَ لَهُ

تَصَدَّىٰ ۖ ٥ ۖ وَمَا عَلَيْكَ إِلَّا يَزِيكِي ۖ ٦ ۖ وَأَمَّا مَنْ

جَاءَكَ يَسْعَى^٨ وَهُوَ يَخْشَى^٩ فَأَنْتَ عَنْهُ

تَلْهَى^{١٠} كَلَّا إِنهَا تَذَكُّرَةٌ^{١١} فَمِنْ شَاءَ ذَكَرَهُ^{١٢}

فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ^{١٣} مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ^{١٤}

بِأَيْدِي سَفَرَةٍ^{١٥} كِرَامٍ بَرَرَةٍ^{١٦} قَبْلِ الْإِنْسَانِ

مَا أَكْفَرَهُ^{١٧} مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ^{١٨} مِنْ

نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ^{١٩} ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرَهُ^{٢٠}

ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ^{٢١} ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشُرَهُ^{٢٢} كَلَّا

لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ^{٢٣} فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ

إِلَى طَعَامِهِ^{٢٤} إِنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا^{٢٥} ثُمَّ

شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا^{٢٦} فَأَبْنَا فِيهَا حَبًّا^{٢٧}

وَعِنْبًا وَقَضْبًا ٢٨ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ٢٩ وَحَدَائِقِ

عُلْبًا ٣٠ وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ٣١ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ ٣٢

فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاعَةَ ٣٣ يَوْمَ يَفِرُّ الْبَرُّ مِنْ

أَخِيهِ ٣٤ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ٣٥ وَمَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ ٣٦

لِكُلِّ امْرِئٍ مِمَّا يَوْمَ يَمِيزُ شَأْنُ يُغْنِيهِ ٣٧

وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ٣٨ ضَاكِمَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ٣٩

وَوُجُوهٌُ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ٤٠ تَرْهَقُهَا

قَتَرَةٌ ٤١ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجِرَةُ ٤٢

سُورَةُ التَّكْوِيْرِ مَكِّيَّةٌ (٨١)
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
آيَاتُهَا ٥٥
رُكُوعُهَا ١

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ١ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ٢

وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ④ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ⑤

وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ⑥ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ⑦

وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ⑧ وَإِذَا الْبُوءُودَةُ سُئِلَتْ ⑨

بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ⑩ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ⑪

وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ⑫ وَإِذَا الْجَبَابِيْهُ سُيِّرَتْ ⑬

وَإِذَا الْجَنَّةُ أُرْفِلَتْ ⑭ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا

أَحْضَرَتْ ⑮ فَلَا أَقِيمُ بِالْخَيْسِ ⑯ الْجَوَارِ

الْكُنُوسِ ⑰ وَالْأَيْلُ إِذَا عَسَّسَ ⑱ وَالصُّبْحُ إِذَا

تَنَفَّسَ ⑲ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ⑳ ذِي قُوَّةٍ

عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ㉑ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ㉒

وَمَا صَاحِبِكُمْ بِجُنُودٍ ^{٢٢} وَقَدْ رَأَاهُ بِالْأَفْقِ

الْبَيْتِ ^{٢٣} وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ^{٢٤}

وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَّجِيزٍ ^{٢٥} فَأَيُّ

تَذَاهِبُونَ ^{٢٦} إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ^{٢٧}

لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ^{٢٨} وَمَا تَشَاءُونَ

إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ^{٢٩}

آياتها ١٩
ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الْإِنْفِطَارِ مَكِّيَّةٌ
(٨٢)

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ^١ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انشَرتْ ^٢

وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ ^٣ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعِثِرَتْ ^٤

عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ^٥

يَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ٤

الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوِّكَ فَعَدَلَكَ ٥ فِي

أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ٨ كَلَّا بَلْ

تَكذَّبُونَ بِالذِّينِ ٩ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ

لِحَفِظِينَ ١٠ كِرَامًا كَاتِبِينَ ١١ يَعْلَمُونَ مَا

تَفْعَلُونَ ١٢ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ١٣ وَإِنَّ

الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ١٤ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ ١٥

وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ١٦ وَمَا أَدْرَاكَ مَا

يَوْمَ الدِّينِ ١٧ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ ١٨

يَوْمَ لَا تَنفِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا ١٩

وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ١٩

الترجمه
١٩

آیاتها ٣٦
ذکوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الطُّفَّيْنِ مَكِّيَّةٌ
(٨٣)

وَيْلٌ لِلطُّفَّيْنِ ١ الَّذِينَ إِذَا الْكُتِبُوا

عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ٢ وَإِذَا كَانُوا لَهُمْ

أَوْزَارُهُمْ يُخْسِرُونَ ٣ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ

أَنَّهُمْ مُبْعُوثُونَ ٤ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ٥ يَوْمَ يَقُومُ

النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ٦ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ

الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ ٧ وَمَا أَدْرَاكَ مَا

سِجِّينٌ ٨ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ٩ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ

لِلْمُكَذِّبِينَ ١٠ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ

الذِينَ ١١ وَمَا يُكذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ

أَثِيمٍ ١٢ إِذْ أُتِلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ سَاطِرٌ

الْأَوَّلِينَ ١٣ كَلَّا بَلْ سَكَّتْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ

مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ١٤ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَوْحِ

يَوْمِنَا لَمَحْجُوبُونَ ١٥ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا

الْجَحِيمِ ١٦ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ

مُكَذِّبُونَ ١٧ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْإِبْرَارِ لَفِي

عِلِّيِّينَ ١٨ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ١٩ كِتَابٌ

مَرْفُومٌ ٢٠ يُشْرَهُهُ الْبُقَرِيُّونَ ٢١ إِنَّ الْإِبْرَارَ

لَفِي نَعِيمٍ ٢٢ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ٢٣

تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿٢٢﴾

يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ ﴿٢٣﴾ خِتْمُهُ

مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ

الْمُتَنَافِسُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِرَاجَةٌ مِنْ تَمِيمٍ ﴿٢٥﴾

عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ

أَجْرُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ ﴿٢٧﴾

وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَرُونَ ﴿٢٨﴾ وَإِذَا انْقَلَبُوا

إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا رَأَوْهُمْ

قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ﴿٣٠﴾ وَمَا أُرْسِلُوا

عَلَيْهِمْ حَفِظِينَ ﴿٣١﴾ فَأَلْيَوْمَ الَّذِينَ

أَمْثُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ^{٣٢} عَلَى

الْأَسْرَائِكِ يَنْظُرُونَ^{٣٥} هَلْ ثُبُوبَ

الْكُفَّارِ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ^{٣٦}

٣٢-
>

آياتها ٢٥
كواعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الْإِنْشِقَاقِ بَيِّنَةٌ
(٨٢)

إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ^١ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا

وَحُفَّتْ^٢ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ^٣ وَأَلْقَتْ

مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ^٤ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُفَّتْ^٥

يَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ

كَدًّا فَبُلِقِيهِ^٦ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ

بَيِّنَةً^٧ فَسَوْفَ يُحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا^٨

وَيَنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مُسْرُورًا ۖ وَأَمَّا مَنْ

أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ۖ فَسَوْفَ يَدْعُوا

ثُبُورًا ۖ وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا ۗ إِنَّهُ كَانَ فِي

أَهْلِهِ مُسْرُورًا ۗ إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَمُورَ ۖ

بِأَنَّهُ إِنْ رُبِّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ۗ فَلَا أُفِئِدُ

بِالشَّفِيقِ ۖ وَالْيَلِيبِ وَمَا وَسَقِ ۖ وَالْقَمَرِ

إِذَا انشَقَّ ۖ لَتَرَكِبَنَّ طَبَقًا عَن طَبِقِ ۖ

فَمَا لَأُمِّمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ۖ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ

الْقُرْآنُ لَا يُسْجِدُونَ ۖ بِلِ الدِّينِ كَفَرُوا

مُكذِبُونَ ۖ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ۖ فَبَشِّرْهُمْ

يَعَذَابِ إِلَيْهِ ۗ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۚ

آياتها ٢٢
ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الْبُرُوجِ مَكِّيَّةٌ
(٨٥)

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ۗ وَالْيَوْمِ الْوَعُودِ ۙ

وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ۙ قَاتِلِ أَصْحَابِ

الْأُخْدُودِ ۗ النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ ۗ إِذْ هُمْ

عَلَيْهَا قَاعُودٌ ۗ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ

بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ۗ وَمَا نَقَبُوا مِنْهُمْ

إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۗ

الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ

وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۙ إِنَّ

الَّذِينَ قَتَلُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

ثُمَّ لَمْ يُتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمُ وَ

لَهُمْ عَذَابٌ الْحَرِيقِ ۙ إِنَّ الَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۗ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ

الْكَبِيرُ ۙ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ۙ إِنَّ

هُوَ يَدْعِي وَيُعِيدُ ۙ وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ ۙ

ذُو الْعَرْشِ الْبَاقِي ۙ فَعَالٌ لَبِيبٌ ۙ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ۙ فِرْعَوْنَ

آية حمصية ١٢

وَسُودًا ١٨ بِلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْدِيبٍ ١٩

وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ٢٠ بِلِ هُوَ

قُرْآنٌ مَجِيدٌ ٢١ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ٢٢

-٥٤-

سُورَةُ الطَّارِقِ كِتَابُهُ (٨١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أرأيتهم إذا
ذكروها

وَالسَّاءِ وَالطَّارِقِ ١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا

الطَّارِقُ ٢ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ٣ إِنْ كُلُّ

نَفْسٍ لِنَا عَلَيْهَا حَافِظٌ ٤ فَلْيَنْظُرِ

الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ٥ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ

دَافِقٍ ٦ يُخْرَجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ

وَالثَّرَائِبِ ٧ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ٨

يَوْمَ تَبْلَى السَّرَائِرُ ٩ فَمَالَهُ مِنْ قُوَّةٍ

وَلَا نَاصِرٍ ١٠ وَالسَّيِّئَاتِ الرَّجْعِ ١١

وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ١٢ إِنَّ

لَقَوْلٌ فَضْلٌ ١٣ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ١٤ إِنَّهُمْ

يَكِيدُونَ كَيْدًا ١٥ وَأَكِيدُ كَيْدًا ١٦

فَمَهْلِكُ الْكَافِرِينَ أَهْمَهُمْ رُؤْيَا ١٧

سُورَةُ الْأَعْلَى مَكِّيَّةٌ (٨٤) (٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَيَاتُهَا ١٧
رُكُوعُهَا ١

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ١ الَّذِي خَلَقَ

فَسَوَّي ٢ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ٣ وَ

الَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ٤ فَجَعَلَهُ عُشْبًا

أَحْوَى ٥ سُنُقِرُكَ فَلَا تُنْسَى ٦ إِلَّا

مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا

يَخْفَى ٧ وَنَيْسِرُكَ لِلْيُسْرَى ٨ فَذَكَرْنَا

نَفَعَتِ الذِّكْرَى ٩ سَيِّدَاكَرْمَنْ يُحْشَى ١٠

وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ١١ الَّذِي يُصَلِّي

النَّارَ الْكُوبَى ١٢ ثُمَّ لَا يَبُوتُ فِيهَا وَلَا

يُحْيَى ١٣ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ١٤ وَذَكَرَ

اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ١٥ بَلْ تُؤَثِّرُونَ الْحَيَاةَ

الدُّنْيَا ١٦ وَالْآخِرَةَ خَيْرًا أَبْقَى ١٧ إِنْ

هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ١٨ مُصَفِّ

إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى

ع
١٩آياتها ٢٦
ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ مَكِّيَّةٌ
(٨٨)
(٢٦)

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ① وَجُوهٌ ②

يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ③ عَابِلَةٌ نَاصِبَةٌ ④ تَصَلَّى ⑤

نَارًا حَامِيَةً ⑥ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ أُتِيَتْ ⑦

لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ ⑧ لَا

يُسِينُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ جُوعٌ ⑨ وَجُوهٌ ⑩

يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ⑪ لِسَعِيرٍ أَرْضِيَةٌ ⑫ فِي

جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ⑬ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَعْيُنٍ ⑭ فِيهَا

عَيْنٌ جَارِيَةٌ ⑮ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ⑯

١٣١٦

وقف لازم

وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ١٣ وَنَبَارِقُ

مَصْفُوقَةٌ ١٤ وَزُرِّيٌّ مَبِثُوثَةٌ ١٥ أَفَلَا

يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ١٦ وَقَفَّةٌ

وَالِى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ١٧ وَإِلَى

الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ١٨ وَإِلَى

الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ١٩ وَقَفَّةٌ ٢٠ فَذَكِّرْ إِنَّمَا

أَنْتَ مُذَكِّرٌ ٢١ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ ٢٢

إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ٢٣ فَيُعَذِّبُهُ

اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ٢٤ إِنَّ إِلَيْنَا

إِيَابَهُمْ ٢٥ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ٢٦

سُورَةُ الْفَجْرِ مَكِّيَّةٌ

(١٠)

(٨٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آياتها ٣٠
ركوعها ١وَالْفَجْرِ ۝^١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۝^٢ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ۝^٣ وَالْأَيْلِ إِذَا يَسِرُّ ۝^٤ هَلْ فِيذَلِكَ قَسَمٌ لِّدَائِي جِبْرِ ۝^٥ أَمْ تَرَىكَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۝^٦ إِرْمَ ذَاتِالْعِمَادِ ۝^٧ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلَهَا فِيالْأَيْلَادِ ۝^٨ وَتَشُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخِرَبِالْوَادِ ۝^٩ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ۝^{١٠}الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ۝^{١١} فَأَكْثَرُوافِيهَا الْفَسَادَ ۝^{١٢} فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ

سَوْطَ عَذَابٍ ۚ إِنَّ رَبَّكَ لِبِالْبُرُصَادِ ۝^{١٣}

فَإِمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ

وَنَعَّمَهُ ۖ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ۝^{١٤} وَإِمَّا

إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ ۖ فَيَقُولُ

رَبِّيَ أَهَانَنِ ۝^{١٥} كَلَّا بَلْ لَّا تُكْرَمُونَ

الْبَيْتِ ۝^{١٦} وَلَا تَحْضُونَ عَلَىٰ طَعَامِ

الْيَسِيرِ ۝^{١٧} وَتَأْكُلُونَ الثَّرَاثَ أَكْلًا

لَمَّا ۝^{١٨} وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا ۖ كَلَّا ۝^{١٩}

إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ۝^{٢٠} وَجَاءَ

رَبُّكَ وَالْبَلَكُ مَفْصَفًا ۝^{٢١} وَجَاءَ يَوْمِي

يَجْهَنَّمْ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَ

أَنِّي لَهُ الذَّاكِرِيُّ ٢٣ ٥ يَقُولُ يَلِيَّتَنِي

قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ٢٢ ٥ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ

عَذَابُهُ أَحَدًا ٢٥ ٥ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدًا ٢٦ ٥

يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْبُطِينَةُ ٢٧ ٥ أُرْجَعِي

إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مُّرْضِيَةً ٢٨ ٥ فَادْخُلِي

فِي عِبَادِي ٢٩ ٥ وَادْخُلِي جَنَّتِي ٣٠ ٥

آياتها ٣٠
ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الْبَلَدِ مَكِّيَّةٌ
(٩٠) (٣٥)

لَا أَقْسَمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ١ ٥ وَأَنْتَ حِلٌّ

بِهَذَا الْبَلَدِ ٢ ٥ وَالْوَالِدِ وَمَا وَلَدًا ٣ ٥ لَقَدْ

خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ۖ أَيَحْسَبُ

أَنْ لَّنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ۚ يَقُولُ

أَهْلَكْتُ مَا لَا لُبًّا لَهُ ۖ أَيَحْسَبُ أَنْ

لَهُ مِيرَاةٌ أَحَدٌ ۚ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ

عَيْنَيْنِ ۖ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ۗ وَ

هَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ۗ فَلَا اقْتَحَمَ

الْعَقَبَةَ ۗ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ۖ

فَكَرِهْتَهُ ۗ رَقِيبَةً ۖ أَوْ اطَّعِمْنِي يَوْمَ ذِي

السُّبْحِ ۖ يَتَّبِعُنَا وَمَنْ يَمُرَّ بِكُمْ

فَلْيُكَلِّمُوا الْيَتَامَىٰ وَالْيَتَامَىٰ

أَمْتُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا

بِالرَّحْمَةِ ^ط ^{١٤} أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْيُسْنَى ^ك ^{١٥}

وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَاهُمْ أَصْحَابُ

السُّعْيَةِ ^ط ^{١٩} عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّوَصَّدَةٌ ^ك ^{٢٠}

١٥

سُورَةُ الشَّمْسِ مَكِّيَّةٌ (٩١) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آياتها ١٥
ركوعها ١

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ^{لا} ^١ وَالْقَمَرِ إِذَا

تَلَّهَا ^{لا} ^٢ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّهَا ^{لا} ^٤ وَاللَّيْلِ

إِذَا يَغُشَّاهَا ^{لا} ^٥ وَالسَّيِّئَاتِ وَمَا يَنْبُتْهَا ^{لا} ^٥

وَالْأَرْضِ وَمَا طَخَّهَا ^{لا} ^٦ وَنَفْسٍ وَ

مَا سَوَّاهَا ^{لا} ^٦ فَالْهَبْهَا فَجُورَهَا وَ

تَقْوِيهَا ⑧ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ⑨ وَ

قَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ⑩ كَذَّبَتْ

ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ⑪ إِذِ اتَّبَعَتْ أَشْقَاهَا ⑫

فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ⑬

فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا ⑭ فَدَامَ

عَلَيْهِمْ سَرَابٌ يَبْدِيهِمْ فَسَوَّاهَا ⑮

وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ⑯

سُورَةُ الْيَلِ مَكِّيَّةٌ

(٩٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آيَاتُهَا ٢١
رُكُوعُهَا ١

وَالْيَلِ إِذَا عِشَى ① وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ②

وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ③ إِنَّ

سَعَيْكُمْ لَشْتَىٰ ۖ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝١

وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۖ فَسَنِيْرُهُ لِيُسْرَىٰ ۝٢

وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۖ ۝٣

بِالْحُسْنَىٰ ۖ فَسَنِيْرُهُ لِعُسْرَىٰ ۝٤

مَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ ۝٥

عَلَيْنَا لِلْهُدَىٰ ۝٦

وَأَنَّ لَنَا الْآخِرَةَ ۝٧

وَالأُولَىٰ ۝٨

فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَىٰ ۝٩

لَا يَصْلُهَا إِلَّا الأَشْقَى ۝١٠

الَّذِي كَذَبَ ۝١١

وَتَوَلَّىٰ ۝١٢

وَسَيُجَنَّبُهَا الأَتَقَى ۝١٣

الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّىٰ ۝١٤

وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ ۝١٥

مِنْ نِعْمَةٍ تَجْرَى ١٩ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ

رَبِّهِ الْأَعْلَى ٢٠ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ٢١

سُورَةُ الضُّحَى كِتَابُهُ
(٩٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آيَاتُهَا ١١
رُكُوعُهَا ١

وَالضُّحَى ١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ٢ مَا

وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ٣ وَالْآخِرَةُ

خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى ٤ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ

رَبُّكَ فَتَرْضَى ٥ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا

فَأَوَى ٦ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ٧

وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ٨ فَأَمَّا الْيَتِيمَ

فَلَا تَقْهَرْ ٩ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ١٠

وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ٤

آياتها ٨
ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الْمُنَشَّرِ رَبِّيَّةٌ
(٩٣)

الْمُنَشَّرُ لَكَ صَدْرَكَ ١ وَوَضَعْنَا

عَنْكَ وَشَرَّحْنَا لَكَ ٢ الَّذِي أَنْقَضَ

ظَهْرَكَ ٣ وَسَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ٤

فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ٥ إِنَّ مَعَ

الْعُسْرِ يُسْرًا ٦ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ٧

وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ٨

آياتها ٨
ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ التِّينِ مَكِّيَّةٌ
(٩٥)

وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ١ وَطُورِ سِينِينَ ٢

وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ۙ لَقَدْ خَلَقْنَا

الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۖ ثُمَّ

رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ۙ إِلَّا الَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ

مَمْنُونٍ ۖ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدَ بِاللَّيْنِ ۚ

أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ ۚ

-٥٤-

آياتها ١٩
ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الْعَلَقِ مَكِّيَّةٌ
(٩٦)

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۙ خَلَقَ

الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۚ اقْرَأْ وَرَبُّكَ

الْأَكْرَمُ ۙ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۚ عَلَّمَ

الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ٥ ٦ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ

لَيَطْغَى ٧ أَنْ تَرَاهُ اسْتَغْنَى ٨ إِنَّ إِلَىٰ

رَبِّكَ الرَّجْعَى ٩ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى ١٠

عَبْدًا إِذَا صَلَّى ١١ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ

الْهُدَىٰ ١٢ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ ١٣ أَرَأَيْتَ إِنْ

كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ١٤ أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ١٥

كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ١٦

نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ١٧ فليدع

نَادِيَهُ ١٨ سَدَّ عُرْ الرَّبَّانِيَةَ ١٩ كَلَّا لَا

تُطْعَمُهُ وَاَسْجُدًا وَاَقْتَرِبُ ٢٠ السجدة

سُورَةُ الْقَدْرِ مَكِّيَّةٌ

(٩٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آياتها ٥
ركوعها ١

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ① وَمَا أَدْرَاكَ

مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ② لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ

أَلْفِ شَهْرٍ ③ تَنْزِيلُ الْمَلَكِ وَالرُّوحِ

فِيهَا يَأْذِنُ سَائِرُهُمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ④

سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ ⑤

سُورَةُ الْبَيِّنَاتِ مَدَنِيَّةٌ

(٩٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آياتها ٨
ركوعها ١

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ

الْكِتَابِ وَالشُّرَكِيِّنَ مُنْفِكِينَ حَتَّى

تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ① رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ

وقف النبي
سبحانك

معاينة ١٨

٥٩٥ -
الغاية

يَتْلُوا صُفْهًا مُطَهَّرَةً ۖ فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ۖ

وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ الْأَمِينُ

بَعْدَ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ ۖ وَمَا أُغْرُوا إِلَّا

لِيعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۗ

حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ

وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ۗ إِنَّ الَّذِينَ

كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالشُّرَكِيِّنَ

فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ

هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ۖ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ

عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ

الْبِرِّيَّةُ ٥ جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ

عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

وَرَضُوا عَنْهُ ٦ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ٧

-٥٤٤-

آياتها ٨
كرومها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ النِّزَالِ مَكِّيَّةٌ
(٩٨)

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ١ وَأَخْرَجَتِ

الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ٢ وَقَالَ الْإِنْسَانُ

مَا لَهَا ٣ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ٤

يَأْنِ رَبِّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ٥ يَوْمَئِذٍ يُصْدِرُ

النَّاسُ أَشْتَاتًا ٦ لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ٧ فَمَنْ

يَعْمَلُ مَثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ٤ ط وَمَنْ

يَعْمَلُ مَثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ٥ ع

آياتها ١١
ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الْغَدِيَّتِ وَكَيْفَهُ
(١٠٠) (١٣)

وَالْغَدِيَّتِ صُبْحًا ١ ل وَالنُّورِيَّتِ قَدْحًا ٢ ك

وَالْبُغِيَّتِ صُبْحًا ٣ ل فَأَثَرُنَ بِهِ نَقْعًا ٤ ك

فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ٥ ل إِنَّ الْإِنْسَانَ

لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ٦ ج وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ

لَشَهِيدٌ ٧ ج وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ

لَشَدِيدٌ ٨ ط أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ رَمَاهُ فِي

الْقُبُورِ ٩ ل وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ١٠ ك

إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ۝١١

سُورَةُ الْقَارِعَةِ مَكِّيَّةٌ
(١١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آياتها ١١
آدؤها ١١

الْقَارِعَةُ ۝١ مَا الْقَارِعَةُ ۝٢ وَمَا أَذْرُكَ

مَا الْقَارِعَةُ ۝٣ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ

كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ۝٤ وَتَكُونُ الْجِبَالُ

كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ۝٥ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ

مَوَازِينُهُ ۝٦ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ۝٧

وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ۝٨ فَأُمُّهُ

هَآوِيَةٌ ۝٩ وَمَا أَذْرُكَ مَا هِيَ ۝١٠

نَارٌ حَامِيَةٌ ۝١١

سُورَةُ التَّكَاثُرِ مَكِّيَّةٌ
(١٢٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آياتها ٨
ركوعها ١

الْهَلِكُمْ التَّكَاثُرُ ۝١ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ۝٢ كَلَّا

سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝٣ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝٤

كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ۝٥ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ۝٦

ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ۝٧ ثُمَّ لَسَأَلُنَّ

يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ۝٨

سُورَةُ الْعَصْرِ مَكِّيَّةٌ
(١٠٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آياتها ٥
ركوعها ١

وَالْعَصْرِ ۝١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكْفُورٌ ۝٢ إِلَّا

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ

تَوَاصَوْا بِالْحَقِّ ۝٣ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ۝٤

سُورَةُ الْهُمَزَةِ مَكِّيَّةٌ
(١١٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آياتها ٩
ركوعها ١وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ۝^١ الَّذِي جَمَعَمَالَ وَعَدَّدَهُ ۝^٢ يُحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَاهُ ۝^٣كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَّةِ ۝^٤ وَمَا أَدْرَاكَمَا الْحُطَّةُ ۝^٥ نَارُ اللَّهِ الَّتِي وَفَدَتْهُ ۝^٦ الَّتِيتَنْظِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ ۝^٧ إِنهَا عَلَيْهِمْمُؤَصَّدَةٌ ۝^٨ فِي عَذَابٍ مُّدَدَةٌ ۝^٩سُورَةُ الْفِيلِ مَكِّيَّةٌ
(١١٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آياتها ٤
ركوعها ١

الْمُتْرَكِيفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ

الْفِيلِ ۝^١ الَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي

تَضِلُّ ١ ۞ وَأُرْسَلْ عَلَيْهِمْ طَيْرًا

أَيَّابِلٌ ٢ ۞ تَرْمِيهِمْ بِحِجَابٍ مِنْ

سِجِّيلٍ ٣ ۞ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ٤ ۞

آياتها ٢
ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ قُرَيْشٍ مَكِّيَّةٌ
(١٠٦) (٢٩)

لِيَأْلَفَ قُرَيْشٌ ١ ۞ الْفَهْمَ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ

وَالصَّيْفِ ٢ ۞ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا

الْبَيْتِ ٣ ۞ الَّذِي أَطْعَمَكُمْ مِنْ جُوعٍ ٤ ۞

وَأَمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ٥ ۞

آياتها ٥
ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الْمَاعُونِ مَكِّيَّةٌ
(١٠٤) (١٤)

أَرَعَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ ١ ۞

-١٠٦-

-١٠٤-

فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ٢ وَلَا

يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْيَسِيرِ ٣

قَوْلٌ لِلْبَصِيلِ ٤ الَّذِينَ هُمْ عَنْ

صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ٥ الَّذِينَ هُمْ

يَرَاءُونَ ٦ وَيَسْتَعُونَ الْبَاعُونَ ٧

آياتها ٣
ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الْكُوثُرِ مَكِّيَّةٌ
(١٠٨)
(١٥)

إِنَّا عَطَيْنَكَ الْكُوثَرَ ١ فَصَلِّ لِربِّكَ

وَانْحَرْ ٢ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ٣

آياتها ٤
ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الْكُفْرُونَ مَكِّيَّةٌ
(١٠٩)
(١٨)

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكُفْرُونَ ١ لَا أَعْبُدُ مَا

تَعْبُدُونَ ۖ وَلَا أَنْتُمْ عِبَادُونَ

مَا أَعْبُدُ ۖ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا

عِبَادَتُكُمْ ۖ وَلَا أَنْتُمْ عِبَادُونَ

مَا أَعْبُدُ ۖ لَكُمْ دِينُكُمْ

وَلِي دِينٍ ۖ

سُورَةُ النَّصْرِ مَكِّيَّةٌ
(١١١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آياتها ٤
آياتها ٤
آياتها ٤

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۖ وَرَأَيْتَ

النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ

أَقْوَامًا ۖ فَسَيِّئَ بِحَبِيبِكَ

وَاسْتَغْفِرُكَ ۖ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ۖ

سُورَةُ الْاَلْهَبِ وَكَيْفَةٌ

(١١١) (٩)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

آياتها
ركوعها ١

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ① مَا أَغْنَىٰ

عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ② سَيَصْلَىٰ

نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ③ وَأَمْرَأَةٌ خَمَّالَةٌ

الْحَطَّيِّ ④ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ

مِنْ مَسَدٍ ⑤

سُورَةُ الْاِخْلَاصِ وَكَيْفَةٌ

(١١٢) (٣)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

آياتها
ركوعها ١

قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ① اللهُ الصَّمَدُ ②

لَمْ يَلِدْ ③ وَلَمْ يُولَدْ ④ وَلَمْ يَكُنْ

لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ⑤

سُورَةُ الْفَلَقِ مَكِّيَّةٌ

(١١٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آياتها
ركوعها ١

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ١ مِنْ شَرِّ مَا

خَلَقَ ٢ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣

وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ٤ وَمِنْ

شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ٥

سُورَةُ النَّاسِ مَكِّيَّةٌ

(١١٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آياتها
ركوعها ١

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ١ مَلِكِ النَّاسِ ٢

إِلَهِ النَّاسِ ٣ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ ٤

الْخَنَّاسِ ٥ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ

النَّاسِ ٦ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ ٧

دُعَا جِبْرِيلَ الْقُرْآنِ

اللَّهُمَّ اِنْسُ وَحَشْتِي فِي قَبْرِى اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَاجْعَلْهُ لِي اِمَامًا
وَنُورًا وَهُدًى وَرَحْمَةً اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا نَسِيتُ وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا جِهَلْتُ
وَارْزُقْنِي تِلَاوَتَهُ اِنَّاءَ الْبَيْلِ وَاِنَّاءَ النَّهَارِ وَاجْعَلْهُ لِي مَجَّةً يَارَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ امين



صَدَقَ اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۝ وَصَدَقَ رَسُولُهُ النَّبِيُّ الْكَرِيمُ ۝ وَنَحْنُ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ۝
رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا بِكُلِّ حَرْفٍ مِنَ الْقُرْآنِ حَلَاوَةً وَبِكُلِّ جُزْءٍ
مِنَ الْقُرْآنِ جِزَاءً اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا بِالْاَلِفِ الْفَتْحِ وَالْبَاءِ بَرَكَةً وَالنَّوْءِ تَوْبَةً وَالنَّوْءِ اَوَّابًا وَالْجِيمَ جَمَالًا وَالْحَاءَ
حِكْمَةً وَالخَاءَ خَيْرًا وَالذَّالَ دَلِيلًا وَالذَّالَ ذَكَاءً وَالرَّاءَ رَحْمَةً وَالزَّاءَ زُكُوءًا وَالسِّينَ سَعَادَةً وَالشِّينَ شِفَاءً
وَالضَّادَ صِدْقًا وَالضَّادَ ضِيَاءً وَالظَّاءَ ظَفْرًا وَالظَّاءَ ظَفْرًا وَالظَّاءَ ظَفْرًا وَالظَّاءَ ظَفْرًا وَالظَّاءَ ظَفْرًا
قُرْبَةً وَالظَّاءَ ظَفْرًا وَالظَّاءَ ظَفْرًا وَالظَّاءَ ظَفْرًا وَالظَّاءَ ظَفْرًا وَالظَّاءَ ظَفْرًا
اللَّهُمَّ انْفَعْنَا بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ۝ وَارْفَعْنَا بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۝ وَتَقَبَّلْ مِنَّا قِرْآءَتَنَا وَتَجَاوَزْ عَنَّا
مَا كَانَ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ مِنْ خَطَاٍ اَوْ نِسْيَانٍ اَوْ تَخَرِيفٍ كَلِمَةٍ عَنْ مَوَاضِعِهَا اَوْ تَقْدِيمٍ اَوْ تَأْخِيرٍ اَوْ زِيَادَةٍ اَوْ
نَقْصَانٍ اَوْ تَاوِيلٍ عَلَى غَيْرِ مَا اُنزِلَتْ عَلَيْهِ اَوْ رَيْبٍ اَوْ شَكٍّ اَوْ سَهْوٍ اَوْ سُوءِ الْحَالِ اَوْ تَعْجِيلٍ عِنْدَ تِلَاوَةِ
الْقُرْآنِ اَوْ كَسَلٍ اَوْ سُرْعَةٍ اَوْ زَيْغٍ لِسَانٍ اَوْ وَقْفٍ بغيرِ وَقْفٍ اَوْ اِدْعَامٍ بغيرِ مُدْعَمٍ اَوْ اِظْهَارٍ بغيرِ بَيَانٍ اَوْ مَدِّ
اَوْ تَشْدِيدٍ اَوْ هَمْزٍ اَوْ جُزْمٍ اَوْ اَعْرَابٍ بغيرِ مَا كَتَبَتْهُ اَوْ قَوْلَةٍ غَبِيَّةٍ وَرَهْبَةٍ عِنْدَ آيَاتِ الرَّحْمَةِ وَآيَاتِ الْعَذَابِ
فَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا وَارْحَمْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ۝ اللَّهُمَّ تَوَزَّقُوْا بِنَا بِالْقُرْآنِ وَرَبِّينَا اَحْلَاقَنَا بِالْقُرْآنِ وَنَحْنًا مِنَ النَّارِ
بِالْقُرْآنِ وَاَدْخِلْنَا فِي الْجَنَّةِ بِالْقُرْآنِ اللَّهُمَّ اجْعَلِ الْقُرْآنَ لَنَا فِي الدُّنْيَا قُرْبَانًا وَفِي الْقَبْرِ مَوْسَاوَةً عَلَى الصِّرَاطِ
نُورًا وَفِي الْجَنَّةِ رَفِيقًا وَمِنَ النَّارِ سِتْرًا وَحِجَابًا وَاِلَى الْخَيْرَاتِ كُلِّهَا دَلِيلًا فَانْتَبِهْ عَلَى الشَّامِ وَارْزُقْنَا اَدَاءَهُ
بِالْقَلْبِ وَاللِّسَانِ وَحُبِّ الْخَيْرِ وَالسَّعَادَةِ وَالبَشَارَةِ مِنَ الْاِيْمَانِ ۝ وَصَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ
مُحَمَّدٍ مَظْهَرِ لُطْفِهِ وَنُورِ عَرْشِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدًا وَآلِهِ وَاصْحَابِهِ اَجْمَعِينَ وَسَلِّمْ وَسَلِّمْ كَثِيرًا كَثِيرًا ۝

رموز اوقاف قرآن مجید

ہر ایک زبان کے اہل زبان جب گفتگو کرتے ہیں تو کہیں ٹھہر جاتے ہیں کہیں نہیں ٹھہرتے۔ کہیں کم ٹھہرتے ہیں کہیں زیادہ۔ اور اس ٹھہرنے اور نہ ٹھہرنے کو بات کے صحیح بیان کرنے اور اس کا صحیح مطلب سمجھنے میں بہت دخل ہے۔ قرآن مجید کی عبارت بھی گفتگو کے انداز میں واقع ہوئی ہے۔ اسی لئے اہل علم نے اس کے ٹھہرنے نہ ٹھہرنے کی علامتیں مقرر کر دی ہیں جن کو رموز اوقاف قرآن مجید کہتے ہیں۔ ضرور ہے کہ قرآن مجید کی تلاوت کرنے والے ان رموز کو ملحوظ رکھیں اور وہ یہ ہیں۔

○ جہاں بات پوری ہو جاتی ہے، وہاں چھوٹا سا دائرہ لکھ دیتے ہیں۔ یہ حقیقت میں گولت ہے جو بہ صورت لکھی جاتی ہے۔ اور یہ وقف تام کی علامت ہے۔ یعنی اس پر ٹھہرنا چاہئے۔

اب تو نہیں لکھی جاتی چھوٹا سا حلقہ ڈال دیا جاتا ہے۔ اس کو آیت کہتے ہیں۔

م یہ علامت وقف لازم کی ہے۔ اس پر ضرور ٹھہرنا چاہئے۔ اگر نہ ٹھہرا جائے تو احتمال ہے کہ مطلب کچھ کا کچھ ہو جائے۔ اس کی مثال اردو میں یوں سمجھنی چاہئے کہ مثلاً کسی کو یہ کہنا ہو کہ۔ اٹھو۔ مت بیٹھو جس میں اٹھنے کا امر اور بیٹھنے کی نہی ہے۔ تو اٹھو پر ٹھہرنا لازم ہے۔ اگر ٹھہرا نہ جائے تو اٹھو مت۔ بیٹھو ہو جائے گا۔ جس میں اٹھنے کی نہی اور بیٹھنے کے امر کا احتمال ہے۔ اور یہ قائل کے مطلب کے خلاف ہو جائیگا۔ وقف مطلق کی علامت ہے۔ اس پر ٹھہرنا چاہئے۔ مگر یہ علامت وہاں ہوتی ہے جہاں مطلب تمام نہیں ہوتا۔ اور بات کہنے والا ابھی کچھ اور کہنا چاہتا ہے۔

ج وقف جائز کی علامت ہے۔ یہاں ٹھہرنا بہتر اور نہ ٹھہرنا جائز ہے۔

ز علامت وقف مجوز کی ہے۔ یہاں نہ ٹھہرنا بہتر ہے۔

ص علامت وقف مرض کی ہے۔ یہاں ملا کر پڑھنا چاہئے۔ لیکن اگر کوئی تھک کر ٹھہر جائے تو رخصت ہے۔ معلوم رہے کہ ص پر ملا کر پڑھنا ز کی نسبت زیادہ ترجیح رکھتا ہے۔

صلیہ الوصل اولی کا اختصار ہے۔ یہاں ملا کر پڑھنا بہتر ہے۔

ق قبل علیہ الوقف کا خلاصہ ہے۔ یہاں ٹھہرنا نہیں چاہئے۔

صل قد یوصل کی علامت ہے۔ یعنی یہاں کبھی ٹھہرا بھی جاتا ہے۔ کبھی نہیں۔ لیکن ٹھہرنا بہتر ہے۔

قف یہ لفظ قف ہے۔ جس کے معنی ہیں ٹھہر جاؤ۔ اور یہ علامت وہاں استعمال کی جاتی ہے جہاں پڑھنے والے کے ملا کر پڑھنے کا احتمال ہو۔

س یا سکتہ سکتے کی علامت ہے۔ یہاں کسی قدر ٹھہرنا چاہئے مگر سانس نہ ٹوٹنے پائے۔

وقف لے سکتے کی علامت ہے۔ یہاں سکتے کی نسبت زیادہ ٹھہرنا چاہئے۔ لیکن سانس نہ توڑے۔ سکتے اور وقفے میں یہ فرق ہے کہ سکتے میں کم ٹھہرنا ہوتا ہے۔ وقفے میں زیادہ۔

لا کے معنی نہیں کے ہیں یہ علامت کہیں آیت کے اوپر استعمال کی جاتی ہے اور کہیں عبارت کے اندر۔ عبارت کے اندر ہو تو ہرگز نہیں ٹھہرنا چاہئے۔ آیت کے اوپر ہو تو اختلاف ہے۔ بعض کے نزدیک ٹھہرنا چاہئے۔ بعض کے نزدیک نہ ٹھہرنا چاہئے۔ لیکن ٹھہرا جائے یا نہ ٹھہرا جائے اس سے مطلب میں خلل واقع نہیں ہوتا۔ وقف اسی جگہ نہیں چاہئے جہاں عبارت کے اندر لکھا ہو۔

ک کڈ لک کی علامت ہے، یعنی جو رمز پہلے ہے وہی یہاں سمجھی جائے۔

قرآن مجید کی سورتوں کی فہرست

شمار سورت	نام سورت	نمبر صفحہ	نمبر پارہ	شمار سورت	نام سورت	نمبر صفحہ	نمبر پارہ
۱	سورۃ الفاتحہ مکیہ	۲	۱	۳۶	سورۃ یوسف مکیہ	۱۰۵۳	۲۲ — ۲۳
۲	سورۃ البقرہ مدنیہ	۳	۱ — ۲ — ۳	۳۷	سورۃ الصافات مکیہ	۱۰۶۷	۲۳
۳	سورۃ آل عمران مدنیہ	۱۱۵	۳ — ۳	۳۸	سورۃ ص مکیہ	۱۰۸۳	۲۳
۴	سورۃ النساء مدنیہ	۱۸۱	۴ — ۵ — ۶	۳۹	سورۃ الشوریٰ مکیہ	۱۰۹۶	۲۳ — ۲۴
۵	سورۃ المائدہ مدنیہ	۲۵۲	۷ — ۷	۴۰	سورۃ المؤمن مکیہ	۱۱۱۶	۲۳
۶	سورۃ الأنعام مکیہ	۳۰۳	۸ — ۷	۴۱	سورۃ الحجرات مکیہ	۱۱۳۹	۲۴ — ۲۵
۷	سورۃ الأعراف مکیہ	۳۵۸	۹ — ۸	۴۲	سورۃ الشوریٰ مکیہ	۱۱۵۵	۲۵
۸	سورۃ الأنفال مدنیہ	۴۲۱	۱۰ — ۹	۴۳	سورۃ الزخرف مکیہ	۱۱۷۱	۲۵
۹	سورۃ التوبة مدنیہ	۴۳۵	۱۱ — ۱۰	۴۴	سورۃ الدخان مکیہ	۱۱۸۶	۲۵
۱۰	سورۃ یونس مکیہ	۴۹۴	۱۱	۴۵	سورۃ الجاثیہ مکیہ	۱۱۹۲	۲۵
۱۱	سورۃ ہود مکیہ	۵۲۷	۱۲ — ۱۱	۴۶	سورۃ الأحقاف مکیہ	۱۲۰۱	۲۶
۱۲	سورۃ یوسف مکیہ	۵۶۱	۱۳ — ۱۲	۴۷	سورۃ محمد مدنیہ	۱۲۱۲	۲۶
۱۳	سورۃ الزمر مدنیہ	۵۹۳	۱۳	۴۸	سورۃ الفتح مدنیہ	۱۲۲۲	۲۶
۱۴	سورۃ الزمر مکیہ	۶۰۹	۱۳	۴۹	سورۃ الحجرت مدنیہ	۱۲۳۲	۲۶
۱۵	سورۃ الحجر مکیہ	۶۲۴	۱۳ — ۱۳	۵۰	سورۃ ق مکیہ	۱۲۳۹	۲۶
۱۶	سورۃ النحل مکیہ	۶۳۷	۱۴	۵۱	سورۃ الذریت مکیہ	۱۲۴۶	۲۶ — ۲۷
۱۷	سورۃ النحل مدنیہ	۶۷۳	۱۵	۵۲	سورۃ الطور مکیہ	۱۲۵۲	۲۷
۱۸	سورۃ الکہف مکیہ	۷۰۱	۱۶ — ۱۵	۵۳	سورۃ النجم مکیہ	۱۲۵۷	۲۷
۱۹	سورۃ مزیم مکیہ	۷۲۸	۱۶	۵۴	سورۃ القمر مکیہ	۱۲۶۳	۲۷
۲۰	سورۃ طہ مکیہ	۷۴۵	۱۶	۵۵	سورۃ الرحمن مدنیہ	۱۲۶۹	۲۷
۲۱	سورۃ التین مکیہ	۷۶۹	۱۷	۵۶	سورۃ الواقعة مکیہ	۱۲۷۶	۲۷
۲۲	سورۃ الحج مدنیہ	۷۹۲	۱۷	۵۷	سورۃ الحديد مدنیہ	۱۲۸۵	۲۷
۲۳	سورۃ المؤمن مکیہ	۸۱۷	۱۸	۵۸	سورۃ الحديد مکیہ	۱۲۹۷	۲۸
۲۴	سورۃ النور مدنیہ	۸۳۶	۱۸	۵۹	سورۃ الحشر مدنیہ	۱۳۰۳	۲۸
۲۵	سورۃ الفرقان مکیہ	۸۵۹	۱۹ — ۱۸	۶۰	سورۃ المؤمنہ مدنیہ	۱۳۱۲	۲۸
۲۶	سورۃ الشعراء مکیہ	۸۷۶	۱۹	۶۱	سورۃ الصدف مدنیہ	۱۳۱۸	۲۸
۲۷	سورۃ النمل مکیہ	۹۰۰	۲۰ — ۱۹	۶۲	سورۃ الجھنہ مدنیہ	۱۳۲۲	۲۸
۲۸	سورۃ القصص مکیہ	۹۲۱	۲۰	۶۳	سورۃ المؤمن مکیہ	۱۳۲۶	۲۸
۲۹	سورۃ المتکویٰ مکیہ	۹۴۸	۲۱ — ۲۰	۶۴	سورۃ التکوین مدنیہ	۱۳۲۹	۲۸
۳۰	سورۃ الروم مکیہ	۹۶۷	۲۱	۶۵	سورۃ القلاق مکیہ	۱۳۳۳	۲۸
۳۱	سورۃ لقمن مکیہ	۹۸۳	۲۱	۶۶	سورۃ التکوین مدنیہ	۱۳۳۹	۲۸
۳۲	سورۃ الشجرہ مکیہ	۹۹۲	۲۱	۶۷	سورۃ الصافات مکیہ	۱۳۴۵	۲۹
۳۳	سورۃ الزمر مدنیہ	۹۹۹	۲۲ — ۲۱	۶۸	سورۃ النمل مکیہ	۱۳۵۰	۲۹
۳۴	سورۃ سبا مکیہ	۱۰۲۳	۲۲	۶۹	سورۃ الحديد مکیہ	۱۳۵۶	۲۹
۳۵	سورۃ فاطر مکیہ	۱۰۳۹	۲۲	۷۰	سورۃ الحشر مکیہ	۱۳۶۰	۲۹

شمار سورت	نام سورت	نمبر صفحہ	نمبر پارہ	شمار سورت	نام سورت	نمبر صفحہ	نمبر پارہ
۷۱	سُورَةُ نُوحٍ مَكِّيَّةٌ	۱۳۶۴	۲۹	۹۳	سُورَةُ الصَّحِي مَكِّيَّةٌ	۱۳۲۵	۳۰
۷۲	سُورَةُ الْاٰحْقَابِ مَكِّيَّةٌ	۱۳۶۸	۲۹	۹۴	سُورَةُ الْاَنْشٰطِ مَكِّيَّةٌ	۱۳۲۶	۳۰
۷۳	سُورَةُ الْاٰزْمَلِ مَكِّيَّةٌ	۱۳۷۳	۲۹	۹۵	سُورَةُ الْاٰتِيْنَ مَكِّيَّةٌ	۱۳۲۶	۳۰
۷۴	سُورَةُ الْاَنْدٰثِ مَكِّيَّةٌ	۱۳۷۷	۲۹	۹۶	سُورَةُ الْاَعْلٰقِ مَكِّيَّةٌ	۱۳۲۷	۳۰
۷۵	سُورَةُ الْاٰهْلِیٰ مَكِّيَّةٌ	۱۳۸۱	۲۹	۹۷	سُورَةُ الْاَقْدٰرِ مَكِّيَّةٌ	۱۳۲۹	۳۰
۷۶	سُورَةُ الْاٰدٰثِ الْاٰرِیٰتِ مَكِّيَّةٌ	۱۳۸۵	۲۹	۹۸	سُورَةُ الْاَبِيَّةِ مَدَنِيَّةٌ	۱۳۲۹	۳۰
۷۷	سُورَةُ الْاٰمْرِیٰتِ مَكِّيَّةٌ	۱۳۸۹	۲۹	۹۹	سُورَةُ الْاٰرٰزِ الْاٰكِلِ مَدَنِيَّةٌ	۱۳۳۱	۳۰
۷۸	سُورَةُ الْاَنْبِیَا مَكِّيَّةٌ	۱۳۹۳	۳۰	۱۰۰	سُورَةُ الْاَعْدٰی مَكِّيَّةٌ	۱۳۳۲	۳۰
۷۹	سُورَةُ الْاَنْعٰمِ مَكِّيَّةٌ	۱۳۹۶	۳۰	۱۰۱	سُورَةُ الْاَقْرٰعَةِ مَكِّيَّةٌ	۱۳۳۳	۳۰
۸۰	سُورَةُ عَبَسَ مَكِّيَّةٌ	۱۴۰۰	۳۰	۱۰۲	سُورَةُ الْاَكٰثِرِ مَكِّيَّةٌ	۱۳۳۳	۳۰
۸۱	سُورَةُ الْاَتْكَوْبِرِ مَكِّيَّةٌ	۱۴۰۲	۳۰	۱۰۳	سُورَةُ الْاَعْرٰبِ مَكِّيَّةٌ	۱۳۳۳	۳۰
۸۲	سُورَةُ الْاِنْفِطٰرِ مَكِّيَّةٌ	۱۴۰۳	۳۰	۱۰۴	سُورَةُ الْاَهْمٰزَةِ مَكِّيَّةٌ	۱۳۳۵	۳۰
۸۳	سُورَةُ الْاَطْفٰفِیْنَ مَكِّيَّةٌ	۱۴۰۶	۳۰	۱۰۵	سُورَةُ الْاَفْیَلِ مَكِّيَّةٌ	۱۳۳۵	۳۰
۸۴	سُورَةُ الْاَشْقٰقِ مَكِّيَّةٌ	۱۴۰۹	۳۰	۱۰۶	سُورَةُ قُرَيْشِ مَكِّيَّةٌ	۱۳۳۶	۳۰
۸۵	سُورَةُ الْاَبْرٰجِ مَكِّيَّةٌ	۱۴۱۱	۳۰	۱۰۷	سُورَةُ الْاَمَّاوٰنِ مَكِّيَّةٌ	۱۳۳۶	۳۰
۸۶	سُورَةُ الْاَبْرٰجِ مَكِّيَّةٌ	۱۴۱۳	۳۰	۱۰۸	سُورَةُ الْاَكُوْبِرِ مَكِّيَّةٌ	۱۳۳۷	۳۰
۸۷	سُورَةُ الْاَزْجَلِ مَكِّيَّةٌ	۱۴۱۴	۳۰	۱۰۹	سُورَةُ الْاَكْفٰرِیْنَ مَكِّيَّةٌ	۱۳۳۷	۳۰
۸۸	سُورَةُ الْاَشٰشِیَةِ مَكِّيَّةٌ	۱۴۱۶	۳۰	۱۱۰	سُورَةُ الْاَنْصٰرِ مَدَنِيَّةٌ	۱۴۳۸	۳۰
۸۹	سُورَةُ الْاَعْجٰزِ مَكِّيَّةٌ	۱۴۱۸	۳۰	۱۱۱	سُورَةُ الْاَلْهَبِ مَكِّيَّةٌ	۱۴۳۹	۳۰
۹۰	سُورَةُ الْاَبْلَدِ مَكِّيَّةٌ	۱۴۲۰	۳۰	۱۱۲	سُورَةُ الْاِخْلَاصِ مَكِّيَّةٌ	۱۴۳۹	۳۰
۹۱	سُورَةُ الْاَشْمٰسِ مَكِّيَّةٌ	۱۴۲۲	۳۰	۱۱۳	سُورَةُ الْاَفْلَاقِ مَكِّيَّةٌ	۱۴۴۰	۳۰
۹۲	سُورَةُ الْاَبْلِی مَكِّيَّةٌ	۱۴۲۳	۳۰	۱۱۴	سُورَةُ الْاَنْبِیَا مَكِّيَّةٌ	۱۴۴۰	۳۰

استدعا انسانی طاقت اور بساط میں جو کچھ ہے۔ اس کے مطابق اور اللہ تعالیٰ کے فضل و کرم سے ویسٹ پاک پبلشنگ کمپنی (پرائیویٹ) لمیٹڈ نے ہر ممکن کوشش کی ہے کہ نسخہ ہذا میں کسی قسم کی کوئی غلطی نہ رہ جائے پھر بھی انسان خطا کا پتلا ہے۔ اگر دوران طباعت کوئی زیر، زبر، نقطہ یا مد ٹوٹ جائے تو اسے غلطی نہیں کہتے۔ لاکھوں کی تعداد میں چھپنے والی مطبوعات میں باوجود ہر امکانی کوشش کے ایسی خفیف نادانستہ لغزش قابل گرفت نہیں ہوتی بلکہ قابل معافی ہوتی ہے۔ کوئی مسلمان جان بوجھ کر دیدہ دانستہ تو قرآن پاک کی طباعت میں ذرا سی غفلت بھی نہیں کر سکتا پھر بھی آپ سے استدعا ہے کہ اگر دوران تلاوت اس قسم کی غلطی کا شبہ ہو تو ہمیں مطلع فرما کر مشکور فرمائیے۔

سرٹیفکیٹ ہم نے اس قرآن مجید کو حرفا بحرف پڑھا ہے اور ہم تصدیق کرتے ہیں کہ اس کے متن میں کوئی کمی بیشی اور کتابت میں کوئی غلطی نہیں ہے۔

۱۔ قاری محمد یوسف (رجسٹرڈ پروف ریڈر) حکومت پنجاب ۲۔ محمد سترخان مورسٹر خان (رجسٹرڈ پروف ریڈر) حکومت پنجاب

مالکان: ویسٹ پاک پبلشنگ کمپنی (پرائیویٹ) لمیٹڈ ۱۔ اردو بازار لاہور